٢٠ مليار جنيه استثمارات جديدة فى شركات الأعمال العام و٤٫٩ مليار جنيه أرباح العام الحالى



مبارك يا مصر

الرئيس يستأنف جولاته التفقدية خلال أيام

أخبار اليوم
الطبعة الأولى
• ٨٠ صفحة
• ١٥٠ قرشا
رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة : فجر ٣,٤٦ شروق ٥,١٩ الظهر ١١,٥٣ العصر ٣,٢٩ المغرب ٦,٢٨ العشاء ٧,٥٠

لقاءات مع حماة الوطن وكلمة فى ذكرى تحرير سيناء

يستأنف الرئيس محمد حسنى مبارك خلال أيام جولاته التفقدية فى المحافظات. يقوم الرئيس بزيارة عدد من المشروعات الصناعية التى يجرى تنفيذها بالإضافة لمشروعات الطرق الجديدة بالصعيد ومشروعات استصلاح الاراضى. كما يتابع المراحل النهائية من البرنامج الرئاسى والذى يسير بمعدلات عالية ويستهدف توفير الخدمات ومشروعات البنية الاساسية للمواطنين فى المدن والقرى. ويعقد الرئيس مبارك عدة اجتماعات وزارية يطلع فيها على سير العمل فى المشروعات ومدى توافقها مع المواعيد التى تحددت لتنفيذها ويتم خلالها ايضا تحديد مسار برنامج العمل الوطنى فى المرحلة القادمة.. كما يعقد الرئيس اجتماعا مع قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى، للاطلاع على خطة العمل الحزبى فى المرحلة القادمة، والاستعداد للانتخابات البرلمانية، سواء بالنسبة للتجديد النصفى لمجلس الشورى او انتخابات مجلس الشعب القادمة، ويطلع الرئيس فى هذه الاجتماعات على المشروعات الخدمية التى يتبناها الحزب وعلى رأسها مشروع تطوير الألف قرية الأكثر فقرا، وهو المشروع الذى يسير بخطوات متسارعة، وحقق نجاحات كبيرة.

ويلتقى الرئيس مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة مع حماة الوطن وقادة القوات المسلحة.. حيث يلتقى مع قادة وضباط وجنود الجيش الثانى الميدانى، وقادة وضباط الحرس الجمهورى.. ويقوم الرئيس خلال هذه اللقاءات بتهنئة ابطال القوات المسلحة بذكرى تحرير سيناء. كما يلقى الرئيس مساء اليوم كلمة بهذه المناسبة الى الامة يستعرض فيها بطولات القوات المسلحة ودورها فى حماية تراب الوطن. ويبحث الرئيس خلال اجتماعاته هذا الاسبوع ايضا الاستعداد للاحتفال بعيد العمال.



■ المشير طنطاوى

تهنئة لمبارك من القوات المسلحة

اكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى ان القوات المسلحة ستظل دائما وفية للوطن ومخلصة لشرعيته الدستورية تحت قيادة الرئيس مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة.جاء ذلك فى برقية تهنئة للرئيس مبارك بمناسبة ذكرى تحرير سيناء.

«التفاصيل ص٨»

١٦ محطة للرصد الإشعاعى

وافق د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة على اقامة ١٦ محطة جديدة للرصد الاشعاعى. المحطات يتم تركيبها خلال الشهرين القادمين على الحدود الشرقية بسيناء والساحل الشمالى والبحر الأحمر وقناة السويس

الوطنى يناقش قضايا العمل الجماهيرى مع الحكومة

كتب نبيل عطا:

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعا الثلاثاء المقبل لمناقشة قضايا العمل الجماهيرية ومطالب المواطنين. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى وقال انه تم توجيه الدعوة للدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء لحضور الاجتماع ومناقشة جميع القضايا فى اطار ما انتهى اليه اجتماع هيئة مكتب الوطنى الاسبوع الماضى. واضاف ان هيئة المكتب ستتابع ايضا اعمال المجمعات الانتخابية والخاصة بانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى وتناقش التقارير الواردة من اعضاء الامانة العامة الذين حضروا المجمعات. واوضح الشريف ان الاجتماع سيناقش ايضا اوراق العمل التى اعدتها امانة السياسات والخاصة بالبرنامج الانتخابى الذى سيخوض به مرشحو الحزب انتخابات الشورى، مشيرا الى ان هذه الاوراق سيتم عرضها فى اجتماع موسع للمجلس الاعلى للسياسات يوم الخميس المقبل.



■ صفوت الشريف

صرف حوافز مشروعات الصعيد

بدأت وزارة التجارة والصناعة اجراءات صرف الحوافز التى تضمنها برنامج الرئيس مبارك للمشروعات الصناعية التى بدأت الانتاج بالصعيد. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان ان قيمة الحوافز تصل الى ١٥ ألف جنيه عن كل فرصة عمل يوفرها المشروع لمرة واحدة لابناء الصعيد.

فكرة: رئيس التحرير ريشة: شيماء الحداد

خطة وطنية لمكافحة الاتجار بالأطفال

كتبت أميرة رضا:

انتهت وزارة الدولة للأسرة والسكان من اعداد خطة لمناهضة الاتجار بالاطفال بمشاركة عدد من الخبراء المتخصصين وذلك تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

تهدف الخطة لرفع الوعى بجرائم الاتجار بالاطفال ودعم المؤسسات الحكومية والمجتمع المدنى بتنظيم دورات تدريبية للعاملين ببعض المنشآت السياحية، والقضاة والقاضيات والخبراء النفسيين والاجتماعيين بمكاتب تسوية النزاعات الاسرية بالمحافظات.

«تحقيق ص١١»

■ سوزان مبارك

اليوم شراء القمح من المزارعين «كاش»

كتبت فاطمة بركة:

يبدأ اليوم فتح باب شراء القمح من المزارعين وتقوم ٢٠٠ لجنة تابعة لوزارة التضامن الاجتماعى بتلقى طلبات توريد القمح بجميع المحافظات، وصرح د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى بانه تحدد سعر ٢٨٠ جنيها للاردب درجة نظافة ٢٣,٥ قيراط، و٢٧٥ جنيها لدرجة ٢٣ قيراطا و٢٧٠ جنيها لدرجة ٢٢,٥ قيراط.

٢٩ ألف رحلة طيران أوروبية

بروكسل - وكالات الأنباء:

اعلنت المنظمة الاوروبية لسلامة النقل الجوى «يوروكنترول» امس ان حركة الملاحة الجوية فى اوروبا قد عادت الى سابق عهدها. واضافت المنظمة فى بيان انه تم تسيير ٢٩ ألف رحلة امس.

ترشيد الخصخصة

أكد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار ان برنامج ادارة الاصول العامة يستهدف حقوق العمال فى ١٥٠ شركة بقطاع الاعمال العام. وقال ان مديونية تلك الشركات للبنوك العامة سوف تختفى تماما فى يونيو القادم. وقال الوزير انه تم ضخ استثمارات جديدة قدرها ١٤ مليار جنيه فى السنوات الخمس الماضية بجانب ٦ مليارات اخرى فى العام المالى الحالى ليصل الحجم الى ٢٠ مليارا. وقال ان ارباح الشركات تصل الى ٤,٩ مليار جنيه فى العام المالى الحالى.

«التفاصيل ص٣»

غرام مدرع

تجرى السلطات الكرواتية تحقيقا مع جنرال عسكرى بتهمة اساءة استخدام منصبه حيث طلب من صديقته وهى سكرتيرته فى نفس الوقت ان يعلمها قيادة دبابة يوغسلافية من طراز «ام ٨٤» مما اثار استياء الضباط والجنود فى وحدة المدرعات.

برافو رشيد

صدق الرئيس حسنى مبارك على وثيقة استكمال اتفاق تحرير تجارة المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة والمنتجات السمكية مع الاتحاد الاوروبى. يدخل الاتفاق حيز التنفيذ اول يونيو المقبل وذلك بعد ايداع وثائق التصديق لدى المفوضية الاوروبية. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأن تنفيذ هذا الاتفاق يفتح افاقا وفرصا كبيرة لزيادة صادراتنا من السلع الزراعية والزراعية المصنعة الى الاتحاد الاوروبى الى اكثر من ٢ مليار دولار.. حيث يتضمن الاتفاق تحرير واعفاء جميع الصادرات المصرية من الاسماك والمنتجات السمكية من جميع الرسوم الجمركية باستثناء منتجات السردين والتونة.

«التفاصيل ص٨»

اجتماع طارىء

تقرر عقد اجتماع للجنة مبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب السبت المقبل بمقر جامعة الدول العربية بناء على طلب دولة فلسطين لبحث الخطوات المطلوب اتخاذها إذا ما استمرت إسرائيل فى مماطلتها إزاء جهود السلام.

٨٠٠ مليون جنيه إضافية لمشروعات الرى والصرف

قررت الحكومة تخصيص ٨٠٠ مليون جنيه لدعم مشروعات الموارد المائية والرى. وصرح د. محمد نصر الدين علام وزير الرى أنه تم تخصيص ٦٠٠ مليون جنيه لاستكمال مشروعات الرى والصرف فى جميع المحافظات والمشروعات القومية فى سيناء وتوشكى، و٢٠٠ مليون جنيه لاعمال الصيانة للمنشآت الكهربائية ومحطات الرى والصرف.

٥٠٠ محطة بنزين للشباب

كتبت إيمان أبوالحديد:

طالب المهندس سامح فهمى وزير البترول جميع الجهات المعنية بالتعاون فى إنشاء ٥٠٠ محطة بنزين وهو المشروع الذى اقترحه قطاع البترول لإقامة محطات متكاملة على مستوى الجمهورية يتملكها الشباب.. وقال إن المشروع يهدف إلى تشغيل حوالى ١٠ شباب فى كل محطة يتم اختيارهم بدقة ليتولوا الإدارة والتشغيل. وأشار إلى انه من المقرر ان تقدم المحطات جميع الخدمات التى تحتاجها السيارات بجانب خدمات إضافية مثل الصيدليات.

■ سامح فهمى

إنهاء احتجاج عمال الألومنيوم

أنهى نحو ٣ آلاف عامل بمصانع شركة مصر للألومنيوم بنجع حمادى الوقفة الاحتجاجية التى نظمها العمال لمدة ٣ أيام بعد تنفيذ مطالبهم المشروعة التى وافق عليها المهندس زكى بسيونى رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية.

«التفاصيل أخبار اليوم ٢ ص ١٨»

نتنياهو يقترح دولة فلسطينية بحدود مؤقتة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو اقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة كوسيلة للخروج من المأزق الذى تواجهه عملية السلام. عرض نتنياهو هذا الاقتراح قبل ساعات من لقائه بمبعوث السلام الامريكى جورج ميتشل الذى وصل الى اسرائيل اول امس فى مستهل جولة بالشرق الاوسط تستهدف دفع جهود السلام فى المنطقة.

«التفاصيل ص١٩»

مع العدد :

أخبار اليوم ٢

..والباقى نقطة

بعد أن انتهى الأهلى من مباراة الذهاب فى دور الـ «١٦» لدورى أبطال أفريقيا أمام الاتحاد الليبى.. يستعد لمباراته فى الدورى أمام المنصورة الخميس القادم، ويحتاج الأهلى لنقطة واحدة لإعلان فوزه ببطولة الدورى.

بوابة للمحامين

تحتفل نقابة المحامين الثلاثاء القادم بتوقيع بروتوكول مع الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء لافتتاح بوابة اليكترونية. لتقديم جميع الخدمات للمحامين.

٣

أجازة

إعلاناتك يا حكومة!

أكدت شركة أبحاث عالمية أن حكومتنا أنفقت ٣٤٧ مليونا و٨٤٦ ألف جنيه على الإعلانات، خلال أقل من عامين.. وجاء فى مقدمة المعلنين وزارة المالية، حيث انفقت ١٣١ مليون جنيه، ثم الصحة ١٠٩ ملايين جنيه، والإسكان ١٦ مليون جنيه، والسياحة ١٥ مليون جنيه، والداخلية ٩ ملايين جنيه.. واكتفت الصناعة بمليون جنيه فقط.

مصر فى اللوفر

مئات من القطع الأثرية يأتى لزيارتها الملايين فى متحف «اللوفر» بباريس، ويتفنن الفرنسيون فى تقديم مصر للعالم.

٤

السيارات

فورد مع بوند

قررت شركة «فورد» العالمية للسيارات دعم إنتاج الفيلم الجديد من سلسلة أفلام «جيمس بوند» بمبلغ ٢٣ مليون يورو، مقابل ان يقود الممثل الشهير دانيل كريج سيارة فورد فى الفيلم.. وتشارك فى الفيلم أولجا كوريلنكو الممثلة العالمية الجميلة وهى من عاشقات فورد.

فولكس مطلوبة

أكدت شركة «فولكس فاجن» ارتفاع الطلب على سياراتها بنسبة ٢٥٪ بفضل الطفرة التى أحدثتها مبيعاتها فى الصين، حيث ارتفعت المبيعات من ١,٣٩ مليون سيارة فى العام الماضى إلى ١,٧٣ مليون سيارة فى العام الجارى.



الجبلى يرفض لى الذراع!

كتب أحمد حمدى:

اكد د. حاتم الجبلى وزير الصحة عدم وجود سند قانونى يلزم الوزارة بالرجوع للشركات قبل خفض اسعار الادوية موضحا انه فى حالة رفض الشركات قرار خفض أسعار الأدوية ستلجأ الوزارة لشركات بديلة. ويستعد الوزير خلال الفترة القادمة لخوض معركة مع العديد من شركات الدواء الاجنبية، بعد رفضهم قرارا وزاريا بتخفيض أسعار ٩٣ صنفا دوائيا. واعلن الجبلى تمسكه بخفضها مؤكدا عدم تراجع الوزارة عن هذا القرار..



■ د. حاتم الجبلى

لا تخفيضات على جمارك الكافيار

كتب أحمد هاشم:

نفى أحمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك ما تردد عن تخفيض الجمارك على الكافيار والسمك المدخن والشيكولاتة. وقال إن جمارك هذه السلع تتراوح بين ١٠٪ و٣٠٪ وهى أعلى فئات التعريفة الجمركية. وقال انه لايمكن لوزير المالية أو لمصلحة الجمارك اجراء تخفيضات على الرسوم الجمركية الا بعد العرض على المجلس الأعلى للتعريفة الجمركية واصدار قرار جمهورى بالتخفيضات.



اضربنى.. شكراً

شهدت العاصمة المكسيكية «مكسيكو سيتى» معرضا لأحدث المعدات الأمنية التى تستخدمها الشرطة لمواجهة المظاهرات ومكافحة الشغب.. الطريف ان المسئولين عن المعرض اختاروا عددا من الفتيات الجميلات لعرض هذه المعدات الأمنية أمام الزوار. وقال البعض ان هذه الطريقة تشجع المواطنين على تنظيم المظاهرات بسبب التأثير الايجابى لهؤلاء الجميلات ولسان حالهم يقول اضربنى.. شكرا.

غسيل جوى

كتبت داليا جمال:

شهد د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة، والفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدنى، أول تجربة من نوعها لغسل عازلات خطوط كهرباء الضغط العالى، باستخدام طائرات الهليكوبتر. وصرح د. يونس بأن التجربة تم تنفيذها بالتعاون مع إحدى شركات الطيران المتخصصة التابعة لوزارة الطيران المدنى وبالتنسيق مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء، وفى حال نجاح التجربة والفنية سيتم تعميمها.

«التفاصيل ص٨»

تأمينات ومعاشات ٥ نجوم

أكد د. محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات ان مشروع قانون التأمينات الجديد سيغطى جميع الاخطار التأمينية الاجتماعية الموجودة فى نظام التأمينات الحالى، وهى الشيخوخة والعجز واصابة العمل والمرض والبطالة ومكافأة نهاية الخدمة، كما انه سيوفر معاشا لأى مواطن يبلغ سن ٦٥ عاما حتى لو لم يكن مشتركا فى التأمينات. ونفى د. معيط ما يتردد عن أن القانون الجديد سيؤدى لخصخصة اموال التأمينات.

«التفاصيل ص١٦»



■ محمد معيط

CMYK

ميسد كول !

كان صفوت الشريف وجمال مبارك أول من ادانا تصريحات نائب الرصاص ورفضا طلقاته تعبيرا عن رأى غالبية المصريين. لكن يبدو أن سيد قراره مش عارف لغاية دلوقتى ينشن !!

ممتاز

٣ ملايين مصرى على «الفيس بوك»

وصل عدد المصريين الذين يتمتعون بعضوية الفيس بوك على الانترنت الي مايقرب من ٣ ملايين مواطن وفقا لآخر الاحصائيات الصادرة من هذا الموقع فإن هناك ٢,٨٥ مليون مواطن سجلوا عضويتهم على هذا الموقع ويشاركون بفاعلية فى كافة الأنشطة التى تطرح من خلاله وأن هذا الرقم يشكل ٢٠ ٪ من حجم مستخدمى الانترنت فى مصر وأغلبهم من الشباب.



ريشة: عبد الرحمن أبو بكر

مبارك الإنسان

خلال الجولة التى قام بها د. حاتم الجبلى وزير الصحة يوم الأربعاء الماضى جلس معه الصحفيون على إحدى الكافيتريات وتحدث معهم عن رحلة العلاج الأخيرة التى رافق فيها الرئيس محمد حسنى مبارك قائلا: لم أكن أتخيل أن الرئيس مبارك إنسان بسيط بهذا الشكل فهو دائما يعاملنا بحزم وشدة فيما يخص مصلحة المواطن. قال إنه فى أى اجتماع أتشرف بحضوره أشعر انه لن يرحمنى إذا ما ثبت عنى أى تجاوز ولكن وأنا مع الرئيس فى ألمانيا تعرفت على مبارك الإنسان فعندما كنت أجلس معه كان يسألنى عن حالى وحال زوجتى وهو الذى طلب منى التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمتابعة حالة زوجتى الصحية للاطمئنان عليها.

حمدا لله على سلامتك.. يا خال

تحسنت صحة شاعر مصر الكبير.. وأحد أكبر رموز شعر العامية فى الوطن العربى والكاتب المبدع عبدالرحمن الأبنودى.

تماثل «الخال» كما يحب ونحب أن نسميه للشفاء من الأزمة الصحية التى ألمت به مؤخرا ودخل على إثرها مستشفى الإسماعيلية وأجريت له عدة عمليات جراحية نتيجة إصابته بنزيف حاد.

وقد أشرف اللواء د. رضا جوهر مدير مستشفى الإسماعيلية على حالة الشاعر الكبير الذى كان قد أجرى من قبل عددا من العمليات منها تركيب ٤ دعامات صناعية، وإجراء منظار على القولون اتضح منه إصابة شاعر مصر الكبير ببؤر دموية.

ويقول الخال إن د.رضا جوهر عملة نادرة فى عالم الطب لأنه قام بتوفير أفضل رعاية صحية له خلال تواجده بالمستشفى حتى استرد صحته.

■ عبدالرحمن الأبنودى

●● «أخبار اليوم».. بتقولك: حمدا لله على سلامتك ياخال.. ياشاعر مصر الكبير وغنوتها الأجمل.

بدعوة من أفضل منتجع سياحى.. إذاعة بريطانية تروج لشرم الشيخ

تنظم مجموعة «سافوى» العالمية برئاسة عماد عزيز تظاهرة إعلامية للدعاية لشرم الشيخ باعتبارها واحدة من أروع المدن السياحية بمصر والعالم.. يحضر التظاهرة عدد من أبرز الشخصيات الإعلامية العالمية، وتشهد بث نشرة إذاعية لمحطة «دى. جى. إس» البريطانية الشهيرة، والتى يتابعها أكثر من مليون مستمع بريطانى. وأكد عماد عزيز مدير مجموعة فنادق «سافوى» انه سيتم بث هذه الفعالية يوم الجمعة القادم من الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة صباحا، ويقوم بتقديمها الإعلاميان الشهيران «جونى فوغان» و«ليزا سنودون»، وتبث أيضا على محطة «إف. إم» فى نفس الوقت.

■ عماد عزيز

كانت مجموعة «سافوى» قد فازت بجائزة أفضل منتجع سياحى فى العالم والمقصد الأول لزعماء ومشاهير الدول. كما انها المنتجع الوحيد الذى لا يوجد به أماكن شاغرة وتتهافت الشركات العالمية للحجز به.

٢٤٠ أتوبيسا جديدا لخدمة سكان ٦ أكتوبر

يبدأ الأسبوع القادم تشغيل ٢٤٠ أتوبيس جديد لخدمة سكان ٦ أكتوبر والعاملين بالشركات وطلاب الجامعات.. شهد د. فتحى سعد محافظ ٦ أكتوبر مناقصة علنية بين ١٠٠ شركة تقدمت بعروضها وفازت احدى الشركات الاقل سعرا فى تعريفة الاجرة. وأكد اللواء حمدى الحديدى مدير الإدارة العامة لمرور ٦ أكتوبر انه بنهاية الاسبوع الحالى سيتم الانتهاء من تراخيص الاتوبيسات الجديدة ليبدأ ١٤٠ أتوبيسا العمل فى نقل الركاب من داخل مدن المحافظة إلى المحافظات المجاورة، ويعمل ١٠٠ أتوبيس آخر على نقل المواطنين بين مدن المحافظة فقط.

السفير العمانى بالقاهرة سفيرا غير مقيم بقبرص

أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا بتعيين السفير الشيخ خليفة بن على بن عيسى الحارثى سفير السلطنة فى مصر ومندوب السلطنة الدائم لدى جامعة الدول العربية، سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم لدى جمهورية قبرص وذلك إلى جانب مهام عمله بالقاهرة.

أوباما والضرائب

كشفت وثائق رسمية ان الرئيس أوباما وزوجته ميشيل كسبا فى العام الماضى ٥ ملايين وخمسمائة الف دولار ودفعا اكثر من ثلث هذا المبلغ ضرائب اتحادية فى ولاية الينوى. واشارت الوثائق إلى ان الزوجين تبرعا فى العام الماضى بـ ٣٢٩ الف دولار للجمعيات الخيرية.

حديث الآباء يحمى الأبناء من التدخين

تكلم مع ابنك تحميه.. هذا ما توصلت اليه دراسة بريطانية مؤكدة ان الصبيان والبنات الذين يتحدثون مع آبائهم فى قضايا قد تثير اهتمامهم لايدخنون على الارجح فى السنوات المبكرة من حياتهم. وشجع د. جايمس وايت» من جامعة كارديف البريطانية الذى اجرى الدراسة،الاباء على التواصل والتحادث مع ابنائهم خلال فترات غير متباعدة للتعرف على همومهم ومساعدتهم.

نيكولاس كيدج يشترى قبرا على شكل «هرم»

اشترى النجم الامريكى نيكولاس كيدج هرما ليكون قبرا له بعد وفاته. ويبلغ ارتفاعه ٢,٧٤ متر ويقع فى احدى المقابر بمدينة نيو اورلينز الامريكية، ولم يتضح بعد السبب الذى دفع بكيدج إلى اختيار الهرم.

أوبرا وينفرى تكذب

اصدرت الكاتبة الامريكية المعروفة «كيتى كيلى» كتابا يشكك فى مصداقية اوبرا بشأن طبيعة حياتها الشخصية وعلاقاتها مع الآخرين وتعاطيها للمخدرات .وكان اهم ما تعرضت له كيتى على صفحات كتابها حادثة التحرش الجنسى الذى تعرضت له أوبرا وهى فى التاسعة من عمرها من عمها وأحد أصدقاء عائلتها وهى المعلومة التى نفاها احد ابناء عمها وقال: إن أوبرا اختلقت هذه القصة التى ذكرتها لأول مرة فى برنامجها خلال حلقة عن التحرش الجنسى فى ١٩٨٦ ليتعاطف معها الجمهور.

البابا شنودة يزور وزيرة القوى العاملة بمستشفى وادى النيل

قام قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية أمس الجمعة بزيارة عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملةبمستشفى وادى النيل حيث أجريت لها جراحة بسطية بالركبة.. وقال مصدر كنسى لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان البابا شنودة رافقه وفد ضم أعضاء السكرتارية الأنبا بطرس والأنبا يؤانس والأنبا أرميا وهانى عزير.. وقدم البابا شنودة التهنئة للوزيرة بنجاح العملية متمنيا لها سرعة الشفاء والعودة لاستئناف عملها.

روائع أم كلثوم

يقيم مركز مبارك للمؤتمرات بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية يوم الجمعة القادم.. يقول اللواء مجدى حليم مدير المركز ان هذه الاحتفالية خاصة لروائع أم كلثوم بعنوان «كلثوميات» تحييها الفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو سليم سحاب ونجوم الاوبرا والمطربة ريهام عبدالحكيم.. وسيقدم فيها اروع أغنيات ام كلثوم من الحان السنباطى والقصبجى وزكريا أحمد وعبدالوهاب وسيد مكاوى.

حد أقصى لشراء خطوط المحمول

يدرس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات اصدار قرارات جديدة تتعلق بتنظيم العمل فى شركات المحمول.. أكد المهندس حاتم دويدار الرئيس التنفيذى لشركة فودافون ان القرارات تحدد عدد الخطوط التى يمكن أن يحصل عليها العميل خاصة بعد قيام بعض العملاء خلال الفترة الماضية بتسجيل مئات الخطوط مما أدى إلى حدوث مشاكل أمنية وشخصية.. وأضاف دويدار انه من المتوقع ان يتم وضع حد أقصى للخطوط يصل إلى ١٠ خطوط لكل فرد وذلك بالتعاون مع مصلحة الأحوال المدنية.

سائحة فى الموسكى

مذلكة شعرية

شفتها صدفة بحى الموسكى
فترنحت مثل شارب ويسكى
قلت: من أنت يا جميلة؟ قالت:
اننى جئت من بلاد «الترك»
أعشق النيل والحسين ومصرا
وعيونى عن قصة العشق تحكى
وجدودى عاشوا هنا من زمان
واسم جدى الكبير كان «السبكى»
قلت: ما أجمل اللقاء فجدى
مات فى تركيا وعينى تبكى
فتعالى لنجمع الشمل لكن
حاذرى ان تزوغى أو تفكى

ياسر قطامش

شبكتك اللاسلكية... كيف تحافظ عليها من الاختراق...

في فترات سابقة كان اختراق المعلومات على أجهزة الكمبيوتر يتم بإحدى طريقتين ، الأولى أن يكون المخترق متصلا بالشبكة عن طريق الكابل المعروف والثانية أن يحاول اقتحام الجهاز باستخدام الإنترنت .

اليوم أصبح هناك خيار ثالث سهل ومريح ويجهله الكثيرون ألا وهو الاتصال اللاسلكي.

هناك عدد من المخاطر التي تدفعك إلى اتخاذ التدابير لحماية جهازك .

فعندما تقوم بالتقديم على خدمة الـ ADSL تحصل على اسم مستخدم وكلمة مرور ثابتتين وبالتالى فلابد من تغيير كلمة المرور فور استخدامك الـ ADSL لأول مرة . وعندما يلتقط أحد المستخدمين غير الشرعيين شبكتك اللاسلكية فإنه يبدأ بمحاولة الدخول على لوحة تحكم جهاز المودم والتي تتيح له إمكانية مشاهدة اسم المستخدم فقط ، وهناك برامج متاحة قد يستخدمها في معرفة كلمة المرور أيضاً! كما أنه يستطيع تصفح الإنترنت مجاناً على حسابك!

قد يستطيع هذا الشخص أيضاً الدخول على الملفات المشاركة التي تضعها على جهازك كما يستطيع أن يرى ما تقوم بمشاهدته على الشاشة لديك ، يستطيع أن يرى كل ضغطة على لوحة المفاتيح لديك .

تخيل لو كنت مثلاً تقوم بإدخال الكلمة السرية الخاصة بحسابك البنكي ، أو الكلمة السرية الخاصة بالبريد الإلكتروني الخاص بك .

والسؤال الآن هو ماذا أفعل لأتجنب كل هذه المخاطر ؟

لكي تتوفر لديك الحماية الكاملة لشبكتك اللاسلكية فعليك اتباع الخطوات التالية :

- لا تقم بوضع أي معلومات خاصة على جهازك الشخصي المتصل بالشبكة اللاسلكية مثل رقم الحساب الخاص بك أو رقم بطاقتك الائتمانية أو أي معلومات ترى أنها تمس أمنك الشخصي أو أمن ممتلكاتك .
- تستطيع منع كل المتطفلين من الدخول إلى الشبكة اللاسلكية عن طريق وضع اسم مستخدم وكلمة مرور طويلة على الشبكة اللاسلكية ، ولا تنسى أن تقوم بتغييرها باستمرار .
- لا تشترك مع غيرك في وصلات غير شرعية ، فإن ذلك يزيد من فرص اختراق شبكتك اللاسلكية .

إذا اتبعت هذه الخطوات فتيقن بأنك سوف تكون في مأمن من العديد من المخاطر التي تواجهك من خلال الشبكة اللاسلكية.

معلومة إليكترونية برعاية :



مخاطر البراكين

بعد بركان ايسلندا الذى غطى سماء أوروبا بسحب بركانية قامت شركة «لونلى بلانيت» الأمريكية بتوزيع عدد من الكتب عن البراكين ومخاطرها. ويتم توزيعه فى معظم العواصم الأوروبية مجانا.

مهرجان كارى بالهنا والشفا

مهرجان لأطباق الكارى الهندى الشهيرة يستمر ١٠ أيام فى كلكتا الهندية.. يتضمن عرض للأطباق الهندية الشهيرة التى يستخدم فيها الكارى ومن أطباق الدجاج والأسماك و٥٠ نوعا من الأطباق الأخرى التى ادخلها الاستعمار البريطانى للهند.ينتقل مهرجان الكارى إلى بنجلاديش فى أكتوبر القادم.

الصداقة أغلى من المال

كشفت دراسة امريكية ان الصداقة قد تكون أهم من المال احيانا لانها تجلب السعادة .وجد الباحثون ان الناس لايستطيعون شراء السعادة رغم قدرتهم على امتلاك الكثيرمن الاشياء المادية، مشيرة إلى ان الناس الذين يبحثون عن سعادتهم من خلال الاشياء ليسوا محبوبين بقدر اقرانهم الذين يسعون وراء السعادة من خلال تجارب الحياة.

الغيرة «تعمى» النساء

اشارت دراسة جديدة إلى ان الغيرة تفقد السيدات القدرة على رؤية الاشياء امامهن بوضوح فيصبن بـ «العمى» بالفعل وليس مجازا بسبب تراجع قدراتهن على التركيز واهتمامهن بأشياء قبيحة أو غير جذابة اكدت الدارسة ان السيدة التى تشعر بالغيرة يتشتت ذهنها وينشغل بالها بصور سلبية تفقدها القدرة على التركيز على الاشياء الجميلة التى تحاول رؤيتها امامها.

سيدة القصر



باريس - ميرفت ميلاد:

تحاول كارلا بيرونى زوجة الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى بشتى السبل الخروج من الأجواء المتوترة التى تعيشها فى قصر الاليزيه بسبب الاشاعات التى تتردد عن علاقتها برجل آخر وتورط زوجها فى علاقة غرامية خارج الزواج. وربما كان هذا السبب الذى دفع سيدة فرنسا الأولى للمشاركة فى بطولة فيلم سينمائى جديد للمخرج الأمريكى الشهير وودى آلان. وتتقاسم كارلا بطولة الفيلم الذى سيتم تصويره فى باريس مطلع يوليو القادم، مع الممثلة الفرنسية الحائزة على جائزة الأوسكار ماريون كوتيار وممثلو هوليوود أوين ولسون ورايتشل مكادمز. المعروف ان كارلا أيضا مغنية ومؤلفة أغان ناجحة وصدرت لها عدة ألبومات.

صدق..أو لا تصدق

تتكلم الانجليزية بلهجة صينية

تعانى إمرأة بريطانية تبلغ من العمر ٣٥ عاما من صداع نصفى جعلها تنطق لغتها الام الانجليزية بلهجة تبدو كأنها صينية. وتعتقد المرأة بأنها مصابة بمتلازمة اللهجة الاجنبية، وهى حالة نادرة تؤثر فى لهجة الذين يعانون من الصداع النصفى، وتعانى سارة من الصداع النصفى منذ عشر سنوات، مما يجعل الاوعية الدموية فى دماغها تتسع وتسبب ما يشبه الجلطة الدماغية. وبالرغم من انها تصاب بشلل فى جزء من الجسم لعدة ايام احيانا لكن تعد هذه المرة الاولى التى تتغير فيها لهجتها ويبدو للسامع انها تتكلم الانجليزية بلهجة صينية.

إحذروا الثيران !!

أثناء الحفل الختامى للمؤتمر الدولى الخاص بالتغيرات المناخية وحماية حقوق الأرض فى بوليفيا ، التقطت هذه الصورة للرئيس الفنزويلى هوجو شافيز وكأنه يصف من يلوثون البيئة بأنهم مثل الثيران حيث يدمرون الحياة دون وعى بخطورة ما يفعلونه.

د.جيهان مديراً لصندوق آثار النوبة

أصدر فاروق حسنى وزير الثقافة قرارا بتعيين د.جيهان زكى مديرا لصندوق اثار النوبة إلى جانب عملها مديرا لإدارة المنظمات الدولية بالمجلس الأعلى للآثار وتتولى من خلال منصبها الجديد إدارة وتنظيم ملفات اليونسكو بين القاهرة وباريس كما تختص بالجوانب المالية والإدارية للصندوق الذى أنشأته منظمة اليونسكو فى الستينات بهدف انقاذ آثار النوبة واستمر بعدها من أجل مشروعات حماية التراث. د.جيهان تعمل استاذا للآثار بجامعة حلوان وحصلت على الدكتوراه من جامعة ليل بفرنسا عام ٢٠٠٠ وهى شقيقة السفير حسام زكى المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية.

■ جيهان زكى

النافذة الأمريكية

فى أطار التعاون الثقافى بين مكتبة مبارك العامة بدمنهور والمركز الأمريكى بالإسكندرية تقوم السفيرة مارجريت سكوبى سفيرة أمريكا بالقاهرة بافتتاح برنامج «النافذة الأمريكية» بالمكتبة يوم ٢ مايو وهى عبارة عن مجموعة من الأوعية المعلوماتية باللغة الانجليزية أو المترجمة الى اللغة العربية عن أمريكا فى المجالات المختلفة بالإضافة إلى مجموعة من المواقع العلمية الأمريكية المتاحة مجانا للباحثين

ميشيل خايفة من الفيس بوك

كشفت السيدة الاولى الامريكية ميشيل اوباما ان قوانين صارمة وراء جدران البيت الابيض تطبق على ابنتيها ساشا وماليا خاصة فى استخدام التكنولوجيا والانترنت، ومؤكدةانها تخشى على ابنتيها من هوس الانترنت، وقالت اوباما «فى منزلى، نحن نحاول وضع مجموعة من القواعد والارشادات التى لها معنى، لاكومبيوترات ولا هواتف ولا تليفزيون خلال الاسبوع»، واضافت «نحن نتحدث كثيرا مع ابنتينا بشأن مخاطر الفيس بوك والدخول إلى مواقع اجتماعية ومايترتب عنها من نشاطات».

الكرة جنون

جنون الكرة بلا حدود نتيجة كشف عنها استطلاع للرأى أجرى على مواطنين يعيشون فى أمريكا وتأهلت دولهم لمونديال جنوب افريقيا. ابدى المشاركون فى الاستطلاع استعدادهم للصوم فى سبيل فوز منتخب بلادهم. وأكد البعض الآخر استعدادهم للتضحية بأحد أعضاء جسدهم مقابل تتويج بلادهم بالمونديال. وكشف الاستطلاع أيضا عن استعداد ٤٠٪ عن التراجع عن موعد غرامى مقابل فوز بلادهم بالمونديال و٧٪ ابدوا استعدادهم لفقد وظائفهم مقابل الفوز.

كل الحقائق تشير إلى أن شركات قطاع الأعمال العام بدأت تتنفس الصعداء .

هذه الحقائق أكدها د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار وتناولها محمد حسونه مستشار الوزير لشئون إدارة الاصول العامة فى حديث شامل .

الحقائق تشير إلى أن البنوك كانت على وشك الحجز على أصول بعض الشركات بعدما أعيتها الحيلة فى استرداد مستحقاتها لسنوات طويلة، فالشركات لم تكن قادرة على سداد الديون ولا الفوائد التى كانت تتراكم عليها لدرجة أن هذه الفوائد بلغت ٤ مليارات جنيه كل سنة عن مديونية تاريخية وصلت عام ٢٠٠٣ إلى ٣٢ مليار جنيه.. والله أعلم كيف كان سيكون الأمر لو لم تحل هذه المشكلة التى تراكمت منذ السبعينيات؟

هذه المديونية سوف تختفى تماماً فى يونيو القادم فلم يعد هناك سوى ٤ مليارات فقط.

ولم يقتصر الأمر على تسديد الديون بل كانت هناك ٢٠ مليار جنيه تلقتها شركات الأعمال العام منها ١٤ ملياراً خلال السنوات الخمس الماضية و٦ مليارات فى العام المالى الحالى الذى اقترب من نهايته فى آخر يونيو القادم والذى يحمل معه العديد من المؤشرات أهمها تحقيق ١٥٠ شركة أرباحاً صافية قدرها ٤,٩ مليار جنيه.

حديث مستشار وزير الاستثمار تطرق بطبيعة الحال إلى برنامج إدارة الأصول العامة مؤكداً عدم وجود قائمة بشركات مطروحة للبيع فى الفترة القادمة، ونفى محمد حسونة ما يتردد عن تصفية قطاع الأعمال العام.

شركات الأعمال العام.. تتنفس الصعداء

د.محيى الدين: ١٥٠ شركة تتخلص من مديونياتها التاريخية وتتلقى ٢٠ مليار جنيه استثمارات جديدة

قال إن كل الحكاية ٧ شركات بيعت ومثلها عاد إلى حظيرة قطاع الأعمال مرة أخرى.. يعنى لا شىء. وأضاف أن البعض يرى فى عملية إعادة هيكلة الشركات جزءاً من الخصخصة لكنها أداة وليست هدفاً. وقال إن الخصخصة لو كانت هدفاً ما كان هناك أى داع لضخ ٢٠ مليار جنيه استثمارات فى الشركات بجانب تسديد نحو ٣٠ مليار جنيه أخرى من مديونيات الشركات للبنوك يعنى ٥٠ مليار جنيه تلقتها ١٥٠ شركة.

والمهم هنا هو الحفاظ على المال العام وحقوق العمال حيث تم رفض بيع ٤ شركات فى الفترة الماضية بسبب تدنى عروض الشراء وتعارضها مع حقوق العمال. ومع كل هذا لا يريد محمد حسونة القول إن كل شىء «وردى وجميل» فهناك مشاكل يتم التعامل معها.. ولكن لا يعنى ذلك النظر إلى برنامج إدارة الأصول العامة على أنه «مصمصة» للشركات وأنه يمهد للبيع.. فالحقيقة مختلفة عن ذلك تماماً، أضف إلى ذلك أن الدولة لا تترك الشركات التى تم بيعها بل تتابع أوضاعها خاصة ما يتعلق بحقوق عمالها أو الأراضى التى تتبع تلك الشركات للحفاظ على حقوق الخزانة العامة.. والمتابعة تتم على أعلى المستويات سواء من د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار أو من الجهات الرقابية أو مختلف الأجهزة الحكومية المعنية بذلك. كلام حسونة يحمل العديد من الأرقام والعديد من المعانى.

تعالوا نستمع إلى ما قاله مستشار وزير الاستثمار لشئون إدارة الأصول العامة وهو القطاع الذى لا يجلب سوى «وجع الدماغ»!



■ د. محمود محيى الدين

يعنى إيه؟!

كلمة تسوية مديونية شركات قطاع الأعمال العام ليست مجرد أرقام والسلام.. هكذا بدأ محمد حسونة حديثه مشيراً إلى أن الأمر يعنى الكثير لهذه الشركات ولعمالها البالغ عددهم نحو ٣٢٠ ألف عامل. ويعود حسونة بالتاريخ إلى سنوات ماضية قائلاً: إن القطاع العام كان فى يوم من الأيام قاطرة التنمية ولا أحد يستطيع إنكار ذلك، ولكن الأوضاع الاقتصادية تغيرت تماماً.. ففى عام ١٩٩١ كانت استثمارات قطاع الأعمال العام تصل إلى ٩٠ مليار جنيه «إجمالى أصول» جزء منها تمويل ذاتى وآخر ممول من البنوك. ورغم هذا الكم الكبير من الاستثمارات فلم تزد أرباح الشركات على ٩٢ مليون جنيه.. إذن كانت هناك مشاكل لابد من التعامل معها بجدية وفى مقدمتها مشكلة المديونية التى تراكمت حتى بلغت ٣٢ مليار جنيه للبنوك فى عام ٢٠٠٣.

■ وهنا يطرح محمد حسونة سؤالاً مهماً: لماذا تم التفكير فى حل هذه المديونية الكبيرة؟ ويرد مشيراً إلى أن المشكلة لم تكن تكمن فى المديونية فقط بل فى فوائدها أيضاً والتى بلغت سنوياً ٤ مليارات جنيه. وهو ما دعا ممثلى العمال فى العديد من الجمعيات العمومية للشركات إلى المطالبة بسرعة حل هذه الكارثة التى كانت تثقل كاهل الشركات خاصة بعدما بدأت بعض البنوك الدائنة تتخذ إجراءات الحجز الفعلى على بعض الشركات المدينة مثل شركات الغزل والنسيج!.

وتساءل محمد حسونة: ألم يكن ذلك يهدد أوضاع عمال هذه الشركات قبل أن يهدد كيان الشركات ذاتها بالإفلاس.. ألم يكن ذلك يهدد أوضاع البنوك ذاتها التى لم تكن تستطيع الحصول على مستحقاتها لدى الشركات؟

خسائر وأرباح

■ وسؤال آخر يطرحه محمد حسونة يتعلق بنتائج ما تم من تسوية لمديونية الشركات فالأوضاع - كما قال - تغيرت تماماً حيث تشير الأرقام إلى تحول الخسائر الرهيبة التى كانت تحققها إلى أرباح. لقد كانت الشركات تحقق خسائر بلغت فى عام ٢٠٠٣ نحو ١,٣ مليار جنيه، ولكن بعد تسوية الديون حققت الشركات أرباحاً فى نهاية يونيو ٢٠٠٥ قدرها ٦٠٤ ملايين جنيه واستمر التزايد فى الأرباح فى الأعوام التالية إلى مليار و٦٧٧ مليون جنيه فى ٢٠٠٦ ثم ارتفعت إلى ٣,٩ مليار جنيه فى ٢٠٠٧ ثم أصبحت ٥ مليارات و١٦٥ مليوناً فى عام ٢٠٠٨ لكنها - بسبب الأزمة المالية العالمية - انحصرت فى ٣ مليارات و٨٩٢ مليون جنيه فى منتصف ٢٠٠٩.

معنى ذلك - كما يقول مستشار وزير الاستثمار - أن هناك ١٥ مليار جنيه و٣٣٨ مليون جنيه أرباحاً صافية بعد خصم خسائر الشركات الخاسرة حققها قطاع الأعمال العام فى ٥ سنوات ماضية بجانب أرباح متوقعة للعام المالى الحالى قدرها ٤,٩ مليار جنيه. كل ذلك مقارنة بأرباح قدرها ٩١ مليون جنيه فقط فى عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ومقارنة بخسائر فى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ قدرها ١,٣ مليار جنيه. والأهم من هذا أن تلك الأرباح ناتجة عن تشغيل وتطوير فى أداء الشركات وليس له علاقة بعمليات البيع.

وأضاف مشيراً إلى أن ما حدث من تطوير لأداء الشركات وتسوية المديونيات وضخ استثمارات جديدة كان له أكبر الأثر فى زيادة إنتاجية العامل بالشركات من ٩٧ ألف جنيه عام ٢٠٠٤ إلى ١٨٩ ألفاً فى نهاية يونيو ٢٠٠٩ مما كان له أكبر الأثر أيضاً فى زيادة نصيب العمال فى الأرباح وكذا زيادة متوسط أجر العمال بنسبة ١٠٠٪ فى المتوسط خلال السنوات الخمس الماضية.

كل ماحدث..

بيع «٧» شركات قطاع أعمال عام واستعادة «٧» لنفس القطاع

رفض بيع ٤ شركات لتدنى عروض الشراء وتعارضها مع حقوق العمال

مستشار وزير الاستثمار لشئون إدارة الأصول العامة: البنوك كانت تهدد بعض الشركات بالحجز على أصولها

حديث بقلم : محمود سالم

■ محمد حسونه

بيع وشراء

■ وإذا كان الوضع هكذا.. لماذا يتم التفكير فى بيع هذه الشركات؟

قال محمد حسونة: إن كل الحكاية ٧ شركات فقط تم بيعها و٣ شركات انتقلت ملكيتها إلى جهات سيادية ولا تدخل فى نطاق الشركات المباعة.. وفى المقابل عادت ٧ شركات مرة أخرى إلى حظيرة قطاع الأعمال العام وهى قها للأغذية المحفوظة والنيل للكبريت والعربية للشحن والتفريغ والرى للأشغال العامة والمصرية للرى وكراكات الوجه القبلى والكراكات المصرية.

إذن ٧ شركات بيعت ومثلها عادت منذ يوليو ٢٠٠٤.. يعنى لا تصفية والا يحزنون.. هكذا يؤكد محمد حسونة ويتساءل: هل هذا هو قطار الخصخصة الجامح؟!

وأضاف: إننى لا أستطيع القول إن كل شىء «وردى وجميل» فهناك مشاكل يتم التعامل معها ولكن لابد من عدم إهمال ما تم لشركات قطاع الأعمال العام التى بدأت تتنفس الصعداء وتحقق أرباحاً بعد سنوات طويلة من الخسائر والمديونيات الرهيبة.

■ وماذا عن برنامج الخصخصة حالياً؟

رد مستشار الاستثمار قائلاً: حالياً ليست هناك أى قائمة لشركات سيتم طرحها للبيع فى الفترة القادمة.

لماذا؟

قال محمد حسونة: إن البعض يرى أن إعادة هيكلة الشركات تمهيد لخصخصتها، ولكن الحقيقة تشير إلى أن الخصخصة أداة وليست هدفاً فى حد ذاته للتطوير. ولو كانت الخصخصة هدفاً.. ما كنا صرفنا قرابة ٥٠ مليار جنيه فى ٥ سنوات ما بين استثمارات جديدة وتسوية مديونية ضخمة.

وأضاف مشيراً إلى أنه تم فى الفترة الماضية رفض بيع ٤ شركات وذلك لأسباب تتعلق بحماية حقوق العمال وكذا تدنى عروض الشراء وهما الركيزتان الأساسيتان فى عمليات البيع.

مش معقول

■ ولماذا لا يلتزم مشترى أى شركة بعقود البيع ويحاول التخلص من أراضى الشركة بعد ارتفاع أسعارها؟

رد محمد حسونة قائلاً: إن مثل هذه الحالات لا يمكن حدوثها فهناك قوانين وقرارات تجعل التعامل مع أى حالة بيع يتم وفق القانون وهذه القرارات تجعل الدولة فى موقف قوى خاصة فى مجالى حقوق العمال وأراضى الشركات. وقال حسونة إن هذه القرارات مازالت سارية وتكفل عدم السماح للمشترين بتحقيق أى كسب من الارتفاع غير العادى فى أسعار الأراضى. وهذه القرارات معتمدة من اللجنة العليا للخصخصة ومن مجلس الوزراء وهى لا تعالج احتمالات الوقوع فى الخطأ بل تمنعه من الوقوع.

■ وهل حدثت مخالفات من المشترين؟ وكيف يتم التعامل مع المخالفين؟

قال حسونة: إن لم يلتزم المشترون بالعقود المبرمة تتخذ ضدهم الإجراءات القانونية وهناك أمثلة لذلك فى بعض الشركات القابضة.. إضافة إلى أن وزارة الاستثمار والجهات الرقابية تتابع أولاً بأول وتراقب أية مخالفات.

■ وسؤال آخر: ألم يكن من الأفضل الاحتفاظ بشركات مثل الأسمنت التى تحقق أرباحاً طائلة؟

قال: اختيار الشركات للخصخصة بشكل عام لا ينحصر فى الشركات الرابحة أو الشركات الخاسرة فقط.. وعموماً لا يصح الإعلان عن بيع شركة خاسرة!

وقال: إن هناك شركات كانت تحقق خسائر وتم إعادة هيكلتها وحققت أرباحاً ثم بيعت.. وعند البيع قيل إنها رابحة ونسى من قال ذلك انها كانت شركات خاسرة!.

■ معنى ذلك أن برنامج الخصخصة متوقف؟!

رد مشيراً إلى ما قاله من عدم وجود أى قائمة لشركات مطروحة للبيع فى الفترة القادمة. وقال إن التركيز حالياً على تنفيذ برنامج إدارة الأصول العامة بشكل يحقق الحفاظ على المال العام وحقوق العمال. وأضاف أن الأرقام تشير إلى أن شركات قطاع الأعمال العام استثمرت ٢٠ مليار جنيه حتى نهاية يونيو ٢٠١٠.. وتساءل: هل ضخ ٢٠ مليار جنيه يعنى «مصمصة» الشركات.. وهل تسوية ٣٢ مليار جنيه يعنى مصمصة.. وهل تحقيق ١٥,٣ مليار جنيه أرباحا يعنى تصفية.. وهل كل ذلك إهدار للمال العام وهدم للصروح العامة؟!

اعتصامات واحتجاجات

■ وبالطبع كان لابد من التطرق لقضية اعتصامات عمال بعض الشركات التى تم بيعها وكيف يتم التصرف معهم لحل مشاكلهم؟

رد محمد حسونة مشيراً إلى أن هناك شركات تم بيعها منذ حوالى ١٠ سنوات وقام عمالها باعتصامات. وكان د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار بنفسه أو من ينوب عنه يتابع هذه الاعتصامات وتم حل مشاكل العديد من هذه الحالات.. وأضاف حسونة مؤكداً أن الشركات التى بيعت مازالت تعمل فى مصر وتحت مظلة القوانين المصرية وتراقبها جهات مصرية وبالتالى فإن هذه الشركات لم تتلاش!.. كما أن أية مشاكل معاصرة يتم التعامل معها سواء من خلال وزارة الاستثمار أو من خلال الشركات القابضة مباشرة. وقال إن مسئولية الدولة عن الشركات التى تم بيعها مازالت مستمرة وهناك جهات تتابع أوضاعها، فالخصخصة لا تعنى التخلص من تلك الشركات.. والمهم هنا هو حماية حقوق العمال والحفاظ على المال العام.

■ مرة أخرى أسأل عن أراضى الشركات المباعة؟

يرد مستشار وزير الاستثمار باختصار شديد: إذا قام المستثمر بشراء الأراضى وفقاً لأسعار أراضى أقرب منطقة صناعية للشركة التى اشتراها فإنه يكون ملزماً إذا قام ببيعها بتوريد الفارق بين ما تم دفعه وبين القيمة البيعية فى وقت البيع لخزينة الدولة.. أياً كان هذا الوقت.

لا قائمة بشركات قطاع أعمال عام مطروحة للبيع فى الفترة القادمة

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

لم يكن غريبا على الإطلاق، تلك الصلة الروحية التى ربطت بين أبناء الشعب المصرى، وبين قائدهم الرئيس محمد حسنى مبارك، خلال غيابه فى رحلته العلاجية بألمانيا، وكانت دعوات المصريين للرئيس بالشفاء وسرعة العودة، صادقة ونابعة من قلوب محبة، كما كانت السعادة الصادقة واضحة على الوجوه يوم عودة الرئيس بسلامة الله إلى أرض الوطن.

وليس فى هذه العلاقة أى سر، وإنما يأتى وراءها تلك العلاقة الأبوية التى ربطت بين الشعب وقائده، فمبارك ليس مجرد رئيس جمهورية تقليدى، وإنما هو قائد وأب وشقيق لكل مواطن مصرى، ويشعر كل مواطن أن الرئيس ينحاز إليه حتى لو كانت الظروف أحيانا تحول دون ذلك الانحياز، وهنا كان الرئيس يطلب من المسئولين والحكومة ان تذلل جميع الظروف والصعاب من أجل تفعيل الانحياز للمواطن المصرى، الذى يراه الرئيس مبارك صاحب حق دائما.

ومن أجل ذلك، كان اهتمام الرئيس مبارك فى هذه الفترة التى مازال يستشفى فيها بعد العملية الجراحية الناجحة التى أجراها فى ألمانيا، بمراعاة أحوال المواطنين، وأصدر توجيهاته بأن تكون العلاوة الاجتماعية التى سيتم صرفها فى يوليو المقبل بنسبة ١٠٪، بعد أن كانت الحكومة قد اقترحتها ٧٪.. فمبارك يدرك حجم المعاناة التى يعيشها الشعب فى ظل ظروف الغلاء والأزمة الاقتصادية العالمية وجشع التجار، وكان لابد . كالعادة . أن ينحاز للشعب.

والمهم هنا ان تتجاوب الحكومة بصدق مع هذا الانحياز للشعب، بأن تحميه من جشع التجار، وألا تسمح لهم بسرقة العلاوة من جيوب المواطنين حتى من قبل صرفها.. وأشدد على ضرورة أن يسعى الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية إلى تدبير الأموال اللازمة لتمويل العلاوة بعيدا عن جيوب الناس.. وأعرف أن مسئوليته صعبة، وأن وزير المالية غالبا ما يكون بعيدا عن قلوب المواطنين، ولكن عليه ألا يستسهل الأمور، وذلك ممكن.. بشرط أن يكبح جماح نفسه، وأن تكبحه الحكومة والبرلمان أيضا.

■■ من حق أى عامل أو موظف أن يعترض.. أن يعلن «الفيتو» ويقول «لا» لصاحب العمل أو المدير إذا رأى أنه يتعرض للظلم..ومن حقه ان يتظاهر ويشارك فى الوقفات الاحتجاجية ليعبر عن رأيه.. ليطرح مشكلته بأعلى صوت حتى يصل الى المسئولين وصناع القرار..كل هذا من حقه.. لكن بشرط عدم المساس بحقوق المجتمع.. وعدم الحاق الضرر بالمرافق والمنشآت العامة وإثارة الفوضى التى تؤدى لتعطيل مصالح المواطنين..والتعبير عن رأيه والمطالبة بحقه بشكل حضارى بعيد تماما عن العشوائية و«الهمجية».

ولأن الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية قد زادت خلال الفترة الاخيرة.. ربما لتداعيات الازمة المالية العالمية وانعكاساتها علينا. واحتمال لتداعيات برنامج الخصخصة فى بعض القطاعات.. فقد بات ضروريا ان نكون متحضرين فى التعبير عن آرائنا.. حريصين على المصلحة العامة.

لذلك فإن «اخبار اليوم» تطرح فى هذا التحقيق فكرة تخصيص مكان محدد للتظاهرات والوقفات الاحتجاجية.. فكرة «هايد بارك» مصرى مثل ما هو متبع بالدول المتحضرة والمتقدمة.

«هايد بارك» فى مكان مناسب يسمح لوصول صوت المحتجين الى من يهمهم الامر. ويكون فى نفس الوقت بعيدا عن بؤر الزحام والتكدس.. حتى لا يزيد الارتباك والاختناق المرورى فى عاصمة اصبح المرور فى طرقها مهمة شاقة واصبحت شوارعها جراء التكدس السكانى جراجات مفتوحة ■■

اعترض وتظاهر وطالب بحقك دون المساس بحقوق المجتمع

«هايدبارك» مصرية.. فكرة حضارية لمكان الوقف



نواب البرلمان اتفقوا على حق التظاهر
اختلفوا على تخصيص أماكن للمسيرات

اعضاء مجلس الشعب من المعارضة والاغلبية والذين يشهدون يوميا اعتصامات العمال والوقفات السياسية امام المجلس.. اختلفوا بين مؤيد ومعارض لفكرة تخصيص ارض او منطقة لتصبح «هايد بارك» يجتمع فيها اصحاب المطالب.

ففى البداية اكد النائب المستقل كمال احمد ان الاضرابات والاعتصامات تعد ظاهرة صحية وتعكس حالة الديموقراطية التى تتمتع بها مصر. وارجع السبب فى كثرة تلك الاضرابات الى انشغال الاحزاب المعارضة والحركات السياسية غير الشرعية بالوصول للحكم، وتجاهلها لمشاكل الجماهير.. واقترح ان يخصص مجلس الشعب جزءا من «جراج» السيارات التابع له لتصبح «هايد بارك» لكل اصحاب المطالب.. على ان تتم الوقفات بشكل حضارى وسلمى وفى اطار القانون

الوقفات أنواع

وفرق النائب المستقل علاء عبدالمنعم بين اعتصامات العمال والموظفين والتى تكون للمطالبة بحقوقهم المالية، وبين الاعتصامات والوقفات السياسية.. واكد على حق العمال والموظفين التظاهر فى اى مكان خاصة لو كان كما هو الان امام مجلس الشعب والوزراء حتى تصل اصواتهم الى اصحاب القرار.

اما النوع الثانى وهو الوقفات والمسيرات السياسية يمكن ان يتم تخصيص مكان لهم للتعبير فيه عن ارائهم ولكن يجب الا يكون هذا المكان بعيدا عن العاصمة، واقترح ان تكون حديقة الحرية التى تقع بالقرب من دار الاوبرا المصرية هى المكان الذى يضم اصحاب المطالب السياسية

■ كمال أحمد ■ علاءعبدالمنعم ■ محمد عبدالفتاح

مكان أم منفى؟

وطالب نائب جماعة الاخوان المحظورة حسين ابراهيم بان يتم فتح حوار مجتمعى حول اهمية المظاهرات فى التعبير عن الرأى.. وقال ان الدستور يتيح التظاهر السلمى، ولكن القانون الذى ينظم ذلك والذى تم اصداره عام ١٩٢٣ وقت الاحتلال الانجليزى يفرغ النص الدستورى من مضمونه، لذلك لابد من اعادة النظر فى القانون حتى لا يتعارض مع الدستور.

ولم يقترح حسين ابراهيم مكانا لتجمع المعتصمين والمتظاهرين، وطالب ان يتم تحديد المكان بعد اتفاق من كافة طوائف المجتمع حتى لا يتم تحديده فى مكان بعيد، ويصبح المتظاهرون وقتها فى منفى.

لا للفكرة

ورفض محمود سليم وكيل لجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب فكرة تخصيص مكان لتجمع المتظاهرين وقال ان المسيرات والتظاهرات السياسية يتم تحديد زمانها ومكانها واخطار الامن بها. وفى هذه الحالة اما ان يوافق الامن او يتم الاتفاق مع منظمى المظاهرة على مكان محدد للحفاظ على الامن العام.

اما المظاهرات العمالية فيجب ان يتم احتواؤها من قبل الحكومة والحزب الوطنى من خلال الاجتماع بالمتظاهرين والعمل على حل مشاكلهم وتلبية مطالبهم.

الخروج عن النص

وقال محمد عبدالفتاح عمر وكيل لجنة الدفاع والامن القومى بالمجلس انه يرفض فكرة وجود «هايد بارك» لتضم المتظاهرين خاصة السياسيين منهم واوضح ان تخصيص هذه الارض ستكون فرصة للحركات، المناهضة للنظام فى مصر، للعمل بشكل اكثر تنظيما، مما يشكل خطرا على الامن، ويتيح فرصة لخروج المؤمرات.. ووقتها لن يستطيع مسئول امنى ان يتابعها او يتخذ ضدها اى اجراء.

وأكد على حق العمال والموظفين التظاهر فى اى مكان للمطالبة بحقوقهم. وطالب بتطبيق القانون على المخالفين من المسئولين عن قطاعات العمال والموظفين حتى يتم انهاء هذه الظاهرة نهائيا.

واوضح انه بتطبيق القانون واتخاذ الاجراءات ضد كل من يضر بمصالح العمال والموظفين ستنتهى الوقفات التى نراها كل يوم امام مجلس الشعب.

■ محمد سعيد

الأحزاب ومنظمات حقوق الإنسان:
التظاهر حق للمواطن فى أى مكان يختاره





■ فؤاد علام ■ د. نبيل حلمى ■ حافظ أبو سعده ■ جمال زهران ■ البدرى فرغلى ■ جورج إسحاق

ميدان عابدين وحديقة الحرية أفضل من أطراف العاصمة

ممثلو الأحزاب ومنظمات حقوق الإنسان أدلوا برأيهم فى الفكرة قالوا نعم للتحضر ولا للفوضى والعشوائية لكنهم اختلفوا حول حق التظاهر واختيار الأماكن.

يقول اللواء فؤاد علام الخبير الاستراتيجى ورئيس جهاز أمن الدولة الأسبق انه طالب الدولة منذ عشر سنوات بايجاد أماكن بديلة للتظاهر خلاف الموجودة فى وسط المدينة حاليا.. لأن المكان الحالى يسبب الفوضى العارمة والتكدس المرورى الرهيب وتعطيل مصالح المواطنين وأشار علام إلى أن أفضل الأماكن حاليا هى حديقة الحرية تحت تمثال سعد زغلول حيث يتوفر فى هذا المكان كل مقومات التظاهر خاصة ان هذا المكان موجود داخل القاهرة لكنه بعيد عن مشاكل المرور ويمكن السيطرة عليه بسهولة.

اختيار الأماكن

ويتفق معه فى الرأى د. نبيل حلمى وأستاذ القانون الدولى وعضو المجلس القومى لحقوق الإنسان.مضيفا إلى ان التظاهر وسيلة معروفة للتعبير عن الرأى فى كل دول العالم لوصول هذا الرأى إلى صاحب القرار.. لذلك لابد ان نفرق بين التظاهر المنظم والتظاهر الفوضوى الذى يدفع المتظاهرين إلى عمليات تخريبية وهذا أقل ما نصفه به انه «هوجة»..وأكد أن أى مكان للتظاهر تتوافر فيه وسائل الإعلام والخدمات أفضل من وسط المدينة المزدحم.

ويطالب حافظ أبوسعده ناشط حقوقى ورئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بألا يكون التظاهر عشوائيا بالإضافة إلى ايجاد أماكن تتوافر بها الخدمات للتظاهر وتكون على أطراف المدينة للحفاظ على انسياب المرور ومنعا للفوضى وهذا لا يقلل من شأن المتظاهرين.

فى أى مكان؟

ويختلف جورج اسحاق أحد مؤسسى حركة كفاية مع الآراء السابقة ويرفض نقل التظاهر من وسط القاهرة.. مشيرا إلى ان المتظاهرين ليسوا السبب فى الفوضى والتكدس المرورى.وأشار ان الدستور يكفل للجميع حق التظاهر فى أى مكان يجده مناسبا للتعبير عن رأيهم.

ويتفق مع هذا الرأى أحمد حسن قيادى ناصرى وعضو الأمانة العامة للمؤتمر الناصرى العام مضيفا ان التظاهر قضية لا يمكن اهمالها.. ولا يمكن نقلها من مكان إلى اخر.

موقف حضارى

وعلى العكس يرى البدرى فرغلى عضو الهيئة العليا لحزب التجمع.. ان ايجاد مكان مناسب للتظاهر بعيدا عن وسط المدينة وتتوافر فيه الخدمات هو اجراء حضارى.. لأن وسط المدينة لا يستطيع ان يتحمل أى نوع من الفوضى أو أعمال تخريبية حيث ان ذلك يأتى بعواقب وخيمة، ومصر فى غنى عنها.

وأضاف انه ليس مع فكرة ان تقوم الدولة باختيار مكان بمنطقة بعيدة أو صحراء للمتظاهرين لان صوتهم بهذه الطريقة لا يمكن ان يصل إلى صاحب القرار.

ويقول محمود الصباحى أحد المتنازعين على رئاسة حزب الأمة ان فكرة نقل التظاهر من وسط المدينة فكرة جيدة وحضارية ومعمول بها فى الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا ومعظم دول العالم المتقدم. وأضاف ان التظاهر فى ميدان التحرير مرفوض نهائيا ووصف حركة ٦ ابريل بأنها غوغائية.. وطالب الدولة ان تقف بكل حزم فى وجه هذه التظاهرات.

ويضيف موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد ان التظاهر حق مكفول للجميع طالما يحترم القانون. وأضاف ان نقل التظاهر إلى مكان اخر غير وسط المدينة هى فكرة ممتازة بشرط ان تتوافر وسائل المواصلات وخاصة النقل العام والمترو بالإضافة إلى أن يتوافر فى هذا المكان الخدمات العامة.

ميدان عابدين

أكد أبوالعلا ماضى رئيس حزب الوسط تحت التأسيس انه مع حق التظاهر فى أى مكان، ورفض اختيار أماكن بديلة بعيدا عن وسط المدينة ومعتبرا ذلك ضد الحقوق الدستورية للمواطنين لأن التظاهر حق للمواطن وفى أى مكان يختاره.

وقال أبو العلا ماضى: توجد أماكن فى وسط المدينة مثل ميدان عابدين بعيدا عن التكدس المرورية واعتبره من أفضل الأماكن الصالحة للتظاهر.. بعكس اختيار استاد القاهرة أو التجمع الخامس أو أى مجتمع عمرانى جديد لأن ذلك بمثابة منفى للمتظاهرين.

ويتفق معه د. جمال زهران استاذ العلوم السياسية مضيفا ان ايجاد أماكن بديلة للتظاهر فكرة غير مقبولة لأن ذلك يعتبر تقييدا للحرية.وأشار إلى ان هذه الفكرة هدفها حبس المتظاهرين فى مكان مغلق حتى لا يصل صوتهم.

ويؤكد د. أحمد صقر عاشور الاستاذ بكلية التجارة جامعة الاسكندرية وممثل منظمة الشفافية السابق فى مصر ان هذه الفكرة أقل ما توصف بها انها فكرة ساذجة تريد فقط إبعاد المتظاهرين عن أعين المسئولين وكبح التظاهر فى مهده.. وأضاف ان هذه الفكرة هدفها تقييد حرية المتظاهرين فى التعبير عن رأيهم.

■ مؤمن عطا الله

رئيس اتحاد العمال: تحديد مكان للاحتجاجات يمنـ

القيادات العمالية ليست على رأى واحد.. بين مؤيد للفكرة ومعارض لها.. نطرح رؤاها من باب الاهتمام بالرأى.. والرأى الآخر.

حسين مجاور رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يرى انه فى ظل مناخ الديمقراطية الذى يتمتع به المواطن حاليا فى عهد الرئيس حسنى مبارك ليس هناك ما يمنع من تخصيص مكان للتعبير عن الاحتجاج او الاعتصام وذلك بهدف تنظيم عملية الاضراب وليس بهدف ابعاد المعتصمين عن عيون المسئولين.

ويضيف ان الاعلام سوف ينشر مطالب المتظاهرين وسوف تصل للمسئولين.

مشيرا الى ان الاعتصامات أمر طبيعى وارد حدوثه طالما ان هناك علاقات عمل.. ولكن التنظيم سيساعد على منع تدخل المغرضين سواء من الداخل او الخارج واستخدامها للعمال كأداه لزعزعة الأمن وتشويه سمعة مصر وهو ما نرفضه.

مكان مناسب

أما ابراهيم الازهرى الامين العام لاتحاد العمال فيرى ان المكان الذى اختاره العمال حاليا وهو شارع مجلس الشعب هو المكان المناسب حتى يقف المعتصمون أمام نواب دوائرهم ليدافعوا عن مصالحهم.

الأمين العام: رصيف البرلمان يضمن تظاهر العمال أمام نواب دوائرهم

وفى نفس الوقت فرصة للمعتصمين لتوصيل رأيهم للسلطتين التنفيذية والتشريعية.. لافتا الى ان المعتصمين امام مجلس الوزراء لم يخترقوا قواعد الأمن.

اما محمد مرسى رئيس النقابة العامة لعمال المرافق وعضو مجلس الشورى فيؤكد على ضرورة البحث عن حلول لمشكلات هؤلاء المعتصمين.. وذلك عن طريق التفاوض المستمر مع اصحاب الاعمال..

اما ان نجلس لنبحث لهم عن مكان ليعتصموا فيه فهو اعتراف منا بالفشل فى حل مشكلاتهم..

صراخ المظلوم

عبدالرحمن خير نائب رئيس الاتحاد المحلى لعمال حلوان يؤكد انه من الظلم ان نمنع المظلوم من الصراخ او ان اطلب منه ان يذهب ليصرخ فى مكان بعيد فالهدف من هذا الاقتراح ابعادهم وتهميش قضيتهم وهو نوع من الظلم غير المقبول وشكل من اشكال حجب اصوات المطالبين بحقوقهم ومنعهم من توصيل مطالبهم للمسئولين،

رجـــال القـــانون: تحديد مكان للتظاهر يتفق مع حرية الرأى ويضمن الحماية للمتظاهرين

لجأنا للقانون، والتزمنا به، قطعا ستنضبط حياتنا.. تعالوا نقف على رأى القانون فى فكرة الـ«هايد بارك»

■ د. فوزية عبدالستار ■ المستشار محمد الجمل ■ المستشار شوقى قايد

الدكتورة فوزية عبدالستار استاذ القانون الجنائى بجامعة القاهرة ترى ان الاتجاه الذى يرمى الى تحديد مكان جديد بعيدا عن وسط القاهرة للتعبير عن الرأى بالرفض قائلة:

ارفض هذا الاتجاه على جميع الاصعدة السياسية والاجتماعية لسبب بسيط انه عندما يحدث تظاهر من فئة قليلة تريد التعبير عن رأيها وتبدى مطالبها، فلا يجب ان نحشرها بعيدا عن وسط العاصمة، فهذا لن يحقق غرضهم، ولن يفيد الدولة.. فكبت هذه المطالب الشعبية من شأنه ان يحقق نتيجة عكسية.فالحكومة مهمتها الاساسية هى تحقيق ارادة الشعب بوصفها ممثلة للشعب وكذلك البرلمان، ومن ثم فلا نتصور ان نبعد الارادة الشعبية عن الحكومة، كأننا نبعد الاصيل ونبقى الوكيل عنه.. وهذا ضد المنطق فاذا كان الدافع لهذا الاتجاه الشكوى من الزحام.. فالزحام موجود فى كل مكان وليس وسط العاصمة فقط. فهذا اتصوره استخفافا بعقول وحقوق الناس. فلابد ان تحترم وجهة نظر رجل الشارع العادى الذى يفهم كل ما يدور حوله.

أعداء مصر

ويقول الدكتور نبيل مدحت استاذ القانون الجنائى بجامعة عين شمس: حق المواطنين فى عقد الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهر مكفول بصريح نص المادة ٥٤ من الدستور التى اضافت عبارة «فى حدود القانون» اى ان يكون ذلك وفقا لقانون ينظم ممارسة هذا الحق وليس قانونا يصادره.. ومن المعروف ان التشريع يتدرج درجات ثلاث هى الدستور ثم التشريع العادى ثم التشريع الفرعى او اللائحى.. وهذا التدرج فى القانون ينبغى ان يسلم منطقا الى خضوع التشريع الادنى للتشريع الاعلى.

وقال إنه من حسن التنظيم أن تخصص مساحة معينة للتجمعات والاجتماعات العامة والمواكب يتاح فيها للمواطنين ممارسة حقهم فى التظاهر وتقديم ما يرونه حلا مناسبا للمشاكل التى تعترض حياتهم السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية.. حتى نرتقى بذلك الى أعلى مراتب الديمقراطية من ناحية ونخرص الالسنة التى تتشدق كذبا، وبهتانا بأن مصر دولة غير ديمقراطية..

لا اعتراض

المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة الاسبق وأحد كبار خبراء القانون.. يقول:هناك حرية للناس للتعبير عن آرائهم وسط المجتمع من خلال التظاهرات لتوصيل رسالتهم للمسئولين بالدولة. وأرى انه لا اعتراض، على مسألة تحديد مكان يراه الامن بعيدا عن مشاكل المرور. والمكان فى ذاته يترتب عليه مدى تحقق الغرض من الاحتجاج السلمى. ومن الضرورى ان يتوافر فى هذا المكان وسيلة لتوصيل الاحتجاج الى المسئولين والناس.. عن طريق تواجد وسائل الاعلام المختلفة بحيث لا يكون المكان المحدد للتظاهر فى الصحراء مثلا، واذا كان المكان متاحا لابد ان يتم توفير الخدمات الضرورية اللازمة للمتظاهرين كالطعام والشراب وخدمة الاسعاف والحمامات.

ويقول المستشار شوقى قايد رئيس محكمة جنايات القاهرة ان القانون لم يحدد مكانا للتظاهر.. ولكن حسن التنظيم وحضارية التصرف.. وحرص الجماعة المتظاهرة على المصلحة العامة يقتضى ان يكون التظاهر فى مكان لا يعطل مصالح المواطنين ولا يعطل المرور لان هدف الجماعة المتظاهرة من التظاهر هو حرية التعبير ولفت نظر المسئولين والمواطنين الى اسباب احتجاجهم التى ادت الى التظاهر وبالتالى لا يتعارض مع حرية التعبير ان تكون حرية منظمة.

ويتفق مع هذا الرأى السعيد شرشر المحامى موضحا ان موافقة الجهات الرسمية على تحديد مكان للتظاهر والوقفات الاحتجاجية يؤكد شرعية التظاهر.. كما أن فكرة التحديد من شأنها توفير الحماية للمتظاهرين والمارة المتواجدين حول المكان فى نفس الوقت.ويضيف أن الفضائيات تنقل لنا احتجاجات وتظاهرات سلمية منظمة بالعديد من دول العالم.. لماذا لا نكون منظمين مثل ابناء هذه الدول؟!.

■ حسين حمزة

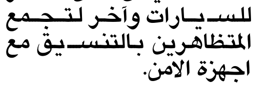
ـــات الاحتجاجية



قيادات الشرطة: الوضع الراهن يصيب شوارع وميادين العاصمة بالشلل

«أخبار اليوم» استطلعت آراء قيادات المرور والشرطة فى هذه الظاهرة، وسجلت مقترحاتهم.. فماذا قالوا؟

يشير اللواء سراج زغلول مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمرور القاهرة إلى أن فكرة تحديد مكان للتعبير عن الرأى للمتظاهرين والمحتجين فكرة جيدة جداً.. بعد ان اعتاد المتظاهرون اختيار ابرز شوارع وميادين وسط العاصمة مكاناً للتعبير عن آرائهم والمطالبة بحقوقهم.. الأمر الذى يترتب عليه صعوبة مهمة رجال الأمن والمرور.. حيث تصاب هذه الشوارع بحالة من الاختناق.. فالطبيعى ان المارة يحرصون على معرفة سبب المظاهرة فيسيرون ببطء مما يعطل حركة المرور.. لهذا لم يعد التعبير عن الرأى فى هذه المناطق مجدياً بل يعود بالسلب سواء على اجهزة الامن او المواطنين والمصلحة العامة.. وصحيح ان التعبير عن الرأى حق كفله القانون للمتظاهرين.. لكن الامر يتطلب تحديد مكان مناسب لهذه الوقفات الاحتجاجية. ويفضل ان يكون بمدينة ٦ أكتوبر أو القاهرة الجديدة.. على ان يوضع فى الاعتبار تخصيص مكان انتظار للسيارات وآخر لتجمع المتظاهرين بالتنسيق مع اجهزة الامن.



■ لواء سراج زغلول



■ لواء محمد نورالدين

■ لواء سعد الجمال

■ لواء حمدى سرحان

أماكن مجهزة

ويقدم اللواء محمد نور مساعد وزير الداخلية سابقاً نموذجاً يؤكد على جدية الفكرة واستحسانها قائلاً انه فى الدول المتحضرة يتم تحديد اماكن للتعبير عن الرأى بحرية.. بعيداً عن تعطيل حركة الحياة اليومية ويتاح للمتظاهرين التواصل بوضوح مع اجهزة الاعلام.. والافضل اختيار مكان مناسب لهذه الوقفات يكون مجهزاً لانجازها بنجاح ويسر للمتظاهرين واجهزة الامن معاً، ويتحقق من خلالها الهدف المرجو وهو توصيل رسالة المتظاهرين للناس والمسئولين بالدولة بشكل لائق.. ويسبقها اخطار السلطات المختصة مثلما يحدث فى الخارج.. بحيث يتم استقبال المتظاهرين ويتم تفتيشهم قبل دخول المكان المخصص خشية أن يخفى بعضهم اسلحة ومفرقعات يستخدمونها خلال المظاهرة. ثم يتم وضع شريط اصفر خارج المكان بحيث يحدد للمتظاهرين المساحة التى يلتزمون بها ولا يخرجون عنها.. ويراعى ايضاً ان يكون للمتظاهرين منظمون يتولون التنسيق مع الأجهزة المختصة قبل موعد المظاهرة ليلتزموا بالاجراءات الامنية التى تتخذ فى مثل هذه الحالات.

هايد بارك

ويقول اللواء مصطفى لطفى مساعد وزير الداخلية سابقاً ان هناك نوعين من التظاهر.. تمثيلى ويعنى ان يخرج بعض الناس بهدف تحقيق «شو» إعلامى مثلما يحدث فى بعض المناسبات المتعلقة بدول خارجية للتنديد ضد اسرائيل مثلاً.. وهناك مظاهرات انفعالية التى تنتج على اثر قرارات اصدرتها الحكومة فتصيب بعض الناس بصدمة فيخرجوا للتظاهر للتعبير عن آرائهم كرد فعل مفاجىء لما حدث وهذا يحدث كثيراً ويسبب قلقاً لأجهزة الامن.. لكن المظاهرة المرتبة التى تنتهى بحصول منظميها على تصريح بالموافقة يكون لها شكل آخر.. وعموماً انا اؤيد فكرة تحديد مكان يخصص لاقامة التظاهرات والتعبير عن الرأى بحرية.. ويفضل ان يكون فى مكان ليس بعيداً عن العاصمة مقر الحكومة والسلطة.. بمعنى ان يكون فى التجمع الخامس مثلاً او الشيخ زايد حتى يقتنع الناس بذلك.. وممكن ان يكون هذا المكان حديقة.. وبشرط ان يتم تحديد متحدثين رسميين عن المتظاهرين يتولون التنسيق مع اجهزة الامن لاقامة المظاهرة.

يقول اللواء سعد الجمال مساعد وزير الداخلية سابقاً:كلنا نعلم ان مساحة الديمقراطية فى عهد الرئيس حسنى مبارك قد اتسعت الى حد كبير.. والحراك السياسى الموجود فى مصر نشيط.. كل يوم نجد وقفات احتجاجية للتعبير عن الرأى.. واجهزة الامن تحرص وتحافظ عليها لانجاحها تنظيمياً.. مادامت بعيدة عن التخريب او المساس بأمن ومصالح البلد.. لكن التجمع فى الاماكن المزدحمة خاصة فى وسط القاهرة اصبح لا يطاق لأنه يؤدى الى ارتباك مرورى يترتب عليه.. اصابة الحياة بالشلل.. لذلك فأنا أؤيد وجهة النظر التى تنادى بتخصيص مكان لهذه المناسبات..

زحام.. زحام!

ويؤكد اللواء حمدى سرحان مساعد أول وزير الداخلية سابقاً:أن مشاكل المرور بالعاصمة لا تحتمل.. ولابد من التفكير فى حلول عملية لتخفيف الضغط عليها. لتحديد اماكن انتظار كافية لذلك أري انه من الافضل ان يخصص مكان لا يؤثر على حركة المرور وتعطيل مصالح الناس.. للتعبير عن الرأى لأى جماعة.

ـــع تدخل المغرضين لزعزعة الاستقرار

فعندما اختار المعتصمون مجلس الوزراء ومجلس الشعب كان هدفهم توصيل قضيتهم وتسليط الاضواء عليها.

يرى بعزق رفاعى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر ان هذا الاقتراح مقبول وفيه تأمين للراغبين فى التعبير عن رأيهم ودون احداث اى خلل فى الحياة اليومية لباقى المواطنين.ويضيف أن تخصيص مكان للتظاهر لا يعنى ابعادهم عن الاضواء.. لان اجهزة الاعلام سوف تنتقل إليهم فى مكانهم وهو دور الاعلام الذى لن يتأثر باختلاف المكان.

ميثاق شرف

أما محمد وهب الله رئيس النقابة العامة للعاملين بالتجارة فيطالب بتفعيل ما طلبه الرئيس حسنى مبارك خلال خطابه فى عيد العمال الماضى عندما طلب عمل ميثاق شرف بين العمال واصحاب الاعمال..ويرى وهب الله اننا فى حاجة الى عقد مؤتمر قومى يتم الاعداد له بحصر كل المشكلات الموجودة حاليا ووضع آلية خلال المؤتمر لحلها..

■ منى العزب

■ حسين مجاور ■ إبراهيم الأزهرى ■ محمد مرسى

زيـارة زرعـت الأمـل فى قلـ



■ الآلاف من مواطنى قرية دماص خرجوا لاستقبال أمين السياسات وتحيته

«عدسة فنان أخبار اليوم فاروق إبراهيم»

جمال مبارك يلتقى مع مواطنى قرية «دمـ

فتح شون بنك التنمية لاستلام القمح

دعم مشروعات مياه الشرب والصرف و السيطرة على ارتفاع أسعار الأسمدة

■■ «احتفالية شعبية.. بأمين السياسات فى الدقهلية".. هذا هو أبسط وصف لما حدث فى قرية «دماص» أمس الأول عقب المؤتمر الجماهيرى الذى عقده جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين السياسات مع أهالى القرية خلال زيارته للدقهلية. خرج أكثر من ٣ آلاف مواطن خلف جمال مبارك يحيونه على جهوده من أجل تنمية القرى والاهتمام بأحوال المزارعين وساروا مع أمين السياسات لمسافة تصل لثلاثة كيلومترات خلال افتتاحه وتفقده لمستشفى دماص المركزى .. الاحتفالية الشعبية كانت مجرد تعبير من المواطنين البسطاء عن شكرهم وتقديرهم عقب المؤتمر الجماهيرى والذى تحول خلاله جمال مبارك إلى المدافع الأول عن الفلاحين فى مواجهة الوزراء الذين حضروا اللقاء وفى مقدمتهم أحمد المغربى وزير الإسكان وأمين أباظة وزير الزراعة وعبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية.. انتهى المؤتمر بأخبار سارة لمواطنى «دماص» والتى تحولت فى لحظات خلال اللقاء من قرية إلى مدينة، بالإضافة لمجموعة من القرارات الأخرى التى ستساعد فى تحسين أحوال الفلاحين فى الدقهلية.. انها الزيارة التى زرعت الأمل فى قلوب الفلاحين.

«أخبار اليوم» سجلت بالكلمة والصورة تفاصيل الزيارة...■■

المؤتمر الجماهيرى انتهى باحتفالية شعبية بأمين السياسات فى شوارع القرية

■ جمال مبارك حرص على تحية المواطنين ومصافحتهم



■ أمين السياسات خلال المؤتمر الجماهيرى الذى عقده بالقرية

جمال مبارك خلال المؤتمر الجماهيرى:

الاهتمام بالزراعة وتطوير وتحسين أحوال الفلاحين.. أولوية مطلقة على أجندة الحزب

قانون مشاركة القطاع الخاص فى البنية الأساسية سيحقق نقلة فى الخدمات المقدمة للمواطنين

تابع اللقاء والجولة:

نبيل عطا

جلس الآلاف من أبناء قرية دماص بمحافظة الدقهلية فى استاد «القرية» ينتظرون حضور جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى أمين السياسات ليعقد معهم مؤتمراً جماهيرياً.. ويعرضون عليه مشاكلهم لأنهم تأكدوا من خلال اللقاءات السابقة التى عقدها أمين السياسات فى المنصورة وغيرها من المحافظات انه لا وجود للمحظورات أو الخطوط الحمراء أو الاسئلة سابقة التجهيز.

ورغم قيام أمين السياسات بتفقد وافتتاح عدد من المشروعات الجديدة بالقرية قبل اللقاء الجماهيرى إلا ان جميع الحاضرين لم يشعر بكلل أو ملل والكل كان منشغلاً بالسؤال الذى سيوجهه لأمين السياسات وبما سيجيب به. خاصة وأن هذه تعد أول جولة شعبية لأمين السياسات عقب عودته من ألمانيا لمرافقته الرئيس مبارك خلال رحلة علاجه بمستشفى هايدلبرج.

سعيد بالعودة

ما كان يشغل بال أهالى قرية دماص هو ما بدأ به جمال مبارك كلامه فقال: جئنا لنستمع إليكم مرة أخرى وأنا سعيد للعودة مرة أخرى لقرى الدقهلية ولكننا هذه المرة نزور قرية نموذجية ومنتجة.. وهذا يؤكد أن الحزب لا يهتم بمشروع الألف قرية فقط وإنما يهتم بجميع القرى المصرية والتى ستظل تحصل على نصيب متزايد من المخصصات المالية لاستكمال مشروعاتها الخدمية والتنموية.

وأضاف جمال مبارك: ان الحزب والحكومة معنيان بالارتقاء بحياة المواطنين فى جميع المحافظات. مشيرا إلى ان قضية الزراعة وتحسين أحوال الفلاحين تحتل أولوية مطلقة على أجندة الحزب.

٣ رسائل

وقبل أن يبدأ الحوار مع المواطنين قال أمين السياسات: لدى ٣ رسائل أو ٣ انطباعات خرجت بها من الدقهلية اليوم وهى انه لن نحقق التنمية المطلوبة إذا اعتمدنا على الدولة فقط ولذلك لابد ان يكون هناك دور للمجتمع المدنى والأهلى وقرية دماص نموذج مثالى للمشاركة الشعبية، والرسالة الثانية هى أن مجتمعنا أصبح مجتمعا مفتوحا والشباب يتابعون كل شئ ولذلك لابد فى أى اجتماع عام أو لقاء شعبى أن لا نكون بعيدين عما يدور فى البلد بشكل عام ويجب ان يشعر كل مواطن بأنه جزء من النقاش والحوار الدائر فى مجتمعه، أما الرسالة الثالثة فهى أن الحزب مهتم بأن يكون فاعلا فى الحركة السياسية ولكن ذلك لن يكون على حساب اهتمام الحزب المتزايد بالالتزام بتنفيذ البرنامج الانتخابى وما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية من البرنامج يؤكد ذلك.

٣ قوانين

وأوضح جمال مبارك ان الدورة الحالية لمجلس الشعب ستشهد مناقشة ٣ قوانين فى غاية الأهمية وجميعها ستساهم فى الارتقاء بحياة المواطن وتحقق طفرة فى الخدمات المقدمة إليه، وفى مقدمتها مشروع قانون مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية، وهذا المشروع سيواجه جدلاً كبيراً وتشويشاً من المعارضة رغم ان الحزب والحكومة يفكران خلال هذا القانون فى اختصار الفترات الزمنية لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية مع تقوية الدور الرقابى للدولة وفى نفس الوقت ستباع الخدمة للمواطن بالسعر الاجتماعى، وقال أمين السياسات: أتمنى ممن يعارض هذا الفكر أن يقول لنا أين هو البديل وكيف سيوفر الموارد، مشيرا إلى أنه فى حالة إقرار هذا القانون فسيحقق نقلة فى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأضاف جمال مبارك: ان هذا الأمر ينطبق أيضا على قانون التأمينات والمعاشات وقانون معاش الضمان الاجتماعى وكلاهما سيحقق طفرة فى دخول أصحاب المعاشات وهى فئة تستحق الرعاية وهذه القوانين الثلاثة فى غاية الأهمية.

حوار ساخن

وبمجرد أن فتح أمين السياسات الباب للحوارات انهمرت الاسئلة من جانب مواطنى القرية وكانت معظمها أسئلة مفتوحة وجريئة وبدون خطوط حمراء.. وكانت أشبه بمواجهة بين الفلاحين والحكومة انحاز خلالها جمال مبارك للفلاحين بل وأناب عنهم فى توجيه التساؤلات للوزراء المرافقين له «وزراء الإسكان والزراعة والتنمية المحلية».

بدأ المواجهة عبدالخالق أحمد - أمين الفلاحين بالدقهلية فقال: نشكر وزارة الزراعة على تعميم توزيع الأسمدة ونطالب بتعميم توزيع التقاوى وتحديد سعر الذرة مبكراً وأن تلتزم الحكومة باستلامه مهما بلغت كمياته.

واعترض فكرى محمود من مركز تمى الأمديد على رفع أسعار الأسمدة وطالب بخفضها، كما طالب بعمل بنك للتعاونيات يساعد بنك التنمية والائتمان الزراعى فى خدمة المزارعين وتوفير القروض لهم بفائدة منخفضة.

استلام القمح

وتساءل معاطى موافى من «الجمالية» بالدقهلية عن أسباب انخفاض سعر بيع الأرز وقال: طن الأرز يباع بـ ٨٠٠ جنيه بينما تصل تكلفة زراعته إلى ١٥٠٠ جنيه، ولماذا لا يتم السماح بفتح باب التصدير مرة أخرى بعد استبعاد ما يكفى الاستهلاك المحلى، وطالب بضرورة خفض فوائد بنك القرية والتى تصل إلى ١٧٪، كما تساءل عن أسباب عدم فتح بنك التنمية والائتمان الزراعى «الشون» الخاصة به لاستلام القمح من المزارعين.

واتفق معه إبراهيم الحديدى رئيس المجلس المحلى بالدقهلية وتساءل عن الأسباب التى أدت لعدم استلام البنك للقمح حتى الآن رغم ان الفلاح بدأ فى الحصاد منذ ١٥ يوما، كما تساءل عن أسباب تأخير إعلان سعر بيع محصول العام المقبل حتى الأول من مايو؟

زيادة مساحة الأرز

وطالب عدد كبير من مواطنى القرية بزيادة المساحة المزروعة بالأرز خلال هذا العام، مع الغاء الغرامات التى صدرت بسبب مخالفة قرار تحديد مساحات زراعات الارز.

وقال احمد السعيد «ميت غمر»: الارز هو المحصول الرئيسى والوحيد مع القطن الذى يصلح للزراعة فى أرض القرية ولذلك لابد من زيادة المساحة المخصصة لزراعته، كما ان السماد يباع للتجار وهم بدورهم يبالغون فى اسعاره والفلاح ليس أمامه سوى الإستجابة والشراء باسعار خيالية ولذلك نتمنى مزيد من الاحكام والسيطرة على أسعار الاسمدة.

وتساءل المواطن صلاح عطية عن اسباب تعثر مشروع الصرف الصحى بميت غمر وتوقفه منذ ٤ شهور وقال المشروع مهم جدا للمدينة لانها تكاد تكون الوحيدة فى المحافظة التى تفتقد لشبكة صرف صحى متكاملة. واضاف ان الحيز العمرانى فى ميت غمر لم يتم تفعيله رغم انتهاء المخططات العمرانية والتصوير الجوى منذ ٤ سنوات.. كما نطالب بتحويل قرية دماص الى مدينة.

الوزراء يردون!

اسئلة المواطنين كانت كثيرة وقوية وجريئة وهو ما اكده جمال مبارك عقب انتهاء اسئلتهم.. وفاجأ أمين السياسات الجميع وهو يمسك بالميكروفون لينوب عن الفلاحين فى مواجهة الوزراء ويحدد لكل وزير الاسئلة المهمة التى يجب ان يرد عليها.. وكانت البداية مع وزير الاسكان المهندس احمد المغربى فقال: الدولة انفقت على قطاع مياه الشرب والصرف الصحى خلال السنوات الاربع الماضية ٥٠ مليار جنيه، وهناك مشروعات لم تنته حتى الآن ولكن الحزب والحكومة مهتمان بدعم هذه الخدمة الاساسية.

واضاف المغربى ان الدولة انتهت من المخططات الاستراتيجية لـ٢١ ألف تابع، كما سيتم الانتهاء من مخططات القرى فى ٢٠١٢، والحزب يتابع هذه المخططات ومعدلات تنفيذها بشكل دورى مع الحكومة. وأوضح المغربى ان الدولة لا تقبل ان يشرب المواطن ماء ملوثا وقال: هناك ١,٥ مليون عينة تدخل المعامل فى العام الواحد لتحليلها ولكن قد تحدث بعض المشاكل بسبب طول شبكة مواسير المياه فى مصر، مشيرا إلى أنها تبلغ ١١٠ ألف كيلو متر وهو ما يعادل طول مصر ١١٠ ألف مرة وهو حجم اطوال قد تحدث به بعض المشاكل ولكن هناك جهاز تنظيمى لمياه الشرب يراقب هذه الهيئة بجميع مراحلها.

قرية ومدينة

ثم تحدث عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية فأعلن خلال المؤتمر عن قرار تحويل قرية «دماص» إلى مدينة.. وصفق الآلاف من ابناء القرية ووافقوا على التبرع بأرض لاقامة قسم شرطة على نفقتهم. واضاف وزير التنمية المحلية ان صندوق القرية يتيح قروضا صغيرة من ٣ - ٥ آلاف جنيه بفائدة ٦٪ فقط ومن يلتزم بالسداد يحصل على قرض آخر بفائدة ٤٪ فقط، مشيرا إلى ان قرية دماص تعد احدى القرى النموذجية المنتجة من إجمالى ١٠٤ قرى منتجة بمحافظة الدقهلية ونسبة البطالة فيها ٢٪ فقط، ونسبة الامية ٣٪ وهى ارقام تؤكد ان هناك طفرة فى القرى المصرية.

أسعار الأسمدة

ثم طلب جمال مبارك من وزير الزراعة الاجابة على جميع تساؤلات المزارعين والتى تتعلق بمجال عمل الوزارة وخاصة مشكلة الاسمدة، وكيفية التعامل مع المحاصيل الاستراتيجية وفى مقدمتها القمح والارز والموقف بالنسبة للذرة من أسعار وطريقة استلامها.

قال المهندس أمين أباظة وزير الزراعة: كنا نعانى من نقص الاسمدة منذ عامين والآن الاسمدة متوفرة ولكن بعض التجار يبالغون فى أسعارها والوزارة لا تسمح بارتفاع أسعار الاسمدة بشكل مفاجىء، وسيتم اتخاذ مجموعة من الاجراءات لتحقيق هذا الهدف.

أما بالنسبة للتعامل مع المحاصيل الاستراتيجية فإن حجم الدعم لمحصول القمح هذا العام يصل إلى ٢ مليار جنيه نظرا لان سعر طن القمح عالميا ١٧٠ جنيها وفى مصر فإن الحكومة تشتريه من الفلاح بسعر ٢٧٠ جنيها.. وسيتم فتح شون بنك التنمية والائتمان الزراعى خلال ايام لاستلام القمح من المزارعين ولن نتعامل مع تجار بل مع المزارعين فقط.

تغيير طرق الرى

واضاف الوزير: اما فيما يتعلق بمشكلة الارز فإن كل شمال الدلتا سيزرع ارزا وسنشجع زراعته وهناك ١,١ مليون فدان يجب زراعتها ارزاً كل عام ولكن بصرف النظر عن زيادة المساحة والمطالبة بذلك يجب ان نفكر فى تطوير وتحديث الزراعة وتغيير طرق الرى القديمة.. وأكد اباظة ان الدولة لاول مرة ستلتزم بشراء محصول الذرة من الفلاحين وبأى كميات والتى يقل السعر عن ١٨٠ جنيها للأردب وقد يزيد هذا السعر طبقا للمتغيرات العالمية.

أولوية واحتفالية

صفق الفلاحون لأنهم شعروا أن حوارهم الجرىء مع أمين السياسات والوزراء حقق جزءا كبيرا من مطالبهم ولكن جمال مبارك اختتم الحوار معهم وقال ان الاهتمام بالزراعة وتطويرها وتحسين احوال المزارعين يحتل اولوية مطلقة على اجندة الحزب. وعقب تناوله للغداء مع الفلاحين عقب المؤتمر الجماهيرى خرج جمال مبارك من سرادق المؤتمر.. وتوقع الجميع ان ينصرف عائدا إلى القاهرة فإذا به ينطلق على قدميه فى شوارع القرية ليتفقد مستشفى دماص المتطورة والتى تبعد عن المكان الذى اقيم به المؤتمر الجماهيرى بحوالى ٣ كيلو مترات سار خلالها امين السياسات بين المواطنين الذين احتشدوا لتحيته فيما يشبه احتفالية شعبية بأمين السياسات فى الدقهلية.

أمين الفلاحين بالحزب الوطنى: بنك التنمية يتحمل ملياراً و١٣٩ مليون جنيه من ديون صغار المزارعين

اكد احمد منسى امين الفلاحين بالحزب الوطنى خلال مشاركته فى اللقاء الجماهيرى الذى عقده جمال مبارك أمين السياسات مع المزارعين بالدقهلية ان الحكومة والحزب يبذلان جهودا ضخمة وحققا انجازات عديدة خلال الفترة الماضية، وقال ان توجيهات الرئيس مبارك دائما هى وضع الفلاح المصرى ومشاكله فى قلب اهتمامات الحزب مشيرا إلى انه وتنفيذا لقرار الرئيس مبارك بالغاء ديون المتعثرين من صغار المزارعين فقد تحمل بنك التنمية والائتمان الزراعى مليارا و١٣٩ مليون جنيه كانت ديونا على الفلاحين خلال العام الماضى والبنك مستمر فى تلقى طلبات المتعثرين.

واضاف انه تم زيادة الدعم المخصص للمحاصيل الاستراتيجية بحيث تم زيادة سعر توريد القصب إلى ٢٣٤ جنيها بزيادة قدرها ٣٤ جنيها عن العام الماضى، كما تم زيادة سعر توريد القمح إلى ٢٧٠ جنيها بزيادة ٣٥ جنيها عن العام الماضى وبتكلفة اجمالية تحملتها الدولة تصل إلى ٢ مليار جنيه، كما اعلن الرئيس مبارك خلال زيارته الماضية لكفر الشيخ انه لا زيادة فى ضريبة الاطيان الزراعية.. وكل ذلك يؤكد ان الفلاح فى مقدمة اهتمامات الحزب والحكومة.

ــوب الفلاحين بالدقهلية

ــاص».. ويبحث معهم وضع حلول عاجلة لمشاكلهم



■ جمال مبارك يرد التحية لمواطنى قرية دماص الذين حرصوا على وداعه



■ أمين السياسات يتسلم الدرع من اللواء سمير سلام

درع العطـــاء لجمـــال مبارك

فى ختام المؤتمر الجماهيرى الذى عقده جمال مبارك أمين السياسات بالحزب الوطنى مع أهالى قرية دماص بالدقهلية قدم اللواد سمير سلام محافظ الدقهلية درع المحافظة كهدية تذكارية لأمين السياسات تقديرا لدوره وعطائه المتواصل فى خدمة القرى المصرية والارتقاء بها.. وعند استلام الدرع صفق أكثرمن ٣ آلاف مواطن من ابناء القرية الذين حضروا اللقاء الجماهيرى لمدة ٣ دقائق ولم يتوقفوا عن التصفيق الا باشارة من أمين السياسات ودعوة لتناول وجبة الغداء سويا.



■ جمال مبارك والوزراء ومحافظ الدقهلية خلال إفتتاح مصنع أعلاف الدواجن بالقرية

٤ مشروعات خدمية وتنموية فى قرية دماص بالدقهلية

خلال زيارته لقرية دماص بمحافظة الدقهلية افتتح جمال مبارك امين السياسات بالحزب الوطنى ٤ مشروعات تنموية وخدمية فى القرية شارك فى اقامتها رجال الاعمال من ابناء القرية.. وهذه المشروعات هى اعمال تطوير محطة معالجة الصرف الصحى بدماص، ومصنع لاعلاف الدواجن ومدرسة الشهيد احمد محمود العنانى وهى مدرسة ثانوية صناعية نظام الخمس سنوات، والمشروع الرابع هو مستشفى دماص المركزى .

١٣٥ مليونا

ويقول اللواء سمير سلام محافظ الدقهلية ان محطة معالجة الصرف الصحى بدماص كانت طاقتها ٢٠٠٠ متر مكعب يوميا وتم افتتاحها عام ١٩٩٨ ولكن نظرا للتوسع فى القرى وزيادة عدد السكان وضم ٦ قرى جديدة للقرية تم تنفيذ مشروع لتطوير المحطة بحيث اصبحت بطاقة ١٢ الف متر مكعب يوميا بجانب انشاء شبكات صرف بطول ٥٠ كيلومترا وبلغت تكلفة المشروع ١٣٥ مليون جنيه.

مصنع لأعلاف الدواجن

وعن المشروع الثانى وهو مصنع اعلاف الدواجن يقول المهندس محمود العنانى رئيس مجلس ادارة الدقهلية للدواجن وهو من ابناء قرية دماص: ان المصنع ينتج ١١٠٠ طن يوميا من الاعلاف بالاضافة إلى ٢٠٠ طن غير محبب و١٥٠ طنا من مركزات الاعلاف. واضاف ان استثمارات المصنع وصلت إلى ٣٥ مليون جنيه ويوفر ٥٠٠ فرصة عمل لابناء القرية والقرى المجاورة لها. واضاف محمود العنانى ان المشروع الثالث الذى افتتحه امين السياسات هو المدرسة الثانوية الصناعية «مدرسة الشهيد احمد محمود العنانى واقيمت بالجهود الذاتية وهى مدرسة نظام ٥ سنوات «مبارك كول» وتقع على مساحة ٥ أفدنة وستساهم فى حدوث طفرة كبيرة بالتعليم الفنى فى الدقهلية وبالاضافة إلى اعداد جيل مؤهل من الخريجين وقادر على العمل بالمصانع مباشرة.

مستشفى متطور

وعن المشروع الرابع الذى افتتحه امين السياسات خلال زيارته للدقهلية وهو مستشفى دماص المتطور قال الدكتور عبدالمنعم العنانى من ابناء القرية ومدير مصنع اعلاف الدواجن ان مشروع مستشفى دماص المركزى يمثل نموذجا لتعاون المجتمع المدنى مع الدولة ونتج عن ذلك مشروع مستشفى متطور بدرجة كبيرة ويتشابه مع عدد من المستشفيات الجامعية وهو يضم عددا كبيراً من حضانات المبتسرين واجهزة الغسيل الكلوى.



CMYK

الرئيس مبارك يصدق على اتفاق تحرير التجارة الزراعية مع أوروبا

كتب ضياء أبوكيلة:

تبدأ مصر تنفيذ اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبى لتحرير تجارة المنتجات الزراعية والزراعية المصنعة.

صدق الرئيس حسنى مبارك على وثيقة استكمال اتفاق تحرير تجارة المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة والمنتجات السمكية مع الاتحاد الاوروبى ويدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ أول يونيو المقبل وذلك بعد ايداع وثائق التصديق لدى المفوضية الأوروبية.

وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأن تنفيذ هذا الاتفاق يفتح آفاقاً وفرصاً واسعة وكبيرة لزيادة صادراتنا من السلع الزراعية والزراعية المصنعة للاتحاد الأوروبى الى اكثر من ٢ مليار دولار حيث يتيح هذا الاتفاق اعفاء كاملا من الجمارك ونظام الحصص ومواسم التصدير لغالبية السلع الزراعية المصرية والزراعية المصنعة المصدرة للاتحاد الاوروبى حيث كان اتفاق المشاركة المصرية ـ الاوروبية السابق يفرض حصصاً ومواعيد للتصدير على معظم الحاصلات الزراعية والتى يتم تصديرها الى الاتحاد الاوروبى. واشار الوزير الى ان مفاوضات الوصول الى الاتفاق الجديد استغرقت حوالى ٣ سنوات وقد وضعنا فى اعتبارنا خلال المفاوضات ضرورة فتح السوق الاوروبية امام المنتجات الزراعية الرئيسية بدون حصص او مواسم للتصدير حتى يمكننا تصدير فائض الانتاج الزراعى وتشجيع التصنيع المحلى القائم على المنتجات الزراعية وزيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية ليستفيد منها المزارعون فى القرى المصرية، مشيراً الى ان السوق الاوروبية سوق كبير والسماح طبقاً لهذا الاتفاق بدخول المنتجات الزراعية والزراعية المصنعة الى هذا السوق بدون حصص او جمارك يفتح المجال واسعاً لزيادة صادراتنا من البرتقال والبطاطس والزهور والبصل والفاصوليا والبسلة كما يتيح فرصاً كبيرة للتصدير لمشروعات

■ رشيد محمد رشيد

الصناعات الغذائية التى تستخدم المنتجات الزراعية المحلية ويأتى هذا ليزيد من قدرة هذا القطاع على التصدير خاصة بعد بدء تنفيذ مشروع التوسع فى الصناعات الغذائية القائمة على الانتاج الزراعى والذى تنفذه الوزارة فى المرحلة المقبلة فى اطار المشروع القومى للتنمية الصناعية ومضاعفة الصادرات الى ٢٠٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٣.

واضاف الوزير ان الاتفاق الجديد يتضمن أيضاً تحرير واعفاء جميع الصادرات المصرية من الاسماك والمنتجات السمكية من جميع الرسوم الجمركية باستثناء منتجات السردين والتونة كما تم تحرير جميع الصادرات المصرية من السلع الزراعية المصنعة باستثناء بعض المنتجات التى تبلغ نسبة مكونات السكر فيها ٧٠٪ أو أكثر وبلغ حجم صادرات مصر الى الاتحاد الاوروبى ٨ مليارات يورو عام ٢٠٠٨ منها صادرات زراعية تقدر بنحو ٥٥٤ مليون يورو ومن المتوقع زيادة حجم الصادرات الزراعية المصرية بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ.



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

ليت كل أيامنا أعيادا قومية أو زيارات رسمية، هذه دعوة وأمنية أهالى حلوان، فما ان أعلن عن قرب العيد القومى واحتمال زيارة الرئيس مبارك للمحافظة، وإلا ودبت الروح وتحفزت الهمم وحملت المعاول لازالة الاوراق والغبار وامتدت الأيادى وتسابقت لتجمل وتزين وتزيل الأوساخ التى تعج بها الطرقات فقد خرجت سيارات النظافة من مكامنها لتغسل الشوارع، لتزرع بالأشجار والنخيل والورود.

مدينة حلوان التى كانت ملجأ للعليل للراحة والاستشفاء تحولت بالأهمال إلى رمز للفوضى والعشوائية والزحام واكوام القمامة، نعم هناك مجهودات كبيرة تبذل لتنظيمها وتنظيفها واعادتها إلى سابق عهدها ولكن كل هذه المجهودات تضيع هباء منثورا، فما ان تغادر سيارات النظافة أى موقع بعد تنظيفه إلا ويعاود أعداء النظام والحضارة والنظافة عادتهم بالقاء قاذوراتهم مرة اخرى لتصبح خلال ساعات تلالا.

وهنا يبرز سؤال: ما المانع فى فرض عقوبات على المخالفين سواء من الباعة الجائلين الذين يلوثون أى موقع يتواجدون به أو الذين يلقون بمخلفات المبانى أو الذين يلقون بأوساخهم بالشوارع؟ وما المانع فى وضع نقطة مراقبة لمنع حدوث مثل هذه المخالفات؟

ومشاكل حلوان لا تقتصر على النظافة والعشوائية فقط ولكن تتعداها إلى متاعب الناس فى الانتقال، فهل يعقل ان يقف الناس فى مواقف الاتوبيس العام الرئيسية بالساعات دون جدوى فالمحطات خالية تماما من اتوبيسات النقل العام لتقذف بهم فى احضان ولهيب الميكروباص وجنون سائقيه وابتزازهم.

وهل يعقل أيضا ان تكلف هيئة السكك الحديدية نفسها الملايين لتجميل محطة حلوان الرئيسية بالرخام والنافورات والزروع وتتركها لعبث الأطفال والشباب للجلوس عليها وتقطيع الزرع وتقليع الرخام الغريب ان بالمحطة قوة من الشرطة لا يتحرك لها ساكن.

مشاكل المحافظة كثيرة ولن تحلها الاجتماعات والمناقشات بل ستحلها القرارات والإجراءات المشددة ضد المخالفين والمقصرين.

١٧ شركة جديدة تدخل خدمة البريد

كتبت زينب اسماعيل:

وافق د.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على انشاء وحدة لسياسات البريد يرأسها مستشار الوزير للسياسات تتولى الوحدة الجديدة ازالة اية معوقات تعترض العمل بالعقود الجديدة لشركات القطاع الخاص المحلية والعالمية وتطوير قطاع البريد بالتعاون مع الجهات الاخرى ومتابعة الالتزامات الدولية أولا بأول.

كما وافق د.طارق كامل على الترخيص لـ ١٧ شركة محلية وعالمية للعمل فى مجال الخدمات البريدية تضمنت العقود بين هيئة البريد وهذه الشركات العديد من المزايا تشمل تحديد مدة التصريح بـ ٥ سنوات حتى يشعر صاحب المشروع بالاستقرار وخلق فرص عمل جديدة وتضمنت المعايير اللازمة لحماية ومراقبة جودة الخدمات التى تقدم للجمهور طبقا لشروط اتحاد البريد العالمى. واضاف الدكتور اشرف زكى رئيس الهيئة القومية للبريد أن توقيع العقود الجديدة بشروطها الجديدة سوف تشكل نوعا من التوازن لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الهيئة والشركات كما انها تقضى على جميع انواع الاحتكار للخدمة فى هذا المجال.

■ د. حسن يونس والفريق احمد شفيق يتابعان قيام طائرة هليكوبتر بتنظيف ابراج كهرباء الضغط العالى

الهليكوبتر تنظف أبراج الكهرباء

كتب حسن فكرى وداليا جمال:

شهد كل من الفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدنى ود. حسن يونس وزير الكهرباء البيان العملى لاستخدام الطائرات الهليكوبتر لغسيل عازلات خطوط الجهد العالى فى سابقة هى الاولى من نوعها.

ويأتى هذا البيان العملى فى اطار التعاون المشترك بين اجهزة الدولة المعنية حيث تم التنسيق ما بين شركة سمارت للطيران وهى شركة مملوكة للشركات التابعة لوزارة الطيران المدنى والشركة المصرية لنقل الكهرباء التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة لاجراء دراسة فنية وعملية لتنفيذ اعمال الصيانة اللازمة لخطوط الكهرباء باستخدام الهليكوبتر. وقد اوضح الفريق احمد شفيق ان البيان الذى نفذته شركة سمارت للطيران بالتنسيق مع احدى الشركات الاوروبية المتخصصة فى هذه التكنولوجيا والعاملة فى هذا المجال هو نتاج تنسيق بين وزارة الطيران المدنى ووزارة الكهرباء والطاقة.. وان شركة سمارت للطيران قد وقع الاختيار عليها لانها تضم مجموعة خبرات علمية وعملية متميزة فهى الشركة التى نفذت ايضا فى مصر اول طائرة اسعاف نفاثة بعيدة المدى ومجهزة لنقل الحالات المرضية داخل وخارج الجمهورية. واوضح المهندس وائل المعداوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة سمارت ان التجربة شهدت ايضا استخدام الاقمار الصناعية «بنظام GPS» لمتابعة الطائرة طوال طيرانها منذ اقلاعها وحتى هبوطها.

الترويج لإقامة مشروعات استثمارية حول طريق الصعيد - البحر الأحمر

عقد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار اجتماعا تم خلاله بحث الترتيبات النهائية الخاصة بافتتاح طريقى أسيوط وقنا فى إطار مشروع طريق الصعيد ـ البحر الأحمر، وذلك بعد انتهاء شركة حسن علام من تنفيذ الطريقين لتكتمل المرحلة الأولى من الطريق .وقد تابع الوزير خلال اللقاء الأعمال التى تتم من جانب شركات المقاولات خاصة إجراءات سلامة الطريق والخدمات التى تقدم لمستخدميه من محطات بنزين ونقاط إسعاف. مشيرا إلى انه تم التنسيق فى هذا الشأن مع د. طارق كامل وزير الاتصالات لإتاحة خدمات التليفون المحمول على الطريق.

كما ناقش د. محيى الدين خطة أعمال تشغيل وصيانة الطريق والترويج للمشروعات الاستثمارية المتاحة حول طريق الصعيد-البحر الأحمر. وبحث عددا من المشروعات الإنتاجية والعمرانية، واستعرض دراسة الجدوى الخاصة بإنشاء ميناء لتداول الحاويات فى ميناء سفاجا لخدمة المدن الصناعية فى الصعيد. وتقرر دعوة الشركات المتخصصة لإعداد دراسات خاصة باستخدام الطاقة الشمسية فى توليد الكهرباء. وقد طلب الوزير من رئيس هيئة الاستثمار التنسيق مع هيئة التنمية الصناعية للترويج للمشروعات الإنتاجية فى المناطق الصناعية القائمة والعمل على استفادتها من محطات الموانئ الجافة التصديرية الجارى إنشاؤها فى مداخل المحافظات.



رقم قياسى لايرادات الجمارك

الإسكندرية ـ زينب يوسف:

حققت الجمارك حصيلة بلغت ١٥ مليار جنيه خلال العام المالى الحالى ٢٠٠٩/٢٠١٠ وهى أعلى ايرادات سنوية تحققها المصلحة منذ نشأتها. صرح بذلك أحمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك، وقال ان عدد الرسائل الواردة خلال شهرين بلغت حوالى ١٣ ألف شحنة وتم تحصيل ٨٦٠ مليون جنيه رسوما جمركية عليها.

بدء تلقى طلبات توريد القمح المحلى

تبدأ اليوم وزارة التضامن الاجتماعى فى تلقى طلبات توريد القمح المحلى فى جميع المحافظات ويتم تسجيل الطلبات لتحديد مصدر القمح والكميات الموردة وتحديد مواعيد الاستلام. صرح بذلك د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى مشيرا الى انه يتم استلام القمح بأسعار تتراوح بين ٢٧٠ و٢٨٠ جنيها للأردب حسب درجة النظافة.

وزير الصحة:

جولات التفتيش مستمرة لتقديم خدمات طبية متميزة للمواطنين

كتب احمد حمدى:

اكد د.حاتم الجبلى وزير الصحة استمرار جولات التفتيش التى يقوم بها فى المؤسسات العلاجية والطبية لضمان انتظام العمل داخل هذه المؤسسات وتقديم خدمات علاجية للمواطنين ومحاسبة المتقاعسين والمقصرين. جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها الوزير لعدد من المستشفيات بدأت بمستشفى الحميات بالعباسية حيث قرر الوزير منح مكافأة شهر للعاملين بالمستشفى لتميزهم فى تقديم الخدمات الصحية للمرضى والتزامهم بقواعد مكافحة العدوى اثناء تأدية العمل.

وشملت جولة د.الجبلى بمستشفى التأمين الصحى بالسويس حيث استمع الوزير لمشاكل وشكاوى المرضى وامر على الفور بمضاعفة عدد الاطباء فى قسمى العظام والعيون نظرا لتكدس المرضى امام القسمين. واصدر د.الجبلى قرارا بايقاف تسجيل الدراسات العليا لاطباء النساء والتوليد نظرا لوجود فائض فى هذا التخصص ولسد العجز فى تخصصات الطوارىء والتحليل والاشعة. وتوجه الوزير بعد ذلك إلى مطبخ ومغسلة المستشفى وشدد على ضرورة مراعاة شروط الجودة وتحسين الخدمات للمواطنين وفى طريق عودته للقاهرة اصدر الوزير قرارا بايقاف مدير مرفق اسعاف السويس لعدم وجود كهرباء بوحدة اسعاف الكيلو ٩٩.



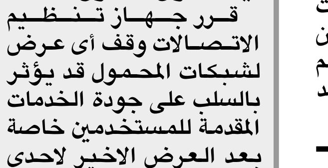

■ د. حاتم الجبلى يطمئن علي احد المرضى خلال جولته

مجلس المرأة يهنىء الرئيس بعيد تحرير سيناء

بعث المجلس القومى للمرأة ببرقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة ذكرى تحرير سيناء. دعا المجلس فى البرقية الله عز وجل ان يعيد هذه الذكرى على الرئيس بموفور الصحة والسعادة وان ينعم على الوطن بالخير والسلام تحت قيادته الرشيدة.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد مصطفى رشوان للتعزية فى وفاة د.محمد سعيد على صفوت والعميد ثروت حسنى للتعزية فى وفاة المرحومة سونيا عبدالمنعم عبدالوهاب والعميد على فؤاد للتعزية فى وفاة المرحومة عطيات ابراهيم محمد النحاس.



عروض شركات المحمول ليست فوق القانون

قرر جهاز تنظيم الاتصالات وقف أى عرض لشبكات المحمول قد يؤثر بالسلب على جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين خاصة بعد العرض الاخير لاحدى شركات المحمول التى خفضت سعر دقيقة المحمول إلى قرش صاغ واحد.. صرح بذلك د.عمرو بدوى رئيس الجهاز وقال ان القرار يشجع المنافسة التى لا تخل بحق المواطن فى الحصول على جودة مناسبة.

واضاف ان عدد الخطوط مجهولة الهوية التى تم قطع الخدمة عنها وصلت الى مليون و٦٠٠ ألف خط محمول.

الجو اليوم معتدل

يسود اليوم طقس لطيف على السواحل الشمالية معتدل الحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حتى شمال الصعيد، مائل للحرارة فى الجنوب نهارا ومائل للبرودة ليلا الحرارة فى القاهرة ٢٨ درجة والإسكندرية ٢٥ درجة وأسوان ٣٥ درجة.

القوات المسلحة تهنىء قائدها الأعلى بذكرى تحرير سيناء

أكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى ان رجال القوات المسلحة سيظلون دائما أوفياء ليمين الولاء للوطن مخلصين لشرعيته الدستورية. جاء ذلك فى برقية تهنئة بعث بها إلى الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة فى الذكرى الثامنة والعشرين لتحرير سيناء مؤكدا فيها ان تظل القوات المسلحة الدرع القوية لمصر والحصن المنيع لشعبها العظيم. وقال: يشرفنى أن أبعث الى سيادتكم بأصدق آيات التهانى بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لاعياد تحرير سيناء التى نحتفل بها اعتزازا بالنصر المجيد الذى حققته القوات المسلحة فى السادس من اكتوبر ١٩٧٣ وتقديرا لجيله الذى كنتم أحد قادته الذين اسهموا فيه بدور عظيم. كما بعث الفريق سامى عنان رئيس اركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة الى الرئيس مبارك.

■ المشير حسين طنطاوى

د. عبدالعظيم وزير:

القرار النهائى فى مشروع تطوير أرض المعارض بعد ١٠ أيام

كتب نبيل عطا:

تقرر تأجيل اصدار القرار النهائى الخاص بمشروع تطوير أرض المعارض بمدينة نصر ١٠ أيام وذلك لدراسة المشروع بعد التعديلات من قبل الأجهزة المرورية المختصة لوضع تقارير وتوصيات نهائية.

صرح بذلك د.عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة وقال إنه لن يتم منح تراخيص لاقامة أى مشروعات سياحية أو استثمارية أو تجارية كبرى بالعاصمة قبل اخضاعها للدراسات المرورية والتأكد تماما من عدم وجود أى تأثير سلبى لها على حركة المرور وتوفير الاماكن اللازمة للانتظار. واضاف المحافظ ان إدارة مشروع تطوير أرض المعارض وقاعة المؤتمرات بمدينة نصر قامت بعرض المشروع على الاجهزة الفنية «بالمحافظة» وتبين شمولة على عدد من المبانى ذات الكثافة العالية شملت فندقا ومبنى تجاريا اداريا وليس لهما اماكن انتظار كافية للسيارات، ولذلك تم تشكيل لجنة برئاسة نائب المحافظ للمنطقة الشرقية وتضم مساعد أول وزير الداخلية للشرطة المتخصصة ومدير الإدارة العامة لمرور القاهرة ومسئولى البحوث الفنية بالمرور. وجهاز هندسة وتخطيط المرور بالمحافظة وذلك لدراسة المشروع ووضع التوصيات اللازمة.



■ د. عبدالعظيم وزير

١٤٠ مليون جنيه من شركة السكر للبيئة

كتب مجدى دربالة:

قررت شركة السكر والصناعات التكاملية تخصيص ١٤٠ مليون جنيه لاستكمال برنامج حماية البيئة بالمناطق المحيطة بمصانع الشركة.. وأكد المهندس حسن كامل رئيس الشركة انه تم وضع برنامج زمنى بمشاركة وزارة البيئة لتوصيل الغاز الطبيعى وإنشاء شبكة صرف صحى للتخلص الآمن من مخلفات الصناعة.

ونفى حسن كامل اتهام شركة السكر بمخالفة الشروط والالتزامات البيئية والتسبب فى تلوث البيئة المحيطة بمصانعها، وأكد ان شركته أنفقت ٥٠٠ مليون جنيه خلال السنوات الماضية لحماية البيئة وهذا المبلغ يعتبر هو أعلى موازنة لحماية البيئة فى ميزانيات شركات قطاع الأعمال العام.

سامح فهمى

خطوط جديدة لإنتاج اليوريا

كتبت إيمان أبوالحديد:

تقرر تشغيل الخطين الثانى والثالث بمجمع إنتاج اليوريا لشركة موبكو بدمياط خلال عام ٢٠١٢، تبلغ الطاقة الإجمالية للمشروع حوالى ٢ مليون طن يوريا سنويا باستثمارات تصل إلى ٢,٢ مليار دولار تستخدم فى صناعة الأسمدة والأخشاب الصناعية. ويهدف المشروع إلى تغطية احتياجات السوق المحلية من اليوريا وتصدير الفائض.. صرح بذلك المهندس سامح فهمى وزير البترول، وقال: إن التوسع فى صناعة البتروكيماويات والتى تعتمد فى الأساس على الغاز الطبيعى كمادة خام تساهم فى مضاعفة قيمته المضافة ويحقق عائدا اقتصاديا أكبر خاصة فى ظل عدم استقرار أسعار العرض والطلب على الغاز عالميا.





وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

تحتفل مصر غدا بذكرى تحرير سيناء الحبيبة، وكالعادة نتوقع رؤية أفلام حرب أكتوبر فى التليفزيون، ونتوقع سماع بعض البرامج والدراما الإذاعية عن الكفاح من أجل استرداد الأرض، ونتوقع أن نتلقى بعض التصريحات الموسمية من هذا المسئول أو ذاك عن أهمية تعمير سيناء وتنميتها، ولا مانع من اعداد ندوة هنا وندوة هناك بهذه المناسبة السعيدة، تكرر نفس ما قيل العام الماضى والعام الذى سبقه! ومع غروب شمس يوم سيناء ننسى كل شىء وتبقى سيناء على ما هى عليه.. أراضى شاسعة متعطشة للتعمير والزراعة والصناعة والتنمية بكل صورها، ومواطن ينتظر منذ سنوات تحقيق الخطط والمشروعات الموعودة، ومستثمر يشكو لطوب الأرض من ارتفاع التكلفة وقلة العائد، وأجيال جديدة من أهالى سيناء تلاقى شديد المعاناة للحصول على التعليم فى مدارس قريبة من أماكن المعيشة (وفى تصريح للنائب البرلمانى عن جنوب سيناء «على عطوة» قال ان أعلى نسبة تسرب من التعليم فى العالم كله موجودة فى سيناء وذلك طبقا لتقرير منظمة اليونيسيف)!

وفى ندوة عقدت مؤخرا ضمت عددا من محبى سيناء، طلب منير شاش محافظ شمال سيناء الأسبق إنشاء جهاز علمى للتخطيط والمتابعة التنفيذية لمشروع تنمية سيناء القومى يتبع مؤسسة الرئاسة أو مجلس الوزراء لضمان تعاون الوزارات المعنية والاسراع فى أعمال التنمية والتعمير والتوطين، لأن سيناء ـ حسب قوله ـ مليئة بالفرص الاستثمارية التى يمكن استغلالها فى سداد ديون مصر فى سبع سنوات فقط! وبالتالى لا يجب تضييع هذه الفرصة أو التراخى فى استغلالها وهذه مسئولية وزير المالية د. يوسف بطرس غالى ووزير الاستثمار د. محمود محيى الدين، وعليهما دراسة الأمر، ووضع كل الامكانيات المطلوبة، وكل الحوافز التشجيعية التى يمكنها جذب رؤوس الأموال المحلية. أولا ـ لاستغلال الفرص الاستثمارية فى سيناء.

كل ما نحتاجه هو عقد «النية» وتوفير الامكانيات والتسهيلات وانتظار النتائج. وكل عام وأنتم بخير.

٣٢ رحلة طيران غادرت مطار القاهرة إلى أوروبا أمس

كتب حسن فكرى:

شهدت حركة السفر والطيران بين القاهرة والمدن الأوروبية أمس معدلات مرتفعة. غادرت المطار ٣٢ طائرة منها ١٤ لمصر للطيران بعد انتهاء تداعيات بركان ايسلندا. صرحت مصادر ملاحية بمطار القاهرة بأن شركات الطيران الأجنبية العاملة بمصر نظمت ١٨ رحلة طيران وأن ركاب الترانزيت زادوا بحوالى ٩٠٪ مقارنة بوقت أزمة البركان. وفى نفس السياق أكد زهير جرانة وزير السياحة ان الأضرار التى سببتها سحابة بركان ايسلندا على السياحة المصرية بسيطة ولن تترك أثرا طويلا. جاء ذلك قبيل مغادرته القاهرة أمس إلى اسطنبول. وقال: إن الشركات المصرية قادرة على تجاوز ما حدث حيث لا توجد مؤشرات بإلغاء الرحلات القادمة لمصر.

طائرة جديدة تنضم لأسطول مصر للطيران

تصل الى مطار القاهرة الدولى اليوم طائرة جديدة تنضم الى اسطول طائرات مصر للطيران من طراز بوينج ٣٠٠/٧٧٧ وهى ضمن صفقة طائرات تشمل ٦ طائرات .

إقبال عالمى كبير على أول سندات مصرية بالدولار

كتب أحمد هاشم:

شهدت عملية إصدار أول سندات دولارية مصرية فى الأسواق الأوروبية والأمريكية إقبالا كبيرا من المستثمرين للاكتتاب فيها. وأعلن د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ان السند الأول الذى تم طرحه بقيمة نصف مليار دولار لمدة ٣٠ عاما بسعر فائدة ٦,٨٧٥٪ تم تغطيته ٦ مرات من قيمته، بينما تم طرح سندات أخرى بقيمة مليار دولارلمدة ١٠ سنوات بسعر فائدة ٥,٧٥٪ تم تغطيته بعشرة أضعاف قيمته.

وأضاف د. غالى ان فائدة هذه السندات تماثل أسعار الفائدة على السندات الأخرى ذات الدرجة الاستثمارية، وقال ان نجاح عملية الطرح تمثل شهادة نجاح من المتعاملين فى أسواق المال العالمية لأداء الاقتصاد المصرى من حيث القوة والجودة والنظرة الايجابية المستقبلية والتى تعكس الثقة الدولية المتزايدة فى مستقبل الاقتصاد المصرى والقائمين على إدارته. وقال د. غالى ان الغرض من اصدار السندين جذب انتباه المستثمرين العالميين للاقتصاد المصرى حيث قدرت الأسواق المالية العالمية مخاطر الاستثمار فى مصر ـ من خلال أسعار فائدة مخفضة على السندات ـ بالدرجة الاستثمارية وهو ما يعكس الثقة فى الجدارة الائتمانية.

أباظة: الزراعة لن تتأثر بسحابة ايسلندا

كتب أحمد رفعت:

أكد أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان السحابة الناتجة عن بركان ايسلندا لن تكون له اثار سلبية على الزراعة المصرية وقال إن بعد المسافة بين مصر وايسلندا ووجود البحر المتوسط سوف يؤدى إلى تصفية الغبار الناتج عن البركان خلال تحرك الهواء والسحب.


■ امين أباظة

اضاف الوزير انه يتابع الموقف مع وزارة البيئة ومركز البحوث الزراعية.

وقال ان هناك متابعة ورصد لهذه السحابة وتداعياتها على أعلى مستوى رغم التأكد انها لن تسبب اية مشاكل للتربة المصرية والزراعة بوجه عام.

تليفزيونات الجيزة مضروبة

كتب ضياء ابوكيلة:

اكتشف مفتشو قطاع التجارة الداخلية سر انتشار التليفزيونات «المضروبة» التى انتشرت فى محافظة الجيزة والتى تحمل علامات تجارية شهيرة.

تبين ان احد الاشخاص اتخذ من منزله ورشة لتجميع التليفزيونات المستعملة واعادة تنظيفها واصلاحها وتغليفها بوضع علامات تجارية عالمية ثم بيعها على انها جديدة.

صرح بذلك اللواء دكتور محمد ابوشادى رئيس القطاع وقال انه تم ضبط ٥٠٠ تليفزيون مستعمل معد للبيع فى منزل المتهم بمنيل شيحة بابوالنمرس.. تم ابلاغ النيابة التى تولت التحقيق.

مواصفات دولية للعسل والحلاوة والمش

كتبت أمانى صادق:

بدأ تنفيذ برنامج لتطوير ١٢ ألف مواصفة قياسية للمنتجات المصرية. صرح بذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مشيرا الى أن تطبيق المواصفات القياسية اصبح امرا حتميا لدعم الصناعة المصرية فى المرحلة القادمة باعتبارها أهم المحاور الرئيسية لزيادة الصادرات.

وصرح د. هانى بركات رئيس هيئة المواصفات والجودة بأنه قد تم الاتفاق مع منظمة الايزو العالمية على تشكيل مجموعة عمل لوضع مواصفات لبعض السلع والمنتجات الغذائية من السلع التقليدية لأول مرة مثل العسل الاسود والحلاوة الطحينية والمش والجبنة القريش لمنحها الاعتراف الدولى بشكل يسمح لها دخول الاسواق الدولية.

٦ مرشحين فازوا بالتزكية فى انتخابات الغرف التجارية

تبدأ اليوم لجنة التظلمات بوزارة التجارة والصناعة فى تلقى التظلمات والطعون على مرشحى مجالس إدارات الغرف التجارية الذين سيخوضون الانتخابات المقررة يوم ٢٣ مايو القادم. تقوم لجنة بالبت فى التظلمات فى موعد اقصاه ٢ مايو القادم.

قال اللواء د. محمد ابو شادى رئيس قطاع التجارة الداخلية ان عدد المرشحين بلغ ٣٨٦ مرشحا على مستوى الجمهورية وانه تم حسم موقف ٦ غرف فاز مرشحوها بالتزكية.

مصر تشارك فى معرض شنغهاى الدولى

تشارك مصر فى معرض شنغهاى الدولى الذى يقام بالصين أول مايو القادم. أكد شريف سالم رئيس الهيئة العامة للمعارض ان الهدف من المشاركة فى المعرض هو ابراز اوجه النهضة فى مصر أمام اكثر من ٧٠ مليون زائر من المتوقع ان يزوروا المعرض هذا العام.

تطوير منفذ السلوم

تم تشكيل لجنة برئاسة أحمد درويش وزير التنمية الإدارية لتطوير منفذ السلوم وانهاء جميع الصعوبات التى تواجه السائحين الليبيين عند الدخول إلى مصر من خلال المنفذ. صرح بذلك هشام زعزوع مساعد أول وزير السياحة. وقال إن اللجنة ستعقد أولى اجتماعاتها بداية الشهر القادم لتحديد الميزانيات المتوقعة للتطوير ليصبح المنفذ جاهزا للحركة السياحية فى ٢٠١١.

تسديد فاتورة التليفون الثابت من المنزل

اكد المهندس عماد الازهرى نائب الرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات ان عملاء التليفون الثابت يمكنهم تسديد فاتورة التليفون من منازلهم بهدف تخفيف الضغوط والزحام عن منافذ تسديد الفواتير وذلك عن طريق الانترنت وزيارة الموقع الالكترونى للشركة www.telecomegypt.com.eg حيث يمكنهم تسديد الفاتورة باستخدام كارت ائتمان فيزا او ماستر كارد عن طريق الموقع.

وقد بدأت خدمة التسديد بالفعل وتستمر فترة السداد حتى ٣١ مايو القادم ويتم معرفة قيمة الفاتورة عن طريق الاتصال بـ ١١١.

٨١ مشروعاً سياحياً على مسئولية البيئة

وافقت وزارة الدولة لشئون البيئة على اقامة ٨١ مشروعاً سياحياً تشمل فنادق وقرى ومنتجعات سياحية وذلك بعد الانتهاء من مراجعة دراسات تقييم الاثر البيئى لـ٤٢ مشروعاً سياحياً فى البحر الاحمر و١٧ مشروعاً خاصاً بالهيئة العامة للتنمية السياحية، و١٠ مشروعات فى جنوب سيناء و٦ مشروعات فى الوادى الجديد اضافة الى ٦ مشروعات أخرى فى الأقصر.

صرح بذلك المهندس ماجد جورج وزير البيئة.

فتح باب الحجز للمرحلة الثالثة لمشروع «دجلة جاردنز»

بعد ان نفدت جميع وحدات المرحلتين الأولى والثانية من مشروع «دجلة جاردنز» قررت مجموعة دجلة للاستثمار «معمار المرشدى» فتح باب الحجز للمرحلة الثالثة من المشروع، لتلبية الرغبات المتزايدة من الحاجزين على وحدات المشروع المتميز.

وجاء نفاد جميع وحدات المرحلتين الاولى والثانية تأكيدا لمصداقية الشركة وسمعتها الطيبة فى حجز وحدات سكنية راقية، بخدمات مميزة، وبأقل سعر لمثيلتها فى السوق، حيث اعتادت مجموعة دجلة للاستثمار «معمار المرشدى» على الوفاء بالتزاماتها امام الحاجزين، وتوفير افضل شروط التعاقد معهم، مما نجح فى ترسيخ اسم الشركة فى صدارة الشركات العاملة فى سوق المعمار فى مصر.

■ محمد رشدى

جميع مستويات الدخل، واقساط مريحة تصل إلى ١٠ سنوات، بالتعامل المباشر مع الشركة ودون اى تعاملات بنكية، وذلك للتيسير على الحاجزين.

ويشهد موقع العمل بالمشروع ملحمة بناء متواصلة، وعمل دؤوب، كانت نتيجته السرعة الفائقة فى الانجاز، وجاهزية الوحدات للتسليم قبل الموعد المحدد، وذلك تأكيدا على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الحاجزين، وتحقيقها للوعود التى قطعتها على نفسها لراحة العملاء.

ونحو مزيد من التواصل مع العملاء، نجحت مجموعة «دجلة جارنز» فى ان تغطى جميع انحاء القاهرة من خلال ٦ فروع بالمعادى ومصر الجديدة والدقى و ٦ أكتوبر والهرم وشبرا.

نفاد المرحلتين الاولى والثانية يؤكد إنجاح المجموعة للمشروع القومى للإسكان

يقام مشروع «دجلة جارنز» على مساحة ١٠٠ فدان فى مدينة ٦ أكتوبر، علما بأن ٨٠٪ من المساحة عبارة عن مساحات خضراء وبحيرات، لإضفاء اللمسة الجمالية، والهواء الصحى النقى، ويضم المشروع ٨٠٠٠ وحدة سكنية مميزة، مخصصة كلها لإسكان الشباب، وذلك فى اطار البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك.

وأثبت الاقبال الشديد على وحدات مشروع «دجلة جاردنز» نجاح المجموعة فى توفير الحل السحرى لمشكلة الاسكان فى مصر، خاصة للشباب وحديثى الزواج، حيث تقدم المجموعة وحدات سكنية مميزة، بأسعار مناسبة، تكاد لاتتعدى قيمة التكلفة، الا انها فى الوقت نفسه يتوفر بها كل الخدمات الاساسية والتعليمية والتسويقية والترفيهية التى يحلم بها السكان من مدارس ودور حضانة وملاعب وحمامات سباحة ومول تجارى، وغيرها من الخدمات الترفيهية الاخرى بالمشروع، كما تتميز العمارات بالتصميم الراقى والاستغلال الامثل للمساحات الداخلية للوحدات.

«معمار المرشدى» يوفر الإسكان الراقى بأسعار مناسبة وانظمة سداد مريحة

وبالاضافة إلى كل هذه المميزات التى لاتتوافر فى غيرها من المشروعات، فقد اكدت مجموعة دجلة للاستثمار رغبتها الصادقة ومشاركتها الفعالة فى انجاح المشروع القومى لاسكان الشباب طبقا للبرنامج الانتخابى للرئيس مبارك، وذلك عبر توفيرها انظمة سداد تتناسب مع



أكاديمية الفنون ترفض عدم مساواتها بالجامعات

انتقد سامح مهران رئيس اكاديمية الفنون عدم تخصيص اعتمادات مالية بموازنة الاكاديمية للانفاق على بدل الجودة الذى اقره مجلس الوزراء لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات، ورفض مهران ما اوضحه ممثل وزارة المالية بأن البدل يتم تمويله- وفقا للقرار - بالنسبة للمراكز البحثية والمعاهد ومنها الاكاديمية من مواردها الذاتية، وارجع رفضه الى ان الاكاديمية يطبق عليها اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات وفقا لقرار جمهورى صدر عام ١٩٨٩ ولايجوز التفرقة بينها وبين الجامعات، وقال ان الاكاديمية ليس لديهاموارد ذاتية سوى صندوق الخدمات التعليمية والذى لاتسمح ميزانيته بتغطية هذا البدل، وطلب رئيس الاكاديمية تخصيص ٩ ملايين جنيه بالموازنة للانفاق على هذا البدل فى ضوء حالة الاستياء التى ابداها أعضاء هيئة التدريس بالاكاديمية لعدم مساواتهم بالجامعات الأخرى.

الشورى يناقش مشروع قانون التأمينات والمعاشات.. الأربعاء

يناقش مجلس الشورى فى جلسته يوم الثلاثاء القادم قرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على اتفاق القرض بين الحكومة المصرية وصندوق الاوبك للتنمية الدولية بشأن مشروع الصندوق الاجتماعى للتنمية بهدف تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية عن طريق زيادة دخل الاسر الفقيرة.. ويبدأ المجلس فى مناقشة تقرير اللجنة المشتركة من لجان التنمية البشرية والاقتصادية والصحة والسكان حول مشروع قانون التأمينات والمعاشات فى جلسة الاربعاء القادم. يتسم مشروع القانون بإصلاح نظام التأمين الاجتماعى القائم، ويراعى الطبيعة الخاصة للمجتمع، ونص مشروع القانون على انشاء حساب إلزامى شخصى ممول لكل مؤمن عليه يضمن وجود علاقة مباشرة بين الاشتراكات التى يؤديها المؤمن عليه والمزايا التى يقررها له النظام.

د.شهاب: الوطنى حريص على إجراء انتخابات نزيهة ويرحب برقابة مؤسسات المجتمع المدنى



■ د. مفيد شهاب

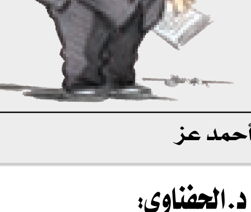
تقرر عقد عدة اجتماعات مشتركة بين الحكومة والحزب الوطنى الديمقراطى خلال الاسبوع الجارى، لمناقشة عدد من القضايا ومشروعات القوانين المهمة.

وصرح د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان د.احمد نظيف رئيس الوزراء سيحضر اجتماعاً من هذه الاجتماعات فى نهاية هذا الاسبوع، وسيحضره عدد من قيادات الحزب الوطنى، وسيتم خلاله مناقشة مشروع قانون الضمان الاجتماعى، وذلك فى حضور وزيرى المالية والتضامن الاجتماعى، لحل نقاط الخلاف حوله تمهيداً لمناقشته فى اجتماع مجلس الوزراء القادم.. وأضاف د.شهاب أن اللجنة الوزارية للشئون السياسية، اقرت مشروع القانون منذ شهرين، وبقيت بعض النقاط الخلافية، يجرى العمل على الفصل فيها.. وقال انه من المقرر احالة المشروع الى مجلس الشعب قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية.. ومن ناحية أخرى قال د. شهاب ان المجمعات الانتخابية فى الدوائر الخمس لمحافظة الاسكندرية قد استكملت نصابها القانونى.. واضاف ان الحزب الوطنى بصدد الانتهاء من اعداد برنامج انتخابى قومى لانتخابات مجلس الشورى، بالاضافة الى اعداد برامج انتخابية محلية للدوائر المختلفة تتضمن اهم ما تم تنفيذه من برامج فى هذه الدوائر. واكد ان الحزب يتمسك باجراء انتخابات حرة نزيهة ومحايدة ويرحب برقابة مؤسسات المجتمع المدنى للعملية الانتخابية طبقا للضوابط التى تحددها اللجنة العليا للانتخابات.

■ فاطمة بركة

الأولويـة لحقـوق العمـال





■ أحمد عز

تقدم النائب أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بمشروع قانون حول مرتبة امتياز حقوق العمال. يقضى مشروع القانون بأن يكون للمبالغ المستحقة للعمال من أجور ورواتب امتيازا على جميع أموال المدين قبل اى حق آخر بما فى ذلك المصروفات القضائية والمبالغ المستحقة للخزانة العامة ومصروفات الحفظ والترميم. وجاء بالمذكرة الايضاحية لمشروع القانون ان حقوق العمال ومستحقاتهم المالية الناشئة عن علاقة العمل هى الأولى بالرعاية والأحق بالاستيفاء من أموال المدين قبل أى حق آخر، وقال «عز» فى مذكرة القانون ان تلك الحقوق هى مصدر رزق العامل الذى يعيش عليها ويقتات منها أولاده وهو ما يجعل لتلك الحقوق الأولوية برعاية المشرع والنص على صرفها للعمال قبل أى مستحقات أخرى على المدين، مشيراً الى ان حرمان العمال من حقوقهم يشكل خطورة على المجتمع. ومن المقرر ان تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس مشروع القانون فى اجتماعاتها القادمة.

■ محمد سعيد



علشان عيون المستثمرين

بقلم: تهانى إبراهيم

ربما يكون من حق الحكومة فتح الأبواب أمام القطاع الخاص وتوزيع كل الفرص على المستثمرين سواء كانوا جادين أو حتى مغامرين.. وكذا التغاضى عن مشاكلهم مع العمالة.. لكن لا اعتقد ان من حقها الالتفاف على شركاتنا الوطنية الناجحة.. وسحب أدواتها الإنتاجية لادخالها فى دائرة الخسائر عمدا ومع سبق الإصرار والترصد.. من أجل عيون بعض الشركات الخاصة!

الكلام تحديدا على شركة النصر للتعدين.. وهى واحدة من أكبر شركات التعدين فى مصر.. وحققت أرباحا وصلت إلى مليار و٢٠٠ مليون جنيه حسب آخر ميزانية لها.. وذلك عن طريق سحب تراخيص استغلال المناجم منها واسنادها إلى ثلاث شركات جديدة من القطاع الخاص.. سوف تقوم باستخراج الفوسفات مستعينة بعدد من مقاولى الباطن نظرا لأنها تفتقد الخبرة المطلوبة فى هذا المجال الحيوى والمتخصص!

هيئة المساحة الجيولوجية لا سامحها الله حرمت الشركة الوطنية من تراخيص استخراج الفوسفات التى كانت مخصصة لها بأمر من الدولة.. وتدفع رسوم تراخيصها منذ الستينات.. وكان يتم تجديد عقودها تلقائيا منذ ذلك التاريخ.. إلى أن امتنعت الهيئة الموقرة مؤخرا عن تجديد ٣٥ عقدا.. ثم منحت للشركات الثلاث الجديدة ترخيصا بـ ١٦ عقدا منها!

الشركة الوطنية يعمل بها حوالى ١٤ ألف عامل.. عدا خبراء متخصصون.. وتستثمر أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه.. وتملك مراكز وموانئ شحن متطورة.. ومصانع لمعالجة وتركيز الفوسفات بالتقنيات العلمية الحديثة والأساليب التكنولوجية المتطورة.. وإلغاء تراخيصها سيؤدى إلى تبديد هذه الأصول.. وأهدار ما يقرب من نصف مليار جنيه شهريا من المال العام نتيجة إلغاء عقود التصدير مع عدد كبير من المؤسسات والجهات المحلية والعالمية!

الشركات الثلاث الجديدة من القطاع الخاص ليست لها سابقة أعمال.. ولا خبرة فى هذا المجال الحيوى والمتخصص والذى تمتد مناجمه فى عمق استراتيجى لمناطق مهمة على البحر الأحمر.. والصحراء الشرقية الجنوبية.. وعلى مشارف حدودنا مع السودان فى أكثر من موقع.. ولذا فإن سيطرة المستثمرين عليه له مخاطر أمنية وأخرى تتعلق بالأمن القومى كما أوضح لى خبراء يهمهم الشأن المصرى.. عدا انها سلعة استراتيجية يجب ان يكون استثمارها عن طريق شركات وطنية دون غيرها!

لذا أتساءل.. من وراء هذا التخريب المتعمد لافشال شركات الدولة الناجحة.. والاستراتيجية لأمن الوطن؟!

في خطاب أرسلته لمجلس الشعب

الجمعية العامة للنقل البرى تهدد بإضراب أصحاب المقطورات يوليو القادم

■ حمدى الطحان

هددت الجمعية العامة للنقل البرى فى خطاب أرسلته الى لجنة النقل بمجلس الشعب من قيام أصحاب المقطورات بتنظيم اضرابا عن العمل فى نهاية يوليو القادم اعتراضا على قرار الادارة العامة للمرور بعدم تجديد رخص المقطورات والغاء تسييرها بدءا من ٣١ يوليو القادم.. واكدت الجمعية فى خطابها انها سبق وارسلت عدة دراسات من الجامعات المصرية ومما يتم تطبيقه بالدول الاجنبية الى كل من رئاسة الجمهورية ومجلسى الشعب والوزراء ووزارات الداخلية والصناعة والنقل تؤكد عدم مسئولية المقطورات عن حوادث الطرق.. ومن جانبها قامت لجنة النقل برئاسة حمدى الطحان بإرسال خطاب الى رئيس الوزراء طالبت فيه بالاسراع باتخاذ الاجراءات التى تم الاتفاق عليها فى شأن المقطورات خاصة وان المهلة المقررة لتسييرها قاربت على الانتهاء.. وارفقت اللجنة فى خطابها الخطاب الذى ارسلته الجمعية العامة للنقل.

تحت القبة

سفر الوزير

● اضطرت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب لتأجيل اجتماعاتها المقررة لمناقشة الموازنة الجديدة للدولة بسبب سفر وزير المالية واعتزاره عن عدم حضور الاجتماعات.

نواب «بوشين»

● عدد من اعضاء الأغلبية فى مجلس الشعب قاموا بالثناء على محمود اباظة رئيس حزب الوفد لاتخاذه قرار بفصل النائب الوفدى محمد عبدالعليم داوود من عضوية الحزب.. فى نفس الوقت قام النواب انفسهم بمواساة عبدالعليم وطالبوه بالثبات على موقفه، مؤكدين له ان الحزب ظلمه عندما قرر فصله.

نصاحة نائب

● خلال المأدبة التى اقامها نواب الحزب الوطنى عن محافظة الاسكندرية لزملائهم فى مجلس الشعب. تولى أحد نواب المحافظة الدعوة للمأدبة وكأنه صاحبها.. الا ان النائب لم يدفع مليما من التكاليف التى بلغت للنائب الواحد ٥ آلاف جنيه.

تشريعية الشعب تتراجع عن إرسال قرار تعيين «وهدان» لمجلس الدولة وتعقد اجتماعاً لبحث المستندات

■ رضا وهدان

عقدت هيئة مكتب اللجنة التشريعية بمجلس الشعب اجتماعاً مع النائب رضا وهدان وكيل لجنة النقل بالمجلس لبحث المستندات التى قدمها لتأكيد عدم مخالفة قرار تعيينه رئيساً لمجلس إدارة شركة الاتحاد العربى للنقل البرى للقانون او الدستور. جاء بالمستندات التى عرضها النائب ان قانون الشركة والذى صدر وفقاً للاتفاقية الدولية المنعقدة بين كل من مصر وليبيا وسوريا ينص على ان اختيار العاملين الذين يعينون بالشركة لا تسرى عليهم القيود الواردة بالقوانين السارية بالدول الثلاث.

وأكدت المستندات أن تعيين «وهدان» بالشركة جاء بناء على قرار رئيس الجمهورية الصادر فى عام ٢٠٠٨ وبما يتفق مع القانون والدستور. وأكدت د. آمال عثمان رئيس اللجنة التشريعية ان اللجنة قررت عدم إرسال قرار تعيين «وهدان» الى مجلس الدولة للبت فى صحته، وأشارت الى عقد اجتماع موسع باللجنة للاطلاع على المستندات التى تقدم بها النائب ومناقشته فيها.

د.الحفناوى: أمانة المهنيين تستعد لتنظيم أكبر مؤتمر للمصريين بالخارج

بدأت امانة المهنيين بالحزب الوطنى وبالتعاون مع وزارتى الخارجية والقوى العاملة الاستعداد لتنظيم اكبر مؤتمر للمصريين العاملين بالخارج للتعرف على تجاربهم وزيادة ارتباطهم بوطنهم.. صرح بذلك د.محمد حسن الحفناوى امين المهنيين بالحزب، وقال ان الامانة ستحاول تجميع اكبر عدد من المصريين بالخارج خاصة ممن يشغلون مناصب علمية وحملة المؤهلات العليا الذين يعملون فى مهن مختلفة كالتدريس والمحاماة والطب والهندسة وغيرها.. واضاف ان هؤلاء سيكون لهم دور خلال المرحلة القادمة بعد التعرف على رغباتهم ومدى قدرتهم على خدمة وطنهم.

مطالبة بزيادة الجمارك على السلع «الاستفزازية»

طلب النائب صابر أبو الفتوح عضو مجلس الشعب تخفيض الجمارك على مستلزمات التصنيع المستخدمة فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتشجيع صغار المستثمرين على الصناعة وتوفير منتجات بأسعار رخيصة كما طلب تعديل التعريفة الجمركية بزيادة الجمارك المفروضة على السلع التى أطلق عليها «الاستفزازية» كالكفيار والسيمون فيميه والايس كريم.. حيث أكد النائب ان الحكومة قامت بتخفيض الجمارك على تلك المنتجات من ٢٪ الى ٥٪ دون مبرر، موضحاً ان هذا التخفيض اضاع على الدولة موارد مالية كانت الموازنة أولى بها.. خاصة ان هذه السلع يقتصر استخدامها على فئة «القادرين» ولا يوجد داع من تخفيض جماركها.

جهود مصرية لمواجهة الاتجار بالبشر

بقلم: فاطمة بركة

الاتجار بالبشر.. جريمة خطيرة يتم مواجهتها عالميا لانها انتهاك صريح لحقوق الانسان.. والاتجار بالبشر لايتم فقط فى الدول المتخلفة، ولكنه موجود فى كل دول العالم حتى المتقدمة منها.

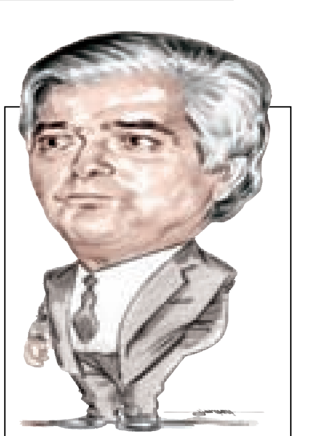
وقد ناقش البرلمان مؤخرا مشروع القانون الخاص بمكافحة الاتجار بالبشر والذى تقدمت به وزارة الخارجية، وشدد مشروع القانون العقوبات الخاصة بهذه الجريمة على الجانى او من يدير جماعة اجرامية منظمة لاغراض الاتجار بالبشر، وجعل العقوبة السجن المؤبد والغرامة التى لا تقل عن مائة الف جنيه وتصل الى خمسمائة الف جنيه، وايضا عقوبات مختلفة اخرى، اعجبنى منها العقوبة التى تقع على الزوج الذى يستغل زوجته، وهو ما كانت تعانى منه بعض الزوجات، حيث كان هذا الاستغلال يصل فى بعض الاحيان الى جريمة.. واحقاقا للحق فان مشروع قانون مكافحة الاتجار بالبشر من المشروعات الجيدة التى يجب تطبيقها فور اقرارها.

وقد عقد بالقاهرة خلال الايام الماضية الاجتماع الخاص بمناقشة الجهود الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر برئاسة السيدة سوزان مبارك، والذى اكدت خلاله ان الاتجار بالبشر واحدة من اخطر جرائم عالمنا المعاصر، وقالت ان السنوات العشر الاخيرة شهدت تصاعدا فى حدة هذه الجريمة وممارستها، وهى تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وكرامته وآدميته.

ووصل الاجتماع الذى حضرته جوى ازيليو المقررة الخاصة بالامم المتحدة الى اقتراحات محددة للحد من تنامى هذه الجريمة.

وفى اعتقادى ان تلك المقترحات، ومشروع القانون سوف يقفا معا لعمل استراتيجية متكاملة تستهدف حماية الموارد البشرية، وحماية البشر من الاتجار فيهم وايضا سيكون لهذه الاجتماعات ومشروعات القوانين صدى عالمى يمكن من خلاله ايقاف جريمة الاتجار بالبشر، ليس فقط داخل البلد الواحد، بل ايضا بين البلدان المختلفة.

موازنة «هيئة» تقف حائلا أمام تنفيذ قانون





■ هشام مصطفى خليل

كشفت المناقشات التى دارت بلجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب عدم قدرة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق على تطبيق قانون حماية المخطوطات. ويرجع السبب فى ذلك الى ان القانون منح الهيئة سلطة إصدار قرارات بإلزام حائزى المخطوطات بتسليمها للهيئة على ان يتم تعويضهم «ماديا» فى حين ان الموازنة الجديدة التى وضعتها وزارة المالية للهيئة لعام ٢٠١٠/٢٠١١ لم تتضمن ايه موارد مالية مخصصه للإنفاق على تلك التعويضات على الرغم من ان قيمة «المخطوط الواحد» قد تتجاوز مليون جنيه، وطالب صابر عرب رئيس الهيئة بتخصيص ١٦ مليون جنيه حتى تتمكن الهيئة من تطبيق القانون ودعم وشراء المخطوطات وذلك باستحداث بند جديد بالموازنة تحت مسمى «التعويضات»، وهو ما وافقت عليه اللجنة برئاسة هشام مصطفى خليل وكيل اللجنة خاصة أنها سبق وأن أوصت فى موازنة الهيئة العام الماضى بتخصيص موارد مالية لتطبيق القانون حتى لا تصبح وزارة المالية سبباً فى «تجميد» مواده.

■ أحمد ممدوح

إعادة تشكيل بعض الأمانات النوعية بالوطنى

تقوم حاليا بعض الأمانات النوعية بالحزب الوطنى بإعادة تشكيل واجراء تعديلات على أعضائها نتيجة لسفر بعضهم للخارج أو لخلو بعض المقاعد بسبب الوفاة.. صرح بذلك صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى وقال ان هيئة مكتب الحزب ستنظر هذه التعديلات فى وقت لاحق.

نائبة تطلب

إصدار قانون لتنظيم المظاهرات

■ ابتسام حبيب

طالبت النائبة ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب بإصدار تشريع ينظم المظاهرات والوقفات الاحتجاجية يتضمن توقيع عقوبات على المخالفين للضوابط التى يضعها القانون. وقالت فى طلب مناقشة عامة تقدمت به لرئيس المجلس انه على الرغم من ان المظاهرات والوقفات الاحتجاجية تعد مظهرا من مظاهر الديمقراطية.. إلا أن التشريعات المعمول بها حالياً والتى تنظم المظاهرات قديمة، ولم يطرأ عليها تعديل منذ عام ١٩٢٣ وطالبت ان يتم تفعيل دور النقابات العمالية وعمل الحكومة على الاهتمام بمشاكل العمال لوضع حلول جذرية لهذه المشاكل خاصة بعد ان تحولت الاضرابات والمظاهرات الى ظاهرة امتدت من العمال الى العاملين بالهيئات والمصالح الحكومية.

القصاص طلب من د.سرور «تلاوة» تفريغ شريط اللجنة فى الجلسة العامة



■ نشأت القصاص

طلب النائب نشأت القصاص من الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تلاوة تفريغ شريط اجتماع لجنة الدفاع فى اول جلسة يعقدها المجلس، وطلب القصاص من رئيس المجلس ان يعلن فى بداية الجلسة موعد تلاوة نص الشريط ليتسنى لجميع وسائل الاعلام الاستماع اليه للوقوف على حقيقة ما نسب اليه من مطالبته بإطلاق الرصاص على المتظاهرين. وقال القصاص انه سيحصل على نسخة من الشريط ليتقدم للنائب العام ببلاغ ضد كل من اتهمه على غير حقيقة.

زلـط «فشـنك»

■ سمير موسى

طلب النائب سمير موسى عضو مجلس الشعب تشكيل لجنة من وزارتى الاسكان والصناعة للتفتيش على المحاجر الموجودة بمحافظة الاسماعيلية. مطالبة النائب جاءت بعد ان كشفت وزارة الاسكان ان السبب فى إنهيار أجزاء كبيرة من الاعمدة الخرسانية والأسقف لأكثر من ٣٧٠٠ منزل فى ١٤ قرية بمحافظة دمياط يرجع الى استخدام رمل وزلط غير مطابق للمواصفات من تلك المحاجر لارتفاع نسبة الملوحة به.. كان النائب قد سبق أن تقدم بطلب إحاطة الدورة الماضية تمت مناقشة بلجنة الصناعة بالمجلس وقامت وزارة الاسكان بتشكيل لجنة من خبراء هندسيين ومسئولين بجهاز التفتيش على البناء لمعرفة اسباب انهيار هذه الاجزاء فى المنازل واكدت فى تقرير ارسلته للجنة بأن السبب يرجع لإستخدام رمل وزلط غير صالح للإستخدام.. الا انها لم تحدد فى التقرير أية إجراءات سيتم إتخاذها لمعرفة المحاجر التى تقوم ببيع مواد بناء «فاسدة» مما دفع النائب بالتقدم بطلب إحاطة آخر اكد فيه على ضرورة معرفة المحاجر المخالفة بالاسماعيلية لان الاكتفاء بمعرفة السبب دون اتخاذ الاجراءات اللازمة لكشف «المخالفين» قد يؤدى الى حدوث إنهيارات جديدة.

فى مشروع قانون جديد للصيدلة

الإعـدام عقـوبة غـش الـدواء

تعد كل من وزارة الصحة ولجنة الصحة بمجلس الشعب حالياً مشروع قانون جديد للصيدلة تمهيداً لإحالته للبرلمان خلال الدورة الحالية. يتضمن مشروع القانون ضوابط جديدة لعمليات تصنيع واستيراد وتصدير الدواء.. حيث حظر استيراد اى دواء الا بعد التأكد من استخدامه فى بلد المنشأ عن طريق السفارات المصرية هناك، ووضع مشروع القانون عقوبات متدرجة لحالات غش الدواء تصل الى الاعدام اذا ما تسبب تناول الدواء المغشوش فى وفاة المريض، والسجن المؤبد فى حالة اصابته بعاهة. كما عاقب المشروع حالات الخطأ الصناعى بعدة عقوبات تصل الى الحبس ٣ سنوات وغرامة مالية، واشترط استيراد الات جديدة لمصانع الدواء، والا يقل رأس مال المصنع عن ١٠٠ مليون جنيه. وشدد مشروع القانون على ان تكون تجارب الدواء التى تجرى على المواطنين وفقاً لموافقتهم وبعد قيام الشركات بالتأمين على حياة من يجرى عليهم التجارب، واشترط ان يكون الدواء الذى يتم تجربته مسجلاً فى منظمة الصحة العالمية. جدير بالذكر ان مشروع القانون الجديد تقدم به د. خليفة رضوان ود. فريد اسماعيل عضوا مجلس الشعب وتم الاتفاق على ان يتم مراجعته مع وزارة الصحة للاتفاق على مواده قبل ان تحيله الوزارة باسمها للمجلس.

الفقى فى ثقافة الشورى لمناقشة المنظومة الإعلامية

تعقد لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشورى اجتماعا خلال جلسات الأسبوع الحالى بحضور أنس الفقى وزير الإعلام.

صرح بذلك د.فوزى فهمى رئيس اللجنة وقال انه تم الاتفاق مع وزير الاعلام على مواصلة مناقشة طلبات المناقشة المقدمة من النواب حول منظومة الاعلام، والبرامج التى يتم بثها على تليفزيون الدولة.

وأكد رئيس اللجنة على ترحيب الوزير لحضور المناقشات.

اليوم.. المجمع الانتخابى «للوطنى» فى شبين الكوم



■ ماهر العشماوى

يبدأ اليوم فى دائرة شبين الكوم بمحافظة المنوفية تقدم المرشحين لعضوية مجلس الشورى للمجمع الانتخابى بالحزب الوطنى ويشهد المجمع منافسة على مقعد الفئات بين العضو الحالى د. صفوت النحاس ومحمد فتح الله ومحمد اشرف حماد.. بينما يتنافس على مقعد العمال كل من العضو الحالى ماهر العشماوى، وعلاء سلطان وأمير البنا، وتشير النتائج الاولية لاستطلاعات الرأى التى اجراها الحزب فى الدائرة الى ارتفاع نسب فوز كل من «النحاس» و «العشماوى» فى المجمع الانتخابى، وتشهد الدائرة منافسة لمرشح «الوطنى» على مقعد الفئات من مرشحين مستقلين هما السيد سرساوى وجمال عياد.

CMYK

بدعم ومساندة سوزان مبارك

قانون جديد يكفل لذوى الإعاقات الحق فى الحياة

إعفاءات جمركية ومدارس خاصة لتعليم المعوقين وتلبية احتياجاتهم

■■ مع تزايد أعداد المعوقين فى السنوات الأخيرة، زاد الاهتمام بهذه الفئة على مستوى العالم من قبل المنظمات الدولية.. بعد أن وصلت نسبة المعوقين الى ما يعادل ١٣,٥٪ من سكان العالم.. وكشفت الاحصائيات عن وجود ٩٠٠ مليون معوق، منهم ٨٠٪ فى بلدان العالم الثالث والبلدان النامية!.

ومن هنا بدأ المجلس القومى للأمومة والطفولة منذ عام بتوجيهات من السيدة سوزان مبارك اعداد مشروع قانون الاشخاص ذوى الاعاقة ليكفل لسبعة ملايين معوق جميع حقوقهم وتلبية جميع احتياجاتهم.. ومن المنتظر خلال الأيام المقبلة عرضه على مجلس الوزراء، تمهيداً لإحالته إلى مجلسى الشعب والشورى.

«أخبار اليوم» تطرح مشروع القانون للمناقشة مع المتخصصين والجمعيات الأهلية واسر ذوى الاعاقة لابداء اقتراحاتهم حتى يظهر مشروع القانون متكاملاً ويضمن جميع حقوق الاشخاص ذوى الاعاقة. ■■

خط ساخن لتقديم مساعدات عاجلة وخدمات إرشادية لأسر المعوقين



■ السيدة الفاضلة سوزان مبارك

تقول السفيرة مشيرة خطاب وزيرة الدولة للأسرة والسكان: مشروع قانون ذوى الاعاقة بدأ المجلس القومى للطفولة والامومة اعداده منذ عام بتوجيهات من السيدة سوزان مبارك.. ولا يوجد اى نص فى القانون يتعارض او به شبهة تعارض مع الشريعة الاسلامية.. وهو موجه لحوالى ٧ ملايين معوق ما بين اعاقة جسمانية وذهنية وبينهم نحو مليون ونصف المليون بالمراحل التعليمية.. والقانون يلبى جميع الاحتياجات ويكفل جميع حقوق ذوى الاعاقة، وقد تم اعداده بالتعاون مع الخبراء فى القانون والاعاقة ومنظمات المجتمع المدنى العاملة فى مختلف الاعاقات لعرضه على مجلس الوزراء خلال الفترة المقبلة، تمهيداً لإحالته إلى مجلسى الشعب والشورى.

مشيرة خطاب:

القانون يشمل ٧ ملايين معوق فى مصر جسدياً وذهنياً

مدارس خاصة

ويقول المستشار خليل مصطفى المستشار القانونى لوزارة الاسرة والسكان والمستشار بمحكمة الاستئناف: القانون تم استحداثه بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى ومنظمة حقوق الانسان، ويتضمن متابعة لتنفيذ كل القوانين الخاصة بالمعوقين وانشاء صندوق خاص بجمع الموارد لحقوق الطفل.. ويمنح المعوقين مزايا عديدة مثل الاعفاءات الجمركية ويلزم كل المؤسسات التعليمية سواء المدارس وغيرها بدمج المعوقين فى التعليم والموافقة على عمل تراخيص جديدة لانشاء مدارس خاصة بشرط ان يكون للمعوقين لهم مكان مناسب بداخلها.



■ مشيرة خطاب

واشار الى ان مسودة قانون الاعاقة الجديد شملت عمل تعديلات جديدة فى تكنولوجيا المدارس، حتى تكون مناسبة للأطفال ذوى الاعاقات الجسدية، وتعديل طريقة التعليم بشكل يناسب المعوقين.

كما شمل القانون اضافة بند لمناسبة البناء للمعوقين وسلامة البناء ، وذلك بالتعاون مع وزارة الاسكان من خلال وضع شروط خاصة فى البناء.



تحقيق :
صفية مصطفى أمين
أميرة رضا

واضاف المستشار خليل مصطفى: ومن المهم منح الاطفال المعوقين صفة اهلية فى المعاملات الجنائية هو ما ليس موجوداً حتى الآن فى اى قوانين.. كما نص على إلزام الجهات التى يعمل فيها ٢٥ عاملاً فأكثر أن يكون من بين العاملين ٥٪ من ذوى الاعاقة.

ويجرم القانون نشر صور أو بيانات او معلومات تمس كرامة الاشخاص ذوى الاعاقة.. ويحدد القانون ايضاً يوم ٣ ديسمبر من كل عام كيوم مصرى للأشخاص ذوى الاعاقة يحتفل به مثل كل دول العالم.

الخط الساخن

وحول برنامج الخط الساخن المجانى لخدمة الأطفال ذوى الاعاقة «٠٨٠٠٨٨٨٦٦٦٦» تقول د.عزة العشماوى رئيسة الخط: أطلقت السيدة سوزان مبارك الخط الساخن فى سبتمبر ٢٠٠٣ لأول مرة فى مصر استكمالاً لجهودها لحماية الاطفال ذوى الاعاقة، وتطورت خدماته من منظور حقوقى، ومن نتائجه التعرف على مدى انتشار الاعاقة من خلال البلاغات الواردة للخط، ونجح فى تقديم خدمات ارشادية طبية ومعلوماتية لأسر ذوى الاعاقة، بالاضافة الى تقديم المعونات العاجلة كالادوية والألبان والاجهزة التعويضية للأطفال ذوى الاعاقة.. ويتكون مركز اتصالات الخط من مجموعة الاطباء المناوبين ويعملون على فترتين على مدار ٧ أيام فى الاسبوع، حيث يقومون بالرد على الاسئلة الطبية والتعرف على المشاكل التى تواجه ذوى الإعاقة ومتابعة التنفيذ، بالإضافة إلى توجيه الأهالى، إذا لم يستطيعوا متابعة التعليمات المسجلة على الخط، وفى حالة تلقى أى سؤال ليست له اجابة مسجلة على الخط، يتم تسجيل السؤال وتحويله إلى الاساتذة المختصين بتقديم الخدمات الطبية والنفسية وإعادة التأهيل الاجتماعى، وبعد ٤٨ ساعة يتصل المتحدث ليجد الإجابة على استفساره.

وحول المشكلات المتكررة التى يتلقاها الخط الساخن.. توضح انه توجد فجوة كبيرة بين احتياجات ذوى الإعاقة والخدمات المقدمة، بالإضافة إلى النقص فى تطبيق الأنشطة الحقوقية لهم، ولذلك فإن اصدار قانون يفرض حقوقا واضحة لذوى الإعاقة سوف يحل العديد من مشاكلهم.

مظلة التأمين الصحى

وتقترح نانى صالح رئيسة جمعية الحق فى الحياة من واقع تجربتها مع ذوى الاحتياجات ان يتضمن قانون حقوق المعوق، ان يكون فى كل جمعية ترعى هذه الفئة مجلس أمناء يقوم بدور القيم لمن فقدوا ذويهم وذلك بناء على طلب الأهل.. كما تطالب بأن يسمح للمعوق بالجمع بين معاش والديه لأنه يحتاج دائما إلى علاج ومعونة خارجية بأجر.

وتطالب نانى صالح بأن تمتد إليهم مظلة التأمين الصحى وألا يذهبوا إلى المحاكم لإثبات عدم أهليتهم، بل يتم الحجر عليهم داخل جمعيتهم.. كما تأمل إعفاء الشباب ذوى الاحتياجات الخاصة من الخدمة العسكرية دون الحاجة إلى ذهابهم إلى المكاتب الرسمية.

وتتفق معها فاطمة صقر والدة دينا جلال الحاصلة على عدد من الميداليات الرياضية فى الجلة والمتحدثة الرسمية باسم المعوقين ذهنيا فى مصر وشمال افريقيا.. وتقول انه يجب ان يفرض القانون على الشركات ان يشتروا المنتجات الزراعية للمعوقين، ويتم خصم القيمة من الضرائب المفروضة عليهم.

كما يجب ان ينص القانون على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادى بمدارس الدولة.. ويجب تخصيص أماكن لهم فى وسائل المواصلات وتطوير وتحسين الخدمات والبرامج الحكومية والأهلية القائمة لتلبية احتياجات ذوى الإعاقة.

تعديل فى القانون

تؤكد فاطمة عبدالحكيم عضو جمعية صوت المعوق بالقطامية أنها سعيدة بقانون المعوقين ولكنها تقترح إضافة بعض البنود فى القانون، منها عدم جواز زواج المعوقين حيث أكدت انه بالرغم من ان لكل فرد حقه فى الزواج إلا ان الزواج أحد بنوده أن يكون الزوج كامل الأهلية، لذلك فإنه لا يمكن للمعوق ان يكون قائدا للأسرة لأنه فاقد الأهلية.

وأضافت انها تتمنى ان يشمل القانون ألا تكون الوصاية على مال المعوق إلى الأبد حتى يستطيع الاستفادة من أمواله دون ان يستولى عليه غيره.. وأكدت ان البعض يتحايل على القانون بأخذ مال المعوقين.

واقترحت فاطمة عبدالحكيم أيضا ان تشمل مناطق الإيواء اهتمام ورعاية اجتماعية من متخصصين، حتى تأتى دور إيواء المعوقين بثمارها.

لا للإتجار بالبشر

٣٤ بليون دولار حجم الأرباح.. و٢,٥ مليون ضحية من الأطفال والنساء

■■ الاتجار بالبشر جريمة تحولت إلى ظاهرة عالمية عابرة للحدود واحتلت المرتبة الثالثة بعد جريمتى السلاح والمخدرات ووصلت أرباحها إلى ٣٤ مليار دولار فيما بلغ عدد الضحايا أكثر من مليونى ونصف المليون ضحية معظمهم من الأطفال والنساء، وهذا وحده كاف فى مصر لاقرار مشروع القانون الذى وافق عليه مجلس الشعب فى الأسبوع الماضى لكى يتصدى لهذه الجريمة البشعة!

وحول القانون الجديد للاتجار بالبشر.. كان هذا التحقيق: ■■

عقوبات مشددة تصل إلى المؤبد للمتورطين

■ د. آمال عثمان



■ السفير وائل أبو المجد

■ السفيرة نائلة جبر

أجمع أعضاء مجلس الشعب على أهمية قانون مكافحة الاتجار بالبشر والذى وافق عليه المجلس الأسبوع الماضى باعتباره خطوة ايجابية للحد من تزايد هذه الظاهرة التى بدأت تلقى بظلالها على المجتمع.

عرف القانون جرائم الاتجار بالبشر بأنها كل من تعامل بالبيع أو الشراء لشخص طبيعى بقصد الاستغلال بما فى ذلك الاستغلال فى أعمال الدعارة وسائر أشكال الاستغلال الجنسى واستغلال الأطفال فى المواد الاباحية أو السخرة أو الخدمة قسرا أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد أو التسول، كما حدد القانون مرتكبى هذه الجريمة لكل من يتعامل بأية صورة من شخص طبيعى بما فى ذلك البيع أو النقل أو التسليم أو الاستلام سواء فى داخل البلاد أو عبر حدودها الوطنية اذا تم ذلك بواسطة استخدام القوة أو التهديد بها أو باستعمال أحد أشكال القسر أو العنف أو التهديد به أو بواسطة الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو باستغلال السلطة أو حالة الضعف والحاجة أو الوعد بمنح أو تلقى مبالغ مالية أو مزايا مقابل الحصول على موافقة شخص على الاتجار بشخص آخر له سيطرة عليه، ونص القانون على عدم الاعتداد برضاء المجنى عليه على الاستغلال فى أى من تلك الجرائم.

تغليظ العقوبات

عاقب القانون كل من ارتكب جريمة الاتجار بالبشر بالسجن المشدد وبغرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه، كما عاقب مرتكبى هذه الجرائم بالسجن المؤبد وغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه والاتجار ٥٠٠ ألف جنيه فى حالة كان الجانى قد أسس أو نظم أو أدار جماعة اجرامية منظمة لأغراض الاتجار بالبشر واذا ارتكب الفعل بطريقة التهديد بالقتل وبالأذى أو التعذيب البدنى أو النفسى. وعاقب القانون كل من أخفى أحد الجناة أو أحد معالم الجريمة بالسجن، كما عاقب بالسجن كل من حرض بأية وسيلة على ارتكاب جريمة الاتجار بالبشر.. ونص القانون على أنه فى حالة قيام أحد الجناة بابلاغ السلطات المختصة بالاستدلال أو التحقيق بالجريمة ومرتكبيها قبل علم السلطات بها تقضى المحكمة بإعفائه من العقوبة اذا أدى ابلاغه إلى ضبط باقى الجناة والأموال المتحصلة من هذه الجريمة.

د. آمال عثمان:

الفقر والمكاسب السريعة والاستغلال وراء انتشار الجريمة

الظاهرة.. إجرامية

أكدت د. آمال عثمان رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن قضية الاتجار بالبشر ظاهرة اجرامية عالمية وصورة من صور الجرائم المنظمة، فضلا عن العديد من العوامل التى أدت إلى تزايد هذه الجريمة فى ضوء العولمة التى يسرت انتقال الأشخاص والأموال، كما ان الفقر يعد من العوامل الرئيسية لانتشار هذه الظاهرة..

العقوبات رادعة

ويرى ابراهيم الجوجرى وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان الموافقة على صدور القانون جاءت فى الوقت المناسب بعد ظهور حالات للاتجار بالبشر وحتى لا تتفاقم هذه الجرائم وتتحول إلى ظاهرة، مؤكدا ان العقوبات الواردة فى القانون كفيلة لردع العصابات الاجرامية العاملة فى هذه الجرائم الرخيصة.

ضرورة التصدى للظاهرة

واعتبرت د. جورجيت قللينى عضو اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان القانون جاء تفعيلا للاتفاقيات الدولية التى وقعت عليها مصر والخاصة بحقوق الطفل وحقوق الإنسان ومنع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وقالت ان هناك عددا من الدراسات والاحصائيات التى أجرتها المراكز البحثية تؤكد على ظهور حالات للاتجار بالبشر وكان لابد من التصدى لهذه المشكلة قبل ان تزداد نسبتها.

وسألت السفيرة «نائلة جبر» معاون وزير الخارجية ورئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار فى البشر حول هذا القانون ولماذا يصدر الآن؟.. فقالت ان هذا القانون هو أحد العناصر الجديدة لحماية المجتمع المصرى فالقانون اهتم بأن يعطى المجتمع ضمانات لمواجهة هذه الجريمة والقانون أخذ فى الاعتبار أى تطور يمكن ان يحدث فى هذه الجريمة بكل صورها وأشكالها وهو يجعل المجتمع المصرى على استعداد لمواجهة أى شكل من أشكال جريمة الاتجار بالبشر، وهو يمثل تحركا وقائيا لأننا نعيش فى عالم مفتوح الحدود وهذه الجريمة لا يمكن أن تكون عابرة الحدود وأهم شىء ان يكون للمجتمع تشريع قوى ووعى.

تحقيق :
د. سونيا دبوس
أحمد ممدوح

وأضافت السفيرة نائلة جبر انه لم تعد ظاهرة الاتجار فى البشر تحظى باهتمام دولى فحسب بل باتت أيضا تحظى باهتمام وطنى واسع النطاق حيث ان الدور الذى يقع على عاتق الحكومات للتصدى لهذه الظاهرة البغيضة دور محورى بصرف النظر عن أهمية تحديد حجم الظاهرة ومدى انتشارها إلى جانب اظهار الارادة السياسية للتصدى الجاد لها وكذلك التعامل التشريعى معها لمعاقبة المتورطين فيها وحماية حقوق الضحايا والمجنى عليهم.

دور اللجنة الوطنية

وسألت رئيسة اللجنة الوطنية عن دور واختصاصات هذه اللجنة فقالت ان من بين أهم اختصاصات اللجنة صياغة خطة عمل وطنية لمكافحة الاتجار فى البشر وإعداد تقرير سنوى يعرض على مجلس الوزراء وصياغة تشريع مصرى متكامل لتجريم الاتجار فى البشر يكفل التعامل بشكل حاسم فى تلك الجريمة واقتراح الاجراءات والبرامج لمساعدة وحماية الضحايا وزيادة حملات التوعية وذلك بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى والقطاع الخاص، وقد استغرقت مرحلة إعداد القانون عاما ونصف العام تقريبا وكانت اللجنة العامة لمجلس الشعب حريصة على صياغة قانون متكامل يتلاءم مع خصوصية المجتمع المصرى ويستجيب لكل أبعاد الجريمة وأن يكون مختلفا عن غيره من القوانين الأخرى وأن القانون المصرى لم يأت استجابة لضغوط خارجية ولا لمجرد سد فجوة تشريعية وإنما جاء انطلاقا من ادراكنا لخطورة الظاهرة ومن رغبة مصرية خالصة فى حماية المجتمع من تلك الجريمة.

ويقول السفير وائل أبوالمجد نائب مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة حقوق الانسان ورئيس الأمانة الفنية للجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار فى الأفراد: ان القانون متكامل يتعامل للمرة الأولى مع جريمة الاتجار فى الأفراد ويحدد أركانها ويضع عقوبات على المتورطين فيها سواء كانوا من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين، كما يأخذ القانون فى الاعتبار الطابع الدولى لمعظم الأشكال الجادة لجريمة الاتجار فى الأفراد وما يتطلبه ذلك من تعاون دولى فى المجالات القضائية والشرطية، كما تتضمن مواد مشروع القانون تعريفات دقيقة للاتجار فى الأفراد وتعدادا لأبرز أشكال الاتجار فى الأفراد بما فى ذلك الأشكال التى تعد الأكثر شيوعا فى مصر، كما يتضمن مواد خاصة بالعقوبات المفروضة على المتورطين فى تلك الجرائم وشركائهم.

البعد الدولى للظاهرة

وحول البعد الدولى لظاهرة الاتجار بالبشر التقت «أخبار اليوم» مع جوى ايزالو المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالاتجار بالبشر والتى تزور مصر فى اطار جولة لعدد من دول العالم لتقييم تلك الظاهرة الخطيرة والتى قالت ان ظاهرة الاتجار بالبشر انتشرت بعد الأزمة الاقتصادية العالمية والآن نجد ان هناك أشكالا جديدة من الاتجار خاصة بعد زيادة الفقر وانتشار البطالة فقد وصل عدد الضحايا إلى حوالى ٢,٥ مليون شخص حول العالم معظمهم من الأطفال والنساء.

وأضافت ان الاتجار بالبشر ظاهرة معقدة وقياس حجم الظاهرة أصبح صعبا ولكن ما تغير هو ان هناك عددا كبيرا يطلب المساعدة وهذا شىء يدعو إلى التفاؤل.

وعندما سألت المقررة الخاصة بالأمم المتحدة حول القانون المصرى الذى سيصدر؟ قالت ان القانون المصرى ينظر إلى المستقبل ويضم فقرات حول الاتجار بالأطفال واستغلال المرأة والاتجار فى الأعضاء البشرية وكلها تم أخذها فى الاعتبار عقب توقيع العقوبات.

وحول مدى انتشار الظاهرة فى العالم قالت: كنا نتمنى ان تنتهى ظاهرة العبودية وتجارة العبيد واذا بنا نرى ان الاتجار فى البشر أخذ شكلا جديدا ومتقدما وتحول إلى ظاهرة حتى وصل حجم الأرباح من هذه التجارة إلى ٣٤ بليون دولار وأخذت اليوم شكلا من أشكال الجريمة المنظمة وهى الآن تأتى فى المرتبة الثالثة من حيث الانتشار بعد السلاح والمخدرات وهى منتشرة بشكل أكبر فى بعض الدول الآسيوية والافريقية، وهذه الدول يمكن ان تكون دولا متلقية أو دول منبع لهذه الظاهرة ولكن كل دول العالم تتأثر بشكل أو بآخر بظاهرة الاتجار بالبشر.

أمور مذهلة عن "اليورانيوم المستنفذ" ومضار طالت العدو والحبيب!

أن يأتى الضرر من حيث لم يحتسب الحذر، وطالت الذى حسبها جيدا وخطط لها واحتشد.. فاذا به وبغتة قد حط ما لا قبل له عليه، أتاه بغير ما ينتظر، ليحيل مكاسبه خسائر ويضعف مواطن قوته ويحول جبروته الى وهن، وما هذه سوى مقادير تفوق ادراك البشر، تتدخل دونما انذار ولا اخطار وبعوامل فارقة تضرب فى الحسابات والتدبير ويا لسخرية القدر!



بقلم : مها عبدالفتاح

خيطنا هنا يبدأ من طبيب - عالم اسرائيلى "د. هايموف- كوخمان" قام بدراسة صدرت فى نوفمبر الماضى، نوقشت فى الكنيست و قامت على تحليل السائل المنوى لشباب المتبرعين بالسائل المنوى للبنوك المتخصصة فى اسرائيل.. وهذا تقليد غربى ومعمول به فى اسرائيل حيث يتعذر الانجاب احيانا من الازواج فيلجأ الزوجان الى احد تلك البنوك.. المعروف أن الخصوبة ليست موفورة فى الاسرائيليين خصوصا بالمقارنة مع أجناس اخرى مثل الفلسطينيين المعروفين بكثرة المواليد. (مسائل عرقية متوارثة فى خصائص الشعوب) الدراسة تناولت تحليل السائل المنوى للفترة من (٢٠٠٤ -٢٠٠٨) ومقارنتها مع أعوام (١٩٩٥ -١٩٩٩) تبين هبوط فى تركيز الخلايا بالسائل المنوى بنسبة ٤٠٪ مع ضعف حركة الحيوان المنوى ثم تبين أن البنوك المتخصصة قد امتنعت فى المدة الاخيرة عن قبول "ثلثى" التبرعات لعدم الصلاحية، فالهبوط بائن فى معدل تركيز السائل المنوى عن السنوات العشر السابقة، (١٠٦) ملايين خلية للسنتى المكعب، هبطت الى (٦٧) مليونا فقط، ومعدل الحركة من ٧٩ الى ٦٧ ٪ هذا رغم أن الدراسة تناولت ذات الفئة المطلوبة: شباب وأصحاء وغير مدخنين.

صحيفة هاارتز نشرت مقالا فى هذا الشأن للباحث "اوفرى ايلانى" جاء فيه ان دراسة د. هايموف - كوخمان تدل على ان هذه المشكلة ليست اسرائيلية فقط، بل تعرض لها آخرون مع التفاوت بمن فيهم الفلسطينيون. تؤدى الدراسة الى ان استمرار هذا المنوال سيؤدى الى تناقص الخلايا بنحو قد يصل الى ٢٠ مليون خلية مع عام ٢٠٣٠...

نأتى الى استخدام "اليورانيوم المستنفذ" الذى يؤدى ضررا بالغا كل ما تذروه منه الرياح وحيث يتجه ويستنشق منه الذرات الدقيقة جدا المتخلفة عن اسلحة ذات خاصية قوية استخدمت فى غزو العراق وأفغانستان. آلاف الأطنان من المخلفات النووية تعرف باليورانيوم المستنفذ (DU depleted- uranium) تأثيرها مهلك يصيب الأرض والزراعات والكائنات بعواقب وخيمة.. والضرر طال القوات الامريكية والبريطانية وكل من شاركوا فى الحرب من قوات التحالف، بل حسب التقارير المنشورة تطال كل من داس ارض العراق وأفغانستان بنحو او آخر...!

بروفسور "مالكولم هوبر" الأستاذ بجامعة سندرلاند بالمملكة المتحدة، له دراسات عديدة عن الآثار المترتبة وأثرت على صحة الجنود البريطانيين والامريكيين ممن شاركوا فى حرب الخليج الاولى ثم الغزو تبين منها أن بين مالا يقل عن ٢١ الف مقاتل من القوات الامريكيةالتى شاركت فى حربى الخليج الاولى والثانية قد توفى منهم تباعا نسبة كبيرة تم احصاؤها وذلك خلال الأعوام الماضية، توفوا بذات الظواهر والأسباب والتى لا تعود فقط الى مجرد التعرض للغبار الدقيق جدا المتطاير من اليورانيوم المستنفذ ويخترق جلد الجسم، بل يعود أيضا الى تلقى هؤلاء الجنود لكميات الامصال من توكسين (أورجان- فوسفات) حقنوا بها بغرض التحصين و المناعة و لكن مع التعرض فوق ذلك للغبار أيضا فقد أدى هذا وذاك الى تلك النسبة الكبيرة من الوفيات...

"بوب نيكولز" صحفى متخصص فى شئون البيئة والكوارث الطبيعية واتجه فى الاعوام الاخيرة للاهتمام بالشئون النووية وتلوث البيئة بما تردد عن اليورانيوم المستنفذ، هذا الصحفى كتب مقالا يؤكد فيه أثر ضعف الخصوبة وغيرها من الظواهر الثابتة، وبتحديد اكثر طرح مفعولها مع الوقت على اسرائيل بالتحديد ستكون فارقة فى مجتمع يعانى أصلا من ظاهرة ضعف قلة المواليد بسبب ضعف الخصوبة مقارنة بالمجتمعات المحيطة بهم و أولهم الفلسطينيون.

ولأن اتهامات استخدام اليورانيوم المستنفذ طالت افغانستان وليس العراق فقط، فالتأكيد متكرر بأن الأضرار بنسبة شتى طائلة لكل من زار الدولتين او وطىء أرضهما (!) باعتبار التعرض بالتالى الى ذرات اليورانيوم المستنفذ الذى يلوث البيئة، والذى أصاب الدائرة التى تحيط بهما وتشمل منطقة غرب آسيا التى تعرف بالشرق الاوسط، ووسط آسيا وما حولها من دول تصل الى اجزاء من الهند و باكستان أى ملايين البشر.

هذه المعلومات حسب ما تبين متداولة بتحفظ منذ عامين على الأقل وخرجت الى دوائر اوسع، وأصابع الاتهام موجهة الى قيادة حلف الاطلنطى وإلى اكثر من رئيس دولة كبرى سمحوا باستخدام اليورانيوم المستنفذ الذى يدخل فى توصيف أسلحة الدمار الشامل باعتباره ملوثا نهائيا للبيئة، ضارا بالبشر والصحة العامة، ويقعد عن العمل و يؤثر على الخصوبة غير ان التعرض المباشرللغبار يعجل بالوفاة خلال سنوات قليلة..

من تشخيص أحوال القوات المشاركة فى الحرب تبين انها جميعا اصابتها ذرات سموم اوكسيد اليورانيوم بحجمها متناهى الصغر تدخل الاجسام بتخلل سطح الجلد.. وقد سبق لنشطاء وعلماء وخبراء فى العسكرية والدفاع أن اعترضوا على استخدام تلك النوعية من الاسلحة المستحدثة... الموضوع اعتقد لم ينته عند هذا الحد بل ستكون له ذيول وحلقات وملاحقات ففى المجتمعات الغربية لا تنتهى امور كهذه ولا ينسى كل شىء بعد حين.

لقطات برلمانية

سامحونى

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● أنا مش فاهم حاجة! هل هو عيب فى.. أم هو عيب فيما يحدث على الساحة؟ هل توقف تفكيرى وعجز ادراكى عن ملاحقة تطورات الشارع والبرلمان ومانتابعه كل صباح فى الصحف المستقلة.. ومانسهر معه فى المساء حول الفضائيات؟!

أريد ان أعرف الحقيقة الغائبة.. أين أجدها؟ هل تاه منى الطريق الموصل إليها؟ أم أننى ابحث عن شىء ضاع فى غمار هذا الزحام الذى يخنق الانفاس فى كل مكان.. حتى فى البيت الذى كنت ألجأ إليه لأتأمل وأفهم واستريح؟!

الجماهير أنقسمت إلى اقسام عدة.. والأقسام هى الأخرى انشطرت إلى جماعات متناثرة.. توحد بينها المظاهرات والأعتصامات والوقفات الاحتجاجية.. وكل جماعة او شطرة لها مطالب تتعلق بحقوقها فى الحياة.. ويقابلها صمت رهيب من المسئولين عن توصيل هذه الحقوق لهم.. وجماعات أخرى أو نصف جماعات يحاولون الخروج للشارع للمطالبة بمطالب سياسية وهم خارج نطاق الأحزاب.. ونائب يطالب بإطلاق الرصاص عليهم ويقول ذلك تحت القبة.. فإذا بجماعات تتلقف هذه السقطة من النائب لتملأ الدنيا عويلا وصراخا ضد الحزب الذى ينتمى إليه النائب.. وإذا بصحف الإثارة والفضائيات تنتهزها فرصة سانحة لشعللة الأمر وتسخينه بشكل مبالغ فيه.. واذا بالحزب الذى ينتمى إليه النائب يتبرأ منه ومن أقواله كأنه يدفع عن نفسه خطرا قادما.. وأنا هنا لا أدافع عن النائب فقد قلت قبل ذلك بأسطر إنها سقطة منه.. وماأكثر السقطات التى يرتكبها بعض النواب.. ولكن الأمر فى تلك السقطات لم يأخذ هذا الشكل المحتقن.

هل اقتراب الانتخابات سواء لمجلس الشورى أو لمجلس الشعب هى السبب فى هذا الغموض الذى نعيش فيه؟ هل الهجوم المحموم الذى يشنه بعضنا ضد بعضنا هو الفيصل فى الانتخابات القادمة؟ ام ان الناخبين سيقولون كلمتهم ويعطون ثقتهم لمن يستطيع ان يخدمهم بصرف النظر عن محاولات تشويه البعض للبعض.

هل مافعله النائب القصاص يشكل جريمة لها عقوبة فى قانون العقوبات حتى يبادر بعض المواطنين الى ابلاغ النائب العام بأنه أرتكب جريمة التحريض على قتل المتظاهرين؟

العبرة ياسادة بنتائج التحريض إن كان القصاص يملك تحريض جهاز الشرطة الوطنى الذى يتحرك بوعى وكفاءة وكان الله فى عونه فى ظل هذا الجو المشحون.. فهل أمسك رجال الشرطة السلاح وصوبوه للمتظاهرين بعد كلام القصاص غير المسئول؟

مصر ليست القاهرة وحدها.. فالمواطنون يعيشون فى محافظات ممتدة من الاسكندرية حتى اسوان.. وهم الفلاحون والعمال والموظفون والمثقفون ايضا.. وكل منهم له مايشغله وعنده مايؤرقه وهم منصرفون بكل جهودهم الى تدبير شئون حياتهم ويتطلعون الى تدبير مستقبل آمن لاولادهم واحفادهم..

صدقونى.. هناك اشياء تحدث لاأفهما.. ولكن يبدو ان العيب فى ادراكى فسامحونى.

فى الشارع المصرى

وزير الإسكان.. شكرا

بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

فى الوقت الذى تعانى فيه الصحافة من تجاهل المسئولين لما ينشر من هموم المواطنين، والتى تتناولها بحثا عن حلول، أجد حرصا حثيثا من المسئولين بوزارة الإسكان على الرد عما يكتب ويتعلق بأمور من شأنها لزوم الإيضاح.

ولما كان قد جاءنى ردان: الأول من المهندس محمد جلال سيد الأهل رئيس الجهاز التنفيذى للمشروع القومى للإسكان تعقيبا على ما كتبت بعنوان: «ابنى بيتك مازال يعانى!»، والثانى من المهندس نبيل محمد مهدى قنصوه رئيس جهاز تنمية مدينة الشيخ زايد تعقيبا على مقال: «لعنة شركات النظافة»، فإن ذلك يؤكد وضوح سياسة المهندس أحمد المغربى وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية فى الحرص على الشفافية فى الأداء، وكشف الغموض إيضاحا لحقائق الأمور أمام المواطنين، والذى أكده اهتمام مسئولى وزارة الإسكان فى التعقيب على ما يكتب، وهو اهتمام مشكور.. كما أن كل الشكر للوزير أحمد المغربى على إزكاء هذا المبدأ فى وقت غابت فيه مثل تلك الشيم الأصيلة.

وقد عقب رئيس الجهاز التنفيذى للمشروع القومى للإسكان على مقال: «ابنى بيتك مازال يعانى!»، والذى عرضت فيه لحاجة المستفيدين بمشروع ابنى بيتك إلى إقامة سلم خرسانى حتى سقف الدور الثالث مع عمل شخشيخة، جاء الرد موضحا أنه بإصدار قانون البناء الموحد، والذى لا يقنن أوضاعا مخالفة، بل جعل الإزالة فورية، وهو ما يتم تنفيذه لكل مخالف للرسومات المعتمدة للمشروع والمرخص على أساسها، وذلك حرصا على النسق المعمارى للأحياء وتفاديا للعشوائيات التى توجدها مخالفات يعقبها تقنين.

أما رئيس جهاز تنمية مدينة الشيخ زايد فقد جاء تعقيبه على مقال: «لعنة شركات النظافة»، بأن ما يتم إعداده لتنفيذ منظومة النظافة بمدن ٦ أكتوبر والشيخ زايد والقاهرة الجديدة، يتم من خلال دراسة متأنية ومستفيضة بمعرفة أحد المكاتب الإستشارية المتخصصة، وكذلك تم إعداد شروط ومواصفات بضوابط تتيح لأجهزة المدن المراقبة، والوصول إلى درجة عالية من النظافة وإدارة المخلفات.

وكم كنت أتمنى أن يشتمل هذا التعقيب مناقشة إقتراح اللواء محمد لبن رئيس هيئة نظافة القاهرة سابقا بإنشاء شركة قابضة مصرية للنظافة، تتبعها شركات مساهمة فى المحافظات، بمشاركة القطاع الخاص والصندوق الإجتماعى، حتى تكون هناك متابعة ومراقبة فعلية، وهو ما عرضته فى مقالى «وشهد شاهد من أهلها» والمنشور فى ٢٧ مارس الماضى.. وذلك من منطلق تشجيع الإستثمار المصرى، أليس هو الأولى؟!



أيام خالدة فى ذكرى تحرير سيناء

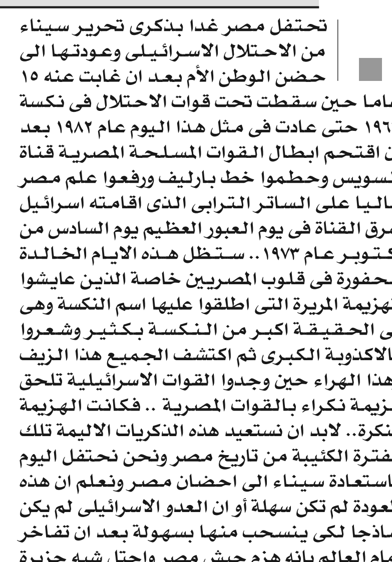


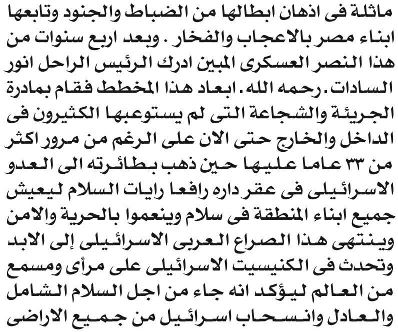




بقلم : عبدالله حسن

تحتفل مصر غدا بذكرى تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلى وعودتها الى حضن الوطن الأم بعد ان غابت عنه ١٥ عاما حين سقطت تحت قوات الاحتلال فى نكسة ١٩٦٧ حتى عادت فى مثل هذا اليوم عام ١٩٨٢ بعد ان اقتحم ابطال القوات المسلحة المصرية قناة السويس وحطموا خط بارليف ورفعوا علم مصر عاليا على الساتر الترابى الذى اقامته اسرائيل شرق القناة فى يوم العبور العظيم يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣.. ستظل هذه الايام الخالدة محفورة فى قلوب المصريين خاصة الذين عايشوا الهزيمة المريرة التى اطلقوا عليها اسم النكسة وهى فى الحقيقة اكبر من النكسة بكثير وشعروا بالاكذوبة الكبرى ثم اكتشف الجميع هذا الزيف وهذا الهراء حين وجدوا القوات الاسرائيلية تلحق هزيمة نكراء بالقوات المصرية .. فكانت الهزيمة المنكرة.. لابد ان نستعيد هذه الذكريات الاليمة تلك الفترة الكئيبة من تاريخ مصر ونحن نحتفل اليوم باستعادة سيناء الى احضان مصر ونعلم ان هذه العودة لم تكن سهلة أو ان العدو الاسرائيلى لم يكن ساذجا لكى ينسحب منها بسهولة بعد ان تفاخر امام العالم بانه هزم جيش مصر واحتل شبه جزيرة سيناء .. نعم لم يكن استرداد سيناء بالامر السهل من عدو توسعى استعمارى ولكن ذلك لم يتحقق إلا بالعرق والجهد والتضحيات.. ولا يمكن ان ننسى ان الطريق من القاهرة إلى قناة السويس مرورا بمدن القناة الثلاث «السويس والاسماعيلية وبورسعيد» كان طريقا حربيا خلال تلك الفترة التى اعقبت نكسة ٦٧ بعد ان تم تهجير سكان المدن الثلاث إلى داخل الوادى بعيدا عن غارات الطيران والمدفعية الاسرائيلية وكان المرور على هذا الطريق الحربى يتطلب تصريحا خاصا من المخابرات الحربية لمعرفة طبيعة مهمة مرتادى هذا الطريق ووجهتهم.. وجاءت حرب الاستنزاف التى قامت بها القوات المصرية ضد العدو وسط ظروف صعبة للغاية وتفوق جوى اسرائيلى جعل من سماء مصر سواء على خط القناة أو فى داخل المدن المصرية مرتعا للطيران الاسرائيلى ولن ننسى ضرب الطائرات الاسرائيلية لمدرسة بحر البقر ومصنع ابوزعبل وغيرها من الغارات على المناطق المدنية التى اثارت الرعب والذعر لدى المواطنين الابرياء.. حتى جاء يوم السادس من اكتوبر «العاشر من رمضان» وكانت المفاجأة المذهلة حين اقتحم الطيران المصرى باكثر من مائتى طائرة حاجز الخوف وقصف مراكز قيادة العدو فى قلب سيناء وشل حركة القيادة العسكرية الاسرائيلية فى الوقت الذى انطلقت فيه المدافع المصرية على المواقع الاسرائيلية واقتحم ابناء مصر البواسل قناة السويس وصعدوا الحاجز الترابى لخط بارليف وفاجأوا الاسرائيليين داخل الدشم الحصينة لخط بارليف واسروا من اسروا وقتلوا من قتلوا وكانت الملحمة البطولية الخالدة التى لازالت ماثلة فى اذهان ابطالها من الضباط والجنود وتابعها ابناء مصر بالاعجاب والفخار . وبعد اربع سنوات من هذا النصر العسكرى المبين ادرك الرئيس الراحل انور السادات. رحمه الله. ابعاد هذا المخطط فقام بمبادرة الجريئة والشجاعة التى لم يستوعبها الكثيرون فى الداخل والخارج حتى الان على الرغم من مرور اكثر من ٣٣ عاما عليها حين ذهب بطائرته الى العدو الاسرائيلى فى عقر داره رافعا رايات السلام ليعيش جميع ابناء المنطقة فى سلام وينعموا بالحرية والامن وينتهى هذا الصراع العربى الاسرائيلى إلى الابد وتحدث فى الكنيسيت الاسرائيلى على مرأى ومسمع من العالم ليؤكد انه جاء من اجل السلام الشامل والعادل وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة .. كانت هذه كلمات السادات فى الكنيسيت منذ ٣٣ عاما.. للاسف كان الموقف المناهض للسادات من اولئك الذين لم يستوعبوا هذه الخطوة الشجاعة اما لحسابات خاصة أو مصالح اقليمية كان هذا الموقف سببا فى عدم تحقيق الحلم الفلسطينى والعربى حتى الان ووقع السادات اتفاقية كامب ديفيد عام ٧٩ وكانت تتضمن اتفاقا لانسحاب اسرائيل من سيناء واطارا لحل شامل للقضية الفلسطينية .. وتلكأت اسرائيل فى الانسحاب من كيلومتر مربع واحد فى طابا بعد ان اقامت فيه الفندق الشهير إلا ان الرئيس حسنى مبارك رفض التفريط فى شبر واحد من ارض مصر ولجأ إلى التحكيم الدولى الذى قال كلمته عام ٨٩ بان طابا مصرية وعادت مع سيناء كاملة إلى حضن مصر واصبحت سيناء الان نقطة مضيئة فى تاريخ مصر الحديث لتحكى للاجيال الحالية والقادمة قصة هذه الايام الخالدة التى لا تنسى ابدا.





رؤية





سيادة المحافظ مكانك البيت..

بقلم : صبرى غنيم

ghonaim@arabmediagroup.org

أذكر أننى التقيت مرة بالوزير عبد السلام المحجوب أثناء تأديتنا معا واجب عزاء فى مسجد عمر مكرم.. وتناولنا الحديث عن انتقاداتى لاحد المحافظين بسبب سوء الخدمات وتراكم الزبالة فى الشوارع الرئيسية لمحافظته..

قلت للوزير المحجوب.. هل تقبل دعوتى لجولة مفاجئة فى شوارع تلك المحافظة بدون زفة حكومية.. أبدى الرجل استعداده وتمنى ان تتم هذه الجولة ليشهد بنفسه ضعف الخدمات فى المحافظة.. وحتى لا أضعه فى حرج مع زميل له فضلت عدم الاتصال به ويكفى أننى القيت الكرة فى ملعبه تركت له الخيار فإذا أراد ان يتأكد من صدق الكلام فهو يستطيع ان يذهب بمفرده وبدون دعوة ليشهد المأساة التى تعانى منها شوارع المحافظة.. أكياس الزبالة فوق وتحت الأرصفة وقد تدخلت عوامل الطبيعة فأفرغت ما داخل هذه الاكياس من بقايا طعام وعلب كرتون وألقت بها وسط الشوارع ورؤساء الاحياء فى العسل.. وكأنك فى محافظة بلا محافظ.. وأحياء بدون رؤساء..

بصراحة كلما أمشى فى شوارع هذه المحافظة أبدى حزنى على سوء المنظر.. حتى الشوارع الرئيسية.. ومنها التى كانت عنوانا فى النظافة أصبح فى قائمة الشوارع القذرة.. وهنا سألت نفسى أين الحكومة.. لماذا لا تقوم بتقييم عمل المحافظين والتعرف على نسبة تواجدهم فى الشارع المصرى.. ثم ريتم الأداء.. وهل الأهالى يتمتعون بالخدمات؟ وأسئلة كثيرة المفروض ان تكون هى المعيار الحقيقى لاختبار أداء المحافظين.. ومع ذلك لا أستطيع ان ألوم القيادة السياسية لأن هناك مشاكل أهم من المحافظين أنفسهم ولا ينكر إلا جاحد ما تقوم به القيادة السياسية للمواطن المصرى.. صحيح ان القيادة السياسية وضعت ثقتها فى أشخاص اختارتهم لادارة الحكم المحلى.. فالمفروض ان يرفعوا عن كاهلها عبء الخدمات.. لكن بعض المحافظين اعتبروا ان مواقعهم «للمنجهة».. وليست للعطاء..

لذلك أقول.. أعيدوا الحسابات مع المحافظين الذين ليسوا على مستوى المسئولية التى أسندت اليهم.. لأن مثل هؤلاء مكانهم البيت.. لا أعرف كيف يستحلون لأنفسهم صرف رواتبهم أو الامتيازات التى يحصلون عليها.. لقد انهارت الخدمات فى محافظات كثيرة بسبب ضعف أداء المحافظين.. لكن هذا لا يمنع أن هناك عددا محدودا من المحافظين يستحقون تحية الشارع المصرى لهم.. وعلى رأسهم عادل لبيب فى الاسكندرية.. وسمير فرج فى الاقصر.. ومصطفى السيد فى أسوان.. وفتحى البرادعى فى دمياط.. وفتحى سعد فى أكتوبر.. واحمد عابدين فى كفر الشيخ.. ان هؤلاء يتعاملون مع الله ولذلك تراهم مع الجماهير فى الشوارع.. يسهرون على مشاكلهم أما الآخرون فالمفروض ان نعطيهم استمارة ستة.. لأن مكانهم البيت.. المهم ان نعيد طريقة الاختيار.. مصر فيها شبان يتمتعون بالحماس والحيوية والضمير.. نريد محافظين عاديين وليس «منشيين».. أشخاص يتحركون مع قضايا الجماهير.. ينتقلون للحدث قبل أن ينتقل إليهم.. للأسف لقد فرطنا فى الرجال الذين كانت لهم بصمة على صدر الحكم المحلى.. صحيح ان الدولة كرمت الدكتور عبد الرحيم شحاتة.. فخرج ومعه قلادة النيل.. ورجل ناجح مثل الفريق محمد الشحات الذى عرفنا مرسى مطروح به.. يكفى ان شوارعها ظلت نظيفة حتى اليوم الأخير له فى المحافظة.. وفى عهده لم تشك المحافظة من أزمة خبز أو أزمة فى الوظائف.. ومع ذلك قلنا له مع السلامة..

من فضلكم دققوا فى اختيار المحافظين.. مصر فى حاجة الى من ينقذ الحكم المحلى من مقولة الدكتور زكريا عزمى.. إن الفساد للركب فى المحليات.. قالها كمواطن وليس كمسئول.

ملحمة حب للرئيس فى الدقهلية!

بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

لم يكن يوما عاديا.. أو مجرد تغطية صحفية تقليدية قمت بها كمثيلاتها.. ولكنها كانت ملحمة حب متدفقة وجارفة.. تلك التى عشناها أمس الأول.. عندما استقبل أهالى قرية دماص هذه الوحدة المحلية الصغيرة بمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية الأستاذ جمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات بالحزب الوطنى الديمقراطى.. فى أول جولة له بعد العودة من ألمانيا.. بالزغاريد والهتافات واللافتات التى تعبر عن فيض من المشاعر المفعمة بالعشق والحب للقائد والأب والزعيم الرئيس حسنى مبارك.. رئيس كل المصريين.. كانت كلماتهم البسيطة لنجل من أحبوه وعشقوه من القلب.. بعفوية الفلاح المصرى.. مزيجا من الرغبة الجامحة فى الاطمئنان على صحة الرئيس الذى تعلقت به أفئدتهم.. والدعاء له بطيلة العمر وبتمام الشفاء والتعافى بعد العملية الجراحية الناجحة التى أجريت له فى ألمانيا.. فهم يعلمون ذ رجالا ونساء وشيوخا وشبابا - انحيازه للفقراء ومساندته للمحتاجين وحبه لشعبه وتفانيه فى خدمة بلده.. فلم يبخل يوما بجهد أو بعطاء.. جاب أنحاء العالم فى زيارات مكوكية وعينه فى النهاية ساهرة على المواطن البسيط والارتقاء بمعيشته وتوفير الحياة الكريمة له.. ويعرفون أنه الربان الماهر الذى يقود مسيرة الوطن نحو النهضة والاستقرار والأمن والأمان.. فبادلوه حبا بحب.. وإخلاصا بإخلاص.. ووفاء بوفاء.. دون افتعال أو مجاملة.. فالأهالى فى هذه القرى النائية فى قلب الدلتا على سجيتهم.. ولا يبوحون إلا بما يشعرون.. دون تكليف أو رياء.. مما جعل الأستاذ جمال مبارك هذا الشاب المثقف مرهف الحس.. صاحب المعدن المصرى الأصيل أن يبدأ كلماته فى المؤتمر الجماهيرى الحاشد مع المزارعين.. أيضا بصورة عفوية تلقائية.. أحسست أنه ربما لم يعدها سلفا وإنما جاءت تجاوبا وتأثرا بهذه المظاهرة من الحب.. وانطلقت من القلب.. عندما قال: " أطمئنكم.. الرئيس بخير وصحة جيدة وعافية.. وسيستأنف نشاطه وجولاته الميدانية.. وسيوجه كلمة شكر وتعبير عن الامتنان لكل شعب مصر بمناسبة أعياد تحرير سيناء.. وهو زى ما وحشكوا إنتوا كمان وحشتوه ".. فدوى السرادق بالتصفيق الحار والزغاريد والهتافات مرة أخرى..

ألم أقل لكم لم يكن يوما عاديا!!

سطور جريئة



اعتذر عن التدريس





بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

اعتراف نزل علىّ كالصاعقة أطلقه أمامى د. ثروت بدوى - أستاذ القانون الدستورى بكلية حقوق القاهرة - أثناء حضورى مؤتمر لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات الذى نظمته لبحث كيفية تطوير كليات الحقوق بعد أن وصلت إلى حافة الانهيار وكشفوا ان أحد أسباب انهيار التعليم بكليات الحقوق هو نظام التعليم المفتوح والذى تحول إلى كارثة بهذه الكليات، الاعتراف الذى جاءنى من شيخ فقهاء القانون الدستورى عندما حكى أمام جميع الحضور بعد ان أكد ان التعليم المفتوح قد اصبح فعلا كارثة أنه شخصيا يدرس لطلابه بكلية حقوق القاهرة- وأنه عندما صحح الامتحان الذى أعطاه لهم وجد مستوى اجاباتهم متدنية جدا ولا يفقهون شيئا فى القانون وأعطى بعض الأمثلة التى تشير إلى تدنى هذا المستوى للدرجة التى يكتب فيها بعض طلابه كلمة «لكن» بلام ألف «لاكن» وهكذا.. ونظرا لتدنى مستوى الاجابة فقد رسبوا فى مادته لكنه فوجئ بقدرة قادر بأن من أقر رسوبهم قد نجحوا- وطبعا أشار بنوع من المواربة بالأيدى الخفية التى تدخلت لكى ينجح الطلاب الراسبون فى مادته بهذا الشكل- وطبعا يحدث هذا مع بقية المواد الأخرى.. أعلن د. بدوى هذا فى حضور عميد كلية حقوق القاهرة د. أحمد بلال والذى كان يرأس الجلسة التى اعترف فيها د. بدوى بذلك وقد أصابت الدهشة وجه عميد الكلية لأن د. بدوى فاجأه بهذا الاعتراف الذى وضعه فى حرج امام الحضور.. ومع اعتراف د. بدوى بذلك أريد ان أعاتبه هو شخصيا على ما قاله لأنه بصرف النظر عما أعلنه عن رأيه الصادم فى طبيعة التعليم المفتوح ومستوى طلابه إلا أنه كان يجب عليه أن يكون له موقف حاد مع الكلية عندما نجح كل الطلاب الذين قرر هو رسوبهم لأنهم لا يستحقون النجاح.. لأن معنى ما قاله ان هناك تزويرا قد حدث فى نتائج هؤلاء الطلاب- فلماذا ظل ساكنا لم يتحرك ولم يعلن بعد أن علم بذلك انه لن يقوم بالتدريس لطلاب التعليم المفتوح مرة أخرى مادام هو غير مقتنع به وبمستوى طلابه الملتحقين به ومعظمهم من طلاب الدبلومات الفنية أو من ضعاف طلاب الثانوية العامة القديمة- وغير مؤمن بأن يكون التعليم المفتوح لمنح شهادات بكلية الحقوق لكى تساوى نفس شهادة الليسانس التى يحصل عليها الطالب المنتظم- ويمارس مثله مهنة المحاماة اقول للدكتور ثروت:كان يجب عليك ان تعتذر عن التدريس فى التعليم المفتوح إذا كنت متيقنا أن هذه النوعية لا تصلح للحصول على شهادة الليسانس فى القانون- وكان يجب عليك ان تبلغ النائب العام بالتزوير الذى حدث فى نتيجة الطلاب فى المادة التى صححتها ورسب فيها الكثيرون ووجدت انهم بقدرة قادر نجحوا- وأنا واثق ان العائد المادى من وراء التدريس فى التعليم المفتوح أو توزيع كتابك عليهم ليس هو هدفك اطلاقا للاستمرار فى التدريس بهذا النوع من التعليم ولمثل هذه النوعية من الطلاب الملتحقين به مع أن غيرك لا يهمه سوى ماسوف يجنيه ماديا من عائد الكتاب والتدريس حتى لو خربت الجامعات بمن فيها- المهم عنده عائد محاضرات التدريس أو بيع كتابه الذى ألفه بعد أن جمعه من عدة كتب أخرى للآخرين!! لقد حدث أن دعتنى هذا العام زميلة دفعتى بكلية الاعلام جامعة القاهرة د. ليلى عبدالمجيد.. العميدة الحالية للكلية لكى اشارك فى جلسات اختبار الطلاب المتقدمين للالتحاق ببرنامج التعليم المفتوح بالجامعة حتى أتأكد بنفسى كما قلت من حسن اختيار نوعية الطلاب الذين سيدرسون فى برنامج الاعلام بالجامعة.. إلا أننى رفضت تماما لأننى غير مؤمن من البداية بسلامة هذا النوع من التعليم بشكله الحالى- وأنه يجب ان يكون للتثقيف فقط فى مجال التخصص وليس لمنح شهادات موازية لنفس الشهادات التى يتم منحها من الاعلام والعمل فيه بعد ذلك مع أوائل الثانوية العامة الذين يلتحقون بكلية الاعلام التى تأخذ جزءا يسيرا من طلاب القطفة الأولى من طلاب الثانوية العامة ويحصلون على بكالوريوس الاعلام.

طبعا هذا الكلام لن يعجب ابناءنا الطلاب الذين يدرسون بالتعليم المفتوح- ولن يعجب الأخوة الأساتذة الذين يدرسون بهذا النوع من التعليم لأنه يمثل دخلا رهيبا بالنسبة لهم لم يكونوا يحلمون به- ولن يعجب القائمين على التعليم المفتوح لنفس السبب- لكن هذا رأيى ومازلت مصرا عليه حتى يتم الاصلاح - وهو نفس الرأى الذى أعلنه عمداء كليات الحقوق أنفسهم أمامى - وهو نفس رأى رئيس مجلس الشعب ذاته د. أحمد فتحى سرور الذى كان قد أدخل هذا النوع من التعليم فى الجامعة المصرية لكنه كما قال لم يكن يهدف إلى هذا الشكل الحالى الموجود الآن.. لذا أقول للدكتور ثروت بدوى.. أرجوك ان تعتذر عن التدريس فى التعليم المفتوح إذا لم تكن مؤمنا به بالفعل- وألا يكون الاعتراض على الخطأ بالكلام فقط!! أقول هذا لك ولغيرك إذا كنا نريد الاصلاح فعلا.

فكرتى

الدنيا مازالت بخير

بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

سألتنى سيدة عاشت حياة قاسية بعد ان ضحت حياتها من أجل أولادها: هل سيقدر أولادى بعد ان يكبروا ما فعلته من أجلهم. قلت لها: أغلب الأبناء يقدرون تضحيات الآباء والأمهات ويبرونهم عندما يصلون إلى سن النضج.

أعرف شابا علم ان والدته تحتاج إلى كلية بدلا من كليتها المريضة، لم يتردد وتبرع لها بكليته. وعندما افاقت الأم من البنج وعرفت من الاطباء انهم نقلوا إليها كلية ابنها، أغمى عليها!

وأعرف أما أصيبت بالشلل وكرست ابنتها كل حياتها لخدمتها والاهتمام بها. وبعد وفاتها، رفضت ان تتزوج لترعى اخوتها الصغار حتى تخرجوا جميعا فى الجامعة، وفاتها قطار الزواج. قبلت التضحية ووجدت سعادتها فى حب أبناء اخوتها وحملت احفادها منهم.

وأعرف ثلاثة أبناء كانوا طلبة فى الجامعة وأصيبت أمهم بالسرطان. لم يملكوا ثمن العلاج، فتركوا الدراسة. عمل الأول سائقا على سيارة خاصة والثانى نقاشا والثالث كهربائيا. استطاعوا ان يوفروا علاج الأم، فشفيت وجزاهم الله خيرا على برهم بأمهم وأصبحوا من الاثرياء.

أعرف طالبا فى كلية الهندسة. أصيب والده بمرض عضال وتكلف علاجه أكثر من طاقته. لم يتردد ان يترك كليته ويعمل فى توصيل الطلبات إلى المنازل، ليساهم فى مصروفات علاج ابيه. وبعد سنوات توفى الأب وعاد الأبن إلى دراسته ثم حصل على الماجستير والدكتوراة.. وأصبح من كبار المهندسين فى مصر.

لا تقلقى يا سيدتى.. الدنيا مازالت بخير.

أبيض وأســود

بقلم : عفاف يحيى

■ ألم يحن الأوان فى ظل الظروف الحالية حول مياه النيل وما يتهدد حصة مصر منها إلى إعادة النظر فى الاسراف المائى المتمثل فى ملاعب الجولف والمناطق الخضراء الشاسعة التى تنتشر فى المدن الجديدة بما فيها حمامات السباحة وخلافه! مطلوب نظرة جادة لكل ما يتسبب فى اهدار أو تبديد أى نقطة ماء.. فلا نريد ان نصل إلى اليوم الذى تكون فيه نقطة الماء أغلى من الذهب!!

■ الاحتفال الذى أقيم مؤخرا بمناسبة إزالة حوالى ٣٢ ألف لغم فى منطقة العلمين ومرسى مطروح يجب الاشادة به خاصة ان الذى قام بهذه الازالة هى القوات المسلحة المصرية. وهذه المساحة تمثل ٢٢٪ من مساحة مصر وهذه الأرض الآن تحت رعاية وزارتي الاسكان والزراعة.

الرجاء كل الرجاء ان يستفاد من هذه الأرض فى الزراعة لتعويض المساحات الزراعية التى فقدناها بسبب الزحف العمرانى!

■ بدأت عدوى الزيارات المفاجئة تنتقل بين الوزراء.. فبعد زيارات وزير التربية والتعليم للمدارس يسير على نفس النهج وزير النقل المهندس علاء فهمى.. فقد استقل قطار الصعيد وترك العربة التى خصصت له وتجول بين عربات الغلابة واستمع إلى شكواهم وتفقد بنفسه سوء حال دورات المياه والنوافذ.

طالب الوزير بتحسين الخدمة فى عربات القطار كما وجدها فى العربة التى جهزها المسئولون له عندما علموا انه سيستقل القطار إلى المنيا!

الجدير بالذكر ان كلا الوزيرين دخلا الوزارة حديثا!!

■ التنوية الذى يذيعه التليفزيون المصرى بصفة مستمرة الآن لبرنامج من قلب مصر والذى تلوم فيه المذيعة شيخ الأزهر لانتسابه للحزب الوطنى فيه اساءة بالغة لمكانة شيخ الأزهر التى لها كل الاحترام.

والرجل قدم استقالته فعلا من الحزب وقبلها الرئيس فما الداعى لتكرار هذه الاسطوانة المشروخة.. الا اذا كانت المذيعة تريد ان تقول نحن هنا!!

■ بركان ايسلندا جعل العالم بكل التقنيات الجديدة التى يتفاخر بها يتضاءل أمام قدرة الله عز وجل. فهل نتعظ!!

أخبار اليوم ٧،٦ ش الصحافة القاهرة
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
تليفون: التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520
AKHBAR ELYOM

لماذا أصبحنا اثنين ولم نعد واحدا..

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

لماذا انقسم الوطن إلى اثنين، كل منهما فى جانب يقف مواجها للجانب الآخر، أصبحنا مسلما ومسيحيا بعد ان كنا مواطنا واحدا لا تعرف دين أى منهما إلا عندما يذهب أحدهما إلى مسجده والآخر إلى كنيسته.. أصبحنا جانبين أحدهما يؤيد الحكومة والجانب الآخر يعارضها بعد أن كنا جانبا واحدا فقط يقف مع حكومته يساندها ويؤيدها ويعضد قراراتها التى تأتى دائما فى صالح المجموع.. لماذا أصبحنا صوتين أحدهما صامت ساكن والآخر عال صاحب بعد أن كنا صوتا واحدا هادىء النبرات حكيم القرارات مادامت فى صالح المجموع الذى لا ينسى فردا منه.. لماذا ظهرت المصلحة الشخصية الفردية وأصبحت تفرض نفسها على حساب مصلحة الجماعة بعد أن كنا مصلحة واحدة يعم خيرها على الجميع أفرادا ومجموعات.. لماذا أصبحنا حوارين أحدهما تحكمه العصبية والآخر يسوده الهدوء بعد أن كنا حوارا واحدا يخضع لمعايير العقل وحكمة التجارب وخلاصة العمر.. لماذا أصبح التشاؤم والاحباط هو البداية عندنا فى كل شىء.. بداية صباح العمل.. بداية الحوار.. بداية الحديث.. بل ان ذلك التشاؤم أصبح أيضا هو نهاية يوم العمل وهو خاتمة كل حوار ونقاش لماذا أصبح اللون الأسود هو أحب الألوان بعد أن كان لونا أبيض ناصعا يدعو إلى الأمل والتفاؤل والأمانى والدعوات بالتوفيق والسداد.. ألا يمكن لأصحاب الصوت العالى أن يهدأوا قليلا عند عرض مشاكلهم حتى يمكن سماع أصواتهم وبيان حجتهم ليبدأ النقاش الهادىء المستنير.. ألا يمكن أن نعود مرة أخرى إلى اثنين من المواطنين لا تعرف أى ديانة كل منهما ينتمى إليها بل نعرض مواطنا مصريا واحدا عاملا منتجا مكافحا لرفعة نفسه ووطنه.. ألا يمكن أن يبارك كل منا رزق الآخر ولا ينظر إليه نظرة الحاسد الحانق.. دعونا نواجه تشاؤم الحياة الذى أصبح يغلف قولنا وفعلنا.. لا نهرب منه.. بل نواجهه لنكتشف سببه ونتعاون لنتغلب عليه.. الهروب من التشاؤم الذى فرض نفسه علينا وجعل الاحباط يحيط بنا من كل جانب لن يفيد.. بل ان الاحباط سيزيد بزيادة ذلك التشاؤم وانعدام الأمل فى غد أفضل ومستقبل أحسن.. نملك تاريخا علينا الحفاظ عليه ولنا مستقبل وجب علينا التخطيط له.. المستقبل يهدده التشاؤم ويحييه الأمل.. ولن يتواجد الأمل إلا بمواجهة التشاؤم ومعرفة أسبابه وطرح الحلول للقضاء عليه.. علينا ان نواجه أسباب ذلك التشاؤم ونحتويها لنتعرف عليها لنتعاون جميعا ونقضى عليها.. ولهذا فانا أرحب به واستقبله ولن أهرب من مواجهته.

مفاوضات دول حوض نهر النيل

بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب

انتهت الجولة الثامنة عشرة لاجتماعات وزراء دول الموارد المائية والرى لدول حوض نهر النيل على نهاية متوقعة وهى تمسك دول منابع النهر بمواقفهم تجاه مصر والسودان من رفض تام لحق مصر والسودان فى حصتهما التاريخية وكذلك رفض الأخطار المسبق عن مشروعات تقوم بها إحدى الدول وكذلك الاجراء على التصويت بالأغلبية دون الاجماع.

كما اتفقت دول المنابع السبع على توقيع اتفاق جديد على إعادة توزيع حصص المياه من جديد ووقف التفاوض وتوقيع الإطار القانونى لإنشاء المفوضية من جانبهم وفى حالة رفض مصر والسودان التوقيع منحت الدولتين مهلة عام للتوقيع كفرصة أخيرة.

بل تواصل التراشق الاثيوبى باتهام مصر بالتعنت والمماطلة فى توقيع الاتفاق وتحميلها مسئولية فشل المفاوضات.

والواقع أن هذه النتائج التى تعلن عن تبلور جبهة رفض لكل مطالب مصر والسودان المشروعة والمنطقية جاء عبر تاريخ طويل لا تسأل عنه مصر ولكن مسئوليته على دول المنابع بخاصة اثيوبيا والتى التزمت الرفض الدائم والتحفظ الدائم والوقوف موقف المراقب والمعترض الدائم على كل الاتفاقات الدولية والثنائية منذ قرن مضى ولقد تجلى ذلك فى رفض اثيوبيا فى التوقيع على الاتفاق الإطارى لانهار الدولتين العابرة للحدود الذى ابرمته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٧ كأساس للتعامل بين دول الانهار أو المجارى المائية العابرة للحدود الدولية.

كما تجلى ذلك فى رفض تنزانيا وغيرها من دول المنابع بالهضبة الاستوائية الاعتراف بالاتفاقية الخاصة بمياه النيل وبالتحديد اتفاق مصر والسودان بخصوص تقاسم المياه التى يحتجزها السد العالى عند أسوان والتى تبلغ ٨٤ مليار متر مكعب سنويا بنسبة ٥٪ من اجمالى التساقط المطرى على مناطق المنابع.

أن الموقف الرافض لجبهة دول المنابع لا يركز على أساس منطقى أو عملى حيث إن الادعاء بأن مصر والسودان قد انفردتا بتقاسم مياه نهر النيل خصما من حساب دول المنابع ودون اخطار مسبق بهذا التقسيم هو ادعاء غير صحيح اذا ما قيس بقاعدة حدوث الضرر. فليس ثمة ضرر على أى من دول المنابع من تقسيم مياه بحيرة السد العالى بين مصر والسودان حيث إن هذا التقسيم لحصة مياه تصل بالفعل إلى البحيرة وليست خصما من حصة أى دولة.

كما أن رفض الاخطار المسبق هو تعنت من دول المنابع اذ أن الاخطار المسبق لا يعنى الرفض المسبق من مصر والسودان لأى مشروعات تقوم بها أى من دول المنابع وقد اثبتت التجارب ذلك حيث وافقت مصر والسودان على اقامة سدود بالعديد من الدول منها اثيوبيا بل وقامت بإنشاء سدود لصالح كل من السودان واوغندا.

غير أن قاعدة درء الضرر توجب على مصر التمسك بضرورة اخطارها بأية مشروعات فى منطقة المنابع لأن مصر أكثر الدول عرضة للخطر والضرر ومن حقها تأمين أوضاعها المائية وهذا ما تنص عليه المادة الخامسة من مواد الاتفاق الاطارى للمجارى المائية الدولية العابرة للحدود.

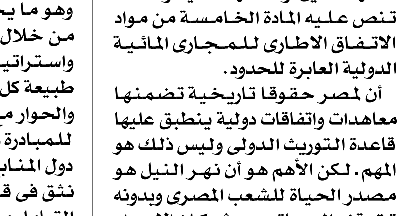
أن لمصر حقوقا تاريخية تضمنها معاهدات واتفاقات دولية ينطبق عليها قاعدة التوريث الدولى وليس ذلك هو المهم. لكن الأهم هو أن نهر النيل هو مصدر الحياة للشعب المصرى وبدونه تتوقف الحياة. ومن ثم كان الاجراء المصرى على مواجهة كل التحديات التى تضعها ودولة أو أخرى أمام وصول المياه بالحصة الحالية على الأقل أن المنطق من تفهم ما تطالب به مصر والسودان من ضرورة أن يكون اقرار الموضوعات التى تعرض على مجلس المفوضية بالاجماع أو بأغلبية الاصوات بشرط أن يكون من بينها موافقة مصر والسودان ان عدم الموافقة على ذلك هو دليل سوء النية من دول المنابع دون مبرر.

أن الجميع فى دول المنابع أو دول المصب فى حاجة متزايدة إلى مصادر مياه ولن يكون ذلك بالاختلاف والنزاع انما يمكن توفير المياه ووقف اهدارها من خلال التوافق والتفاهم على اقتسام المزايا بدلا من الاستغراق فى استعراض القوة فى مواجهة مصر والسودان رغم ما قامتا به من دعم فنى وتعاون فى كل المجالات مع دول حوض النيل ممثلا فى المبادرة التى يجرى الجدل حول اطارها القانونى منذ أكثر من عشر سنوات.

أن مصر مطالبة بالتحرك فى هدوء وحزم بكل الوسائل التى تضمن حقها وتأمين مصدر المياه الشعبى وهو ما يجب أن نلتف حوله جميعا من خلال تحرك متكامل واستراتيجية وتأخذ فى اعتبارها طبيعة كل دولة من دول حوض النهر، والحوار مع الدول المانحة والداعمة للمبادرة وتكتلات المصالح بمنطقة دول المنابع وغير ذلك من محددات نثق فى قدرة المفاوض المصرى على التعامل معها.

شئون وشجون

حان الحين



بقلم: د. محمد حسن الحفناوى

●● حان الحين للعمل على ان نبدأ فى نقل بعض الوزارات من تمركزها فى القاهرة بموظفيها وعمالها وسائقيها وسيارتها الى مدن جديدة مهيئة ومستعدة لذلك، واعتقد ان هذا متاح حاليا وممكن جدار على ان تمثل لكل وزارة دور كامل فى مجمع التحرير مثلا مجهز بكومبيوترات وفاكسات تسهل الاتصال الرسمى بالوزارة المركزية خارج القاهرة المختنقة.

● يعنى ماذا يضير وزارات مثل البترول والزراعة واستصلاح الاراضى بهيئاتها ووزارات الكهرباء والنقل والمواصلات والاسكان والسكان معاهم مثلا الى مدينة العاشر من رمضان وهى مهجورة ومتسعة ومستعدة بقليل من التخطيط والعلم الذى يسر الاتصالات والمراسلات وخلافه.

ونحن نتساءل لماذا لانبدأ بانشاء حى راق للسفارات وعلى اعلى مستوى بمدينة السادس من اكتوبر مثلا ونكتفى بمكاتب تمثيل لها فى القاهرة بدلا من كل هذه البيانات والحراسات والارصفة والشوارع المغلقة والممنوعة على المواطن لداوعى الأمن، وله أهميته واعتباراته.

وكيف والى الآن وفى قلب القاهرة والجيزة ورش دوكو وسمكرة وورش نجارة ومخازن غاز وبوتاجاز ولها مالها من تلويث وضجيج وصراخ وكيف والى الان وقد زحف الازدحام على مقابر البساتين والغفير وكل تلك المقابر على طريق صلاح سالم والسيدة عائشة والسيدة نفيسة، طيب ماتمنعوا الدفن فيهم لمدة خمس سنوات وتعرضوا الناس بمقابر اخرى مخطط لها كما فعلتم فى مقابر الصحراء فى الفيوم والسادس من اكتوبر ومدينة نصر وخلافه.

ومن المدهش اننا نحن نحاول التخفيف عن القاهرة الكبرى يسمح بهدم الفيللات وفجأة لتتحول الى عمارات شاهقة بلا جراحات ولأرصفة خالية من الاكشاك وباعة التجوال والمتسولين لتزيد الطين بلة فى المرور والازدحام والضغط على المرافق والكهرباء والصرف الصحى المتخم بروائح التجاوز وعدم الفهم والتسيب، وتابعوا مايحدث فى احياء المهندسين والدقى وخلافه وكأن اجهزة الاحياء فى غيبوبة لاتريد أن تفيق منها.

أما العشوائيات والغزو التتارى المستمر والكاسح لها مع التحامها بالمدن ونشرها للجريمة والعنف وبذرها لاطفال شوارع وبلطجية ونشالين وخلافه فالواضح ان خروجها قد اتسعت على الراتق واستعصى العلاج على التحكيم ولاحول ولاقوة الا بالله، ونحن نريد تحركا يلمسه المواطن ويشعر به الشعب، تحركا ينزل الشارع ويحل مشاكل الجماهير ويرفع المعاناة اليومية الضاغطة على اعصاب الناس الى حد الخطر.

●● بعيدا عن السياسية:

لاأحد يخطط ليفشل... انما يفشل فى ان يخطط ، وصحيح ان كل مانواجهه يمكن تغييره، ولكن لاتغيير بدون ارادة ومواجهة واعية.

اجتهادات

الحل بطريقة أحمد عبدالعزيز

بقلم: صلاح قبضايا

رغم الارتفاع المتزايد فى أسعار اللحوم فإننى لا أعانى أية مشكلات غذائية أو منزلية بسبب ذلك. ولست فى حاجة إلى الانضمام طواعية إلى جماعة مقاطعة الجزارين رغم أننى من المتشبثين بذيول الطبقة المتوسطة التى يتعاطى أفرادها اللحوم ويتباهون بالتعامل معها.

والمثير فى قصتى مع اللحوم هو شعورى بكراهيتها، تلك الكراهية التى تحولت إلى شىء من العداء الذى تقاومه سعادة بما تم توفيره من مصروف البيت، رغم حالة الغلاء التى سادت كل شىء بعد أن فقدنا ما كان يعرفه الأجداد باسم البركة.

والفضل فى كراهيتى للحوم وتوقفى عن تناولها يرجع إلى الدكتور أحمد عبدالعزيز أحمد أستاذ العظام بقصر العينى وأشهر من يتعامل مع مفاصل البشر. لقد فزعت إليه بعد أن توقف مفصل ركبتى اليمنى عن الحركة وتوقفت قدرتى على السير بدون العكاكيز، وبدأ العلاج بدخول غرفة العمليات والتخلص من الجزء المصاب من غضروف الركبة ثم استكمال العلاج بجهودى الذاتية. وكان أهم ما تضمنته الخطة هو ممارسة بعض التمارين البسيطة التى شرحها لنا الدكتور شريف المساعد الأول للدكتور أحمد عبدالعزيز والذى أصدر إلينا تعليمات مشددة بالامتناع عن تناول اللحوم حيث كشفت التحاليل عن ارتفاع شىء اسمه «يورك أسيد» يتسبب فى زيادة الألم. وقد سعدت بذلك، لكن ما نال من سعادتى هو الامتناع أيضاً عن أكل الفول لأنه له نفس التأثير المؤلم الذى تسببه اللحوم. وهكذا انتهت مشكلتى مع اللحوم ولم أعد أعبأ بأسعارها ولا بقلة المعروض منها، وفكرت فى تصدير هذا الحل إلى الآخرين وتحذيرهم من مخاطر تعاطى اللحوم، خاصة أنها مخاطر صحية واقتصادية أيضاً.وربما أقترح على حكومتنا الذكية وضع خطة جديدة لمواجهة أزمة اللحوم على طريقة الدكتور أحمد عبدالعزيز واستضافته فى جميع البرامج التليفزيونية ليشرح لخاصة الناس التأثير الضار للحوم على المفاصل، وعلى الركب بالذات، خاصة أن معظم المتعاملين مع اللحوم يهتمون كثيراً بكفاءة الركب لما لها من تأثير صحى واجتماعى على الأسرة. أما بالنسبة لعامة الناس ممن دون الطبقة المتوسطة فإنهم لا يتعاطون اللحوم لاعتبارات أخرى غير الأسباب الصحية. لكننى أنصح بعدم التعرض لموضوع الفول حيث أن الأزمة الحالية لم تمتد إليه حتى الآن، ومقاطعته تتعارض مع الصالح العام.ولا أملك سوى أن أشكر الركبة التى جاءت إلينا بحل علمى لأزمة اللحوم على طريقة الدكتور أحمد عبدالعزيز. ونسأل الله لنا وله العافية..

وقفة

الإخوان يحاولون شراء حزب

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى

اشاعات اشاعات لا أدرى مدى مصداقيتها ان الإخوان المسلمون يحاولون شراء حزب سياسى على الساحة من الأحزاب السياسية التى لا ثقل ولا وجود لها فى الشارع السياسى لاستغلال رخصة الحزب بمقابل يتفق عليه بحيث ينزل الإخوان على قائمة الحزب المشترى فى أى انتخابات قادمة، وهنا سؤال يطرحه الرأى العام المصرى: هل أصبحت الأحزاب سبوبة يتم الارتزاق منها وما هو موقف الهيئة العليا فى حالة شراء حزبهم هل سيتفرجون على رئيس الحزب وهو يقبض عينى عينك وهل هم مشتركون فى هذه السبوبة وانا معلوماتى الشخصية التى سمعتها من صديق اثق فيه من الجماعة المحظورة لان منهم كثيرين «ناس محترمين» قال صديقى بعد ان ينجح الإخوان على قائمة الحزب المشترى أول شىء سوف يفعلونه انهم سوف يعطون رئيس الحزب المشترى صابونة أو استمارة ستة وهذا تعبير اخى وصديقى الاخوانى فقلت له كيف يحدث ذلك قال كما حدث فى حماس أول ما يركبوا ما ينزلوش ولا بالطبل البلدى وما حدث منهم مع جماعة فتح من قتل ومعتقلات لجماعة فتح خير دليل ومش بعيد رئيس الحزب الذى باع حزبه وقبض الثمن يتم قتله فى حادث سيارة يبدو انه طبيعى لو مزرجن ورفض ترك الحزب لهم هذا رأى صديقى الاخوانى الذى اثق فيه وهنا سؤال يطرح نفسه ما هو الحزب المعروض فى المزاد للشراء امام اعضاء الهيئة العليا للحزب كأنهم طراطير؟

الرأى العام المصرى يقول ان ذلك السؤال سوف تجيب عليه الأيام القادمة وسوف تحدد الحزب الذى سوف يركب فى الحياة السياسية وسوف تحدده الأيام القادمة، المثل الشعبى عواد باع أرضه يا ولاد شوفوا طوله وعرضه سوف ينطبق على أى حزب ان الشرفاء لا يبعون أعراضهم وبنفس المنطق رؤساء الأحزاب لا يبيعون احزابهم.

بص..وبس!

بقلم:
عبدالنبى عبدالبارى

■ فى الفترة التى وصل فيها فيروس إنفلونزا الخنازير، إلى قمة عنفوانه فى مصر، مسئولون كثيرون كانوا يتساءلون باستغراب شديد، عن سر زيادة نسبة المواليد، ويتعجبون من دافعها الغامض وغير.. الملموس، برغم ان وزارة الصحة تجنبا للعدوى، حذرت بشدة من الأحضان و.. «البوس»؟!

■ الجاحدون فقط، هم الذين ينكرون الجهد الكبير، الذى يبذله «أسامة الشيخ»، متكاتفا مع بقية قيادات ماسبيرو، لتطوير الأداء التليفزيونى، والارتقاء بكافة برامجه، لتستطيع قنواتنا الوقوف، فى وجه القنوات الأخرى العديدة، التى تنافسنا بشراسة، ويكفى «أسامة الشيخ» فخرا، ما نسمعه عن جهوده اليومية المخلصة، واشتباكاته المتتالية الهادفة، انه كلما أبدى ملاحظة انتقاد موضوعية على بعض البرامج ومقدميها، يبادر راعيها الإعلانى، من منطلق فلوسه، التى يفدقها على خزانة التليفزيون، بالرد ضاحكا: بحبحها شوية.. يا عم «الشيخ»!

أحكام تهمك

يقدمها :
عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

اتصل بنا كثيرون سقطوا ضحايا فى فخ رسائل على المحمول تبشرهم بامكانية فوزهم بجوائز تصل الى مليون جنيه اذا جمعوا أكبر نقاط تضاف لرصيدهم مقابل مكالمات.. وبعد اجرائهم مكالمات غير ضرورية وصلت قيمتها لعدة آلاف من الجنيهات شجعتهم عليها الرسائل «المحمولية» انقطعت فجأة هذه الرسائل عنهم فبحثوا عن الفائز فلم يجدوا له وجودا. وآخرون وقعوا فى حبائل شركات وعدتهم برحلات خارجية مجانية اذا اشتروا منها اجهزة معينة ثم نكصت عن وعودها. ونوع ثالث صدّق اعلانات عن وكيل معتمد لصيانة منتجات عالمية شهيرة، واكتشف بعد تخريب اجهزته انه لا وكيل ولاحاجة. اما فى محطات البنزين والاسواق الكبرى فيهجم فجأة على الناس من يقدم لهم هدايا بسيطة مجانية بداخلها كوبون رقمى يؤكد انه سند الفوز بجائزة قيمة، للحصول عليها يسلم دعوات للاسرة بالكامل ـ وهذا شرط ـ لحضور حفل فخم حين يذهب اليه الفائز متقمشا يطالبونه برسم للدخول مرتفع يدفعه طبعا لعدم حرمان العيال وأمهم ثم يأتى الثمن الباهظ لعشاء «اى كلام» وخلاله لاتتوقف كاميرا الفيديو عن التصوير مقابل ايصال بالمبلغ «الفلانى».. واخيرا تجد أن الجائزة حاجة تافهة.. وعمليات نصب اخرى كثيرة مشابهة.

الضحايا معظمهم اصحاب وظائف مرموقة ومكانة اجتماعية مرتفعة ولديهم من الثقافة والمعلومات مايفترض ان يحميهم مما تعرضوا اليه ويعتبره قانون حماية المستهلك ولائحته التنفيذية اعلانات خادعة، وادعاءات كاذبة لم تنفذ، أدت الى خلق انطباع مضلل اوقع الضحية فى خلط وغلط نتيجة للسلوك المخادع فحدث له ما يشكل جريمة فى حقه! ويمكن لهؤلاء كى يستردوا حقوقهم وحماية لغيرهم من هذ النصب العصرى.. ان يتقدموا بشكاوى للشرطة مع المستندات التى لديهم، والدليل على الخداع الذى تعرضوا له لأهميته فى تحديد الجريمة ونوعها ليحال المسئول عن هذا الفعل المؤثم للنيابة التى تتولى التحقيق والإحالة للمحاكمة. وللشاكى حق طلب تعويض مادى وأدبى اذا ثبتت ادانة المتهم.

واخيرا نقول .. اذا كانت القاعدة هى ان القانون لايحمى المغفلين فعلى الناس الا يكونوا سذجا أو طماعين.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

دستورى

الأجر المناسب يؤكد العدالة الاجتماعية

الأجر العادل والمناسب للظروف تأكيد للعدل الاجتماعى واعلاء لقدر الانسان وقيمته .. مبدأ اقرته المحكمة الدستورية العليا.. وقالت المحكمة وهى ترسى هذا المبدأ الهام ان الاجر التزام على الدولة مكفول بالحماية الدستورية كلما كان مقابلا لعمل تم اداؤه فى نطاق رابطة عقدية او علاقة تنظيمية ارتبط طرفاها بها وتحدد الاجر من خلالها، وذلك يأتى انطلاقا من ضرورة التمكين للقيم الاصيلة ـ الخلقية والاجتماعية ـ التى يلتزم المجتمع بالتحلى بها والعمل على إرسائها كما يقضى نص المادة ١٢ من الدستور، وتطبيقا لحقيقة ان الأجر وفرص العمل وربطهما معا بالانتاجية تمثل جميعها ملامح اساسية لخطة التنمية الشاملة وتهدف لزيادة الدخل القومى وتضمن عدالة توزيعه نزولا على احكام الدستور ، ولان الاجر المحدد وفق شروط مرضية هو ضمانة جوهرية لإسهام المواطن فى الحياة العامة بمختلف صورها فقد جعله الدستور واجبا وطنيا.

(١٥/١٦ ق)



إدارى

تكامل رأس المال والعمل لخدمة الاقتصاد الوطنى

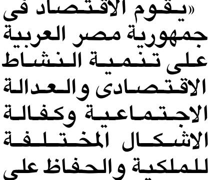
فى الحكم الشهير الذى ألزم المجلس القومى للأجور بالتخلى عن قراره السلبى بالامتناع عن وضع حد ادنى للاجور.. اكدت محكمة القضاء الادارى ان الدستور عظّم قيمة العمل واوجب على الدولة كفالته والحفاظ على حقوق العمال، وضمان المقابل العادل لأعمالهم بوضع حد ادنى للاجور .

وقالت الدائرة الاولى برئاسة المستشار عادل فرغلى نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين سامى رمضان وهلال صابر بامانة سر سامى عبدالله ان التنظيم الدستورى للعلاقة بين الملكية المتمثلة فى رأس المال وبين العمل لم تنطلق من فكرة الصراع بين العمال واصحاب رأس المال وانما من فكرة التعاون والتكامل بينهما بما يحقق خدمة الاقتصاد الوطنى وزيادة الدخل القومى وعدالة التوزيع ورفع مستوى المعيشة والقضاء على البطالة وتحقيق زيادة فرص العمل دون إهدار لحقوق العمال. وقد كفلت المواثيق والاتفاقات الدولية التى انضمت لها مصر حق العمال فى الحصول على اجر عادل وضمان حد ادنى للأجور.

■ المستشار عادل فرغلى

وأضافت حيثيات الحكم ان الاجر العادل للعامل يجب أن يضمن حياة كريمة للعامل واسرته من عائد عمله بمراعاة قيمة هذا العمل وبما يتناسب مع الظروف الاقتصادية للمجتمع ومع نفقات المعيشة والارتفاع المستمر فى اسعار السلع والخدمات، وان كان الدستور قد تبنى مبدأ ضمان حد ادنى لاجور العمال فهو لم يتركه لارادة المشرع بل الزمه بوضع ذلك فى اطار قانونى ينظم حدود هذا الحق ويكفل حمايته.. ودور الدولة فى هذا الشأن دور ايجابى وليس سلبيا، ولايجوز لها التخلى عن واجبها اهمالا او تواطؤا وعلى المجلس القومى للاجور الالتزام بأحكام الدستور وقانون العمل وتنفيذ اختصاصاته الواردة فى قرار تشكيله الذى اصدره رئيس الوزراء عام ٢٠٠٣، ولايجوز له الامتناع عن ذلك والا كان معطلا لحكم الدستور.

(٦٣/٢١٦٠٦ ق)



نصوص دستورية

«يقوم الاقتصاد فى جمهورية مصر العربية على تنمية النشاط الاقتصادى والعدالة الاجتماعية وكفالة الاشكال المختلفة للملكية والحفاظ على حقوق العمال».

(مادة ٤)



نصوص قانونية

«اذا تم الاتفاق على تحديد الأجر بالإنتاج او بالعمولة، وجب الا يقل مايحصل عليه العامل عن الحد الادنى للاجور»

(م ٣٧ ق العمل)

مبادىء قضائية

«اذا حصل الدائن على امر اداء فإن هذا الامر يكون سندا تنفيذيا يصلح لاجراء التنفيذ الجبرى بمقتضاه».

(محكمة النقض)

جنائى

صياغة الحكم من حق المحكمة

نفت محكمة النقض القصور فى التسبيب عن الحكم الذى يورد فى نصه ما يكون كافيا لتفهم الواقعة، كما اكدت ان تقدير جدية التحريات وكفايتها هو من المسائل التى تختص بها محكمة الموضوع.وقالت الدائرة الجنائية برئاسة المستشار سمير مصطفى وعضوية المستشارين احمد عبدالكريم وايهاب عبدالمطلب وجمال عبدالمجيد ومحمد رضوان ان القانون لم يرسم شكلا خاصا لصياغة الواقعة والظروف التى وقعت فيها وان ذلك حق للمحكمة وطالما ان الحكم اورد ما يكفى لتفهم الواقعة باركانها وظروفها حسب استخلاص المحكمة لها فينفى عن هذا الحكم القصور. كذلك فتقرير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الامر فيها لسلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع ومتى اقتنعت هذه المحكمة بجدية وكفاية الاستدلالات التى بنى عليها امر التفتيش وأقرت النيابة بشأنها فلا معقب عليها فى ذلك لتعلقه بالموضوع وليس بالقانون.

(٥٧٣٢٩/ ٧٥ ق)

نقض

عدم التأشير بالسجل العينى دفع شكلى

قضت محكمة النقض بأن عدم قبول دعوى صحة او نفاذ تصرف يوجب القانون التأشير بمضمونة فى السجل العينى لعدم اتمام هذا التأشير لايكون عدم قبول موضوعى وهو مايعنى انه اذا الغى هذا الحكم فى الاستئناف فيجب ان تعاد الدعوى لمحكمة اول درجة لتفصل فى موضوعها.

وقالت المحكمة فى حيثيات قضائها بذلك ان قيد صحيفة الدعوى فى السجل المعد لذلك لاجراء تغيير فى بيانات السجل العينى، وتقديم شهادة للمحكمة تدل على حصول التأشير فى هذا السجل بمضمون الطلبات حتى تقبل الدعوى حسب القانون، هو اجراء يندرج ضمن الدفوع الشكلية وبالتالى فإن محكمة اول درجة عندما تقضى بعدم قبول الدعوى لعدم قيام المدعى بهذا الاجراء المنصوص عليه فى المادة ٣٢ من قانون السجل العينى، تكون قد وقفت عند حد المظهر الشكلى لرفع الدعوى مما يبعد عن هذا القضاء وصف الدفع بعدم القبول الموضوعى الذى تستنفد به المحكمة ولايتها فى الفصل فى موضوع الدعوى. وهذا يوجب على محكمة الاستئناف بعد الغائها الحكم المستأنف.. اعادة الدعوى الى محكمة اول درجة للفصل فى موضوعها.

(١١٩٣/ ٧١ مدنى)

لمكتبتك

واقع المرأة والقانون



هذا الكتاب يأتى فى اطار الاهتمام بمجال الحقوق والحريات بصفة عامة وحقوق المرأة بصفة خاصة وقد اختارت له مؤلفته انتصار السعيد المحامية عنوان «المرأة المصرية بين الواقع والقانون» ليكون دليلا على محتواه.. فهذا الكتاب الذى يقع فى حوالى ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير يضم ثلاثة اقسام رئيسية الاول منها عبارة عن مقدمة عامة عن المرأة المصرية عبر العصور المختلفة بداية من العصر الفرعونى ووضعهافى العصور الاقطاعية بعد غزو مصر ثم الاثر المباشر لدخول الاسلام مصر ورفعه لمكانة المرأة. ويستعرض هذا القسم ازدهار مواقف المرأة عبر هذه العصور حتى انها تولت حكم مصر فى مراحل مختلفة ثم انتكاسها فى مراحل اخرى. وهكذا يمضى الموضوع باستعراض واقع المرأة فى الحضارات القديمة وموقف الرسالات السماوية منها.

اما القسم الثانى فقد تناول المواثيق الدولية المعنية بحقوق المرأة واتفاقية القضاء على اشكال التميز ضدها وتحليل بنودها والتحفظات المصرية عليها وشرعيتها مقارنة بمواقف الدول العربية والاسلامية الاخرى.

اما القسم الثالث من الكتاب فهو يتحدث بمنهج علمى عن التمييز ضد المرأة المصرية فى ضوء القانون والواقع الفعلى واثر الموروث الثقافى المصرى على هذا الجانب. ويبحث هذا القسم عددا من الحقوق المدنية التى جاءت فى القوانين المختلفة ويقدم تحليلا لها ومقارنتها مع عدد من القوانين العربية ويتناول ايضا التطبيق والتنفيذ للتشريعات فى جانبها المتعلق بالمرأة وايضا تطور البنية التشريعية فى معالجة اوضاع المرأة المصرية ومدى تقبل المجتمع لها.

ويرفق الكتاب عددا من الوثائق المهمة كالاتفاقات الدولية الخاصة بالمرأة وبعض القوانين والقرارات المصرية.

وفى النهاية تعرض المؤلفة مجموعة من التوصيات التى استخلصتها من دراستها التى قدمتها فى الكتاب.

سـؤالك إيه؟

الحكومة عضو باتحاد الشاغلين

ارسل السيد عبدالسلام يقول: أنه يمتلك شقة فى عمارة تشغل عددا من شققها احدى الهيئات الحكومية ويريد الملاك ان تنضم هذه الشقق لاتحاد الشاغلين لتتحمل نصيبها فى تكاليف الصيانة والنفقات الاخرى للعمارة.. فهل يجوز ذلك؟

يرد على السؤال الاستاذ محمد احمد حمدان المحامى فيقول انه طبقا لقانون البناء الموحد فان الجهة الحكومية اذا كانت مالكة للوحدة او الوحدات التى تشغلها فى العقار. او صاحبة حق انتفاع او مشتريه بعقد غير مسجل او مستأجرة لها او تحوزها بسند قانونى، فتعتبر بقوة القانون عضوا فى اتحاد الشاغلين باعتبارها شخصا اعتباريا لها كل حقوق العضو وعليها كل التزاماته ولها ان تنيب من تراه لحضور الجمعية العمومية للاتحاد، كما يحق لها رئاسة الاتحاد وعليها اداء جميع الالتزامات المتعلقة بالعضو من اشتراكات ونفقات وغير ذلك مما تقرره الجمعية العمومية. وتكون نسبة التصويت والمساهمة فى الالتزامات المالية بناء على مسطح نصيب الوحدة من الارض منسوبا الى اجمالى مسطح الارض على ان يحتسب المتر المسطح للاشغال التجارى والادارى بضعف المتر المسطح للاشغال السكنى. اما اذا كان شغل الوحدة او الوحدات العقار بموجب عقد ايجار يخضع للقانون ١٩٩٦/٤ فمالك الوحدة هو الذى يكون عضوا فى اتحاد الشاغلين ويتكفل بجميع الالتزامات المقررة قانونا.

التأمينات تودع غرامة المائة قرش

أكد د. محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات أن قانون التأمينات الجديد الذى يناقشه البرلمان حاليا سيكتب كلمة النهاية لعمليات تهرب أصحاب الأعمال من التأمين على عمالهم أو التأمين عليهم بمبالغ أقل من أجورهم الحقيقية، حيث سيلغى القانون الذى يبدأ تطبيقه بعد عام و٨ أشهر الغرامة المحددة بمائة قرش كعقوبة للتهرب من التأمين على العمال، وسيتم استبدالها بالحبس سنة والغرامة بمبلغ ٢٠ ألف جنيه عن كل عامل يتم التهرب من الاشتراك بالتأمينات عنه. وأضاف د. معيط أنه سيتم الربط مع مصلحة الضرائب ليتم سداد الاشتراكات التأمينية شهريا مع الضرائب التى تستقطع من مرتب العامل، كما سيتم اخطار الموظف سنويا برصيده فى التأمينات حتى يحرص على الحصول على حقه من صاحب العمل. وقال ان هذه الاجراءات ستحد من التهرب التأمينى وسترفع من معاشات المؤمن عليهم عند الخروج على المعاش.

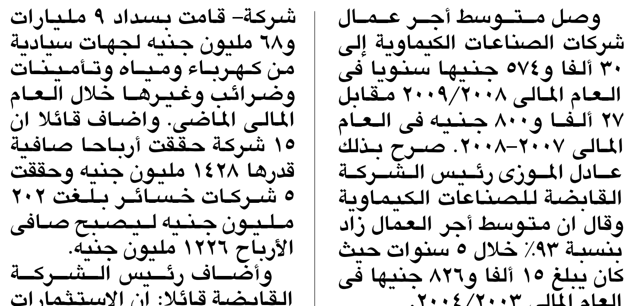
البورصة فى أسبوع
كل العيون تتجه إلى سهم أوراسكوم تليكوم

اندفع المستثمرون خلال الأسبوع الماضى نحو سهم أوراسكوم تليكوم بصورة لافتة للنظر وتخلوا عن نظرية التنويع واستسلموا لنظرية التركز أو الاستقطاب مما كان له أثره فى تحكم أسعار السهم وتطورها فى السوق سواء أسعار الأسهم الأخرى أو قيم المؤشرات وعلى ما يبدو ان المستثمرين استسلموا فيما يشبه التوحد الى ان بناء مراكز كبيرة فى السهم يمكن ان تحقق لهم مستهدفات ربحية سريعة لكن لم تأت الرياح بما تشتهى السفن حيث تأرجحت المؤشرات بناء على تأرجح سعر السهم وهو ما أدى بدوره الى اضطراب أسعار معظم الأسهم التى تم التضحية بها من اجل الفوز بمراكز فى السهم وكان الحصاد سلبيا فى نهاية الاسبوع فتراجع المؤشر الرئيسى egx30 بنحو ١,٤٪ عن افتتاح الأسبوع وتراجع مؤشر egx70 بأكثر من ٥٪ ليؤكد أمرا مهما ان التنويع فى نهاية المطاف هو السياسة الصحيحة وان الاستقطاب أو التركيز لا يحقق الا نتائج مؤقتة وانه ليس بمقدور سهم بمفرده تحقيق النتائج المرجوة ولنراجع التاريخ عندما استسلم المستثمرون للاستقطاب فى سهمى موبينيل والانتاج الاعلامى عام ١٩٩٩ وحتى منتصف عام ٢٠٠٠ فماذا كانت النتيجة؟ لقد دخل السوق فى شرنقة الركود لمدة جاوزت الثلاث سنوات وجميع المستثمرين يتذكرون التدهور الذى أصاب السهمين خلال فترة الركود وبالتالى التدهور الذى أصاب جميع الأسهم.

لذا يجب التحلى بالاعتدال والتوازن وتنويع المحافظ الاستثمارية لأن ذلك هو الصواب فكل ما هو صحيح مآله للنجاح لكن ليس كل ما هو ناجح صحيحا وها هو سهم أوراسكوم تليكوم كان اغلاقه فى نهاية الأسبوع الماضى عند ٧,٥٦ جنيه مقابل ٧,٥٠ جنيه فى نهاية الاسبوع قبل الماضى فهل ستة قروش تبرر التضحيات والخسائر فى الأسهم الاخرى وبالتالى المؤشرات الناتجة عنها بل ان التنويع يخدم الورقة المالية الواحدة حيث أن الربح فى الاوراق الاخرى يساعد فى تحمل التراجع فى سعر الورقة فى الأجل القصير مما يخفف الضغوط البيعية الى ان تندفع نحوها قوة شرائية اضافية.

أما بالنسبة للأسهم الواعدة فى الفترة القادمة - تبعا لما آلت اليها أسعارها فى نهاية الاسبوع - تتمثل فى أسهم الاغذية والمشروبات، الأسهم العقارية، الغزل والنسيج، الخدمات المالية والأسهم الصغيرة مثل الصعيد للمقاولات، الكابلات والمنتجعات، أما الأسهم القيادية فيأتى فى المقدمة: موبينيل، أوراسكوم للانشاء والصناعة، البنك التجارى الدولى وأوراسكوم تليكوم. ونتوقع ان يكون افتتاح الأسبوع القادم والذى ستبدأ جلساته الاثنين القادم باللون الأخضر فى كلا المؤشرين.

عيسى فتحى - خبير أوراق مالية



٣٠ ألف جنيه متوسط أجر عمال الصناعات الكيماوية

وصل متوسط أجر عمال شركات الصناعات الكيماوية إلى ٣٠ ألفا و٥٧٤ جنيها سنويا فى العام المالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ مقابل ٢٧ ألفا و٨٠٠ جنيه فى العام المالى ٢٠٠٧-٢٠٠٨. صرح بذلك عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية وقال ان متوسط أجر العمال زاد بنسبة ٩٣٪ خلال ٥ سنوات حيث كان يبلغ ١٥ ألفا و٨٢٦ جنيها فى العام المالى ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

وأشار الموزى إلى ان الشركات التابعة للشركة القابضة -٢٠ شركة- قامت بسداد ٩ مليارات و٦٨ مليون جنيه لجهات سيادية من كهرباء ومياه وتأمينات وضرائب وغيرها خلال العام المالى الماضى. واضاف قائلا ان ١٥ شركة حققت أرباحا صافية قدرها ١٤٢٨ مليون جنيه وحققت ٥ شركات خسائر بلغت ٢٠٢ مليون جنيه ليصبح صافى الأرباح ١٢٢٦ مليون جنيه.

وأضاف رئيس الشركة القابضة قائلا: ان الاستثمارات التى تم تنفيذها بلغت ١٦٣٤ مليون جنيه.

مجرد فكرة



بقلم: **محمود سالم**
mahmoudsalem838@hotmail.com

أنا شخصياً مع كل ما قاله المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بشأن الدور الملقى على الحكومة لحماية محدودى الدخل من تأثير السوق وارتفاع الاسعار، وقوله ان هناك تفاوتاً كبيراً فى الدخل الذى يحصل عليه المواطنون فهناك «واحد بيأخذ ٥٠٠ الف جنيه فى الشهر وآخر معاشه ٢٥٠ جنيهاً».. وهى. كما قال الوزير. معادلة صعبة يجب على الحكومة معالجتها من خلال المساواة فى الفرص وليس المساواة فى الدخل.

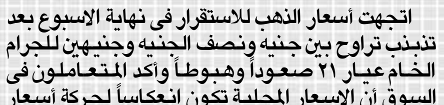
المهندس رشيد معه كل الحق فى ذلك فمن غير المنطقى ان يتم توزيع الدخل بالتساوى على المواطنين، ولكن المنطق يقول ان هناك حداً ادنى للأجور تتهرب الحكومة من تطبيقه بادعاء حجج واهية ينطق بها وزير التنمية الاقتصادية د.عثمان محمد عثمان فها هو يزعم ان المجلس الأعلى للأجور غير ملزم بالحد الادنى للأجور للعاملين فى الدولة وانه مختص فقط بالعاملين فى القطاع الخاص وها هو يدعى ان رأى المجلس «استشارى».. ولو كلف الوزير نفسه وقرأ قانون العمل لما تجرأ على التفوه بمثل هذه التصريحات التى يحاول بها التملص من اختصاصاته كوزير يرأس المجلس الأعلى للأجور!.

قانون العمل ومذكرته الايضاحية يؤكدان على أن المجلس يختص بوضع حد ادنى للأجور على المستوى القومى بمراعاة نفقات المعيشة وايجاد الوسائل التى تكفل تحقيق التوازن بين الاجور والاسعار. وبالطبع فان كلمة «القومى» تعنى ان القانون يسرى على العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام والاستثمارى فكلها ذات صبغة اقتصادية.

المصريون لا يطلبون المساواة فى الدخل لكنهم يريدون الحد الادنى من الاجور الذى يكفل لكل موظف حياة كريمة.

الفارق بين وزير مثل المهندس رشيد وآخر مثل د.عثمان هو الفارق بين وزير يريد الاصلاح ووزير لا يحاول مجرد المحاولة!.

استقرار سعر الذهب



الذهب

اتجهت أسعار الذهب للاستقرار فى نهاية الاسبوع بعد تذبذب تراوح بين جنيه ونصف الجنيه وجنيهين للجرام الخام عيار ٢١ صعوداً وهبوطاً وأكد المتعاملون فى السوق أن الاسعار المحلية تكون انعكاساً لحركة أسعار البورصات العالمية التى تتأثر بسعر الدولار والنفط عالمياً.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٤٢٤ جنيها	٢٠٣,٤٣ جنيه	١٧٨ جنيها	١٥٢,٥٧ جنيه

الدولار يواصل الارتفاع



العملات

واصل سعر الدولار ارتفاعه فى نهاية الاسبوع ليضيف قرشا إلى سعره بينما واصل اليورو الانخفاض متأثراً بانخفاض سعره عالميا أمام الدولار.وأكد المتعاملون فى السوق زيادة الطلب على الريال السعودى مما أعتبروه مؤشرا لنجاح موسم العمرة الحالى.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٥٤ جنيه	٧,٣٨ جنيه	٨,٥ جنيه	١,٤٨ جنيه

آخر الكلام

بقلم: **أحمد هاشم**
ahmedhashem1@yahoo.com

أصبح شعار «الثقة فى الممولين» الذى قام عليه قانون الضرائب الجديد محل شك خلال الشهور الأخيرة بعد ان قامت مصلحة الضرائب بهجمات عشوائية على المواطنين تطالبهم فيها بضرائب على أنشطة لا يعرفون شيئا عنها، وربما يكون أحمد رفعت عبدالغفار رئيس المصلحة الجديد غير ملم بتفاصيل الهجمة التى بدأت قبيل توليه المسئولية لكنه مطالب بتصحيح هذا الوضع الذى لا يتفق مع الشعارات التى رفعتها وزارة المالية خلال حملاتها للترويج للقانون والتى اعتمدت فى الاساس على مبدأ الثقة فى البيانات التى يقدمها الممولون عبر اقراراتهم الضريبية السنوية، وان المصلحة ستعتمد هذه البيانات بلا نقاش وفى حالة شكها فى الإقرار فان اثبات ذلك يكون مهمة المصلحة، ومواجهة الممول بعد اثبات الخطأ بالمستندات.

لكن ربما يكون بحث المصلحة عن تحقيق أكبر قدر من الحصيلة الضريبية قبل نهاية العام المالى الحالى فى ٣٠ يونيو القادم هو السر وراء بعض الاجراءات التى تتخذها المصلحة ضد الممولين والمواطنين بهدف تحقيق هذا الهدف، لكن هذا الهدف لا يبرر مطالبة المواطنين بضرائب عن انشطة لا يعرفون شيئا عنها، والغريب ان المصلحة تطالبهم باثبات العكس رغم ان قانون الضرائب الجديد يرفع شعار الثقة فى الممول وينص على ان مسئولية المصلحة اثبات عدم صدق الممول فى حالة شكها فيه أو فى البيانات المقدمة منه فى إقراره.

وبدلا من التنغيص على المواطنين يمكن للمصلحة ان تحقق ايرادات ضريبية كبيرة إذا تم محاصرة الفئات التى تحترف التهرب من سداد مستحقات الدولة، وأولها اباطرة الدروس الخصوصية الذين يعلنون عن مراكزهم فى الشوارع، والذين تقدر بعض الدراسات ارباحهم بما يقترب من ٢٠ مليار جنيه سنويا، وهو ما يعنى ان تنشيط دور قطاع مكافحة التهرب الضريبى فى متابعة هذا النشاط فقط قد يحقق حصيلة قد تصل لمليارى جنيه سنويا، لكن الضرائب تترك ما هو متاح أمامها وتبحث عن «إبرة فى كوم قش» وهى لا تدرى انها تضيع الوقت فى مطالبات وإجراءات لن تعود عليها بالنفع بل تكون أكثرا ضررا لانها أصبحت تهدد أهم المبادىء التى سارت عليها المصلحة طوال السنوات الماضية وهو مبدأ الثقة.

شيخ رجال الأعمال يخطف الأضواء من شباب الأعمال

كالعادة اختطف المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأضواء من الجميع. حدث ذلك خلال لقاء نظمته الجمعية المصرية لشباب الأعمال التى تضم فى عضويتها عددا كبيرا من المستثمرين صغار السن فى مقدمتهم رئيسها المهندس أشرف الجزايرلى واثنان من أبناء شيخ رجال الأعمال حسين صبور هما أحمد وعادل صبور.

حسين صبور: دعوة المستثمرين لترميم ١٢ ألف مدرسة والابتعاد عن «الفشخرة الكدابة»!





■ حسين صبور



■ أشرف الجزايرلى

عندما تخرج حسين صبور فى هندسة القاهرة اتجه مباشرة إلى العمل الحر بعيدا عن الحكومة والميرى الذى كان الجميع يتمنى التمرغ فى ترابه!

حدث ذلك عام ١٩٥٧.. وكما يقول: كان الكل ينظر إلى القطاع الخاص وقتها على انه فاسد وعلى سبيل المثال كان ينظر إلى الذين يتاجرون بالسوق السوداء فى سلع كالأسمدة على انهم «حرامية» بينما الحكومة التى تملك اذون صرف هذه السلعة وغيرها كانت «شريفة»!

المهم ان صبور اتجه وقتها إلى قطاع المقاولات الذى تم تأميمه عام ١٩٦١ وسمح للقطاع الخاص بالعمل فى هذا القطاع ولكن فى حدود ٣٠ ألف جنيه سنويا وهو ما يعنى الموت البطىء.. لكنه - وغيره- استطاعوا السباحة ضد التيار!

مرت سنوات وسنوات لتأتى بعدها سنوات الانفتاح الاقتصادى لكنها أيضا شهدت نظرة سيئة لرجال الأعمال الذين ظلوا قرابة ١٠ سنوات مجرد «ديكور» لا أكثر ولا أقل! لدرجة ان المهندس صبور وعددا من رجال الأعمال ذهبوا إلى لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان لمحاولة تعديل بعض النصوص فى أول قانون للاستثمار صدر عام ١٩٧٩ تعرضوا للطرد من مجلس الشعب وقيل لهم ما معناه: مالكم ومال القانون.. نحن صناع القوانين!

ومن يومها كفى صبور «خيره شره» ولم يعد يدخل انفه فى مثل هذه الأمور..

لكنه هنا يعترف بتحسن مناخ الأعمال كثيرا عما كان سائدا فى الماضى.

حديث رئيس جمعية رجال الأعمال جاء فى اطار قضية طرحتها الجمعية المصرية لشباب الأعمال أمام لفيف من أعضائها وعدد آخر من المهتمين بها ألا وهى قضية المسئولية الاجتماعية للشركات وهو ما اطلقت عليه الجمعية اسم «مواطنة الشركات» فى مصر.

هذا اللقاء شارك فيه بجانب رئيس الجمعية أشرف الجزايرلى وحسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين كل من رانده الزغبى مديرة مركز المشروعات الدولية الخاصة بالقاهرة والمهندس ايهاب حسن يوسف عضو مجلس إدارة جمعية شباب الأعمال ود.أمجد سلطان المدير التنفيذى لاستشارية تنمية الأعمال بالجمعية والمهندس عمر صبور رئيس لجنة المسئولية الاجتماعية للشركات بالجمعية.

من جانبه أكد أشرف الجزايرلى أهمية تعميق مفهوم المسئولية الاجتماعية باعتبارها لم يعد مجرد واجهة اجتماعية للشركات بل دور مهم يخدم المجتمع الذى تعيش داخله تلك الشركات.

وهو نفس الأمر الذى أكدته رانده الزغبى حيث أشارت إلى ان المسئولية الاجتماعية ليست مجرد تبرعات رغم كونها تمثل وازعا دينيا. وهنا اشارت إلى ضرورة اشراك منظمات الأعمال فى التعديلات التى تتم حاليا لقانون الجمعيات الأهلية.

الحديث عن المسئولية الاجتماعية للشركات تناوله المهندس حسين صبور بالاشارة إلى ان رجال الأعمال عندما كانوا يتعرضون للهجوم والقول انهم «حرامية» كان الرد دائما: «يكفى انهم يفتحون بيوت ناس كثيرة» وقال ان الهجوم كان صادما وصارخا لدرجة انه ذهب منذ عدة سنوات للقاء وزير الاعلام بصحبة عدد من المستثمرين لتقديم شكوى ضد التليفزيون الذى تمتلىء مسلسلاته بمثل هذه الاتهامات قابلتهم رئيسة التليفزيون وقتها وعرفوا منها بقرار جديد يقضى بمنع مهاجمة رجال السياسة السابقين.. وبالطبع كان الحل استبدال رجال السياسة برجال الأعمال فى المسلسلات التى كان يتم اعدادها!

الوضع تغير الآن نوعا ما -كما يقول حسين صبور- مشيرا إلى انه وأعضاء جمعية رجال الأعمال التقوا برئيس الوزراء د.أحمد نظيف وسألوه: عاوزين نعمل حاجة لمصر.. ماذا تريد؟

قال لهم رئيس الوزراء: لدينا ١٢ ألف مدرسة متهالكة وكل مدرسة منها تحتاج إلى ٢ مليون جنيه فهى مدارس بلا دورات مياه ولا كراسى ولا أى شىء يصلح للعملية التعليمية.. والحكومة «مش قادرة» على هذا الهم الكبير.. يا ريت رجال الأعمال يتولوا هذه المهمة ويقوموا بصيانة تلك المدارس.

أراد المهندس حسين صبور من طرح ما حدث مع رئيس الوزراء ان يبلغ رجال الأعمال ان هناك مجالا مهما للمسئولية الاجتماعية للشركات.. بعيدا عن التبرع بانشاء نافورات الميادين والفشخرة الكدابة!

محمود سالم

أوضاع الضرائب والجمارك أمام مجلس الأعمال الكندى

يعقد مجلس الأعمال المصرى الكندى لقاء يوم ١٠ مايو القادم يتحدث أمامه د.يوسف بطرس غالى وزير المالية. وصرح المهندس معتز رسلان رئيس المجلس بأن وزير المالية سوف يتحدث خلال اللقاء حول مختلف الأوضاع المالية المطروحة حاليا وخاصة ما يتعلق بالضريبة العقارية وعجز الموازنة وقانون التأمينات الجديد وغيرها من القضايا الضريبية والجمركية.

■ معتز رسلان

ضريبة المبيعات على السلع الرأسمالية «باطلة»

طالبت لجنة المالية بجمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة الدكتور طه خالد بضرورة اعادة النظر فى تطبيق ضريبة المبيعات على السلع الصناعية المستعملة وفوائد البيع بالتقسيط. وجهت اللجنة مطالبها لـ د. يوسف بطرس غالى وزير المالية من خلال مذكرة رسمية قالت فيها ان القرار الوزارى الخاص بالمعاملة الضريبية للسلع الرأسمالية المستعملة جاء مخالفا لاحكام الدستور لعدة أسباب أهمها ان انشاء الضرائب وتعديلها أو الغائها لا يكون إلا بقانون ولا يوجد ضريبة إلا بنص فى القانون، كما ان اللوائح التنفيذية التى تصدرها السلطة التنفيذية لا يجوز دستوريا ان تخالف او تعدل أو تعطل أو تفسر احكام القوانين التى تصدرها السلطة التشريعية طبقا لاحكام الدستور.

ومن جانب اخر دعمت المذكرة التى سيتم تقديمها لوزارة المالية دراسة أعدها خبراء تم عرضها فى لجنة المالية بجمعية رجال الأعمال المصريين أوضح سيد عبانى الشريك الرئيسى للضرائب بمكتب حازم حسن ان تحصيل الضريبة غير دستورى وان قرار وزير المالية لم ينشر بالوقائع المصرية كما ان الحكومة ممثلة فى وزارة المالية سبق وتقدمت فى مارس ٢٠٠٥ بطلب تعديل بعض احكام قانون الضريبة العامة على المبيعات تقضى بأن وعاء الضريبة على السلع المستعملة لا يزيد على ٣٠٪ من قيمتها البيعية وذكر ان لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب رفضت خضوع السلع المستعملة للضريبة من الأساس وتساءل: لماذا يتم تحصيلها؟!

صادرات إدفينا تنتعش

وصل حجم صادرات شركة ادفينا خلال الشهور التسعة الماضية إلى ٢٠ مليون جنيه. أكد المهندس عزت بدوى رئيس الشركة انه تم تصدير منتجات الشركة لأسواق أمريكا واليونان والسويد وايطاليا والامارات وليبيا. أضاف رئيس أدفينا ان د. أحمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية وافق على فتح منافذ جديدة لادفينا فى محافظات الوجهين البحرى والقبلى مع طرح منتجات الشركة فى المجمعات الاستهلاكية.

الجمارك تعلن الحرب على المهربين والمزورين

أعلنت مصلحة الجمارك الحرب على المهربين خاصة من يقومون بالتهريب الذى يعتمد على المستندات المزيفة بعد ان اكتشفت المصلحة تقديم بعض المستوردين فواتير «مضروبة» بـ ١٠٪ من الثمن الحقيقى للسلع المستوردة مما يحرم الخزانة العامة من جزء كبير من الحصيلة الجمركية بالاضافة لاخلاله بمبدأ تكافؤ الفرص بين المستورد الشريف.. والاخر المتهرب.. ولذلك قررت المصلحة ان يكون العام الحالى عاما للحرب على المهربين.

أعلن ذلك أحمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك خلال لقائه بأعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر وأضاف خلال الندوة التى أدارها حسن حجازى رئيس لجنة الضرائب والجمارك بالغرفة ان هذه الحرب ستتم من خلال عدة محاور أهمها التنسيق مع مباحث مكافحة التهرب الجمركى والتحقق من بلاغات المواطنين ضد المهربين مع عدم التصالح مع أى مهرب فى حالة تكراره التهريب لان الغرامات المالية لم تعد مجدية بعد ان تم تخفيض الرسوم الجمركية على معظم السلع وقال سعودى: للأسف امتد التهريب لبعض التوكيلات الملاحية حيث تم ضبط ٢٥٠ بوليصة شحن مزورة لبلد منشأ السلع بأحد التوكيلات الملاحية.

وأضاف انه لن يتم التصالح مع اى مهرب للأدوية حتى لو كان مجرد تاجر شنطة كما سيتم اعدام أى كميات من الأدوية المهربة حتى لو كانت أصلية وقال انه تم تشكيل لجنة بالتعاون بين وزارتى المالية والصحة وجهات أخرى قررت منع اعادة تصدير اى أدوية مهربة وكذلك منع التنازل عنها لوزارة الصحة.

وأكد سعودى ان مصلحة الجمارك تسعى للحصول على شهادة الايزو من خلال تطبيق معايير الجودة فى جميع المنافذ الجمركية وذلك بعد ان نجحت ٧ مراكز جمركية تابعة للمصلحة فى الحصول على هذه الشهادة الدولية العام الماضى وهو ما حدث لأول مرة فى منطقة الشرق الاوسط.. وقال ان الجمارك تسعى فى هذا الطريق تنفيذا لمقولة د. يوسف بطرس غالى وزير المالية: «أحب دائما أكون الأول فلماذا أكون الثانى» وهو ما تم ترجمته الى محاولات مستمرة لتقديم خدمة جمركية مميزة للتجارة المشروعة فقط فالعاملون بالجمارك كانوا أباطرة ويحرصون على تحرير محاضر التهرب الجمركى سواء بالحق أو الباطل لأنه كان يتم توزيع نسبة من حصيلة هذه المحاضر عليهم.. لكن الوضع أصبح مختلفا الان لأننا نعمل على تطبيق معايير الجودة الدولية مع الاهتمام بالتدريب خاصة ان لدينا معهدا جمركيا معتمدا دوليا من منظمة الجمارك العالمية كما تم التخلص من تضارب التشريعات الجمركية بإصرار لائحة تنفيذية لقانون الجمارك بعد مرور نحو ٤٠ عاما على اصداره.. وقد ألغت هذه اللائحة أبوابا كثيرة للفساد لأن القانون كان ينفذ طبقا للأهواء والآراء الشخصية فمثلا غرامة التهريب كان القانون ينص على أنها تتراوح بين ١٠٪ من قيمة السلعة و١٠٠٪ من ثمنها فكان كل مأمور يطبقها كما يشاء.

■ احمد سعودى

■ حسن حجازى

أحمد هاشم

ملفات الضرائب تحتل ٦٥٪ من مساحة المأموريات!

بدأت مصلحة الضرائب محاربة جبال الأوراق التى تحتل مساحة ٦٥٪ من المأموريات التابعة للمصلحة والتى يبلغ عددها ٢٢٧ مأمورية ضرائب دخل و١٨١ مأمورية ضرائب مبيعات. صرح بذلك أحمد رفعت عبدالغفار رئيس مصلحة الضرائب وقال انه سيتم دعم البنية المعلوماتية التحتية للمصلحة من خلال تنفيذ شبكة ضخمة للمعلومات وادخال تكنولوجيا البرمجيات والأساليب التى تقرب المسافة بين المصلحة والمجتمع الضريبى لزيادة التواصل معه. وأضاف انه يؤخذ على المصلحة أنها لم تبدأ بعد عمليات الفحص للاقرارات الضريبية المقدمة من الممولين على مدى السنوات الأربع الماضية رغم نص القانون الجديد على عملية الفحص العشوائى للاقرارات، لكن تأخر عملية الفحص يعود لعدم توافر معلومات كافية عن الاقرارات السابقة، وفحصها طبقا لهذه المعلومات قد يؤدى إلى ردة للخلف فى المبادىء التى بناها قانون الضرائب الجديد مثل الثقة فى الممولين والبيانات التى قدموها ضمن اقراراتهم.

■ احمد رفعت

وأضاف رئيس المصلحة انه تم اتخاذ خطوات لتأمين مستندات المصلحة من الضياع حيث تم إنشاء مركزين لتخزين البيانات على الحواسب الآلية الأول بمقر المصلحة الرئيسى والثانى بمركز كبار الممولين وذلك لتأمين البيانات آليا للحفاظ عليها ومنع العبث بها.

كما بدأنا إنشاء أرشيف مركزى لتحويل بيانات الاقرارات على وسائط إلكترونية وتطوير الاقرارات حيث تتلقى المصلحة أكثر من ٣,٥ مليون اقرار سنويا.

د. يمن الحماقى:



قانون مشاركة القطاع الخاص فى البنية الأساسية يسد ثغرات قانون المناقصات والمزايدات



لم تخل مناقشات اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب حول قانون مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية من التحفظات التى طرحها البعض على مشروع القانون وعلى رأسها المغزى من اللجوء لإصدار تشريع جديد لتنظيم هذه المشاركة علما بأن هناك قانونا ساريا بالفعل للمناقصات والمزايدات يتم العمل به وقد تم إسناد إنشاء بعض محطات للصرف الصحى للقطاع الخاص بموجب هذا القانون.. وهنا التساؤل: ما هى أهمية القانون الجديد؟

تجيب د. يمن الحماقى أستاذ الاقتصاد قائلة ان قانون المناقصات محدود وضوابطه ذات حدود ضيقة لأن نفس البنود التى يتم تطبيقها عند طرح مناقصة لشراء مراوح هواء لمؤسسة حكومية هى نفس الشروط التى يتم تطبيقها لإنشاء مرفق خدمى كامل وهو ما اعتبرته د. يمن أمرا غير منطقى وقالت ان هناك أهدافا متعددة من وجود تشريع مستقل ينظم هذه المشاركة أهمها انه يتضمن بنودا تفصيلية تحدد المواصفات القياسية للمرفق وشكل الخدمة التى يجب على القطاع الخاص الالتزام بها قبل ان تستلم منه الحكومة هذا المرفق وهو الأمر الذى ينعكس إيجابيا على مستوى الخدمات العامة التى يتم تقديمها للمواطن وهناك أيضا مواد تلزم الشركة المنفذة بالصيانة المتكاملة للمرفق طوال فترة التعاقد.

وتابعت كلامها بأن القانون يتضمن عقوبات ماليه وجنائية مباشرة وفورية لأى إخلال بشروط التعاقد أو مواعيد التسليم كما ان القانون الجديد يتجنب الثغرات الموجودة بقانون المناقصات والمزايدات إضافة الى أهمية القانون فى تنظيم عمل الشركات الخاصة التى ستتولى انشاء المرافق بحيث لا يحدث تلاعب او احتكار لخدمة ما وكل هذه الامور لا يغطيها قانون المناقصات والمزايدات وأشارت الى ان مواد القانون تضمن حق الدولة والمواطن.

نقطة أخرى تثار تتعلق باحتمالات تضخم فاتورة الدعم نتيجة تحمل الحكومة نفقات شراء الخدمة من القطاع الخاص بأسعار استثمارية فالشركة المنفذة للمشروع ستحصل على هامش ربح وفى نفس الوقت ستدعم الحكومة الخدمة لبيعها للمواطن بالأسعار المتداولة هذا الاحتمال نفته د. يمن بقولها ان الحكومه ستوفر تكلفة الإنشاءات بالكامل وما يتم توفيره يستقطع جزء منه لشراء الخدمة وعلى سبيل المثال لو أن تكلفة بناء محطة صرف صحى ١٠ مليارات جنيه فالحكومه تشترى الخدمة من القطاع الخاص بخمسة مليارات فقط وبالتأكيد لن تشتريها بالعشرة مليارات كاملة وبالتالى ستحقق وفرا ولن يتم إثقال فاتورة الدعم ومن جانب آخر يحقق المستثمر استفادة بضمانه الحصول على عائد سنوى طوال فترة التعاقد مما يعنى انه استثمار آمن للمستثمر فى ظل محدودية فرص التوسع فى الاستثمارات نظرا لتقلص حجم الاقتصاد والتجارة العالمية تأثرا بالأزمة المالية الدولية.

وقالت انه لن يكون هناك تعامل مباشر بين الشركة التى تتولى الانشاء والمواطنين إلا إذا اشترطت الحكومة فى التعاقد إنشاء المرفق وتقديم الخدمة أيضا للمواطن وسيكون ذلك وقتها بالأسعار التى تحددها الحكومة.




■ د. يمن الحماقى

إيمان أبو الحديد

شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي تتعاقد مع چيرونيل لإنشاء غرفة مقاصة إلكترونية

وقّعت شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي (EBC)والشركة المصرية لنظم ميكنة وتشغيل الفواتير (چيرونيل) على اتفاقية بناء منظومة غرفة المقاصة الإلكترونية لنظم الإيداع والخصم المباشر طبقاً لأعلى معايير وأنماط أنظمة الدفع والتسويات العالمية تحت إشراف البنك المركزي المصري.

و تقدم منظومة غرفة المقاصة الإلكترونية بنية أساسية إلكترونية تقوم على تبادل المعاملات المالية بين البنوك العاملة في القطاع المصرفي المصري.

قام بالتوقيع على الاتفاقية السيد/ محمد بيومي - العضو المنتدب لشركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي والسيد/ فرانس فان إيرسل- العضو المنتدب لشركة چيرونيل، بحضور السيد/ محمد كفافي - رئيس مجلس إدارة شركة چيرونيل، السيد / أشرف صالح - مدير عام EBC، والسيد/ أسامة السيسي- مدير عام چيرونيل.

يقول محمد بيومي- العضو المنتدب لشركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي (EBC) أن منظومة غرفة المقاصة الإلكترونية تعتبر أحد أركان نظم المدفوعات الإلكترونية والتي أسند البنك المركزي المصري لشركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي إنشاءها لاستكمال منظومة المدفوعات الإلكترونية لجمهورية مصر العربية، والتي بدأها البنك المركزي المصري بإنشاء منظومة التسويات الإجمالية اللحظية اعتباراً من ١٥ مارس ٢٠٠٩ بغرض توفير وسيلة فعالة لإدارة المخاطر المالية للمدفوعات في الجهاز المصرفي، وتنفيذ التسويات والتحويلات المالية بشكل آمن يتلاءم مع أفضل المعايير الدولية.

ويعلّق محمد كفافى-رئيس مجلس إدارة چيرونيل على الاتفاقية الجديدة بقوله" نحن سعداء بالتعاون المثمر على جميع المستويات مع شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي".

وتعد الاتفاقية الجديدة من الخطوات المحورية لإنشاء بنية أساسية متطورة داخل منظومة القطاع المصرفي. لقد نجحت چيرونيل في توقيع هذه الاتفاقية الهامة، بعد طرح المشروع في مناقصة كبيرة، وذلك بفضل التكنولوجيا الفريدة التي تمتلكها الشركة، وتعتمد على «نظام كورد يس» الوسيط الذي يستخدم أحدث تكنولوجيا لتشغيل نظم المدفوعات طبقا لمواصفات الأوروبية (SEPA)

برنامج جديد من باركليز لتمويل المشروعات الصغيرة

انتهى بنك باركليز من اعداد برنامج جديد لتطوير نظام الاقراض للمشروعات الصغيرة واوضح خالد الجبالى العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للبنك ان البرنامج الجديد استفاد من الخبرات المتميزة لباركليز الرئيسى فى بريطانيا والذى له تجارب مميزة فى مجال اقراض المشروعات الصغيرة حيث تم تصميم «سكور كارد» وهو نظام تقنى يأخذ المعلومات المتوافرة عن العميل من اصحاب المشروعات الصغيرة ويقوم بترجمتها الى ارقام بحيث يتمكن البنك من اتخاذ القرار الائتمانى الخاص بالعميل خلال اربعة ايام على الاكثر. واضاف انه يتم حاليا تدريب موظفى البنك على استخدام النظام الجديد وتمهيدا لاطلاقه خلال الربع الثانى من العام الحالى.

■ خالد الجبالى

أسماء فى الأخبار

■ على شاكر

زيارة دمياط

على شاكر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى قام بزيارة لمحافظة دمياط مؤخرا لمقابلة المزارعين وجها لوجه والتعرف على مشكلاتهم مع بحث الفرص الاستثمارية المتاحة.

■ سعد الأزهرى

راحة البال

سعد الازهرى رئيس بنك لبنان المهجر «بلوم» يرى ان راحة البال هى اهم شىء لادارة البنك وللعاملين فيه وللعملاء ايضا ويقول لذلك هى الشعار الرسمى لنا.

■ محمد رفعت

تقييم الأفراد

محمد رفعت العضو المنتدب لشركة الاستعلام الائتمانى من حقه ان يفخر بالاداء الجيد الذى حققته خدمة التقييم الرقمى للافراد. بعد ان بلغ معدل استخدامه ١٥٠ الف تقييم رقمى فى المتوسط خلال الشهر.

■ سيد القصير

مجلس الإدارة

سيد القصير رئيس مجموعة مخاطر الائتمان المصرفى للشركات بالبنك الاهلى تم ضمه مؤخرا لعضوية مجلس ادارة البنك ويعتبر سيد القصير من الكفاءات المصرفية المتميزة فى البنك.



المالية تطرح أذونا بـ ٥ مليارات جنيه

تقترض وزارة المالية هذا الاسبوع خمس مليارات جنيه من خلال طرح اذون خزانة بقيمة ٢ مليار جنيه لمدة ١٨٢ يوما واذون بقيمة ٣ مليارات جنيه لمدة ٢٧٣ يوما. يذكر ان سعر الفائدة على الاذون شهد تراجعا طفيفا فى الاونة الاخيرة وبلغ اخر متوسط لسعر الفائدة على الاذون لمدة ١٨٢ يوم ١٠,٠٢٦٪.

تقدمه : إنجى توكل

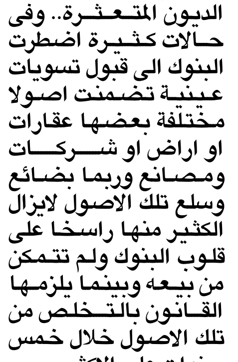
نتيجة للتسويات العينية

البنوك تبدأ الجزء الثانى من مواجهة الديون المتعثرة

خلال السنوات الماضية نجحت البنوك فى عقد كثير من التسويات لاغلاق ملفات الديون المتعثرة.. وفى حالات كثيرة اضطرت البنوك الى قبول تسويات عينية تضمنت اصولا مختلفة بعضها عقارات او اراض او شركات ومصانع وربما بضائع وسلع تلك الاصول لايزال الكثير منها راسخا على قلوب البنوك ولم تتمكن من بيعه وبينما يلزمها القانون بالتخلص من تلك الاصول خلال خمس سنوات على الاكثر.

البنك المركزى من جانبه اعتبر شهر مارس الماضى نهاية المهلة لتفعيل قانون البنوك وطالب البنوك بتكوين احتياطى يعادل ١٠٪ من قيمة الاصول التى تملكتها نتيجة التسويات ومضى عليها خمس سنوات او اكثر.. اى ان البنوك ستبدأ الجزء الثانى من مسلسل مواجهة الديون المتعثرة للتخلص من اصول التسويات العينية كيف استقبلت البنوك هذا القرار؟

الحقيقة ان خبراء العمل المصرفى ومسئولى البنوك تقبلوا الامر بنظرة ايجابية.. بسنت فهمى الخبيرة المصرفية ومستشار بنك البركة مصر ترى ان البنك المركزى اوجد مخرجا للبنوك بتقديمه هذا القرار وتقول لاشك ان البنوك ليس من دورها الاحتفاظ باصول وادارتها ايا كانت تلك الاصول فهى تفضل بيعها ولكن الوضع الحالى للسوق لا يسمح بالبيع فالبرغم من ظهور بوادر للتعافى من الازمة العالمية الا ان الاسواق لاتزال تعانى من الركود والبيع تحت ضغوط تنفيذ القانون الان قد يدفع البنوك لبيع تلك الاصول باثمان بخسة تزيد من الخسائر التى ترتبت على تلك القروض المتعثرة.

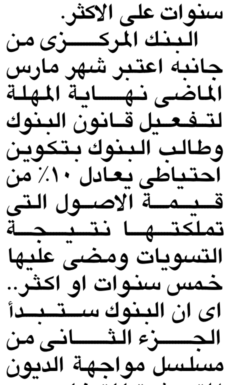


■ بسنت فهمى

وتضيف بسنت قائلة: ان قرار المركزى حمى البنوك من الخضوع لضغوط السوق وفى الوقت ذاته وفر لها الحماية اللازمة لمراكزها المالية مستقبلا.



■ أحمد اسماعيل



ويتفق معها فى الرأى احمد اسماعيل حسن المدير الاقليمى لبنك ابوظبى الوطنى ويثير جانبا اخر لمطلب المركزى قائلا: ليست كل التسويات العينية عقارات هناك تسويات تضمنت سلعا او مصانع قد تعجز البنوك عن تشغيلها بصورة جيدة ومثل هذه الاصول قد تنخفض قيمتها مع مرور الوقت وتكوين احتياطى نقدى مقابل لها بقيمة ١٠٪ كل عام سيوفر للبنوك وبالتدريج غطاء نقديا كاملا لتلك الاصول والتى قد لا يباع بعضها لكونه من الاصول الرديئة التى قبلتها البنوك مضطرة لعدم وجود بديل.

مثل هذه الاصول لابد من التعامل معها وكأنها غير موجودة لحماية المراكز المالية للبنوك فى المستقبل.



لأول مرة.. مسابقة بحثية للعاملين فى البنوك

ينظم المعهد المصرفى التابع للبنك المركزى اول مسابقة بحثية للعاملين فى البنوك. اوضحت د. هالة السعيد المدير التنفيذى للمعهد ان ادارة البحوث حددت ثلاثة موضوعات للمسابقة هى ادارة مخاطر الائتمان الاستهلاكى وتيسير الحصول على تمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة واخيرا تأثير المنافسة المصرفية على الكفاءة.

واضافت قائلة ان المتسابقين لهم ان يختاروا احد الموضوعات الثلاثة ويتقدموا بخطة بحثية عنه باللغة العربية او الانجليزية وسيتم اختيار افضل الخطط البحثية للمشاركة فى المسابقة.

وتستهدف المسابقة العاملين فى البنوك من الشباب اقل من ٣٥ سنة ومن المقرر ان تتسلم لجنة التحكيم الخطط البحثية فى ٢٠ من شهر مايو القادم.

ماكرو تدرس إقراض تجار التجزئة

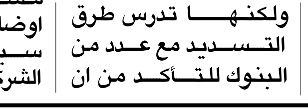
كتب شادى أنور:

يناقش مجلس ادارة شركة ماكرو احدى الشركات العالمية لتجارة الجملة والتجزئة تقديم قروض ائتمانية لبعض تجار التجزئة لمساعدتهم على تطوير مهنتهم.

وقال رئيس قطاع التسويق بالشركة شريف حافظ ان ماكرو لم تحدد بعد الشكل الائتمانى للتعامل مع التجار ولكنها تدرس طرق التسديد مع عدد من البنوك للتأكد من ان القروض لن تمثل عبئا على التجار.





■ شريف حافظ

واكد شريف ان الهدف من هذا المشروع هو تطوير اداء عملاء الشركة من التجار من حيث حفظ منتجاتهم وعرضها وتنظيم حساباتهم.. واوضح ان هذه القروض لن تشترط على تجار التجزئة التعامل مع ماكرو مشيرا الى ان تحسن اوضاع السوق بشكل عام سيعود بالنفع على الشركة بشكل غير مباشر.

ذكرى تحرير سيناء

تحتفل مصر غدا بمرور ٢٨ عاما على ذكرى تحرير سيناء والذى تم فى عام ١٩٨٢ وفى ذلك العام تم اصدار عملة تذكارية من الذهب فئة ٥ جنيهات احتفالا بالتحرير. وقد نقش على احد وجهيها علامة النصر «V» بغصون الزيتون تحلق فوقها جيوش من الحمام رمزا للسلام.

حكاية عملة






وزارة النقل.. ممنوع الأقتراب والتصوير!

انتهت مهلة الوزير لحسم الملفات الساخنة ومازالت المشاكل «فى الثلاجة»!

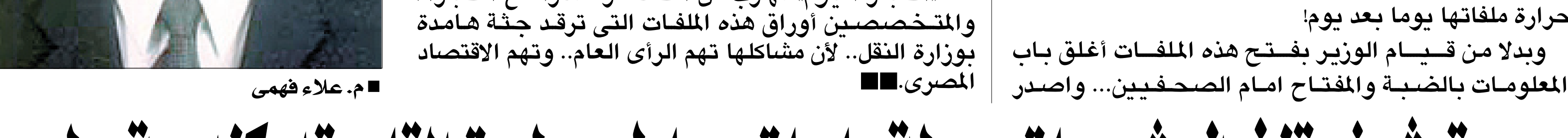


■ م. علاء فهمى

■■ عندما تولى المهندس علاء فهمى مسئولية وزارة النقل اعطى وعدا بانهاء المشاكل الساخنة خلال ١٠٠ يوم لكن المهلة مرت مرور الكرام دون حل هذه المشاكل مازال الوضع على ماهو عليه والمشاكل الساخنة ترتفع درجة حرارة ملفاتها يوما بعد يوم!

وبدلا من قيام الوزير بفتح هذه الملفات أغلق باب المعلومات بالضبة والمفتاح امام الصحفيين... واصدر تعليماته للمسئولين والقيادات فى الوزارة بعدم الادلاء ببيانات أو معلومات لهم!.. وافهمهم أن جنس الصحفيين والمصورين متهم بالتدخل فيما لايعنيه من أمور الشأن العام الى أن يثبت العكس!

..«أخبار اليوم» تهرب من الحصار.. تقرأ مع الخبراء والمتخصصين أوراق هذه الملفات التى ترقد جثة هامدة بوزارة النقل.. لأن مشاكلها تهم الرأى العام.. وتهم الاقتصاد المصرى.■■



الخبراء: تعثر فى تنفيذ مشروعات محطة حاويات دمياط.. وطريق القاهرة إسكندرية مطروح

أول هذه الملفات مشروع محطة الحاويات العملاقة بميناء دمياط التى وقع عقدها د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء فى يونيو ٢٠٠٧ وتضمن العقد بناء أرصفة أكبر محطة لتداول الحاويات فى الشرق الاوسط بميناء دمياط بقيمة ٨٠٠ مليون دولار ولكن تم تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وتوقف لتعثر شركة ديبكو وهى الشركة المنفذة للمشروع!.

■ سألنا د. عبدالقادر لاشين خبير اقتصاديات النقل عن اسباب تعثر هذا المشروع فقال ان انشاء محطة الحاويات الجديدة بميناء دمياط كان الهدف منه مضاعفة طاقة الميناء فى استقبال السفن العملاقة وزيادة طاقة تداول الحاويات الى ٤ ملايين حاوية.. اضافة الى الطاقة الحالية التى تصل الى ١,٢ مليون حاوية.

ولكن تعثر هذا المشروع لمطالبة الشركة إلغاء وزارة النقل لغرامات التأخير.

بداية الأزمة

ويشير الى ان الازمة بدأت بين الشركة الكويتية ووزارة النقل مع بداية العام الماضى، عندما توقفت الشركة عن العمل فى انشاء محطة الحاويات لتأثرها بالأزمة المالية العالمية.. ورفضت الحكومة المصرية منحها خطاب ضمان الى البنوك الدولية لتسهيل حصولها على قرض بـ ٤٤٠ مليون دولار، لتنفيذ المشروع.. إضافة الى خلاف الشركاء فيما بينهم.. وزيادة تكلفة المشروع على المتفق عليه فى العقد. واتهمت مصادر بالشركة وزارة النقل بإرهاقها ماديا وفرض غرامات تأخير عليها بلغت ٢٤ مليون دولار، بالاضافة الى ٣٥ مليون دولار قيمة منح الشركة خطاب ضمان للبنوك الدولية!

واضاف ان وزارة النقل لم تخبر الشركة بحقيقة تكلفة التكريك (الحفر البحرى) داخل الميناء، خاصة ان العقد كان ينص على ان تكلفة تكريك الرصيف ٦٠ مليون دولار تتحمل نصفها الدولة فى صورة خصم من ايرادات المشروع، وان الشركة فوجئت بوصول التكلفة الى ١٢٠ مليون دولار!

ويؤكد د. لاشين أن الأزمة بين الحكومة المصرية والشركة منفذة مشروع محطة الحاويات الدولية فى دمياط تتجه نحو اللجوء الى التحكيم الدولى، حال عدم توصل وزارة النقل والشركة الى صيغة تفاهم مشتركة.

مخالفات المترو

الملف الساخن الثانى والذى يواجه مشكلات وصعوبات فى التنفيذ هو مشروع الخط الثالث لمترو الانفاق الذى يبدأ من إمبابة إلي المطار بطول ٣٤ كيلو مترا وتقوم حاليا الشركة الفرنسية «اليستوم» المنفذة للمشروع فى تنفيذ المرحلة الأولى منه.. ولكن تسبب الهبوط الأرضى الذى وقع بمنطقة باب الشعرية فى أكتوبر من العام الماضى إلى تعثر المشروع لإختفاء الحفار العملاق كليوباترا تحت الرمال نتيجة للهبوط الأرضى.. وحتى الآن لم يأت الحفار الجديد الذى تعاقدت عليه الشركة لاستكمال أعمال حفر المحطات.

وعن أسباب تعثر هذا المشروع يؤكد الاستشارى د. ممدوح حمزة ان هناك تقريرا صادرا عن الجهاز المركزى للمحاسبات كشف عن وجود مخالفات جسيمة فى الهيئة القومية للانفاق أدت إلى تأخر تنفيذ المرحلة الأولى من الخط الثالث للمترو لمدة عام كامل.. وأشار التقرير إلى إخلال الهيئة بالعقود الدولية الموقعة مع الشركة المنفذة، وطلبت إجراء تعديلات على التصميمات لتقليل التكلفة، مما تسبب فى حدوث الانهيارات الأرضية بمنطقة باب الشعرية، وقال التقرير ان معالجة الانهيارات الأرضية تسببت فى اختفاء الحفار كليوباترا البالغ ثمنه ١٠٠ مليون جنيه و المستخدم فى الحفر- بعد تغطيته بنحو ٢٦٠٠ متر مكعب من الأتربة، مما يصعب معه استخراجه، وكشف التقرير ايضا عن مخالفات مالية من بينها: إتاحة الفرصة للمقاول الأجنبى بتقديم حلول بديلة لتنفيذ المشروع بعد التعاقد وبدء التنفيذ الفعلى، وتحقيق وفر بلغ ١٦٦ مليون جنيه تحصل الشركة منها على ٨٣ مليونا، وطالب التقرير بتحديد مدى قانونية وسلامة تلك الاجراءات، ومدى استحقاق المقاول للحصول على نسبة ٥٠٪ من قيمة الوفر الذى تحقق نتيجة مواصفات تخالف تلك الواردة بالعقود المبرمة!



■ الخط الثالث للمترو هل يبدأ العمل فى الوقت المحدد ؟



■ ثلاثة أعوام مرت ولم تنته وزارة النقل حتى الآن من تطوير طريق الاسكندرية الصحراوى

المخالفات تهدد بوقف العمل فى الخط الثالث لمترو الأنفاق

تحقيق: معتز عبدالمجيد

وأوضح د. ممدوح حمزة أنه فى حال تأخر المقاول فى تنفيذ أعمال المرحلة الأولى فى موعدها المحدد فى أكتوبر ٢٠١١ بسبب هذا الحادث فإنه سيتم تطبيق غرامة التأخير المحددة بالعقد على المقاول وتبلغ نسبتها بحد أقصى ١٠٪ من قيمة أعمال العقد بالكامل، ويشير إلى أن الشركات المنفذة سوف تعمل على تنفيذ «برنامج تعجيلى» لإنجاز وتسليم المشروع فى موعده وتفادى التعرض لغرامة التأخير وهذا البرنامج سيحمل هذه الشركات أعباء مالية اضافية، يخشى أن تطالب الحكومة بتحملها أو بتحمل جزء منها.

وقت إضافى!

أما المشروع الثالث فهو مشروع تحويل طريق القاهرة- الإسكندرية- مطروح الصحراوى إلى طريق حر والذى وقعت الحكومة عقد تطويره فى يوليو ٢٠٠٧ ونص العقد على التحويل للطريق كاملا بتكلفة إجمالية ١,٥ مليار جنيه للمشروع الذى ينفذ على أربع مراحل خلال ٣٦ شهرا وفى يوليو المقبل تنتهى هذه المدة ولكن يؤكد خبراء الطرق أن الطريق يحتاج إلى وقت إضافى حتى يتم الانتهاء منه.

ويقول د. أسامة عقيل أستاذ هندسة الطرق بجامعة عين شمس، واستشارى المشروع أن عقبة التمويل هى التى تسببت فى تأخر تنفيذ الطريق حتى الآن فتنفيذ المشروع يتضمن ٤ مراحل يبلغ طول المرحلة الأولى ١٠٠ كيلو متر تبدأ من الكيلو ٢٦حتى الكيلو ١٢٦ مقسمة إلى اربعة قطاعات .

أما المرحلة الثانية من تطوير الطريق فسوف تبدأ من وادى النطرون فى المسافة من الكيلو ١٢٦ حتى الكيلو ١٨٨ بطول ٦٨ كيلو مترا وبتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه.. والمرحلة الثالثة تبدأ من وصلة الربط بين طريقى القاهرة- الاسكندرية والاسكندرية- مطروح فى المسافة من الكيلو ١٨٨ حتى الكيلو ٣٤ بطول ٤٦ كيلو متر وبتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه.. أما المرحلة الرابعة والأخيرة فتتضمن تطوير طريق الاسكندرية- مطروح ليصبح طريقا حرا ايضا لاستيعاب كثافة السيارات التى تستخدم هذا الطريق حاليا.. وكل هذه المراحل لم يتم الانتهاء منها حتى الآن وخاصة المرحلة الأخيرة التى تبدأ من الإسكندرية إلى مطروح التى لم تبدأ فيها الشركات المنفذة حتى الآن وهذا يعنى ان تنفيذ المشروع يحتاج إلى أكثر من عامين.

معاناة الموظفين

أما المشروع الرابع والأخير فهو مشروع تطوير محطتى مصر بميدان رمسيس سيدى جابر بالاسكندرية ففى ظل معاناة شديدة عاشها موظفو محطة مصر تم إخلاء مكاتبهم وتفريغها لتنفيذ المخطط الشامل لتطوير المحطة وفقا لما تم الاتفاق عليه قبل عامين.. ولكن حتى الآن لم يتم الانتهاء من التطوير حيث يؤكد نائب رئيس هيئة السكة الحديد.. والذى رفض نشر اسمه أنه تم نقل مجموعة من الموظفين خارج المبنى وعددهم ٢٥٠٠ من العاملين بقطاع رئاسة الهيئة الاسبوع الماضى ليصبح مبنى المحطة جاهزا لتتسلمه الشركة المنفذة للمشروع «حسن علام» وترتب على عملية إخلاء المبنى تناثر الملفات فى أروقة المبنى والمكاتب الخالية بجانب مبنى رئاسة الهيئة وتكدس العاملين فى المكاتب التى تم نقلها إليها فى محاولة لتسيير العمل بصفة مؤقتة لحين انتهاء عملية التطوير فى أغسطس المقبل.

ويقول نائب رئيس الهيئة ان المهندس علاء فهمى وزير النقل طالب بالإسراع فى أعمال تطوير المحطة خلال زيارته لها مطلع الشهر الحالى بعدما لاحظ بطء التنفيذ، وهو ما دعا الشركة المنفذة للمطالبة بإخلاء مبنى المحطة حتى تنتهى من تطويره متعهدة بالانتهاء من أعمال التطوير بالكامل قبل نهاية العام الحالى.. ونأمل أن تصدق فى وعدها!



■ محطة مصر بدأ العمل فى تطويرها منذ عامين ولم ينتهى حتى الآن

وحدتان مصرفيتان جديدتان لبنك القاهرة بمحافظة الجيزة



الوحدة الأولى سيتى فرست

قام السيد/ محمد كفافى-نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة الأسبوع الماضى بإفتتاح وحدتين مصرفيتين جديدتين بمحافظة الجيزة، وقد حضر الإفتتاح عدد من قيادات البنك والعاملين به.

تقدم الوحدتان الجديدتان العديد من الخدمات المصرفية التى تلبى إحتياجات العملاء مثل فتح الحسابات، إستبدال العملات، تحويل الأموال، بالإضافة إلى ماكينة صارف آلى بكل منهما .

جدير بالذكر أن الوحدة الأولى "سيتى فيرست" والواقعة بمنطقة شارع الجيزة، تعمل حتى الساعة التاسعة مساءاً، بينما تعمل الوحدة الثانية "فندق بيراميزا" على مدار ٢٤ ساعة.وفي نفس الإطار، تم مؤخراً افتتاح وحدة القوصية بمحافظة أسيوط، وذلك تمشيا مع توجهات الدولة لتنمية صعيد مصر على كافة المستويات، وخاصة في المجال الإقتصادي . وتعليقا على افتتاح الوحدات الجديدة، صرّح كفافي قائلا « يتبنى بنك القاهرة خطة شاملة للتطوير والتوسع خلال العامين الماضيين، ومن أهم ملامح هذه الخطة الوصول لكافة عملائنا في جميع أنحاء الجمهورية، بالإضافة لتوفير الخدمات المصرفية لأطول فترة ممكنة، خاصة بعد إنتهاء مواعيد العمل الرسمية للبنك. ويأتي افتتاح وحدتي سيتي فرست وبيراميزا في إطار هذا التوجه الذي ندعمه بشكل متواصل، وبذلك يصل عدد الفروع والوحدات المصرفية التابعة للبنك إلى ٢٢٩ وحدة وفرع، كما بلغ عدد ماكينات الصارف الآلي إلى ٢٣٦ ماكينة» .

جدير بالذكر أن خطة التطوير الشاملة لبنك القاهرة قد انعكست على النتائج المالية التي حققها البنك في نهاية ٢٠٠٩، فقد بلغ صافي أرباح البنك ١٠٦ ملايين جنيه، وإرتفع صافي العائد ليصل إلى ٨٧٤ مليون جنيه بزيادة قدرها ٤٣٤ مليون جنيه مقارنة بالعام المالي السابق، كما حقق صافي إيرادات النشاط ١٣٩٣ مليون جنيه بزيادة قدرها ٤٨ مليون جنيه مقارنة بالعام المالي السابق، في الوقت الذي قفز فيه إجمالي أصول البنك إلى ٣٩,٦ مليار جنيه.



الوحدة الثانية فندق بيراميزا

مفاجأة من مستشار وزير التعليم العالى:

شهادة جودة التعليم الجامعى قد تستغرق ١٥ سنة!!

أكد د. جلال عبد الحميد مستشار وزير التعليم العالى للتخطيط الاستراتيجى أن التمويل الحالى لمشروعات الجودة بالجامعات لايتيح تمويل أكثر من ١٠٠ كلية من كليات الجامعات المختلفة حتى عام ٢٠١٢ سواء الكليات النظرية او العملية لاستكمال متطلبات الجودة حتى تحصل على شهادة الجودة والاعتماد من الهيئة المختصة وهى نهاية المدة التى كانت محددة للجامعات والمعاهد للحصول على هذه الشهادة على مدى خمس سنوات.

وأضاف أن هذا يعنى أن الانتهاء من توفير كل المعايير التى سيتم على أساسها الحصول على شهادة الجودة قد يستغرق ١٥سنة أخرى أو أكثر بعد عام ٢٠١٢ للانتهاء من توفير كل مستلزمات ٢١٠ من الكليات الأخرى المتبقية حيث أن الاعتمادات الحالية لاتكفى القيام بإصلاح أوضاع هذه الكليات سواء بالنسبة للطلاب أو المدرجات والمعامل أو الامتحانات او الهيكل الإدارى بهذه الكليات حتى ترتقى لمستوى الجودة. كما ان توفير الأعداد المطوبة من أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الجودة يستغرق سنوات طويلة إذا بدأنا فيها من الآن وأضاف أن الكليات التى ستحصل على شهادة الجودة لابد أن تتم متابعتها حتى لاتفقد المعايير التى حصلت بسببها على شهادة الجودة لكن لايوجد أى حساب لهذا فى التمويل الموجود حاليا.

■ د. جلال عبدالحميد

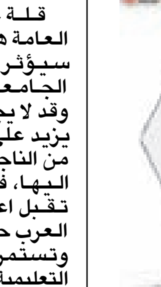


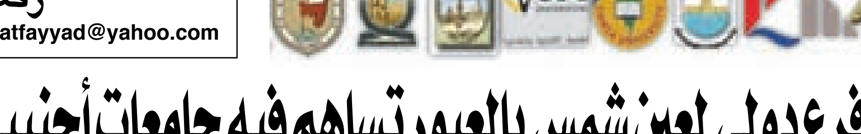
كلمتين

قلة عدد طلاب الثانوية العامة هذا العام «سنة الفراغ» سيؤثر بالسلب كثيرا على الجامعات والمعاهد الخاصة وقد لا يجد بعضها سوى عدد لا يزيد على اصابع اليد الواحدة من الناجحين هذا العام قد ذهب اليها، فلماذا لا نتيح لها ان تقبل اعدادا اكبر من الطلاب العرب حتى تعوض خسارتها وتستمر فى العناية بالعملية التعليمية للطلاب المصريين؟

رفعت

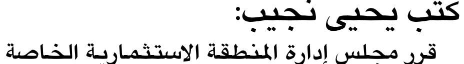
refaatfayyad@yahoo.com





سوهاج والتشيك تكافحان النمل الأبيض

تم عقد اتفاق تعاون بين جامعة سوهاج واكاديمية التشيك للعلوم من اجل اجراء ابحاث مشتركة حول النمل الابيض وطرق مكافحته. تم ذلك خلال زيارة د. ديفيد سلم ود.جان سوبتنيك بأكاديمية التشيك للعلوم الزراعية لجامعة سوهاج. صرح بذلك د. محمد سيد ابراهيم رئيس الجامعة. وأضاف أن فريق الجامعة التشيكى قد ألقى عدة محاضرات عن البحوث التى يتم اجراؤها بأكاديمية العلوم التشيكية حول أضرار النمل الأبيض ، ومظاهر الإصابة به، وكيفية مكافحته، وكيفية القضاء عليه. كما قام الفريق البحثى بعمل زيارات ميدانية لأماكن الاصابة بالنمل الابيض الصحراوى فى محافظة سوهاج الذى يهاجم ممتلكات الإنسان من خلال الحوائط والدواليب الخشبية والمواد المخزونة والأقمشة والأبواب.



فرع دولى لعين شمس بالعبور تساهم فيه جامعات أجنبية

كتب يحيى نجيب:

قرر مجلس إدارة المنطقة الاستثمارية الخاصة بأرض جامعة عين شمس بمدينة العبور خلال اجتماعه أول أمس برئاسة د. ماجد الديب رئيس الجامعة الموافقة على إنشاء الفرع الدولى لجامعة عين شمس فى مدينة العبور بالتعاون مع بعض الجامعات الدولية. وصرح د. عاطف العوام نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وعضو مجلس الإدارة بأن الاجتماع ضم ممثلين عن هيئة الاستثمار ومدينة العبور وتم فيه توقيع اتفاقية إنشاء الفرع الدولى للجامعة الذى سيتم فيه تقديم عدد من الأنشطة البحثية والتعليمية والخدمات التكميلية لطلاب الجامعة. وأوضح د. العوام بأنه الأرض المخصصة للجامعة بالعبور تصل مساحتها لـ ١٦٣ فدان وكما قرر طرح مناقصة خلال الأسبوع القادم لإنشاء مبنى كلية الحاسبات ونظم المعلومات بالجامعة بتكلفة ٥٠ مليون جنيه على أن يتم الانتهاء منه خلال عام واحد يتم بعده نقل جميع طلاب كلية الحاسبات الحالية إلى الفرع الجديد. وأشار الى تمويل إنشاء المبنى ستتحمله الجامعة بالكامل من خلال مواردها الذاتية . أما المرحلة الثانية من الإنشاءات فسوف تساهم فيها بعض الجامعات الدولية بعد دراسة الشكل القانونى للمشاركة بين جامعة عين شمس وهذه الجامعات بما لايتعارض مع قانون تنظيم الجامعات خاصة أن الأمر يتطلب إنشاء شركة تقوم بتمويل إنشاء هذا الفرع الدولى وبالتالى سيتم تحديد كيفية حصولها على عائد هذه التكلفة بعد ذلك. أما الجامعات الأجنبية فسوف تكتفى بتقديم البرامج الدراسية الخاصة بها لتدريسها فى الفرع الدولى وكذلك المشاركة العلمية بالأساتذة.



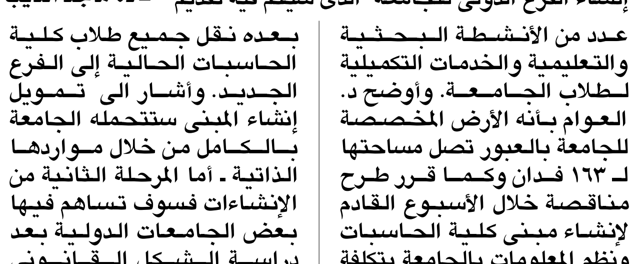
■ د. ماجد الديب

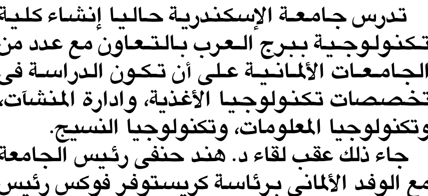


■ د. عاطف العوام

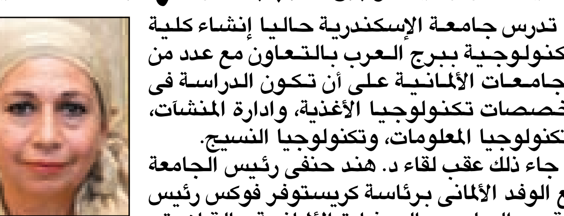
«مستقبل التنمية فى منطقة شمال الدلتا» فى ندوة علمية

تنظم جامعة الدلتا ندوة بعنوان: " التغيرات المناخية ومستقبل التنمية فى منطقة شمال الدلتا يوم ٥ مايو القادم بقاعة المؤتمرات بمقر الجامعة بمدينة جمصة فى ضوء اهتمام العالم بقضية الاحتباس الحرارى والتغيرات المناخية. وصرح د٠عابد ناصر عميد كلية الهندسة بجامعة الدلتا أن هذه الندوة سيشارك فيها المتخصصون والمهتمون والمختصون وستحاول فى ظل عدم التيقن من مدى تأثير هذه التغيرات تحليل الظاهرة وتحديد آثارها المتوقعة دون تهويل أو تهوين واقتراح الإجراءات التى يجب أن تُتخذ على المستوى الفردى والمؤسسى. الندوة ستكون تحت رعاية محمد ربيع ناصر رئيس مجلس أمناء الجامعة وسيرأسها د. عباس على الحفناوى رئيس الجامعة.





■ د. عهدى فضلى



■ د. عبدالحى عبيد

طلاب أكاديمية أخبار اليوم فى أمريكا

سيقوم وفد من أكاديمية اخبار اليوم يضم ٤٠ طالبا وطالبة من مختلف السنوات الدراسية بقسمى الصحافة وإدارة الأعمال بزيارة لجامعة كوبن بالولايات المتحدة الأمريكية فى ١٧ يوليو القادم ويستمر حتى أول شهر اغسطس للحصول على بعض التدريبات العملية فى الجامعة والمصانع التى يتدرب فيها طلاب الجامعة.

صرح بذلك د. عبد الحى عبيد عميد الأكاديمية. وأضاف أن ذلك يأتى تنفيذا للإتفاقية المبرمة بين د٠محمد عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة أكاديمية ومؤسسة اخبار اليوم وبين رئيس جامعة كوبن الأمريكية.

وقال إن هذه الزيارة ستكون فرصة أمام طلاب الأكاديمية للإطلاع على أحدث مجالات التدريب فى الولايات المتحدة سواء فى مجال الصحافة أو إدارة الأعمال.

القاهرة تبحث تطوير الدراسة بالتعليم الصيدلى



■ د. حسام كامل

تعقد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة صباح بعد غد مؤتمرها العلمى الثانى بمركز المؤتمرات بالمدينة الجامعية للطلبة بعنوان «ضمان الجودة فى التعليم الصيدلى». يعقد المؤتمر برعاية د.حسام كامل رئيس جامعة القاهرة وبمشاركة حوالى ٢٠٠ خبير ومتخصص فى مجالات العلوم الصيدلية المختلفة من كليات الصيدلة فى الجامعات الحكومية والخاصة ووزارة الصحة وشركات انتاج الادوية.

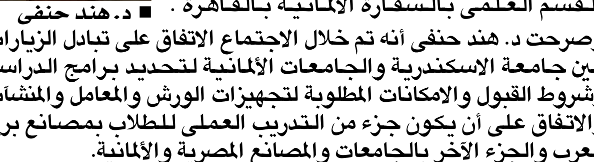
صرحت بذلك د.عزة أغا عميدة كلية الصيدلة، وقالت ان المؤتمر يستهدف تبادل الخبرات والافكار بين الاساتذة والباحثين فى مختلف المجالات الصيدلية من انتاج دواء وبحث علمى وتعليم صيدلى. واضافت ان المؤتمر يتضمن محاضرات عامة ومناقشة مجموعة من البحوث العلمية لاساتذة وخبراء من داخل مصر وخارجها تدور حول تحسين انتاج الادوية وتطوير الدراسة والتدريب فى المجال الصيدلى سعيا لتخريج صيادلة ذوى قدرة تنافسية على المستويين الاقليمى والدولى. كما يتطرق المؤتمر إلى مناقشة نظم تطبيق الجودة فى التعليم الصيدلى.

القناة تبحث عن سر زيادة المرضى بالأورام فى سيناء

أنشأت جامعة القناة وحدة لعلاج الأورام والطب النووى بالمستشفى الجامعى بالإسماعيلية تكلفت ٤ ملايين جنيه وتضم ثلاثة عنابر للأطفال والرجال النساء وغرفة للمسح الذرى ٠ وصرح د٠محمد الزغبى رئيسالجامعج بأن هذه الوحدة ثمار عمل مستمر بين الجامعة وهيئات المجتمع المدنى وعلى رأسها جمعية أصدقاء مرضى الأورام بمنطقة القناة وسيناء الذين تحملوا تكلفة إنشاء الوحدة.

وأكد رئيس الجامعة أنه سيتم وضع إستراتيجية أمام طلاب الدراسات العليا بالجامعة للبحث عن الأسباب التى أدت إلى زيادة أعداد مرضى السرطان فى بور سعيد وشمال سيناء وهل هذه الزيادة تعود إلى نوعية الغذاء أم لتلوث بحيرة المنزلة أم للحروب أم إستخدام المواد الكيماوية فى الزراعة؟

كلية تكنولوجية فى برج العرب بالتعاون مع الجامعات الألمانية



■ د. هند حنفى

تدرس جامعة الإسكندرية حاليا إنشاء كلية تكنولوجية ببرج العرب بالتعاون مع عدد من الجامعات الألمانية على أن تكون الدراسة فى تخصصات تكنولوجيا الأغذية، وادارة المنشآت، وتكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا النسيج.

جاء ذلك عقب لقاء د. هند حنفى رئيس الجامعة مع الوفد الألمانى برئاسة كريستوفر فوكس رئيس القسم العلمى بالسفارة الألمانية بالقاهرة .

وصرحت د. هند حنفى أنه تم خلال الاجتماع الاتفاق على تبادل الزيارات بين جامعة الاسكندرية والجامعات الألمانية لتحديد برامج الدراسة وشروط القبول والامكانات المطلوبة لتجهيزات الورش والمعامل والمنشآت والاتفاق على أن يكون جزء من التدريب العملى للطلاب بمصانع برج العرب والجزء الآخر بالجامعات والمصانع المصرية والألمانية.

مسابقة بأكتوبر للعلوم لإكتشاف المخترعين الصغار

مسابقة أقامتها جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب للمخترعين الصغار الذين تتراوح أعمارهم مابين ٩إلى ١٨ سنة شارك فيها ١٥٠ طالبا من مختلف محافظات مصر وتقدموا بـ ١٠٠ مشروع تم تحكيمها من جانب ٤٥ من العلماء والأساتذة المتخصصين فى مختلف المجالات من عدة جامعات وعدد من الخبراء التربويين.

كان الهدف من المسابقة هو إختيار أربعة من المشاريع الفائزة فى هذه المسابقة والتى ستتحمل جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب تكلفة سفرهم وإقامتهم إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية أو تركيا والتى تصل قيمتها إلى ٢٠٠ ألف جنيه لتمثيل مصر فى المسابقات التى تتم هناك والتى يتبارى فيها المخترعون الصغار بعرض أفضل المشاريع التى توصلوا إليها.

تدريب الهيئة المعاونة على التدريس بأسيوط

٤٧ من المعيدين والمدرسين المساعدين بمختلف كليات جامعة أسيوط يشاركون حاليا فى الدورة الحادية والأربعين التى تنظمها كلية التربية بالجامعة لإعداد المعلم الجامعى للتدريس للطلاب. وصرح د.صلاح الدين الشريف عميد الكلية بأن هذه الدورة تستهدف مساعدة المشاركين على الإلمام بالمهارات الأساسية التى تساعدهم فى أداء المهام التدريسية ويقوم بالتدريب فيها كبار أساتذة الجامعة المتخصصين حيث يتم فى هذه الدورات إلقاء محاضرات نظرية فى البداية حول أسلوب التدريس المصغر وأهداف التعليم الجامعى وعلم النفس المعرفى وتطبيقاته.. ثم يتم تنظيم ندوات علمية حول خصائص المعلم الجامعى.. وتقويم الأداء الجامعى.. ومناهج البحث العلمى واقعة مشكلاته - وفى النهاية يتم تنظيم حلقات نقاشية حول العديد من الموضوعات التى تخص المعلم الجامعى والعملية التعليمية يشارك فيها الجميع.

مساعد وزير المالية:

مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد ليس له علاقة بالخصخصة

■■ نفى د.محمد معيط مساعد وزير المالية ما يثيره البعض من ان مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد إنما هو خصخصة لنظام التأمينات والمعاشات وقال ان المشروع المصرى أبعد ما يكون عن نظام دولة شيلى حيث ان شيلى قد قامت بخصخصة نظام التأمينات فى عام ١٩٨٠ وما قامت به دولة شيلى فى عام ٢٠٠٨ هو إعادة هيكلة لهذا النظام بهدف إضافة عناصر تكافلية اجتماعية له غير ان مشروع القانون المصرى المقترح منذ بداية إعداده فى نهاية عام ٢٠٠٧ مبنى على أساس أنه اجتماعى تكافلى منذ البداية كما هو واضح فى نصوص القانون وسوف يدار من خلال الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى وليس من خلال شركات التأمين كما هو النظام فى دولة شيلى ■■

■ د. محمد معيط

القانون المصرى المقترح لا يمت بصلة للقانون المطبق فى شيلى

وقال معيط إن مشروع القانون المقترح يعد تأميناً اجتماعياً بالدرجة الاولى حيث يقوم على تغطية جميع الأخطار التأمينية الاجتماعية المغطاة فى النظام الحالى وهى الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابة العمل والمرض والبطالة ومكافأة نهاية الخدمة كما أنه وبشكل خاص أكثر اجتماعية ورعاية للطبقة التى ليس لها معاش أو تحصل على معاش محدود فى مصر والتى تعد الفئة الاولى بالرعاية ولكن مشروع القانون الجديد استحدث طرقا جديدة لإدارتها لضمان مستوى أعلى من المزايا والكفاءة والشفافية والقدرة على الاستمرارية والتعامل مع الأخطار التى يواجهها النظام بصورة فعالة.

٧ ضمانات

كما انه جدير بالذكر ان النظام المقترح ليس نظاماً ادخاريا فقط كما يدعى البعض حيث انه من المعروف ان الأخطار التأمينية الاجتماعية هى ٦ أخطار على النحو التالى: الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابة العمل والمرض والبطالة وهى جميعها أخطار اجتماعية تكافلية ما عدا خطر الشيخوخة فهو خطر اجتماعى ادخارى ولذلك جاء القانون ليدير تلك الاخطار بطريقة علمية تتفق مع هذا فنص مشروع القانون على ٧ ضمانات هى:

● معاش لا تقل قيمته عن ٦٥٪ من إجمالى الدخل فى حالة العجز أثناء العمل.

● معاش لا تقل قيمته عن ٦٥٪ من إجمالى الدخل فى حالة الوفاة أثناء العمل.

● معاش لا تقل قيمته عن ٨٠٪ من إجمالى الدخل فى حالة حدوث إصابة عمل نتج عنها عجز كلى مستديم.

● معاش إصابة عمل جزئى فى العجز الجزئى الذى تبلغ نسبته ٣٥٪ أو تزيد ويكون غير منهى للخدمة.

● تعويض ٧٥-٨٥٪ من إجمالى الأجر فى حالة الانقطاع عن العمل نتيجة لحدوث مرض أو إصابة.

● تعويض بطالة مقداره ٦٠٪ من إجمالى الأجر لمدة ٦ أشهر تتناقص بمقدار ٤٪ عن كل شهر.

● ضمان حد أدنى لمعاش الشيخوخة يسمى بالمعاش الأساسى وقيمته ١٥٪ من متوسط الأجر على المستوى القومى يمنح للمواطن حتى لو لم يشترك فى النظام وتزاد قيمته من خلال الاشتراكات المقررة.

ويلاحظ أنه بالنسبة للأخطار الاجتماعية التكافلية فإن المزايا الممنوحة لا ترتبط بمقدار الاشتراكات المسددة وأن وضع بعض المدد الصغيرة جداً إنما جاء لتقليل حالات إساءة استخدام النظام أما بالنسبة لخطر الشيخوخة والذى يصنف علمياً على انه خطر اجتماعى ادخارى فإن قيمة المعاش لابد ان ترتبط بمدة وقيمة الاشتراكات المسددة وهو ما بنى عليه النظام الجديد من حيث إنشاء حسابات شخصية باسم كل مؤمن عليه وحسابات تكافلية باسم مجموع المؤمن عليهم لضمان الحدود التى نص عليها مشروع القانون حيث نص مشروع القانون على ان يحصل من العامل ٩٪ من إجمالى أجره ويحصل من صاحب العمل ١٣٪ من إجمالى الأجر ويوضع ٢٠٪ فى الحساب الشخصى للمؤمن عليه و٢٪ فى الحساب التكافلى لمجموع المؤمن عليهم.

وأضاف د.محمد معيط قائلاً ان النظام الجديد قائم على فلسفة جديدة فيما يتعلق بمفهوم الأجر وهو تغطية الأجر الفعلى وليس كما هو الحال فى النظام الحالى من تغطية حدود دنيا تعرف بالأجر التأمينى مما سيؤدى الى الحفاظ على مستوى المعيشة عند تحقق اى من الأخطار الاجتماعية المنصوص عليها.



■ قانون التأمينات الجديد يتضمن تطوير منافذ صرف المعاشات

كما ان النظام الجديد ينص على ربط اجمالى قيمة المعاشات من لحظة تسويتها بمعدل التضخم للمحافظة على القوة الشرائية لقيمة المعاشات وبالتالى المحافظة على مستوى معيشتهم طوال مدة استحقاقهم للمعاش والمستحقين عنهم من بعدهم حيث ينص مشروع القانون على ان تقوم الهيئة بزيادة إجمالى قيمة المعاش بمعدل التضخم على ان تتحمل ما تكلفته حتى ٨٪ وان تتحمل الخزانة العامة للدولة ما يزيد عن ذلك.

معاشات للجميع

وقال ان النظام الجديد أوجد ولأول مرة الآليات التالية:

● معاش لمن لا معاش له يحدد بـ ١٥٪ من متوسط الأجور على المستوى القومى حتى ولو لم يشترك المواطن فى نظام التأمينات الاجتماعية وتتحمل خزانة الدولة تكلفته بعكس النظام الحالى والذى ينص على عدم صرف معاش لمن تقل مدة اشتراكه فى نظام التأمينات عن ١٠ سنوات.

● آلية لرفع جميع المعاشات المخفضة والتى تقل قيمتها عن ٣٥٠ جنيها وسوف يستفيد منها ٢,٧ مليون صاحب معاش ومستحق من أصحاب المعاشات والمستحقين الحاليين.

● النظام الجديد يحافظ على مستوى معيشة الأفراد عند تحقق أى من حالات استحقاق المعاش من خلال تعويضهم عن إجمالى أجورهم وليس الحدود المعمول بها حالياً والمسماة بالأجر التأمينى.

● النظام ينص لأول مرة على ربط المعاشات أيا كان نوعها بمعدل التضخم للحفاظ على مستوى معيشة أصحاب المعاشات بعد تقاعدهم.

● النظام ينص على تحفيز العمالة الموسمية وغير المنتظمة من خلال آليات مثل:

● المساهمات المشتركة مع الحكومة بنسبة ٢٥٪ من إجمالى ما دفعته العمالة الموسمية.

● إنشاء حساب مستقل لفئات العمالة المؤقتة مثل عمال المقاولات والنقل البرى وعمال المخابز يضمن لكل مؤمن عليه رصيدا يساوى ١٢٥٪ من إجمالى ما دفعه العامل فى الحساب الشخصى الخاص به.

وبالاشارة الى جزئية التكافل الاجتماعى فإن عنصر التكافل الاجتماعى فى النظام الحالى غير حقيقى فهل من التكافل الاجتماعى أن تستقطع من مواطن دخله الشهرى ١٠٠ جنيه ١٤٪ هى تكلفة التأمينات الاجتماعية الحالية بينما تستقطع من مواطن دخله ١٠٠٠ جنيه ١٢,٥٪ تكلفة التأمينات الاجتماعية الحالية بينما تستقطع من مواطن دخله ٥٠٠٠ جنيه ٤٪ هى تكلفة التأمينات الاجتماعية الحالية بينما تستقطع من مواطن دخله ١٠٠٠٠ جنيه ١,٦٪ هى تكلفة التأمينات الاجتماعية الحالية.

ولذلك - كما قال د.معيط - وفى ضوء ما سبق فإن مشروع القانون الجديد يتم فيه التأكيد على ان هذا النظام تكافلى بكل ما تعنيه الكلمة وليس ادخاريا وذلك فى ضوء الاتى:

● التأمين يتم على أساس إجمالى الأجر وليس على أجور ليس لها علاقة بالأجور الفعلية تسمى الأجور التأمينية أدت الى تعريض المؤمن عليهم للدخول الى منطقة الفقر بعد خروجهم على المعاش.

● ضمان معاش لمن لا معاش له حتى ولو لم يساهم بأى شىء فى النظام.

● رفع قيمة المعاشات المنخفضة لمساعدة الفئات الأكثر عرضة للفقر.

● الحفاظ على مستوى المعيشة بعد التقاعد بربط المعاش بإجمالى الأجور وليس الأجور التأمينية المنخفضة عن الأجور الفعلية.

● إنشاء الحسابات التكافلية بجانب الحسابات الشخصية لضمان الحدود التى نص عليها القانون يساهم فيها جميع المؤمن عليهم من إجمالى أجورهم.

● قيام جميع المؤمن عليهم بسداد نسبة واحدة تطبق عليهم بغض النظر عن قيمة مرتباتهم.

● المحافظة على القوة الشرائية للمعاشات عن طريق ربط المعاش بمستوى التضخم.

● ضمان حد أدنى ٦٥٪ من اجمالى الأجر فى حالتى العجز والوفاة و٨٠٪ من اجمالى الاجر فى حالة الاصابة حتى ولو كان اشتراك العامل ليوم واحد فقط بالاضافة لضمان ٧٥- ٨٥٪ من إجمالى الأجر فى حالة المرض أو الاصابة و٦٠٪ فى حالة البطالة.

ويعتبر هذا النظام الاجتماعى القومى مختلفا تماماً عن اى أنظمة للتأمين الخاصة والتى لن تتأثر حيث ان هذا التأمين اجتماعى ويختلف من حيث طبيعته عن أنظمة التأمين الخاصة من كونه اجتماعياً وإلزامياً على كافة المقيمين بجمهورية مصر العربية.

وفيما يتعلق بما يشاع فى الفترة الاخيرة من كون مشروع القانون ينتقص من حقوق العمال فإن القانون الحالى لن ينتقص شيئاً من حقوق العمال بل إنه قد حافظ على نفس المزايا الممنوحة فى حالات العجز والوفاة وإصابات العمل ولكن مع الفارق ان كل تلك المزايا سوف تكون من إجمالى الاجر.

جذب العمالة الموسمية

يضاف الى ذلك أن مشروع القانون الجديد قد تضمن بنوداً جديدة لجذب العمالة الموسمية وغير المنتظمة للاشتراك فى النظام وذلك بتغطية خطرى العجز والوفاة الى جانب الشيخوخة كما تم النص على استخدام نظام المساهمات المشتركة مع الحكومة وهو مساهمة الحكومة بنسبة ٢٥٪ من اجمالى ما أداه المؤمن عليه من اشتراكات خلال كل سنة مالية الامر الذى يمثل حافزا إيجابيا لاشتراك العمالة الموسمية وغير المنتظمة (أو ما يعرف بالاقتصاد غير الرسمى) قبل سن الـ ٦٥ مما يضمن حماية للأسرة بعد رحيل عائلها أو فى حالة عجزه ويعد ذلك المشروع مساهمة فعالة فى الحد من مشكلة الفقر وتشرد الأسر والأطفال نتيجة لتحقق أحد الأخطار المغطاة بالاضافة الى تضمين النظام الجديد تحديداً لأجر الاشتراك بالنسبة لبعض فئات المؤمن عليهم مثل عمال المقاولات والمحاجر والملاحات وعمال النقل البرى لدى أصحاب الأعمال بالقطاع الخاص وعمال المخابز البلدية بالقطاع الخاص.

آلية جديدة

بالاضافة إلى ذلك فإن مشروع القانون يتضمن آلية جديدة لأول مرة للتأمين على عمال المقاولات وعمال المخابز وعمال النقل البرى والعمالة الأخرى غير النمطية لتغطية أخطار الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابة العمل وضماناً لحقوق العمال تم النص على إنشاء صندوق خاص باشتراكات هذه الفئة من العمال وأصحاب الأعمال يتم جمعها من حصيلة إيرادات العمليات الانشائية والانتاجية والخدمية يتولى الصندوق صرف معاشات هذه الفئات بالاضافة الى ذلك يحتفظ العاملون بالمناجم والاعمال الشاقة والخطيرة بحقهم فى الإحالة للتقاعد فى سن الخامسة والخمسين وحق العاملين فى المحافظات النائية فى حساب المعاش عن سنة الاشتراك التأمينى بسنة وربع كما تزاد اشتراكات المؤمن عليه بنسبة ٢٥٪ من إجمالى ما أداه من اشتراكات خلال كل سنة مالية وذلك من مساهماتهم فى الصندوق.

وأضاف مساعد وزير المالية قائلاً:

جدير بالذكر ان تعديلات مشروع القانون قد تضمنت بابا للرعاية الاجتماعية يتضمن لأول مرة إنشاء صندوق مالى بموارد مالية محددة ومجلس إدارة يعينه رئيس الجمهورية وبه ممثلون لأصحاب المعاشات يتولى تنفيذ جميع مزايا الرعاية الاجتماعية المنصوص عليها فى القانون الحالى حيث تم صياغة باب كامل لإنشاء صندوق الرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات يهدف الى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لـ ٨ ملايين من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم الموجودين فى نظام التأمينات الاجتماعية اليوم وذلك ضمن مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد.

ويقوم ذلك الصندوق بتقديم العديد من الخدمات متمثلة فى إنشاء دور للرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات بالاضافة الى المساهمة فى نفقات إجراء العمليات الجراحية الكبرى وكذا نفقات العلاج داخل وخارج البلاد لأصحاب المعاشات وتقديم المساعدات العاجلة للمحتاجين والمنكوبين من أصحاب المعاشات فى الأزمات والظروف المختلفة وغيرها من الخدمات الاخرى مثل توفير الوسائل الترفيهية كالرحلات ومشاهدة عروض المسارح والإقامة فى المصايف والمشاتى وزيارة الحدائق العامة وبعض الأنشطة الاجتماعية الاضافية.

كذلك الاتفاق مع الجهات المختلفة للحصول على مزايا وخدمات لأصحاب المعاشات.

كما ينص مشروع القانون على منح أصحاب المعاشات تيسيرات خاصة أخرى والتى تتمثل أهمها فى تخفيض نسبى فى تعريفة المواصلات بالسكك الحديدية ووسائل المواصلات العامة المملوكة للدولة وتخفيض فى أسعار الدخول للنوادى والمتاحف والمعارض ودور السينما والمسارح المملوكة للدولة بالاضافة الى تخفيض نفقات الاقامة فى دور العلاج وتخفيض فى نفقات الرحلات التى ينظمها الجهاز الإدارى للدولة أو الهيئات العامة أو الوحدات الاقتصادية التابعة لأى منها داخل الجمهورية وخارجها وأولويات فى التسهيلات التى تقررها مصر للطيران بالنسبة لأسعار السفر بطائراتها وأولويات فى التيسيرات التى يقدمها بنك ناصر الاجتماعى والبنوك والجهات الاخرى.

جراحة تجميل فى وجه قاهرة المعز

■■ العشوائيات.. صداع مزمن فى رأس الحكومة.. اجهزة المحليات تركتها.. وباركتها.. وساعدتها على النمو والاستفحال برفعها لشعار «لانرى ـ لانسمع ـ لانتكلم» وبعد ان خرج المارد من القمقم أخذت تشارك الجهات الاخرى الصراخ من خطورته والمطالبة بضرورة اصلاحها وتهذيبها.. بل و«علاجها على نفقة الدولة»!.. ولأن «المحليات عملتها .. ووقعت فيها الخزانة العامة» فقد تم التصالح مع هذه العشوائيات.. وجاء انشاء صندوق تطوير المناطق العشوائية لتكون مهمته الاولى تجميل القبح.. تعالوا نتعرف على طبيعة عمل هذا الصندوق.. ومصادر تمويله.. ومتى ينتهى من المهام الموكلة اليه من خلال هذا الحوار السريع مع مديره د. على الفرماوى ■■

مدير صندوق العشوائيات: برنامج تطوير وتنمية لتهذيب وإصلاح المناطق العشوائية

حوار: يحيى نجيب

سألته ماهى مهام صندوق تطوير المناطق العشوائية؟

يقوم الصندوق بعدة مهام تتلخص فى حصر المناطق العشوائية بجميع المحافظات ووضع الخطة اللازمة لإعادة تخطيطها عمرانيا وامدادها بالمرافق الاساسية من مياه وصرف صحى وكهرباء بالاضافة الى تطويرها حضاريا وتنميتها من خلال توفير فرص عمل لسكانها.

●● وماذا عن المعايير التى تحدد وتصنف المناطق العشوائية؟

يتم تصنيف المناطق العشوائية تبعا لمعايير الخطورة وعدم الامان بدرجاتها المختلفة وهى : المناطق المهددة للحياة بالخطر والتى تقع تحت الكتل الصخرية او مخرات السيول، وداخل حرم السكة الحديد ومناطق ذات المسكن غير الملائم وتشمل البناء بمخلفات مواد البناء والسكن على اراضى مدافن المخلفات والمساكن المتصدعة والمناطق التى تهدد الصحة العامة وهى المناطق التى تفتقر الى مياه الشرب النقية والصرف الصحى وكذلك المناطق التى تقام تحت شبكات الكهرباء الهوائية واخيرا المناطق التى يفتقد القاطنون عليها الحيازة المستقرة وهى التى تم بناؤها على املاك الدولة!

وهل قمتم بحصر جميع المناطق العشوائية وتصنيفها؟

منذ بداية عام ٢٠٠٩ قام الصندوق بحصر المناطق العشوائية واعداد خريطة قومية للمناطق غير الآمنة حيث إن هناك ٤٠٤ مناطق عشوائية غير امنة ومهددة لحياة قاطنيها وبداخلها حوالى ٢١٢ الف وحدة سكنية، بينها ٢٨١ منطقة غير ملائمة وسيطر سكانها على املاك الدولة وعدد الوحدات السكنية بها ١٢٠ الف وحدة سكنية.. وتم الانتهاء من حصر الوحدات السكنية باقليم القاهرة الكبرى حيث يوجد بمحافظة القاهرة ٤٥ الف وحدة سكنية غير آمنة بدرجاتها الاربع، ومحافظة الجيزة ٥,٧٤٠ وحدة سكنية جميعها من الدرجة الثانية ومحافظة حلوان بها ٦٢٥٠ وحدة سكانية من الدرجة الثالثة ومحافظة القليوبية ٣٨٧٠ وحدة سكنية من الدرجتين الثانية والثالثة.

وقامت تلك المحافظات بإزالة التعديات على املاك الدولة وتطوير ست مناطق عشوائية وانتهى الصندوق من اعداد خطط العمل لعدد ٣٥ منطقة على مستوى الجمهورية وتم البدء فى اعمال التنفيذ منذ يناير الماضى.

■ د. على الفرماوى

ومن المسئول عن تطوير المناطق العشوائية؟

المحافظات هى المسئولة عن تنفيذ مشروعات التطوير على املاك الدولة، والاوقاف والسكك الحديدية يقومان بتنفيذ مشروعات التطوير للمناطق الميهمن عليها المواطنون من سكانها وذلك بالتنسيق مع المحافظات.

مساكن بديلة

هل تم توفير مساكن بديلة لسكان العشوائيات؟

قام الصندوق بوضع استراتيجيات لإعداد البدائل المختلفة فى المناطق العشوائية التى يتم ازالتها او تطويرها.. فسكان المناطق المهددة حياتهم يتم نقلهم الى مناطق مجاورة فورا، وتشمل البدائل التعويض المادى او شغل وحدات سكنية جاهزة او تأجير مساكن قانون جديد. والمناطق المهددة للصحة ولذلك يتم توفيق أوضاع السكان المجاورين لمصانع الصناعات الملوثة وتطوير شبكات الكهرباء الهوائية وتحويلها الى شبكات ارضية.

ماهو البرنامج الزمنى لإنجاز هذه المشروعات؟

بناء على الخريطة القومية للمناطق غير الآمنة تم اعداد البرنامج الزمنى لإزالة المناطق الخطرة وإحلال وتطوير مناطق الدرجة الثانية والثالثة والرابعة بحلول عام ٢٠١٧ وهذا البرنامج يعمل بالتوازى مع جميع المحافظات خلال المدة المحددة.



■■ القرية المصرية تخلع ثوبها القديم فى الفيوم.. بقصة اعمار جديدة وبيوت ريفية يجرى الآن إقامتها لتكون نموذجا حضاريا للقرية ومنازل الفلاحين البسطاء. هذا المشروع الذى تدعمه الدولة بـ٢٥ ألف جنيه لكل بيت يعد أفضل الحلول للحفاظ على ما تبقى من الأرض الزراعية، واستيعاب الزيادة السكانية ■■

٦ آلاف بيت ريفى جديد تغير شكل الحياة فى قرى الفيوم

■ د. جلال سعيد



■ أشرف الروبى

■ جلال فوزى

٢٥ ألف جنيه دعما من الدولة و٣٠ ألفا قرضا.. تنفيذا لبرنامج الرئيس الانتخابى

تحقيق: أحمد عطية صالح

٤ آلاف بيت ريفى يجرى الانتهاء منها الآن لتسليمها فى النصف الثانى من هذا العام كمرحلة أولى من المشروع، بينما تستهدف المرحلة الثانية إقامة ألفى منزل.. «أخبار اليوم» ترصد التجربة وحكاية البيت الريفى الجديد وكيف تتحقق عدالة التنمية فى الريف المصرى ومدى امكانية تطبيقها ونقلها لمحافظات أخرى..

نماذج حضارية لبيوت الفلاحين البسطاء تقدم لها الدولة دعما قدره (٢٥ ألف جنيه) بالاضافة إلى ٣٠ ألفا قرضا يسدد على عشرين عاما.

ما البيت الريفى؟ وما شكله؟ وكيف يتم الحصول عليه؟ وكم يبلغ سعره؟

«أخبار اليوم» ذهبت إلى الفيوم وكان هذا التحقيق:

المهندس أحمد عبدالله حسن وكيل وزارة الاسكان بالفيوم يقول: البيت الريفى تجربة جديدة وفريدة يتم تنفيذها الآن بالفيوم. هذه البيوت الجديدة سوف تغير شكل القرية القديمة فهى ليست شققا لاسكان الشباب.. ولا وحدات سكنية للأسر الأولى بالرعاية.

من هنا كان البيت الريفى الجديد يحقق كل احتياجات الفلاح فهو مقام على مساحة ١٧٥م يكون البناء فيها على ٦٣ م٢ فقط عبارة عن غرفتين وصالة ودور آخر قابل للتعلية.. أما باقى المساحة وتبلغ ١١٢م٢ فهى تترك للفلاح نفسه يستغلها حسب احتياجاته الزراعية فيمكن إقامة حظيرة للمواشى أو للدواجن.. كما يمكن استغلالها فى إقامة مشروع زراعى صغير أو إقامة مصنع للتصنيع الزراعى!

قلت: وكم سعره؟ وكم يدفع الفلاح؟ وكيف؟

قال: هذه البيوت مدعمة من الدولة بـ٢٥ ألف جنيه بخلاف المرافق من كهرباء وصرف صحى وغيرها.

ويقوم المواطن بدفع ٣٥ ألف جنيه كالتالى ٥ آلاف جنيه مقدم حجز و٣٠ ألف جنيه قرضاً ميسراً يُدفع على ٢٠ عاما!

هذه البيوت الريفية تجربة جديدة يتم إقامتها فى الفيوم.. كما ستقام بها أسواق تجارية حديثة وملاعب رياضية.. ومراكز للشباب.. وكل أنواع الخدمات الأخرى.

الفيوم.. لماذا؟

● ولكن لماذا اختارت الدولة الفيوم لمثل هذه التجربة الجديدة؟ سؤال طرحته على جلال فوزى رئيس مدينة اطسا بالفيوم.

قال: الفيوم أقدم محافظات مصر الزراعية حيث تبلغ المساحة المزروعة ٤٢٠ ألف فدان منها ٥٠ ألفا خضراوات و٣٠ ألفا فاكهة و١٠ آلاف نباتات طبية.

ولهذه الطبيعة الزراعية.. كما أنها محاطة بصحراء واسعة، ومن هنا تم توزيع هذه المساكن على كل المراكز والقرى للحفاظ على الأراضى الزراعية القديمة.

قيراط لكل فلاح

وطبقا لبرنامج الرئيس حسنى مبارك الانتخابى كان نصيب البيت الريفى قيراط من الأراضى الصحراوية يحاط بسور ويقوم الفلاح بالبناء على٦٣م٢ منها.. والباقى يترك للاستغلال حسب احتياجات الفلاح نفسه.

قلت: لماذا يترك للفلاح؟

قال: اقبال الفلاح الفيومى على زراعة الخضراوات والفاكهة.. والنباتات الطبية جعل العديد من الفلاحين فى حاجة لمثل هذه المساحات.

وأضاف: لقد كان لاختيار هذه المساكن بالقرب من الصحراء أهمية كبيرة فى الحفاظ على الأراضى الزراعية.. فعدد سكان مركز اطسا فقط ٦٠٠ ألف نسمة، كما ان سكان الفيوم بلغ فى آخر تعداد له ٢,٦ مليون نسمة.

وعن أهمية هذه البيوت الجديدة يقول أشرف الروبى أمين الحزب الوطنى: لابد ان يستفيد الجميع من برنامج الرئيس الانتخابى.. وهو ما نسميه «عدالة التنمية» حيث يستهدف هذا البرنامج تنفيذ وإقامة ١٨ ألف وحدة سكنية موزعة بين اسكان شباب ثم الأسر الأولى بالرعاية.. وأخيرا البيت الريفى حتى نكون قد غطت كل الفئات.

الأولوية للفيومية

قلت: ما شروط توزيع هذه البيوت الريفية؟

قال: أولا الأولوية لأبناء الفيوم من الفلاحين ومن القرى المجاورة لهذه البيوت.. وان يتراوح السن ما بين ٢١ إلى٥٠ سنة.. ويفضل حالات الزواج الحديث.. أو أن يكون له أولاد فى المدارس.

وأخيرا اسأل د. جلال سعيد محافظ الفيوم عن البيوت الريفية الجديدة فيقول:

لابد ان تستفيد كل الفئات والطبقات من برنامج الرئيس مبارك الانتخابى والذى يتكون من ثلاث فئات ١٢ ألف وحدة لاسكان الشباب و٤ آلاف منزل ريفى للفلاحين و(٢٠٠٠) للأسر الأولى بالرعاية.. يعنى ١٨ ألف وحدة سكنية.. تم تسليم ثلاثة آلاف وخمسمائة وحدة سكنية حتى الآن.. والآن يجرى تنفيذ ٨ آلاف و٢٥٦ وحدة بمنطقة دمو.. وتم تسليم المرحلة الأولى منها وعددها ٢٠١٦ وحدة بمساحة (٦٣م٢) والثانية ٢١١٢ وحدة سكنية.. ويجرى تنفيذ الباقى.

وبالنسبة للبيت الريفى.. هو فكرة جديدة يجرى تنفيذها فى الفيوم.. بدأنا بـ٤ آلاف بيت ريفى.. ونظرا لزيادة الاقبال عليه من جانب الفلاحين من أبناء الفيوم تم توقيع بروتوكول مع وزارة الاسكان لطرح عدد ألفى منزل ريفى جديد.

والفكرة وراء هذه البيوت ان يستفيد الجميع من التنمية فى الفيوم.. واعتقد ان هذه البيوت سوف تغير من شكل القرية المصرية.

■■ ابشروا.. مصر على موعد مع الخير الوفير من الدولارات.. عائد الاستثمار والتصدير لتكنولوجيا المعلومات.. فالقرية الذكية الموجودة فى بداية طريق القاهرة- الإسكندرية الصحراوى، لن تبقى واحدة فى قائمة الاهتمامات.. ستضاف إليها قرية ذكية جديدة بالمعادى يفتتح الرئيس حسنى مبارك مرحلتها الأولى قريباً. القرية تصل استثماراتها ٦ مليارات جنيه وينتهى العمل منها تماما ٢٠١٢.. وتوفر ١٠٠ ألف فرصة عمل للشباب.. وتجذب شركات أجنبية للاستثمار فيها، وتستعين بعقول وعمالة فنية مصرية لتصدير خدماتها للأسواق الخارجية ■■

تحصد المزيد من الدولارات بتكنولوجيا المعلومات

قرية ذكية جديدة بالمعادى

تحقيق : زينب إسماعيل

يأتى إنشاء هذا المشروع فى شرق القاهرة بعد النجاح الذى حققته القرية الذكية فى منطقة غرب القاهرة، حيث أصبحت القرية أحد أبرز علامات التكنولوجيا ليس فى مصر وحدها بل فى الشرق الاوسط.

لماذا صدر قرار إنشاء المنطقة التكنولوجية بالرغم من وجود القرية الذكية وماهى فرص العمل التى سوف يوفرها هذا المشروع للشباب المصرى؟

القرية والمنطقة

يقول الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إنه بعد النجاح الذى حققه مشروع القرية الذكية التى انشأها الدكتور أحمد نظيف عام ٢٠٠١ بهدف جذب الاستثمارت العالمية الخاصة بالكيانات العملاقة العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.. وأيضا خلق بيئة موحدةلجميع الشركات المصرية التى تعمل فى نفس المجال وبصفة خاصة مجال الكول سنتر فقد تقدمت مجموعة من الشركات العالمية والمصرية للعمل بالمنطقة ومنها شركتا سايكس وستريم الأمريكية.

■ د. طارق كامل

ويضيف د. طارق كامل: فكرة إنشاء المنطقة التكنولوجية بدأت عندما تقدمت ومعى الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار بطلب للدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء يتضمن إنشاء منطقة تكنولوجية لتصدير خدمات الاتصالات للمساهمة فى تطوير صناعة مراكز الاتصال والهدف من ذلك فى التصدير للخارج، وفعلا صدر قرار لأول منطقة تكنولوجية لتصدير الخدمات التكنولوجية من مصر فى مارس ٢٠٠٨، وكان هذا هو أول قرار لأول منطقة استثمارية بعد التعديل الأخير لقانون الاستثمار الذى صدر فى مايو ٢٠٠٧، وتم تشكيل مجلس إدارة ويضم ممثلين من هيئة الاستثمار ومحافظة القاهرة وممثلين عن وزارة الاتصالات وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات.

لماذا المعادى؟

وعن السبب فى اختيار منطقة المعادى بالتحديد مقرا لهذا المشروع العملاق يقول وزير الاتصالات إن هذا يرجع إلى قرب المعادى من المحاور المرورية الرئيسية فى القاهرة حتى يسهل للشباب العاملين بها الوصول إليها خاصة أن هذه المحاور تشمل العديد من وسائل المواصلات.

ويضيف الدكتور طارق كامل انه يتم العمل على قدم وساق للانتهاء من المرحلة الأولى التى سيقوم الرئيس محمد حسنى مبارك بافتتاحها قريبا، وهذه المرحلة تشمل أربعة مبان مزودة بالمرافق من كهرباء ومياه والأهم الاتصالات من انترنت وأجهزة متطورة خاصة بأعمال الكول سنتر وقال إن المبانى الأربعة سوف توفر وحدها ٣ آلاف فرصة عمل فى هذه المراكز والتى سوف يتم تصدير خدمات الاتصالات منها للخارج بهدف تحقيق المستهدف بزيادة صادراتنا والتى تبلغ حاليا ٨٥٠ مليون دولار لتصل إلى ١,١ مليار دولار بنهاية ٢٠١٠ ويتوقع أن تصل إلى ٢ مليار دولار عام ٢٠١٣.

العمل للمحترفين

وعن نوعية فرص العمل التى سوف توفرها المنطقة يقول الدكتور حازم عبدالعظيم رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات إن الأولوية هنا للمحترفين فى مجال الكمبيوتر ومجالات تكنولوجيا الاتصالات، وهذه الفرص سوف توفرها الشركات العالمية التى اختارت مصر لتكون نقطة انطلاق لها لتقديم خدمات الكول سنتر لعملائها فى الخارج.

ومن ناحية أخرى يقول سكوت موراى رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذى لشركة ستريم ان الشركة قامت بتدريب وتوظيف ٦٠٠ موظف مصرى ويتوقع ان يصل عدد موظفيها إلى ألف موظف بحلول يونيو ٢٠١٠، وقال إن المنطقة التكنولوجية فى المعادى فى مصر وما تتمتع به من موقع استراتيجى بين أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وأمريكا الشمالية، وايضا الاستقرار السياسى والاقتصادى شجع ان تكون القاهرة أحد اهدافنا للوصول إلى عملائنا بالخارج.

باكورة الأعمال

ويقول الدكتور عادل دانش رئيس مجلس ادارة شركة اكسيد إحدى الشركات الرائدة فى مجال الكول سنتر التابعة للشركة المصرية للاتصالات إن ٩٠٪ من أعمال المنطقة التكنولوجية سوف يعتمد على خدمات الكول سنتر وسوف يبدأ العمل فى الامتداد الجديد للشركة بحوالى ٢٥٠ مقعدا لتكون باكورة الأعمال فى المنطقة.

مشروع مختلف

وبالنسبة لما تمثله المنطقة التكنولوجية من أهمية لمصر والعالم يقول المهندس ياسر القاضى مساعد أول وزير الاستثمار ان هذا المشروع يختلف عن غيره من المشروعات التكنولوجية والذى يمثل منطقة محورية جاذبة للاستثمارات الأجنبية ومن المتوقع لها أن تكون منطقة للكول سنتر بحيث تنطلق منها هذه الخدمات إلى جميع انحاء العالم، ولا ننسى هنا أن نؤكد ان هناك ميزة نوعية أخرى ومهمة جدا مع صعوبة المواصلات والاختناقات المرورية ألا وهى قربها من العديد من وسائل المواصلات مما يسهل رحلة العاملين بها فى الذهاب والعودة، هذا بالاضافة إلى قربها من وسائل الاتصالات وخاصة الاقمار الصناعية بالمعادى مما يساعد فى دعم الاتصالات وعدم سقوط الخدمة التليفونية التى هى أساس أعمال الكول سنتر، وفائدة أخرى جليلة تعود على مصر من انشاء مثل هذه المشروعات وهى خلق جيل جديد مدرب تدريبا احترافيا على الادوات التكنولوجية واللغات الأجنبية لتكون بمثابة عمالة لها مواصفات خاصة نستطيع ان نصدرها وننافس بها العالم خاصة فى مجال التعهيد والكول سنتر.

مؤامرة إسرائيلية لنسف التقارب بين سوريا وأمريكا

اعتادت اسرائيل دائما استغلال امريكا فى تحقيق اهدافها وارهاب كل من تسول له نفسه الوقوف امام اطماعها او تمثيل اى تهديد لها.

فعندما تولى الرئيس بوش الابن الولاية إمتلأت ادارته برجال على علاقة وطيدة بالليكود الاسرائيلى الذين كان هدفهم الاول تدمير العراق والتخلص من نظام الرئيس صدام حسين والقضاء على اكبر ترسانة عسكرية فى الوطن العربى، لذا اختلقت اسرائيل شائعة اسلحة الدمار الشامل حتى تجد ذريعة تضرب بها العراق بيد امريكية. وها هى اسرائيل اليوم تكرر نفس السيناريو متستغله الضجة الاعلامية الكاذبة والمعلومات الاستخباراتية المغلوطة للتشنيع حول سوريا من خلال اشاعة تزويدها حزب الله اللبنانى بصواريخ سكود الباليستية. ولكن من المستبعد ان يكون الهدف هذه المرة هو شن حرب على سوريا شبيهة بحرب العراق. فعلى الرغم من التهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية السورية وإعادة سوريا للعصر الحجرى على حد قول المسئولين الاسرائيليين الا ان اسرائيل تعى جيدا ان حليفتها امريكا غير مستعدة ولاراغبة الآن فى فتح جبهة قتال جديدة فى المنطقة. كما أن المغامرات الاسرائيلية الاخيرة التى تمثلت فى هزيمتها المريرة فى حرب يوليو ٢٠٠٦ ضد حزب الله اللبنانى وتجربتها فى قطاع غزة لا تزال مرارتها عالقة فى الحلوق.. اذن ما الهدف من هذه الضجة الاعلامية؟ بعيدا عن التفسيرات القائلة بأنها تشويش على أنشاطة إسرائيل النووية وممارستها غير الشرعية داخل القدس والضفة الغربية الا ان هناك هدفين خفيين آخرين اولهما اضعاف الموقف السورى، فبعد توقف اربع جولات من محادثات السلام غير المباشرة بين اسرائيل وسوريا بوساطة تركية عام ٢٠٠٨ والتعنت الاسرائيلى بشأن استئناف المفاوضات دون التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان التى احتلتها عام ١٩٦٧ تظن إسرائيل ان وضع سوريا فى قفص الاتهام وموقف المدافع عن النفس سيجعلها أكثر مرونة وتقبلا لما يفرض عليها من شروط. الهدف الثانى هو دق إسفين فى العلاقات السورية اللبنانية والسورية الامريكية التى بدأت تأخذ طريقها للتحسن. فالدفء الذى بدأ يسرى فى العلاقات السورية اللبنانية يصيب بالشلل الطموحات الاسرائيلية فى فرض سياسية «فرق تسد». واتهام سوريا بامداد حزب الله بصواريخ تمكنها من الوصول لكل مكان فى اسرائيل من شأنه ان يمثل مادة دسمة للمناوئين لسوريا داخل لبنان لإحياء روح العداء مرة اخرى من خلال التذكير بالويلات التى طالت لبنان من جراء الحرب التى خاضها حزب الله ضد اسرائيل والتى أودت بحياة اكثر من ١٢٠٠ لبنانى ناهيك عن التدمير الذى عانت منه البلاد وهو سيناريو لا يرغب اللبنانيون فى خوضه مرة اخرى ويدق اجراس الانذار ضد عودة التدخل السورى من جديد . اما على الصعيد الامريكى وبعد كسر الجمود فى العلاقات استمر لخمس سنوات منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى الاسبق رفيق الحريرى والذى تلاه سحب امريكا لسفيرها من سوريا، بدأ شعاع من الضوء مع الادارة الامريكية الجديدة التى اخذت على عاتقها إستئناف العلاقات الدبلوماسية مع سوريا من خلال ايمانها بالدور الذى تلعبه سوريا فى عملية السلام فى الشرق الاوسط، ومع اتهام سوريا بالعديد من الاتهامات تضع اسرائيل عقبة فى مسار العلاقات السورية الامريكية. ولكن ما يفوت اسرائيل هنا هو التوجه الاكثر حكمة للادارة الامريكية الحالية والتى استوعبت جيدا الدرس الذى تلقته ادارة بوش ولا تزال أمريكا تدفع ثمنه حتى الآن. فإدارة اوباما لاتنساق فى تهور وراء التوجيهات والتلميحات الاسرائيلية ولاتبنى افعالها على معلومات استخباراتية غير مؤكدة لذلك فقد اكتفت الخارجية الامريكية باستدعاء دبلوماسى رفيع فى واشنطن هو زهير جبور مساعد رئيس البعثة السورية وسؤاله حول ما أسموه «أعمال التحريض» من جانب بلاده. وعلى الرغم من ان هذا هو الاستدعاء الرابع لدبلوماسى سورى بخصوص هذا الشأن فى الاشهر الاخيرة الا ان الامر لم يرتق أبدا لمرحلة الاتهام المباشر ولم يخرج اى مسئول امريكى يؤكد صراحة ثبات هذه التهم على سوريا، ولا تزال سوريا على الخارطة الامريكية للتوصل للسلام فى الشرق الاوسط وبدلا من الضوء الاخضر الذى كانت تتوقعه اسرائيل من امريكا للتصرف كما يحلو لها اعطتها أمريكا ضوءا أحمر يقول لها «ستوب».

■ بشار الاسد

■ ريهاب عبدالوهاب

روزا أتونباييفا..
امرأة هزت عرش قرغيزستان

يعتبرها المراقبون اشرس امرأة عرفتها الساحة السياسية فى قرغيزستان. فروزا أتونباييفا والتى قادت المعارضة مؤخرا واطاحت بالرئيس القرغيزى كرمان بك باكييف لتحتل منصبه بصفة مؤقتة ، هى ايضا قائدة ثورتين غيرتا تاريخ هذا البلد الأسيوى. والذى كان جزءا من الامبراطورية السوفيتية السابقة.

صعدت نجومية اتونباييفا فى عهد الاتحاد السوفياتى، وشغلت مناصب مهمة رغم ان دور المرأة كان ومازال ضئيلا فى قيرغيزيا. توصف روزا بأنها سيدة صلبة، على الرغم من نبرتها الهادئة فى الحديث، كما تعرف بالاعتدال فى آرائها السياسية.

قادت الانقلاب الاخير احتجاجا على فساد الرئيس القرغيزى والذى رأت انه لا يختلف كثيرا عن سابقه عسكر عكاييف الذى تم خلعه ايضا عام ٢٠٠٥. وقالت ان الرئيسان قادا البلاد الى حافة الهاوية بعد ان سرقوا خيراته وعرضوه للانهيار سياسيا واقتصاديا. ودعت أوتونباييفا، التى دفعت بها ثانى ثورة شعبية تحدث فى قرغيزستان خلال خمس سنوات إلى موقع السلطة، وشغلت منصب وزيرة الخارجية، الى محاكمة باكييف ومحاسبته على كل ما احدثه من خلل وتجاوزات اثناء حكمه.

ويعتقد المحللون ان اوتونباييفا التى تلقت تعليمها فى موسكو من المتوقع أن تجد قبولا سريعا فى روسيا والغرب على حد سواء. ومن المرجح أن تحظى ايضا بمساندة من الولايات المتحدة ، خاصة بعد أن وعدت بأن مركز المرور الأمريكى فى قاعدة ماناس الجوية والذى يعتبر محورا مهما للحرب التى تخوضها الولايات المتحدة فى أفغانستان، سوف يظل مفتوحا.

وعن رؤيتها لمستقبل قرغيزستان ترى اوتونباييفا ان بلدها مازالت تركيبته الاجتماعية والسياسية قائمة على موروث الماضى، حيث يعتمد على نظام العشيرة وينتشر فيه اوكار المافيا. ومع ذلك فإن اوتونباييفا تؤمن بإمكانية تغير التركيبة السياسية لقرغيزيا وتحويلها الى دولة عصرية، وتطمع فى مساندة الدول الكبرى لحكومتها فى احراز ذلك.

ولدت اوتنباييفا عام ١٩٥٠ فى مدينة اوش كبرى مدن قيرغيزيا الجنوبية ، وكان نشاطها فى الحزب الشيوعى بطاقتها لدخول العمل الحكومى والدبلوماسى . فى البداية ترأست وفد الاتحاد السوفيتى فى اليونسكو ومن ثم عملت فى وزارة الخارجية فى موسكو. وبعد حصول قيرغيزيا على الاستقلال احتفظت روزا اوتنباييفا بمنصب نائب لرئيس الوزراء وشغلت مناصب رفيعة المستوى فى حكومة الرئيس السابق عسكر عكاييف.

اقتصرت اولى تصريحات اتونباييفا بعد تولى منصب الرئيس على اولويات متطلبات الساعة فى الجمهورية التى تقف على حافة الافلاس، ونفاذ الاحتياطات الاقتصادية، والمهددة بالجوع والبطالة والامراض، وأجلت الخوض فى الأحاديث عن القضايا بعيدة الاجل التى تتناول توجهات السياسة الخارجية المقبلة واذا ما كانت سترشح رسميا لمنصب الرئيس. وتدرك اوتنباييفا بتجربتها السياسية خطورة كل هذه الامور، وتعلم ان الطريق امامها مازال محفوف بالصعوبات ، وعلى الرغم من ذلك استطاعت أن تكون مثالا ساطعا لنساء اسيا الوسطى مسلوبات الحقوق، وأعطتهن فرصة المشاركة فى تحديد مصير بلادهن وتحقيق حياة افضل لابناء شعوبهن .

■ روزا

■ أمانى عبدالرحيم

هل تدهورت العلاقة بين أوباما ونتنياهو ؟

كتب السياسى الأمريكى المخضرم مارتن آنديك مقالا بصحيفة هيرالد تريبون الأمريكية قبل أيام حول ما أسماه بالأزمة الراهنة فى العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

بدأ آنديك مقاله بسؤال للقارىء هو.. كيف تعرف أن هناك أزمة بين أمريكا وإسرائيل؟

وأجاب على السؤال بقوله: عندما يتغيب رئيس الوزراء الإسرائيلى عن مؤتمر دعا إليه الرئيس الأمريكى أوباما لبحث مشكلة البرنامج النووى الإيرانى فى واشنطن.

ويشير انديك بهذه الاجابة إلى مؤتمر الأمن النووى الذى عقد مؤخرا بالعاصمة الأمريكية واعتذر نتنياهو عن عدم الحضور رغم تلقيه دعوة من أوباما.

ويرى الكثيرون من الخبراء السياسيين ان هناك تغييرا واضحا وملحوظا فى السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية وان الولايات الامريكية على استعداد للضغط بقوة لإحلال السلام بالمنطقة.

كان الرئيس الأمريكى باراك اوباما قد صرح بانه يعتبر الصراع العربى الإسرائيلى قضية امن قومى امريكى بالأساس، وهو الرأى الذى توصل اليه بعد جدل طويل مع مستشاريه حول الضرر الذى يلحقه الإنحياز للجانب الإسرائيلى بالمصالح الأمريكية. ابرز هؤلاء المستشارين هو الجنرال ديفيد باتريوس قائد القوات الامريكية بالعراق وافغانستان الذى قال فى شهادته امام الكونجرس ان عدم التوصل لحل فى القضية الفلسطينية ادى الى وجود مناخ عام معاد للولايات المتحدة. وفى نفس الوقت اعلن بعض المسئولين فى الإدارة الامريكية ان البيت الأبيض يسعى جاهداً للوصول لمعاهدة سلام بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، ونظراً لفشل الطرفين فى الوصول لحل من خلال المفاوضات فمن المرجح ان يتقدم اوباما بمبادرة جديدة لإعلان الدولة الفلسطينية.

هذه الرؤية الجديدة فى السياسات الأمريكية اربكت السياسيين الأمريكيين اليهود الذين اعتادوا السياسات الموالية لإسرائيل ولايتقبلون فكرة ربط الإستيطان الإسرائيلى فى الضفة الغربية بسلامة الجنود الأمريكيين. سواء فى منطقة الشرق الأوسط أو غيرها.

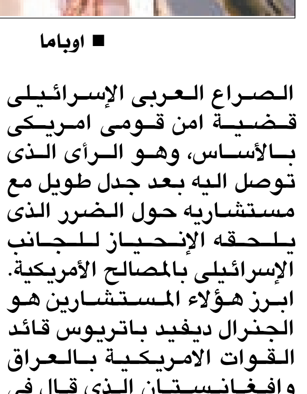
والحقيقة أن الملف الفلسطينى اصبح على رأس قائمة اولويات الإدارة الأمريكية الأن لدرجة ان اوباما قرر التعامل معه بنفسه وخاصة بعد إعلان إسرائيل بناء المزيد من المستوطنات فى الضفة الغربية اثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكى جو بايدن، الخطوة التالية ستكون البدء وبسرعة فى مفاوضات غير مباشرة بين الفلسطنيين والإسرائيليين وفى نفس الوقت يبحث المسؤولون فى الإدارة الأمريكية عواقب فشل مثل هذه المباحثات وكيفية التعامل مع هذا الوضع خاصة إذا نفذ العرب خططهم بنقل القضية برمتها مرة أخرى إلى الأمم المتحدة.

وفى داخل اوساط اليهود الأمريكان هناك بعض التشكك والدهشة والرفض بطبيعة الحال لهذا التحول فى السياسة الامريكية. وفى خطاب له مؤخرا وجه رئيس المؤتمر اليهودى العالمى رونالد لودر سؤال لأوباما وهو لماذا يلقى دائما باللوم على الجانب الإسرائيلى عند توقف مباحثات السلام؟ وهو السؤال الذى اعلن انه حصل على موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلى بينيامين نتنياهو قبل توجيهه لاوباما.

أما الاجابة، فمازالت واشنطن حتى الآن مترددة فى طرحها بصراحة وقوة على إسرائيل واللوبى الموالى لها فى الولايات المتحدة.



■ اوباما



■ نتنياهو

■ نهال مجدى

قبرص فى مهب الريح



■ ايروجلو

جاء فوز القومى المتشدد درويش إيروجلو بالرئاسة فى قبرص ليوجه ضربة قوية لعملية التفاوض الجارية لتوحيد الجزيرة تحت اشراف الأمم المتحدة . فإيروجلو رئيس الحكومة ورئيس حزب الوحدة الوطنية الذى فاز بنسبة ٣٨,٥٠٪ على الرئيس المنتهية ولايته محمد على طلعت معروف عنه مواقفة المتشددة لجهود توحيد الجزيرة.

ويشير عدد من الخبراء الى ان فوز ايروجلو سيؤدى لضياع وقت كبير تجاه جهود توحيد قبرص . وعلى الرغم من أن ايروجلو أبدى رغبته فى مواصلة المفاوضات إلا أنه ليس من المتوقع ان يحرز تقدما ملحوظا فى عملية التفاوض المستمرة منذ ١٩ شهرا بين الرئيس القبرصى التركى المنتهية ولايته محمد على طلعت والرئيس القبرصى ديمتريس خريستوفياس. وبالتالى سيصبح المشهد أكثر صعوبة على الجزيرة القبرصية المنقسمة منذ ٣٦ عاما .

وأجمع المراقبون على ان فوز ايروجلو هو رد فعل سلبى من الناخبين على عدم وفاء الأمم المتحدة والمجتمع الدولى بتعهداتهم تجاه المسألة القبرصية، خصوصا بعدما وافق القبارصة الاتراك على مقترحات الامين العام السابق للأمم المتحدة كوفى انان لحل الأزمة فى الجزيرة فى عام ٢٠٠٤. ومع ذلك سمح لقبرص اليونانية بدخول الاتحاد الاوروبى، وبقيت المشكلة ليس فقط من دون حل، بل إحدى العقبات أمام تقدم المفاوضات التركية مع الاتحاد الاوروبى.

ويتوقع المراقبون ان يشهد مسار المفاوضات بين قبرص التركية وقبرص اليونانية تغييرا فى عهد ايروجلو المعروف بتشدده القومى، خصوصا انه يعارض الحل على اساس سيادة واحدة على كل الأراضى القبرصية.

ومن المتوقع أن يستعيد القبارصة الاتراك بنيتهم التحتية السياسية التى فقدوها خلال السنوات الماضية، خصوصا ان غالبية الاسماء التركية الكبيرة والمعروفة أما فى السجن لاتهامهم بالانتماء الى منظمة ارجينيكون او انهم مقيدو الحركة.

هذه الصلة بين ايروجلو وإرجينيكون لا تريح رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان الذى سيسعى الى استمرار خط التفاوض الذى كان يتبعه محمد على طلعت. وسيبقى درويش ايروجلو رغم انتصاره ضعيفا من دون التنسيق الوثيق مع انقرة، ولا سيما ان اقتصاد قبرص التركية مرتبط بالكامل بتركيا.

وطالما دافع ايروجلو المولود عام ١٩٣٨ عن قناعاته القومية وتعلقه بـ "الوطن الام" تركيا. وبدأ نشاطه القومى فى الوقت الذى كانت فيه الجزيرة تشهد اعمال عنف طائفية بعد حصولها على استقلالها من بريطانيا فى عام ١٩٦٠. وعاد الى قبرص عام ١٩٦٣ بعد تخرجه فى كلية الطب بجامعة إسطنبول . ولم ينخرط ايروجلو فعليا فى العمل السياسى الا بعد تدخل الجيش التركى فى قبرص عام ١٩٧٤ اثر محاولة الانقلاب الفاشلة التى قام بها قوميون قبارصة يونانيون لضم الجزيرة الى اليونان. وانتخب ايروجلو نائبا فى عام ١٩٧٦ فى صفوف حزب الوحدة الوطنية الذى أسسه رؤوف دنكطاش الزعيم القبرص التركى السابق. وفى عام ١٩٨٣ دعم اعلان جمهورية شمال قبرص التركية من جانب واحد والتى لا تعترف بها سوى تركيا التى تنشر ٣٥ الف عسكرى فى شمال الجزيرة. وتولى ايروجلو رئاسة حزب الوحدة الوطنية فى ١٩٨٣ وهو منصب عليه التنحى عنه بعد انتخابه رئيسا لشمال بقرص. ويذكر ان ايروجلو معارض قديم للرئيس المنتهية ولايته محمد طلعت الذى دعا الى الانفتاح السياسى فى شمال قبرص واعادة توحيد الجزيرة. ويرى المراقبون أنه بفوز إيروجلو غير المتوقع سوف يجعل كل جهود التسوية ومحاولات توحيد الجزيرة فى مهب الريح.

■ محمد رياض

المعارضة ترفض التغيير فى تركيا !

تعانى تركيا حاليا من حالة عدم استقرار سياسى قد يتطور فجاة ليفجر ازمة سياسية جديدة فى البلاد، وذلك بعد قيام حزب العدالة والتنمية الحاكم بوضع مسودة التعديلات الدستورية والتى يتم مناقشتها حاليا من قبل البرلمان وبعد أن دعا رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ايضا الى تغيير نظام البلاد المعمول به حاليا وهو النظام البرلمانى واستبداله بنظام رئاسى يتحكم رئيس الدولة عن طريقه بأدوات البلاد السياسة وتسييرها. وهو الأمرالذى حدا بكثير من المراقبين ليؤكدوا ان تركيا على وشك ان تغير جلدها وملامح نظامها السياسى بأكمله.

والمعضلة ان كل جبهة فى المشهد السياسى تقف للاخرى بالمرصاد، فقد أكد الكثيرون أن حزب العدالة والتنمية الحاكم قد وضع هذه التعديلات التى تتضمن ٣٠ مادة لاتاحة الفرصة امام الحكومة لتمرير بعض القوانين التى تعطل دوما بسبب الأعضاء المعينين فى البرلمان وحتى تعرقل قيام البرلمان والمحكمة الدستورية العليا باستصدار اوامر تقضى باغلاق الأحزاب السياسية.

ومن جهة اخرى، ترى المعارضة المتمثلة فى المؤسسات العلمانية فى البلاد والجبهة القضائية ان هذه التعديلات تهدف الى جعل القضاء أداة فى يد الحكومة تتحكم بها وتوجهها كيفما تشاء.

وتتلخص هذه التعديلات الدستورية والتى ولولم تحصل على اغلبية الثلثين من اصوات نواب البرلمان سيتم طرحها للإستفتاء الشعبى الصيف المقبل - فى زيادة اعداد المراقبين والقضاة بالمحكمة الدستورية من ١١ الى ١٧ عضوا، وزيادة اعداد المراقبين والقضاة المشرفين على المدعين العموم والقضاة فى جميع انحاء البلاد الى ٢١ بدلا من ٧ فقط مع اعطاء الرئيس الحق فى تعيين ٤ من بينهم.

تعمل التعديلات على جعل حل الأحزاب السياسية أمرا اكثر تعقيدا وبالتالى يجب ان يصدر قرارا بإجماع جميع اعضاء البرلمان قبل قيام المدعين برفع دعوى قضائية ضد اى حزب فى البلاد، كما سيتوقف الأشخاص الممنوعون من ممارسة العمل السياسى ٣ سنوات فقط بدلا من ٥ سنوات قبل استئنافهم لعملهم فى المجال السياسى. وتشمل التعديلات ايضا توسيع نطاق الحقوق الممنوحة للمراة والطفل والحفاظ على الحق فى الخصوصية .

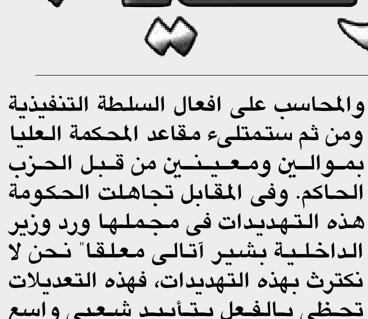
ومن المعروف أنه سيتم طرح هذه التعديلات للاستفتاء الشعبى فى حال لم تحصل على اغلبية اصوات نواب البرلمان.

وبالرجوع لرغبة اردوغان فى تطبيق النظام الرئاسى فى البلاد، ترى الجبهة العلمانية ان اردوغان يرغب فى كسر مبدأ فصل السلطات المعمول به فى البلاد مع العودة الى نفس الإتهام القديم وهو ان الحزب الحاكم يرغب فى تحويل تركيا الى دولة تعمل بالنظام الإسلامى وإبعادها عن مبادىء العلمانية ، وفى المقابل يرد اردوغان على اصوات احزاب المعارضة بقوله "هولاء يقفون فى وجه تطبيق الديمقراطية، فهذه التعديلات من شأنها تسريع دخولنا الى حظيرة الاتحاد الاوروبى، كما ان التغيير الذى ننشده سيحسن من اداء كل من الحكومة والبرلمان وليس كما يقول البعض وهو انه يجعل السلطة التشريعية فى قبضة الحكومة بمفردها".

وبالطبع لم تقف المعارضة التركية موقف المتفرج امام هذه التعديلات، بل هددت بجعل المحكمة الدستورية العليا تصدر قرارا يقضى بتجميد هذه التعديلات والسماح بتمريرها فقط فى حالة اسقاط البنود المتعلقة بصلاحيات السلطة القضائية وحل الأحزاب السياسية.

واكد المراقبون ان هذه التعديلات من شأنها سلب ادوار السلطة القضائية والتى تتمتع بها وهى أدوار المراقب والمحاسب على افعال السلطة التنفيذية ومن ثم ستمتلىء مقاعد المحكمة العليا بموالين ومعينين من قبل الحزب الحاكم. وفى المقابل تجاهلت الحكومة هذه التهديدات فى مجملها ورد وزير الداخلية بشير آتالى معلقا" نحن لا نكترث بهذه التهديدات، فهذه التعديلات تحظى بالفعل بتأييد شعبى واسع النطاق فى تركيا فحوالى ٦٥الى ٧٠ ٪ من الشعب يؤيدون حزمة التعديلات الجديدة.

ويقول "عبدالرحمن يالسينكايا" رئيس جهاز الإدعاء فى تركيا (النائب العام) وهو نفس الشخص الذى اوصل الحزب الحاكم عام ٢٠٠٨ الى المحكمة الدستورية بتهمة انتهاك النظام العلمانى - ان هذه التعديلات الجديدة والنظام الرئاسى الذى ينادى به اردوغان له هدف واحد فقط وهو تسييس القضاء وهدم اسس الديمقراطية فى البلاد والإستئثار بالسلطة وهو الأمر الذى لن نرضى عنه ابدا حتى لو اضطررنا لرفع دعوى قضائية اخرى لإغلاق حزب العدالة والتنمية مجددا".



■ اردوغان

■ سمر الملاحى

عقوبات دولية جديدة ضد إيران خلال أيام

واشنطن: إسرائيل لن تهاجم المنشآت النووية الإيرانية قبل استنفاد الوسائل السلمية

واشنطن - هرارى - وكالات الأنباء:

قال نائب الرئيس الأمريكى جو بايدن أنه يتوقع ان تفرض الامم المتحدة عقوبات جديدة على ايران فى أواخر أبريل أو أوائل مايو ورفض فكرة ان اسرائيل يحتمل ان تهاجم إيران قبل ان تتيح الفرصة أولا لاستنفاد سبل العقوبات.

أدلى بايدن بهذه التصريحات فى مقابلة مع محطة «إيه. بى. سى» التليفزيونية. وقال بايدن «الجميع ابتداء من رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى رئيس الوزراء البريطانى إلى الرئيس الروسى متفقون على ان الخطوة التالية يجب ان تكون اتخاذ مسار عقوبات الامم المتحدة.واضاف «أعتقد انكم سترون خروج نظام للعقوبات بنهاية هذا الشهر أو بداية الشهر القادم».

وردا على سؤال عما اذا كانت واشنطن تشعر بالقلق لاحتمال هجوم اسرائيل على المنشآت النووية فى إيران دون استشارة الولايات المتحدة قال بايدن «لن يفعلوا ذلك».

وقال ان اسرائيل وافقت على انتظار نتيجة العقوبات المتشددة على إيران وهى سعى يقوده الرئيس الأمريكى باراك أوباما. وقال «لقد وافقوا على أن الخطوة التالية هى الخطوة التى بدأها.. رئيس الولايات المتحدة بالتعاون مع القوى الأوروبية وقوى حلف شمال الأطلسى».

وأوضحت اسرائيل انها تدع الباب مفتوحا امام الحل العسكرى ضد إيران حتى مع مواصلة واشنطن للمسار المزدوج من السبل الدبلوماسية والعقوبات.وكرر بايدين موقف الحكومة الامريكية من الصين من انها ستؤيد العقوبات ضد إيران. وخففت بكين من معارضتها لاتخاذ اجراءات جديدة لكنها محجمة عن قبول خطوات عقابية بالشدة التى تسعى اليها واشنطن وقال بايدن «ستواصل الضغوط على إيران».واذا حل شهر مايو ولم تكن المفاوضات بشأن مجموعة رابعة من عقوبات الامم المتحدة على إيران قد توصلت إلى اتفاق فإن مجلس النواب الامريكى اعلن انه يجب على الكونجرس باصدار تشريع يقضى بغرض عقوبات امريكية متفردة جديدة على ايران بنهاية الشهر القادم سواء تحرك مجلس الامن ام لا.

ويشير قرار مجلس النواب الذى صدر بموافقة ٤٠٣ اعضاء واعتراض ١١ عضوا إلى قرب نفاد صبر اعضاء الكونجرس على جهود حكومة الرئيس باراك أوباما وحلفائها لغرض مجموعة رابعة من عقوبات الامم المتحدة للضغط على ايران لتغيير برنامجها النووى.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان دبلوماسيين من الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن والمانيا يجتمعون كل يوم تقريبا فى نيويورك لتعديل مشروع العقوبات الذى صاغته الولايات المتحدة والذى تريد موسكو وبكين تخفيضه.

من ناحية أخرى قال على اكبر صالحى رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية لرديكرز فى طهران ان وزير الخارجية متكى سيجتمع ويناقش قريبا مع ممثلى الدول الاعضاء فى مجلس الامن مسألة العقوبات.

وقال دبلوماسيون ان طهران بدأت حملة لتفادى فرض عقوبات جديدة عليها وكان متكى قد اجتمع مع وزير الخارجية التركى احمد داود اوغلو فى الاسبوع الماضى.

وقال داود أوغلو للصحفيين ان بلاده مستعدة للمساعدة فى حل النزاع بين طهران والغرب.



■ جو بايدن

■ أحمدى نجاد مع رئيس زيمبابوى روبرت موجابى

نجاد يدين الضغوط الدولية ضد طهران ويصفها بأنها «شيطانية»

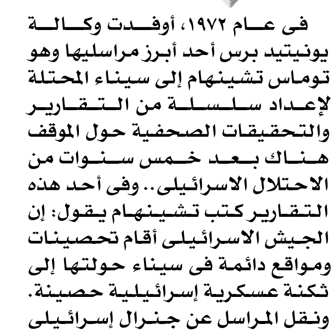
على صعيد اخر ادان الرئيس الايرانى محمود أحمدى نجاد ما اعتبره «ضغوطا شيطانية» تمارس على ايران وزيمبابوى وذلك خلال عشاء مع نظيره روبرت موجابى فى هرارى.

وقال احمدى نجاد خلال احتفال رسمى فى مقر الرئاسة فى زيمبابوى ان «ايران وزيمبابوى بلدان يواصلان الدفاع عن سيادتهما وحريتهما».واضاف «نتعرض لضغوط متزايدة من الدول الامبريالية والاستعمارية».

ويتعرض نظام موجابى المتهم بانتهاك حقوق الانسان لعقوبات غربية منذ عام ٢٠٠٢».

ومن جهته قال موجابى ان «الدول الغربية تعاقب زيمبابوى وايران فى شكل غير عادل بسبب المواقف المبدئية التى اتخذها البلدان على الصعيدين الوطنى والخارجى».

وراء الحدود
الطريق إلى سيناء



بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

فى عام ١٩٧٢، أوفدت وكالة يونيتيد برس أحد أبرز مراسليها وهو توماس تشينهام إلى سيناء المحتلة لإعداد سلسلة من التقارير والتحقيقات الصحفية حول الموقف هناك بعد خمس سنوات من الاحتلال الاسرائيلى.. وفى أحد هذه التقارير كتب تشينهام يقول: إن الجيش الاسرائيلى أقام تحصينات ومواقع دائمة فى سيناء حولتها إلى ثكنة عسكرية إسرائيلية حصينة. ونقل المراسل عن جنرال إسرائيلى قوله فى ثقة "إن عبور حفنة من الجنود المصريين للقناة بهدف زرع الألغام ثم الهرب بسرعة هو أمر ممكن، أما بناء رأس جسر أو عبور قوات كبيرة للشرق فهو المستحيل الذى لن يقوى عليه المصريون أبدا.

هذه الغطرسة هى التى أعمت قادة إسرائيل عن استيعاب حقيقة رفض مصر للهزيمة. ويقول الكاتب الامريكى أنتونى كوردسمان فى كتابه "دروس الحرب الحديثة" إن حرب الاستنزاف المصرية منعت الاسرائيليين من تطوير قواتهم ومعالجة سلبياتهم وكانت حرب الاستنزاف هى مقدمة تحرير سيناء فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ . الكثير من أسرار هذه الحرب جاء فى كتاب صدر مؤخرا للباحث د. مدحت حسن عبد العزيز بعنوان "الجنرال صاحب الأذرع الطويلة" وهو الفريق أول محمد أحمد صادق الذى شغل ثلاثة من أهم المناصب العسكرية خلال تلك الفترة وهى مدير المخابرات المصرية ورئيس الاركان ووزير الحربية حتى عام ١٩٧٢ . وتناول الكتاب مراحل عملية تحرير سيناء التى بدأت بقتل أول جندى إسرائيلى بعد الهزيمة وكان ذلك بالتحديد يوم ١١ يونيو ٦٧ والذى أعقبه فشل الهجوم الاسرائيلى على رأس العش فى بداية يوليو ثم تحقيق أول نصر كبير بتدمير المدمرة الاسرائيلية إيلات فى أكتوبر ٦٧ . ويقول الكاتب إن مصر أعلنت بداية حرب الاستنزاف يوم ٨ مارس ١٩٦٩ بضربة مدفعية رهيبة شاركت فيها ٣٣ كتيبة مدفعية ضد المواقع الاسرائيلية شرقى القناة وأجبرت قوات الاحتلال على التراجع لأكثر من ٤٠ كيلومترا.وقد شهدت حرب الاستنزاف عمليات بطولية للقوات المسلحة المصرية، لم يكشف عنها حتى الآن، منها قصة إسقاط أحدث وأخطر طائرة تجسس إسرائيلية. ففى خريف ٧١، واجه الجهد العسكرى المصرى مشكلة كبيرة بسبب طائرة استطلاع الكترونى إسرائيلية من طراز "ستراتو كروز" كانت ترصد كل التحركات فى منطقة الجبهة وسيناء وشاطىء المتوسط وهى تحلق فى العمق بعيدا عن مرمى نيران الصواريخ المصرية.. وكان إسقاط هذه الطائرة يتطلب إعداد كمين ودفع وحدة نيران صاروخية لأقرب مسافة ممكنة من شاطىء القناة دون اكتشافها.. وبعد تخطيط مكثف وعمليات خداع لوسائل الاستطلاع والمخابرات الاسرائيلية نجح المصريون فى الايقاع بالصيد الثمين وأسقطت الوحدة الصاروخية المصرية طائرة التجسس يوم ١٧ سبتمبر ١٩٧١ داخل سيناء. وزاد من قيمة هذا الصيد أن طائرة الستراتو كروز كانت هى أغلى طائرات السلاح الجوى الاسرائيلى ويقوم بتشغيل معداتها ٨ من صفوة ضباط الحرب الالكترونية فى إسرائيل بالاضافة إلى أفراد طاقمها الذين قتلوا جميعا فى هذه العملية. . إنها بطولات لا تنسى مهما مرت الايام ليس فقط لانها حددت ملامح حرب تحرير سيناء بل أيضا لأنها ترسم خريطة طريق لتحقيق كل ما ننشده من انتصارات فى جميع المجالات.

ميتشل فى المنطقة لدفع جهود السلام

■ القوات الإسرائيلية تبعد ناشطين دوليين أثناء احتجاج على سياسة الإستيطان

نتانياهو يوافق على إقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

عرض رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو إقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة؛ لتخطى المأزق القائم بسبب رفضه الانصياع لمطالب الادارة الامريكية بوقف النشاط الاستيطانى فى القدس وبقية الاراضى الفلسطينية وذلك قبيل مباحثاته مع المبعوث الامريكى للسلام فى الشرق الاوسط جورج ميتشيل الذى وصل لإسرائيل أول أمس.ولم يرد اى تعليق فورى من الجانبين على التقرير فى الوقت الذى يجتمع فيه المبعوث الخاص للبيت الابيض بشكل منفصل مع نتنياهو والرئيس الفلسطينى محمود عباس فى محاولة جديدة لاستئناف محادثات سلام الشرق الاوسط المجمدة.

وافادت الصحيفة أن نتانياهو ومساعديه يجرون اتصالات مكثفة مع ممثلى الإدارة الأمريكية من اجل ان يتوصل الطرفان الى حل وسط بشأن آفاق التسوية فى الشرق الاوسط . وتتضمن هذه "المعادلة" على وجه الخصوص "العمل على عقد اتفاقية مؤقتة لاقامة دولة فلسطينية فى حدود مؤقتة على ان يتم فى الوقت ذاته تأجيل مناقشة وضع القدس وتتعهد اسرائيل بالامتناع عن اتخاذ اجراءات استفزازية". بالاضافة الى ذلك سيتم "تحديد المسائل التى لا يزال الرئيس الامريكى باراك اوباما ونتنياهو يختلفان بشأنها". ويدور الحديث فى المقام الاول حول النشاط الاستيطانى فى القدس الشرقية. وفى اطار المعادلة المذكورة تتوقع اسرائيل "ان تقوم الولايات المتحدة بتشديد موقفها من ايران وسوريا".

وتدعم سوريا وايران حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) التى تسيطر على قطاع غزة والتى ترفض اجراء اى محادثات مع اسرائيل وعطلت جهود سلام من قبل بشن هجمات صاروخية على اسرائيل.

واختلف الرئيس الامريكى باراك أوباما مع نتنياهو بشدة حول السياسة الاستيطانية الاسرائيلية فى الضفة الغربية المحتلة. ويطالب الفلسطينيون باقامة دولتهم فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولا يريد رئيس الوزراء الاسرائيلى الاضرار بالعلاقات مع واشنطن أكبر حليف لبلاده لكن تقديم اى تنازل للولايات المتحدة او الفلسطينيين قد يؤدى الى انهيار حكومته الائتلافية المؤيدة للمستوطنين اليهود. ولم يرد نتنياهو بعد علنا على ما قالت مصادر سياسية انها قائمة مكونة من ١١ خطوة "لبناء الثقة" طلب أوباما منه اتخاذها خلال محادثاتهما فى واشنطن الشهر الماضى لاقناع الفلسطينيين بالعودة للمفاوضات المتوقفة منذ ديسمبر ٢٠٠٨.. من جهة اخرى ,اعتبر مسئول فى الأمم المتحدة أن التخفيف الأخير للحصار الذى تفرضه إسرائيل على قطاع غزة هو خطوة أولى مرحب بها، لكنه لا يزال غير كاف لتلبية الحاجات الملحة لمليون ونصف المليون فلسطينى هم سكان القطاع.. واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون خلال زيارته لقطاع غزة الشهر الماضى أن الحصار "يتسبب بمعاناة إنسانية غير مقبولة".

مقتل ٥٨ فى سلسلة هجمات ضد الشيعة فى بغداد

بغداد - وكالات الأنباء:

قتل ٥٨ شخصا على الاقل واصيب ١١٨آخرون امس فى سلسلة هجمات ضد الشيعة فى بغداد.وأفاد مصدر فى وزارة الداخلية العراقية ان سيارتين انفجرتا فى مدينة الصدر الشيعية احداها قرب المكتب السياسى للزعيم الشيعى العراقى مقتدى الصدر والاخرى فى سوق مما ادى الى مقتل ٢١ شخصا واصابة ٤٥ بجروح.

واضاف ان ثلاث سيارات اخرى انفجرت وقنبلة محلية الصنع مما ادى الى مقتل ١١ شخصا اخرين واصابة ٤٠ بجروح.من ناحية اخرى قتل سبعة أشخاص فى سلسلة انفجارات وقعت فى وقت مبكر من صباح أمس فى محافظة الأنبار بغرب العراق.وانفجرت ست قنابل مزروعة على الطرق بشكل متزامن بالقرب من ستة منازل بينها منزل قاض وضباط شرطة ببلدة الخالدية على بعد نحو ٨٣ كيلومترا غربى بغداد.وذكرت الشرطة ان القتلى السبعة من أسرة واحدة وأصيب عشرة أشخاص فى الانفجارات.ويسود هدوء نسبى محافظة الأنبار العراقية منذ أن انقلب قادة عشائر سنية عام ٢٠٠٦ على جماعات تمرد إسلامية مثل تنظيم القاعدة الذى كان يسيطر على المحافظة فى يوم من الأيام لكن المتمردين لايزالون ينشطون هناك.وقال اللواء بهاء القيس قائد شرطة محافظة الأنبار «وقع انفجار هذا الصباح فى منزل الإرهابيين فى منطقة الخالدية». وأضاف: «عندما توجهنا إلى مكان الانفجار وقع انفجار ثان أسفر عن مقتل جندى». وقال: «عثرنا على كمية من مادة (تى.إن.تى) ومتفجرات أخرى لكننا لم ننتشل بعد من بين الأنقاض الإرهابيين الذين كانوا فى المنزل».

كلينتون: الولايات المتحدة تسعى إلى تعميق علاقتها مع سوريا

طالين، استونيا - وكالات الانباء:

اكدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون انه "فى الوقت الحاضر" فان الولايات المتحدة تسعى الى تعميق علاقتها مع سوريا رغم المخاوف من ان تكون دمشق نقلت صواريخ سكود الى حزب الله اللبنانى.الا ان كلينتون قالت فى تصريحات على هامش اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسى فى العاصمة الاستونية طالين ان سياسة الرئيس الامريكى باراك اوباما ببدء حوار مع سوريا يمكن ان تتغير اذا تبين ان دمشق قامت بنقل تلك الصواريخ الى المليشيا الشيعية. وكانت الخارجية الامريكية استدعت دبلوماسيا سوريا بارزا فى واشنطن الاثنين للمطالبة بالانهاء "الفورى" لاية عمليات نقل اسلحة، خاصة صواريخ سكود، تشتبه اسرائيل بان سوريا تقوم بها الى حزب الله.

الا ان فيليب كراولى المتحدث باسم كلينتون قال ان واشنطن لا تستطيع التأكيد ما اذا كانت عملية نقل صواريخ سكود قد جرت فعلا.وردا على اسئلة الصحفيين حول تأثير احتمال نقل سوريا صواريخ الى حزب الله على سياسة واشنطن بالحوار مع دمشق، قالت كلينتون ان واشنطن اعربت عن "اشد القلق .. بشأن هذه الانباء التى تشير الى انه حصلت عملية نقل لتكنولوجيا اسلحة الى سوريا من اجل نقلها لاحقا الى حزب الله داخل لبنان".

واضافت انه "فى الوقت الحاضر فاننا نعتقد انه من المهم المضى فى عملية اعادة السفير" الامريكى الى سوريا لاول مرة منذ خمس سنوات.

واكدت ان هذا "ليس نوعا من المكافأة للسوريين والاعمال التى يقومون بها والتى تسبب ازعاجا كبيرا ليس فقط للولايات المتحدة واسرائيل بل كذلك الى آخرين فى المنطقة وخارجها".

واضافت "ولكن .. هذه اداة يمكن ان تمنحنا ميزة اضافية ونظرة عميقة وتزودنا بالتحليل والمعلومات فيما يتعلق بتحركات ونوايا سوريا".

وتابعت "نريد ان تكون لنا علاقة اكثر اتزانا وايجابية مع سوريا (...) نود ان نرى سوريا تلعب دورا اكثر ايجابية وتشترك فى جهود حل النزاع القائم مع اسرائيل".

■ هيلارى كلينتون

باكييف لا يعتزم العودة إلى قرغيزستان كرئيس

مينسك – رويترز:

قال كرمان بك باكييف رئيس قرغيزستان المخلوع امس انه لا يعتزم العودة الى بلده كرئيس.

وقال باكييف فى مؤتمر صحفى فى مدينة مينسك عاصمة روسيا البيضاء «لا أنوى العودة الى قرغيزستان رئيسا».وفر باكييف الى مينسك عبر قازاخستان بعد عدة ايام من انتفاضة السابع من ابريل المناهضة لحكمه الذى استمر خمس سنوات.وقال باكييف ان غضب روسيا من قرار تمديد فترة ايجار القاعدة الجوية الامريكية فى بلاده كان عاملا من العوامل التى ادت الى الاطاحة به فى السابع من ابريل. وقال باكييف فى مدينة مينسك التى يعيش فيها الآن ان الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين كانا غير راضيين عن قراره الخاص بتمديد فترة الايجار.

واضاف ان ميدفيديف وبوتين قالا له «لماذا أنت متمسك بمسألة قاعدة ماناس. هذا يقلقنا ولا يناسبنا».واضاف «القيادة الروسية كانت منزعجة ومستاءة من وجود القاعدة العسكرية وهذا العامل لعب دورا ما».وعارضت روسيا يوم الخميس بيانا اصدره رئيس قرغيزستان المخلوع اكد فيه انه لا يزال رئيسا للجمهورية.

وقال وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف فى مؤتمر صحفى «أعرف فقط شيئا واحدا.. هو ان السيد باكييف ارسل استقالته عبر الفاكس الى بشكك وبالتالى لا يمكن نقض هذه الوثيقة من خلال بيان شفهى».



■ متظاهرون موالون للحكومة يرددون شعارات ضد المحتجين المناهضين للحكومة

شكوى لبنانية ضد إسرائيل

بيروت - أ.ف.ب:

تقدم لبنان بشكوى إلى مجلس الامن الدولى ضد اسرائيل بعد اقدامها على ازاحة الستار عن نصب تذكارى فى مزارع شبعا الحدودية بين البلدين التى تحتلها اسرائيل ويطالب بها لبنان.ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن وزارة الخارجية انها تقدمت «عبر بعثتها فى نيويورك بشكوى الى مجلس الامن الدولى على خلفية قيام قوات العدو الاسرائيلى صباح الاربعاء ٢١ ابريل ٢٠١٠ بازاحة الستار عن نصب تذكارى اقيم فى الاراضى اللبنانية المحتلة» جنوب غرب بلدة شبعا اللبنانية. واعتبرت الخارجية اللبنانية الامر انتهاكا فاضحا للقانون الدولى والقانون الدولى الانسانى وللقرار ١٧٠١ الذى وضع حدا للعمليات الحربية بين حزب الله واسرائيل فى صيف ٢٠٠٦ اثر نزاع استمر ٣٤ يوما ولم توضح الوزارة طبيعة هذا النصب.

البنتاجون يلغى دعوة لمبشر مسيحى أساء للإسلام

واشنطن - رويترز وأ.ف.ب:

قال الجيش الامريكى انه الغى دعوة إلى مبشر مسيحى للتحدث خلال مراسم صلاة فى البنتاجون الشهر القادم عقب ضجة اثيرت بشأن اشارات منه إلى الاسلام على انه دين عنف.

وقال فرانكلين جراهام وهو ابن المبشر الشهير بيلى جراهام فى بيان انه يأسف لقرار الجيش وسيواصل الصلاة من اجل القوات الامريكية. واثارت الدعوة ردود فعل شديدة بما فى ذلك من جماعة مسلمة امريكية بارزة قالت ان ظهور جراهام امام افراد وزارة الدفاع يتحدث برسالة خاطئة مفادها ان الولايات المتحدة تخوض الحروب فى البلدان الاسلامية.

مقتل ٧ جنود باكستانيين فى كمين

بيشاور «باكستان» - أ.ف.ب:

قتل سبعة جنود باكستانيين وأصيب ١٦ اخرون فى كمين نصبه لقافلتهم مسلحون استخدموا الرشاشات ومنصات إطلاق الصواريخ فى المنطقة الحدودية شمال غرب باكستان. وهاجم عشرات المسلحين أول أمس الجنود فى شمال وزيرستان فى منطقة القبائل التى يغيب عنها القانون على الحدود مع أفغانستان والتى تعرف بأنها معقل لحركة طالبان والجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وجاء فى بيان للجيش ان ضابطين كانا بين الجنود السبعة الذين قتلوا فى الهجوم الذى وقع فى منطقة داتاخيل المضطربة التى تبعد ٢٠ كيلومترا من بلدة ميرانشاه الرئيسية فى شمال وزيرستان.

وصرح مسئول مخابرات فى ميرانشاه بأن الهجوم «كان مدبرا». وأطلق عشرات المسلحين عدة صواريخ فى البداية ثم استخدموا بعده الرشاشات والأسلحة. وأضاف ان أربع عربات عسكرية دمرت.

أخبار خاصة جدا

الابتدائية تكفى!!

اخترع رجل صينى أكثر من ٤٧ انسانا آليا من مواد بسيطة مثل الاسلاك والمسامير، رغم ان مؤهله هو الشهادة الابتدائية فقط!! وقال الرجل انه يقوم باختراع اشياء بسيطة منذ أكثر من ٢٠ عاما أما أحدث مشاريعه فهو انسان إلى يمكنه تقديم رسائل ويمكن أن يساعد فى تقطيع اللحوم عند الطهى!!

السجن اتسرق!

اقتحم لصوص سجنا هولنديا وسرقوا أجهزة تليفزيون من زنازين مُخصصة للسجناء الذين شارفوا على إنهاء مدة عقوبتهم أثناء وجود السجناء فى عطلات فى نهاية الأسبوع!! يذكر ان تلك المنشأة ذات حماية متواضعة جدا حيث يدخل السجناء فى مرحلة انتقالية يعودون بعدها للمجتمع. ومسموح لهم بأخذ عطلات فى نهاية الأسبوع.



قرر الممثل الأمريكى الشهير نيكولاس كيدج الموت على الطريقة الفرعونية وذلك بعدما اشترى لنفسه مقبرة فاخرة على شكل هرم، واوصى بدفنه فيها عند وفاته على غرار ملوك مصر الفرعونية!! يبلغ ارتفاع القبر الفرعونى ٩ أقدام، وشيده كيدج فى مقبرة "نيوأوليانز" ليكون مثواه الأخير. ولم تتضح الأسباب التى دفعت النجم المشهور لاختيار شكل الهرم ليكون بمثابة قبره، لكن قال مقربون "ربما لأنه مولع بالحضارة الفرعونية واساطيرها" !!

جلد بشرى صناعى

أكد عبدالله العبادى رئيس مجلس مركز الخلايا فى الجامعة الاردنية ان بلاده قادرة على انتاج الجلد البشرى قريبا. واضاف ان التجارب المخبرية، التى يعمل المركز عليها حاليا، تقود إلى تصنيع جلد بشرى كامل باستخدام نخاع العظام ومن ثم استخدامه فى علاج الحروق وأمراض الجلد.

واشار العبادى إلى أن هناك مشاريع اخرى فى مختبرات المركز لتصنيع العظام والاوعية الدموية والغضاريف، من المتوقع ان تدخل حيز التطبيق قريبا بحيث تصبح علاجا متوافرا لجميع المرضى خلال السنوات الثلاث المقبلة.

إعداد: رانيا الزاهد

استراتيجية أمريكية جديدة لمواجهة تحديات الشرق الأوسط

رسالة نيويورك :

ثناء يوسف

اكد الجنرال جيمس جونز مستشار الامن الامريكى ان الولايات المتحدة ستعلن خلال الاسابيع القادمة استراتيجية الامن القومى الجديدة والتى ستبلور اسلوب الرئيس اوباما فى التعامل مع القضايا العالمية وفقا للمصالح القومية الامريكية.

واوضح فى خطاب مهم امام معهد سياسة الشرق الادنى ان مصالح بلاده تتلخص فى اربع نقاط هى:

– امن الولايات المتحدة وشعبها وحلفاؤها وشركاؤها.

– الرفاهية بما يضمن نمو الاقتصاد الامريكى فى اطار نظام اقتصادى عالمى يوفر فرص التقدم.

– الحفاظ على القيم العالمية.

– الالتزام بنظام عالمى يدعم السلام والأمن والفرص من خلال تعاون وثيق لمواجهة التحديات الشاملة.

وفى اطار حديثه عن التحديات ابرز ضرورة العمل على حل قضية الشرق الاوسط والتوصل الى حل شامل للقضية الفلسطينية ولكنه وقبل ان يتطرق الى ذلك اكد على ان واشنطن ملتزمة بمنع ايران من حيازة السلاح النووى لتفادى سباق للتسلح النووى فى المنطقة وحظر انتشار السلاح النووى ووصول التكنولوجيا النووية الى الجماعات الارهابية.

واذا كان مستشار الامن القومى الامريكى قد ربط فيما بين قضية الشرق الاوسط وبين تحدى امتلاك ايران لسلاح نووى.. فان اولوية التعامل مع القضيتين مازالت غير محددة.

فمن المعروف ان اسرائيل تريد للتعامل مع التسلح النووى اولا قبل تسوية قضية الشرق الاوسط.. وما طرحه مستشار الامن القومى لا يحدد هذه الاولوية ولكنه اكد ان ايران تستغل استمرار الصراع العربى- الاسرائيلى لفرض نفوذها فى المنطقة.

واوضح ان التوصل الى سلام اسرائيلى فلسطينى واقامة دولة فلسطينية مستقلة سيحرم ايران واعوانها فى حزب الله من حجتهم كما ستتيح لشركاء واشنطن فى المنطقة بالتفرغ لبناء دولهم.. وحرص الجنرال جونز على ان يؤكد التزام الرئيس اوباما بحل يقوم على اساس دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية تعيشان جنبا الى جنب فى امن وسلام.

وقال: ان هذا الحل فى مصلحة الولايات المتحدة وفى مصلحة اسرائيل وفى مصلحة الشعب الفلسطينى وفى مصلحة العالم العربى بل وفى مصلحة العالم كله.

ونظرا لان خطاب جونز كان امام معهد متعاطف مع اسرائيل فقد اكد ان العلاقة الامريكية- الاسرائيلية علاقة لن تندثر لانها تقوم على اسس مشيدا بالتعاون الوثيق بين البلدين.. واشار الى ان بلاده تشارك اسرائيل وتستفيد منها فى المجال العسكرى والاستخبارى بل تتعلم من خبراتها فى مكافحة الارهاب..!

واذا كان مستشار الامن القومى الامريكى قد ذكر ان السلام لا يمكن ان يفرض فقد اكد ان الوضع الحالى لا يمكن استمراره.. فهو يشكل خطرا على هوية اسرائيل كدولة يهودية آمنة كما ان هذا الوضع لا يمكن قبوله لتعارضه مع تطلعات الشعب الفلسطينى نحو قيام دولته المستقلة.

واوضح ان الوضع الحالى يهدد المنطقة كذلك حيث انه يدعم ويقوى الرافضين للسلام ويضعف من مركز الراغبين فى العيش فى سلام.

وفى الوقت الذى ابدى فيه استعداد واشنطن لبذل كل ما لديها من جهود ونفوذ لتجاوز الخلافات وبناء الثقة التى تسمح بتقديم تنازلات من اجل السلام اكد ان الجانب الامريكى سيساند جهود السلطة الفلسطينية لبناء مؤسساتها ودعا باقى دول المنطقة الى مساندة الجانب الفلسطينى كذلك.

كما حرص على ان يؤكد مطالبة اسرائيل بتفادى اعمالها الاستفزازية فى القدس الشرقية ومطالبة الفلسطينيين بالابتعاد عن الاعمال التى تثير الشكوك بدلا من دعم الثقة.

وقد جاءت مطالبة جونز بوضع نهاية لمسببات توقف التفاوض فى وقت اشارت فيه التقارير الى الاتصالات الامريكية- الاسرائيلية قد نشطت خلال الايام الماضية من اجل التوصل الى ارضية مشتركة مقبولة لاستئناف التفاوض الاسرائيلى- الفلسطينى على اساس تقديم اسرائيل لبعض الاجراءات الخاصة بدعم الثقة بالافراج عن بعض المسجونين الفلسطينيين وتخفيف الحصار على قطاع غزة وربما لاحقا وقف البناء فى القدس الشرقية.

وقد ذكرت مصادر مطلعة ان اسرائيل تنقل اراءها للادارة الامريكية عبر مستشار الرئيس اوباما دنيس روس الذى يحظى بقبول من الجانب الاسرائيلى لانه يدعو الى مزيد من التفاهم مع بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.. وهكذا ستقوم اسرائيل باسلوب غير مباشر بابعاد المبعوث الامريكى الخاص للرئيس وهو السناتور جورج ميتشل بعد ان اختارت مبعوثها الخاص لدى واشنطن دنيس روس.

وكان مستشار الامن القومى قد اختتم حديثه باقتباس من كلمة الرئيس اوباما عند حصوله على جائزة نوبل للسلام فى اوسلو بوصف ما يجرى بانه «لحظة التحدى» فان الشرق الاوسط يضع واشنطن فى مواجهات «لحظات من التحدى».

جدل حول دور الجيش فى سويسرا المحايدة

رسالة جنيف :

ماجدة طنطاوى

الحياد بالنسبة لكل ما يحدث فى العالم هو الموقف التاريخى الذى اختارته سويسرا لنفسها كى يحافظ ذلك البلد الصغير على نفسه وسط أنواء السياسة والحروب التى كانت تعصف بالقارة الاوروبية العجوز.. الجيش السويسرى كان أهم أحد مظاهر هذا الحياد.. حيث لم يشترك فى اى عمليات خارج بلاده على الاطلاق.. لكن هذا الجيش اصبح محل جدل شديد هذه الايام بسبب التقرير الذى اصدرته الحكومة السويسرية عن الاستراتيجية الخاصة بالأمن الوطنى السويسرى التى اعتبرتها كثير من الأحزاب تمسك العصا من المنتصف لترضى جميع الاطراف فانتهت الى عدم ارضاء أحد.

الاحزاب السياسية سواء اليمين او اليسار اعتبرت ان التقرير يفتقر لتقييم دقيق للتهديدات التى يمكن ان تواجهها البلاد ولاستراتيجية الرد عليها ان اصبحت امراً واقعاً.. وبدا ان مضمون التقرير الذى تأجل اكثر من مرة حاول ارضاء المعسكرين اللذين دخلا فى مواجهة عامة متكررة خلال الأشهر الأخيرة حول الوجهة المستقبلية للجيش السويسرى.. اى فئة الداعين الى مزيد من الانفتاح على الخارج وفئة القوميين المتمسكين بعزلة بلادهم داخل أوروبا.

ويشدد التقرير الجديد على ضرورة حفاظ سويسرا على حياد دائم ومسلح.. منوهاً فى المقابل إلى أن ذلك الحياد لا يمنع بتاتاً من اقامة تعاون عام.. ويظل الانضمام الى تحالف عسكرى مثل حلف شمال الاطلسى «الناتو» امراً مستبعداً مع التأكيد على ان الانخراط فى مسار الشراكة من اجل السلام ليس فى اى حالة من الاحوال بمثابة قاعة انتظار للإلتحاق بالناتو.. ويبرز التقرير فى هذا السياق الاتفاق الاطارى الذى ابرم مع الاتحاد الأوروبى حول المشاركة فى مهمات تعزيز السلام وعلى مستوى الدفاع الوطنى لا يزال حدوث هجوم عسكرى ضد سويسرا امرا غير مرجح ولكنه غير مستبعد تماماً على المدى البعيد.. وبالتالى يتعين على الجيش ان يحتفظ بالقدرات الضرورية.. اى الحد الأدنى من حيث الكم ومستوى جيد من حيث الكيف لرد الفعل اذا اقتضى الامر.. ولا مجال فى المرحلة الراهنة اطلاقاً لعرض رؤية مفصلة عن مثل هذا التحرك.. بحيث تفضل الحكومة السويسرية ان يقدم لها الجيش كل عام تقييماً للوضع.. كما لا ترى الحكومة اى داع لاعادة النظر فى نظام الميليشيات الذى يعتمده الجيش السويسرى.. ولا فى نظام الخدمة العسكرية الاجبارية المعتمد منذ عقود.

وخلافاً لتقرير عام ٢٠٠٠ لم تسع الوثيقة الجديدة الى ارساء اسس للاصلاح.. بل استهدفت اعطاء دفعة للجيش الذى يشهد تغييرات متسارعة.. ففيما يتعلق بالتدخلات فى الخارج يشدد التقرير على ان الهدف يظل تعزيز الوحدات العسكرية المشاركة فى برامج الترويج للسلام حول العالم.. لكن التقرير يشير فى الوقت نفسه الى ان هذا الهدف سيكون صعب التحقيق بسبب الافتقار للمرشحين.. كما دعا التقرير الى رفع جودة الخدمة التى يقدمها الجيش.

الحكومة دافعت عن التقرير الذى اصدرته على لسان وزير الدفاع «أولى ماورر» الذى قال انه قد لا يكون هذا التقرير مذهلاً لكنه حل وسط معقول وضعته الحكومة توافقية.. واوضح وزير الدفاع ان الحكومة الفيدرالية ستواصل انتهاج نفس السياسة لكن مع الأخذ بعين الاعتبار قرارات البرلمان.. واشار ماورر الى ان غرفتى البرلمان وهما مجلسا النواب والشيوخ رفضا المشاركة فى عملية «أتالانت» وهى المهمة التى أطلقها الاتحاد الأوروبى لمكافحة عمليات القرصنة على السواحل الصومالية.. وكذلك الدورات التدريبية فى الخارج.. كما ان التعاون مع وكالة الدفاع الأوروبية يثير جملة من الاعتراضات.. وبالتالى فإن الامر يستدعى التقدم خطوة بخطوة.. وتخطط الحكومة السويسرية للتركيز على بعض المجالات مثل النقل الجوى والخدمات اللوجستية والاستعلامات.

وستتاح للأحزاب والجهات المعنية فرصة جديدة للتعبير عن مواقفها فى جلسة استماع خاصة قبل ان تتبنى الحكومة الفيدرالية فى يونيو القادم التقرير النهائى وتعرضه على موافقة البرلمان.. وستتسلم الحكومة من وزير الدفاع أيضاً تقريراً خاصاً حول الجيش.

وقد اعتبر الحزب الليبرالى الراديكالى اليمينى ان التقرير الجديد حول سياسة الامن لم يشمل اى تغيير نموذجى لمفهوم الامن رغم أنه أقر فى المقابل ان الحكومة الفيدرالية تمكنت من الحفاظ على ما هو اساسى.. لكن الراديكاليين اعربوا عن اسفهم لكون التقرير لم يسهب فى الحديث عن مواضيع تفرض نفسها مثل التعاون مع الخارج او الخدمة الطويلة الأمد التى قد تطور نظام الميليشيات.. ولا عن مفهوم حديث للأمن يستجيب لاحتياجات السكان.. اما بالنسبة للحزب الاشتراكى اليسارى فإن عمر السياسة الامنية للحكومة لا يقل عن ٢٥ عاماً فى حين انه ينبغى حتماً إجراء تحديث شامل نظراً للوضع الكئيب للجيش السويسرى.. حزب الشعب اليمينى مثله مثل مجموعة العمل من أجل سويسرا مستقلة ومحايدة انتقد ما وصفه بمقاربة ركزت بإفراط على التعاونيات والمواثيق الدولية.

من جهته أعرب حزب الخضر عن اسفه لكون التقرير قلل من خطر التغيير المناخى فى قائمة التهديدات التى تطرق اليها.. فيما اعتبرت مجموعة «من أجل سويسرا بلا جيش» ان التقرير لا يجيب عن التساؤلات حول التهديدات الحقيقية الراهنة المرتبطة على وجه الخصوص بجرائم الكومبيوتر والبيئة والهوة بين الشمال والجنوب او الارهاب.. اما جمعية الضباط السويسريين فقد اشادت من جهتها برغبة الحكومة السويسرية فى الحفاظ على نظام الميليشيات والخدمة العسكرية الاجبارية.

بعد الانتخابات السودان إلى أين؟

رسالة السودان:

محمد الشرايدى

تطلق النتائج المنتظرة للانتخابات السودانية يد الرئيس عمر البشير والمتوقع فوزه بنسب عالية فى المضى قدما نحو الاعداد لاستفتاء حق تقرير مصير جنوب السودان فى ٦ يناير المقبل. ويخوض البشير هذه المرحلة مع شريكه فى الحكم الفريق سلفاكير مارديت النائب الاول للرئيس ورئيس حكومة الجنوب المنتخب بعد ان اصبحا وفق النتائج المنتظرة على المحك. والامتحان الذى يدخلانه معا فى يناير المقبل نتيجته سوف تكشف ما تمكنا من تحقيقه. وهل استطاعا الحفاظ على وحدة السودان. ام يفتحان الباب لانفصال الجنوب؟ والامتحان صعب فى ظل مناخ ومزاج جنوبى فى الاتجاه نحو الانفصال. وبعض دعاوى شمالية بالتخلى عن الجنوب وتركه لمصيره مع الشعور بأنه لو انفصل فسوف يعود للشمال مرة اخرى بعد عامين. ولكن كل هذا مرهون بما سيقدمه شريكا الحكم. وهل سيحرصان على جعل الوحدة خيارا جاذبا كما نصت اتفاقية السلام الموقعة بينهما فى عام ٢٠٠٥.

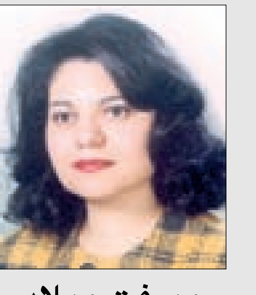
القوى السياسية الاخرى فى السودان تلعب على اوتار تحقيق مصالحها على حساب نتائج الانتخابات. وكل الاحزاب بدأت تناور من اجل تحقيق المكاسب. فبدأت بالهجوم على الانتخابات وعدم الاعتراف بنتائجها مقدما. ولكن الاعداء التقليديين أو المختلفين على خلفية الانتخابات لهم حسابات اخرى وهى مبنية على اساس اما ان تكون لهم مشاركات مهمة فى الحكومة الجديدة او يشككون فى نتائج الانتخابات والادعاء بالتزوير وتشويه صورة الحكومة والمفوضية القومية للانتخابات امام الرأى العام السودانى أو الراى العام العربى والعالمى.

وسوف نرى زيارات وحوارات كثيرة حول السودان خلال الساعات القليلة المقبلة بين الداخل والخارج. والقاهرة ستكون القبلة الاولى لتحركات الحزب الحاكم والمعارضة للتشاور وعرض نتائج الانتخابات .كما ستكون القاهرة ايضا المحطة الاهم فى الحوار الدائر بين شريكى الحكم لجعل الوحدة خيارا جاذبا. كما سيظل العالم كله راصدا لنتائج اخطر انتخابات على ارض السودان. وسيظل الشد والجذب بين اراء مركز كارتر الامريكى وجميع المراقبين لهذه الانتخابات سواء من السودانيين او المراقبة الدولية. والجميع يتحدث عن تجربة كبيرة واخطاء ادارية وتنظيمية ولكن الاجماع على انها خطوة على طريق الديمقراطية غير مسبوقة فى السودان. والسودانيون والمفوضية القومية للانتخابات يقولون العبرة بالنتائج وليس بتصيد الاخطاء. وفى لحظات ترقب اعلان النتائج النهائية لانتخاب الرئيس واكمال باقى نتائج الانتخابات التشريعية والتنفيذية يعيش السودان مشاهد احتفالية حذرة. واحتياطات امنية مشددة وتخوفا من الاندفاع نحو حرب اهلية مبكرة قبيل الوصول الى يناير المقبل.

والى ان تدق ساعة المفوضية القومية للانتخابات لاختتام ملامح العرس الديمقراطى السودانى. تجرى الان فى الكواليس السودانية ترتيبات الاستعداد لمرحلة الوصول الى يناير المقبل واستفتاء تقرير مصير الجنوب.

سماء أوروبا المفتوحة هل تحل المشكلة؟

رسالة باريس :




ميرفت ميلاد

بعد اسبوع من الشلل التام لحركة الملاحة الجوية فى أوروبا تعود الأمور الى حالة شبه طبيعية بالتدريج نتيجة هدوء فى بركان ايسلندا وكذلك ظروف جوية ملائمة وهدوء فى حركة الرياح. تعدت الخسائر ١٨ مليون يورو لشركات الطيران الفرنسية واكثر من ٣٠ مليون يورو لمنظمى الرحلات.

وفى محاولة لاحتواء الازمة اجتمع جان لوى بورلو، وزير البيئة مع كل فاعليات السياحة والطيران الفرنسى لبحث سبل الخروج من الازمة بأفضل وسيلة وتواصلت الاجتماعات بين الوزراء المعنيين والقطاعات المتضررة، التى طالبت الحكومة بمساعدات لكن فرنسوا باروان، وزير المالية رأى أن تعويض الشركات المتضررة لا يجب أن تتحمله الحكومة الفرنسية بمفردها ولكن يجب ان يكون هناك حل أوروبى.

أدت هذه الازمة الى صحوة أوروبية.. فقد انتهزت المفوضية الأوروبية الفرصة للعودة الى مشروع السماء الموحدة الذى تبنته ٢٧ دولة أوربية فى نوفمبر ٢٠٠٩ حتى يكون هناك تحكم مركزى لحركة الملاحة الجوية فى أوروبا وفى نفس الوقت اتهمت شركات الطيران حكومات أوروبا بافتقار الاساس العلمى والمبالغة فى استخدام مبدأ الحظر الذى ادى لوقف الملاحة الجوية. وترد اسبانيا التى ترأس الدورة الأوروبية حتى شهر يوليو المقبل بأنه لا يمكن التهاون فى الجوانب الامنية لحركة الطيران. كما رفض المفوض الأوروبى المكلف بشئون النقل سيم كالاس، الانتقادات التى وجهت للجهاز التنفيذى بسبب فشله فى ادارة الازمة وعدم تقدير الموقف بشكل صحيح وقال بيرلولوش، سكرتير الدولة الفرنسى للشئون الاوروبية انه تطلب الامر خمسة ايام لعقد اجتماع فيديو ـ تليفونى بين وزراء المواصلات فى الدول المعنية بالازمة.

وخصص البرلمان الأوروبى جلسة لدراسة تداعيات ازمة اضطرابات حركة الطيران فى أوروبا حيث ناقشوا دفع الاستثمارات فى مختلف قطاعات نقل الاتحاد الاوروبى ووضع استراتيجية جديدة لتسهيل ادارة ازمات الطيران وتبادل المعلومات بين قطاعات النقل وعزز هذا التقرير اضرابات السكك الحديدية فى فرنسا والذى دام اسبوعين وانتهى اول امس.. وبعد العودة التدريجية لحركة الطيران فى اوروبا تتجه الانظار الى الخطر الذى يتحسب له كثيرون.. وهو التأثير على الاقتصاد الاوروبى فى مرحلة التعافى الهش من الركود الاقتصادى الذى تمر به فقد تعرض الاقتصاد الفرنسى الى ضربة قوية على اثر ثورة البركان ليس فقط فى مجال السياحة والطيران.. لكنه تخلل كل اوجه الحياة اليومية. فقد اختفت من الاسواق بعض انواع الفاكهة والخضراوات التى تستورد من هنا وهناك.. وحتى الزهور فقد اختفى بعضها من المحلات الى جانب الموظفين الذين لم يعودوا الى مكاتبهم منذ يوم الاثنين الماضى مما ادى الى تعطيل المصالح سواء فى القطاعين العام والخاص.

٥ قضايا رئيسية يبحثها الوفد المصرى حول أوضاع المصريين بالسعودية

رسالة الرياض :

حازم الشرقاوى

هناك رغبة شديدة لدى المصريين العاملين بالسعودية فى حل مشكلاتهم وقضاياهم بشكل جذرى بعيدا عن المسكنات التى يحصلون عليها سنويا من الوفود الوزارية التى تزورهم كل عام وتستمع لهمومهم ومشكلاتهم، والتى تركز على الكفيل وبلاغ الهروب وطول فترة التقاضى ورغبتهم فى حق كل مصرى قضى عمره بالخارج فى إدخال سيارته فى نهاية فترة عمله دون رسوم جمركية مثلما تفعل بعض الدول.

تأتى هذه الرغبة فى ظل الزيارة التى يقوم بها وفد مصرى برئاسة مساعد وزير الخارجية السفير محمد عبدالحكم ويضم الوفد العميد جمال نظيم مساعد مدير الإدارة العامة للجوازات وممثلين من وزارات الداخلية والخارجية والاسكان والمالية والجمارك والقوى العاملة والتعليم والتربية والتعليم.. وبعض القطاعات الاخرى، ووفقا لما ذكره السفير المصرى لـ «أخبار اليوم» فإن الوفد يبدأ زيارته للسعودية من مدينة جدة غدا الاحد، مشيرا إلى ان الوفد يعقد جلسة مباحثات مع عدد من المسئولين فى وزارة الخارجية السعودية فى جدة يوم الاثنين المقبل، ثم يعقد الوفد المصرى لقاء مفتوحا مع الجالية المصرية بمقر القنصلية العامة فى جدة للاستماع إلى قضاياهم ومشكلاتهم، واوضح ان الوفد سيصل الرياض مساء الثلاثاء ثم يعقد الوفد لقاءات مع بعض المسئولين السعوديين يوم الاربعاء، ثم يعقد لقاء مفتوحا مع ابناء الجالية المصرية بمقر القنصلية العامة فى الرياض مساء يوم الاربعاء المقبل.

وهناك خمس قضايا رئيسة ستهيمن على اللقاءات المفتوحة مع الجالية التى تبحث عن حلول جذرية لمشكلاتها وهى: قضية بلاغ الهروب الذى يصدر من بعض الكفلاء، طول فترة التقاضى بمكاتب العمل، توقف إصدار جواز السفر بمقر قنصليتى الرياض، وجدة المتاجرة بالتأشيرات، قضايا التعليم.

وحول قضية بلاغ الهروب هناك معاناة كبيرة يواجهها المصريون ومكاتب العمل من قيام بعض الكفلاء بتقديم بلاغ بهروب عامل معين نتيجة اى خلاف يحدث بينهما وتكون من نتائجه رفض الجهة الرسمية رفض الغاء بلاغ الهروب والقيام بترحيل العامل من البلاد، وقد بحثت عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة هذه القضية مع نائب وزير العمل السعودى عبدالواحد الحميد اثناء زيارتها الاخيرة للسعودية، ورغم ذلك مازال بلاغ الهروب من القضايا التى تؤرق العامل المصرى وغيره من العمال الآخرين.

والقضية الثانية طول فترة التقاضى فى حالة حدوث خلاف بين العامل والكفيل حيث تتأخر بعض القضايا لعدة اشهر، والمصريون يطالبون بتنفيذ قرار وزير العمل بنقل كفالة الشخص فى حالة تأخر فترة التقاضى او على الاقل السماح له بالعمل لحين انتهاء القضية، اما مشكلة توقف إصدار جواز السفر بالقنصلية العامة فهى من القضايا المهمة التى اصبحت تؤرق نحو مليون مصرى بالسعودية، واطلق عليها بعض المصريين ام المشكلات نتيجة توقف إصدار السفر فى الخارج والسبب الرئيسى ان تكاليف جهازى إصدار جواز الرقم القومى هو ٣ ملايين دولار، فى حين ان تكلفة إصدار جواز السفر بالسعودية ٢٧٥ ريالا مقابل ١١٠ جنيهات فى مصر.

بينما تتركز المشكلة الرابعة بالمتاجرة بالتأشيرات وما يطلق عليه التأشيرة الحرة والتى يقع ضحيتها آلاف الشباب المصريين، ومن بين اطراف هذه القضية هم:

مكاتب تسفير العمالة فى مصر بالتعاون مع بعض اصحاب المؤسسات الصغيرة بالسعودية، هذه الظاهرة تحتاج إلى من يوقفها للقضاء عليها.

وأخيرا القضايا المتعلقة بالتعليم حول رغبة المصريين فى اضافة تلاميذ الصف الاول والثانى الابتدائى إلى امتحانات ابناء مصر فى الخارج، فضلا عن مواعيد الامتحانات والنسبة التى يحصل عليها المصريون فى الجامعات الحكومية، وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص فيما بينهم.

تنفيذ ٣ ملايين حكم قضائى خلال ٣ شهور فقط

■ اللواء محمد الخطيب

كتب مجدى دربالة:

نجحت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام فى تنفيذ ٣,٥ مليون حكم قضائى خلال الشهور الثلاثة الماضية فقط لتمثل هذه النسبة ٤٣٪ من جميع الاحكام الواجبة النفاذ خلال السنوات الماضية.. وتتضمن الاحكام التى تم تنفيذها مليون حكم حبس.

كانت توجيهات حبيب العادلى وزير الداخلية إلى اللواء عدلى فايد مساعد اول الوزير لقطاعى الامن ومصلحة الامن العام بسرعة تنفيذ الاحكام وشبكة التقادم مع فحص جميع شكاوى المواطنين المتضررين من عدم تنفيذ الاحكام التى حصلوا عليها.. وكلف اللواء محمد الخطيب مدير الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام جميع ضباطه بسرعة حصر الاحكام التى ستسقط خلال ٣ شهور تجاوزت ٣٦٩ الف حكم وعلى الفور تم تنفيذها جميعا.

واستقبلت ادارة الشكاوى بمباحث تنفيذ الاحكام ٤٣٧٣ شكوى واسفرت عن تنفيذ ٦٢٩١ حكما قضائيا وتضمنت الاحكام التى تم تنفيذها خلال الايام الماضية ضبط ١١٢٣ مسجلا خطرا و٧٩ مراقب هارب من احكام و٨٩٠٥٩ حكم جناية وهاربين من حكم الاعدام.. واثنان من رؤساء شركات القطاع الخاص الهاربين من اكثر من ٢٠٠حكم قضائى.

وتمكنت حملات تنفيذ الاحكام بالمحافظات من ضبط ١٩٩٣ حكما لصالح البنوك التى قدمت كشوف باسماء الهاربين من احكام النصب على البنوك والاستيلاء على القروض والفيزا.

الإعدام لتاجر مخدرات فتح النار على الشرطة

عاقبت محكمة جنايات القاهرة تاجر مخدرات بالاعدام.. لاتهامه بقتل رجل شرطة وسائق واصابة اخر من سلاحه الآلى اثناء القبض عليه. صدر الحكم برئاسة المستشار رضا شوكت وعضوية المستشارين ابراهيم الصياد وشوقى فايد.

كانت قوة من الشرطة قد توجهت إلى منزل تاجر المخدرات لالقاء القبض عليه بعد ان اكدت المعلومات انه كثف نشاطه فى الاتجار بالمخدرات.. وبمجرد استشعار المتهم بوصول القوة اسفل المنزل مستقلة سيارة ميكروباص اجرة.. امسك ببندقيته الآلية.. وامطر افراد القوة بالرصاص ليقتل مخبرا سريا فى الحال.. ثم واصل هجومه على القوة لتقتل رصاصاته سائق السيارة وتصيب شخصا اخر وهرب من المكان.. وبعد يومين تمكنت اجهزة الأمن من إلقاء القبض عليه واحالته إلى النيابة العامة التى احالته إلى محكمة الجنايات التى قضت بحكمها المتقدم.

بعد غد أولى جلسات اعادة محاكمة هشام والسكرى

تبدأ بعد غد محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة اولى جلسات اعادة محاكمة محسن السكرى وهشام طلعت مصطفى فى قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم. وتشهد الجلسة التى تبدأ فى التاسعة صباحا اجراءات امنية مكثفة من مديرية أمن حلوان لتأمين مقر المحكمة بالقاهرة الجديدة وتنظيم دخول الصحفيين ووسائل الاعلام.

يشارك فى الجلسة الاولى لاعادة المحاكمة فريق الدفاع عن المتهمين بمذكرات جديدة تم الاتفاق على صياغتها فى ظل اسباب الطعن بالنقض التى اصدرها المستشار عادل عبدالحميد رئيس محكمة النقض الذى الغى حكم الاعدام الصادر ضد المتهمين مؤكدا وجود قصور شديد فى الحكم الذى لم يراع حق الدفاع.. وبطلان فى اجراءات التحقيق الذى باشرته النيابة.

كانت محكمة جنايات القاهرة قد اصدرت حكما بالاعدام ضد محسن السكرى وهشام طلعت مصطفى بتهمة قتل سوزان تميم مستندا على العديد من الاسباب التى فندتها محكمة النقض.

النيابة تواصل تحقيقاتها فى حريق جهينة

تواصل صباح اليوم نيابة جنوب الجيزة برئاسة المستشار حمادة الصاوى تحقيقاتها فى حادث حريق مصنع جهينة بالمنطقة الصناعية بمحافظ أكتوبر وسوف تستمع النيابة إلى باقى شهود العيان ومسئول الدفاع المدنى كما تستعجل النيابة تقرير المعمل الجنائى الذى سيحدد بشكل كبير حقيقة اسباب الحريق.

والدة نجم الكرة هاربة من تنفيذ حكم بالسجن

القت مباحث قرية البضائع بمطار القاهرة القبض على سيدة أعمال والدة نجم كرة شهير محترف بالخارج لتنفيذ حكم قضائى بالسجن عامين. تبين للعميد حسام طلعت مدير مباحث قرية البضائع ان سيدة الاعمال عليها حكم قضائى بالسجن عامين وكفالة ١٠٠ جنيه بتهمة شيك بدون رصيد. تم تسليمها الى قسم الدقى لتنفيذ الحكم.

وفاة راكبين وعودة ٣ جثث

شهد مطار القاهرة أمس أول واقعة الاولى من نوعها حيث توفى راكبان مريضان فى وقت واحد بينما استقبل ثلاث جثث لمصريين قادمين من الخارج.

تم نقل الجثمانين للمستشفى وتسليم الجثث الثلاثة لذويهم.

الكنز ابتلع ١٠ عمال

الفيوم ـ ماهر نجيب:

يواصل رجال الدفاع المدنى بالفيوم جهودهم فى البحث عن عشرة عمال انهارت عليهم حفرة عمقها ٤٠ متر اثناء بحثهم عن كنز أثرى فى منزل أحدهم.. وكان اللواء مرسى عياد مدير أمن الفيوم قد تلقى بلاغا مساء أمس الأول بانهيار حفرة داخل منزل بقرية برانى وبداخلها عشرة عمال من بينهم صاحبى المنزل.

البحث مازال جاريا!

تواصل نيابة الدقى تحقيقاتها فى واقعة اعتداء مجهولان كانا يستقلان دراجة على ضابط بحرى جامعة الازهر وصديقه المهندس.. طلبت النيابة تقرير بالحالة الصحية لضابط الشرطة ومدى امكانية السماع لاقولهما. ومن ناحية اخرى يبذل رجال مباحث الجيزة جهودهم لضبط الجناه.

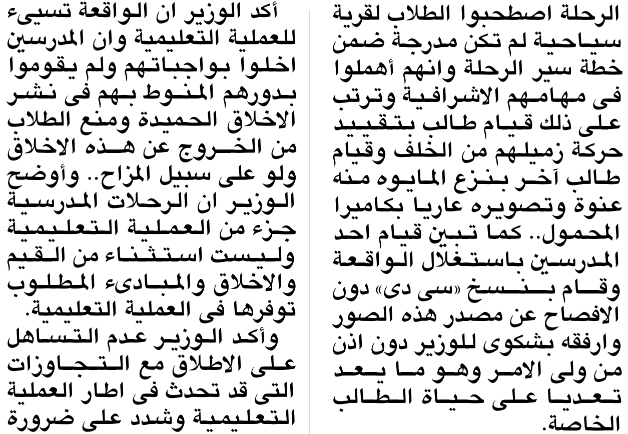
مـــن كـــوارث التعليـــم

طالبان يقومان بنزع ملابس زميلهما ويصورانه عاريا فى رحلة مدرسية!

الوزير يعاقب ٣ مدرسين بسبب تقصيرهم فى العمل واهمالهم فى الاشراف على التلاميذ

قرر د.أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم خصم ١٠ أيام من راتب اخصائى اجتماعى بمدرسة الطليعة الاعدادية بالسيدة زينب وخصم ٥ أيام من راتبى مدرس اللغة العربية ومدرس أول الدراسات مع ابعاد المدرسين الثلاثة إلى مدارس متفرقة.. كما كلف إدارة مدرسة الطليعة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتقويم سلوك طالبين بالمدرسة.

كان الوزير قد تلقى شكوى تفيد بقيام المدرسة بتنظيم رحلة لمدينة الاسماعيلية يوم ١٨ ابريل الحالى وان طالبين بالمدرسة قاما بنزع مايوه طالب ثالث أثناء وجوده بحمام السباحة وقام زملاؤه بتصويره عاريا وهو يصرخ وقاموا بتناقل الصور عبر أجهزة المحمول.



■ د.احمد زكى بدر

أمر الوزير باجراء تحقيق فورى فى الواقعة فور تلقيه الشكوى وتبين للجنة التحقيق صحة الواقعة.. وأكدت التحقيقات ان المدرسين مشرفى الرحلة اصطحبوا الطلاب لقرية سياحية لم تكن مدرجة ضمن خطة سير الرحلة وانهم أهملوا فى مهامهم الاشرافية وترتب على ذلك قيام طالب بتقييد حركة زميلهم من الخلف وقيام طالب آخر بنزع المايوه منه عنوة وتصويره عاريا بكاميرا المحمول.. كما تبين قيام احد المدرسين باستغلال الواقعة وقام بنسخ «سى دى» دون الافصاح عن مصدر هذه الصور وارفقه بشكوى للوزير دون اذن من ولى الامر وهو ما يعد تعديا على حياة الطالب الخاصة.

وطلب الوزير اعادة سؤال الطالب مرة أخرى وتم استدعاؤه برفقة والدته لمقر الوزارة وأكد نفس المعلومات الواردة بالتحقيقات.

أكد الوزير ان الواقعة تسيىء للعملية التعليمية وان المدرسين اخلوا بواجباتهم ولم يقوموا بدورهم المنوط بهم فى نشر الاخلاق الحميدة ومنع الطلاب من الخروج عن هذه الاخلاق ولو على سبيل المزاح.. وأوضح الوزير ان الرحلات المدرسية جزء من العملية التعليمية وليست استثناء من القيم والاخلاق والمبادىء المطلوب توفرها فى العملية التعليمية.

وأكد الوزير عدم التساهل على الاطلاق مع التجاوزات التى قد تحدث فى اطار العملية التعليمية وشدد على ضرورة احترام المدرس لمهنته باهميتها فى تخريج أجيال صالحة لخدمة المجتمع.

■ محمد إمبابى

الرأى الآخر

بقلم: خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

أرجع اللواء شريف جمعة مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة فى معرض حديثه أمام لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب مشكلات المرور إلى سوء التخطيط العمرانى وسلوكيات المواطنين وارتفاع عدد السيارات فى الشوارع وعدم وجود جراجات وكذلك قرارات الدولة بالسماح لاصحاب العقارات بزيادة الارتفاعات مما ترتب عليه ازدحام معظم المناطق.

ولاشك ان ما قاله اللواء شريف جمعة يمثل جزءا كبيرا من الحقيقة فى مشكلة المرور لكن سيادته لم يتطرق إلى نقطة مهمة فى المشكلة وهى رجل المرور الذى لا يقوم بدوره كما ينبغى والذى اصبح همه الأول جمع المخالفات وليس تيسير حركة المرور والذى اعتاد الاختفاء عن مكان خدمته فور مرور المسئول.

وقال ايضا اللواء شريف جمعة فى نفس المناسبة ان الوزارة تدرس حاليا وضع «استيكرز» الكترونى على السيارات حتى يسهم - على حد قوله-فى رصد المخالفات وتتبع السيارات واذكر سيادته انه خرج علينا منذ ثلاثة أعوام تقريبا بفكرة اللوحات المعدنية الجديدة التى يوجد بها - على حد قوله - قطعة اليكترونية تساعد على تتبع السيارات ومراقبتها عبر شاشة عملاقة فى غرفة العمليات الرئيسية وخلال هذه السنوات ارتفع سعر اللوحة المعدنية من ٥٥ جنيها إلى ١١٥ جنيها.

كلام اللواء شريف جمعة يؤكد ان اهتمام ادارته الأول ليس المواطن او الشارع انما اهتمامها ينصب على كيفية ملاحقة قائدى السيارات بالمخالفات وابتكار افكار جديدة الهدف منها زيادة حصيلة إدارات المرور وليس ابتكار افكار جديدة لحل مشكلة المرور!!

التليفون المحمول كشف الخطة

أسيوط ـ احمد حمدى:

كشف تليفون محمول عثر عليه عامل فى احد الشوارع عن تاجر مخدرات واعوانه وتم القبض عليهم وبحوزتهم ١٢ كيلو حشيش وكان المقدم محجوب قاسم رئيس مباحث مركز صدفا قد تلقى بلاغا من عامل بعثوره على هاتف محمول فى الشارع وعندما فتحه لمعرفة اى شىء عن صاحبه اكتشف وجود رسائل به بموعد لتسليم شحنة مخدرات. تم عرض المعلومات على اللواء جاد جميل مدير أمن اسيوط الذى كلف اللواء ابراهيم صابر مدير المباحث بسرعة كشف سر رسائل المحمول. كانت خطة فريق البحث الذى قاده العميد متولى عبده رئيس المباحث هى الاستعانة بمباحث التليفونات وبعد تقنين الاجراءات تم الكشف عن باقى الرسائل المرسلة من التاجر الكبير إلى التجار الصغار وتم معرفة موعد تسليم الصفقة. واعداد كمين فى المكان المحدد بالرسائل والموعد وبعد تجمع التجار انقض عليهم افراد الكمين والقوا القبض عليهم .

براءة من الإيصالات الكيدية!

كتب محمد الاصمعى:

نادى حاجب محكمة جنح الزقازيق على المتهم الذى تقدم نحو هيئة المحكمة فى خطى متثاقلة وملابس رثة وطلب الاذن بالكلام قال: سيادة القاضى انا رجل فقير أعمل فراشا فى احدى المدارس.. راتبى لا يكاد يكفينى.. اللحمة لا تدخل بيتى الا صدقة.. فكيف اكتب على نفسى ايصالات امانة قيمتها ٢,٥ مليون جنيه؟ يواصل الرجل كلامه قائلا: لقد وقعت مشادة بين زوجتى وأحد جيرانى الذى حاول التحرش بها وعندما اعترضت فضربها فحررت ضده محضرا وقضت المحكمة بحبسه شهرا وهذه صورة من الحكم. يكمل الرجل: اعتقدت ان الموضوع انتهى حتى فوجئت باقامة خمس دعاوى ضدى كل واحدة بنصف مليون جنيه. قررت المحكمة برئاسة المستشار مفيد العبد احالة الايصالات الى مصلحة الطب الشرعى لبيان صحتها كما امرت بتخفيض قيمة الخبير من ٥٠٠ جنيه إلى ٥٠ جنيها نظرا لظروف المتهم. وفى الجلسة التالية جاء تقرير الطب الشرعى ليؤكد صدق كلام المتهم وان بصمته على الايصالات غير مطابقة فقضت المحكمة ببراءته.

معوق يقود «تاكسى»!

كان كل شىء يسير بصورة طبيعية فى كمين جهينة بأكتوبر.. الرائد عادل هندى ضابط المباحث والنقيب هانى عزيز ضابط المرور يقومان بتفقد السيارات.. وفحص الرخص السليم يمر والمخالف يقف حتى جاء الدور على سيارة تاكسى جديدة بدت علامات الخوف على سائقها.. وقد لاحظ ذلك الضابطان فاقتربا منه وطلبا منه الرخصة وكانت المفاجأة الاولى عدم وجود رخصة قيادة مع السائق والثانية انتهاء ترخيص السيارة التاكسى اما الثالثة فظهرت عندما نزل السائق من السيارة وتبين انه مصاب بشلل الاطفال. وبعرض السائق والسيارة على اللواء حمدى الحديدى مدير الادارة العامة لمرور اكتوبر قرر تسليم السائق الى قسم شرطة اول اكتوبر والتحفظ على السيارة .



■ سائق التاكسى المعاق بعد القبض عليه

الفياجرا تركب الدراجات!

السويس – على منسى:

تمكن رجال الجمارك بميناء السخنة من احباط محاولة تاجر لتهريب كميات كبيرة من اقراص الفياجرا الصينى داخل رسالة دراجات.. تم تحرير محضر بالواقعة واحيل المتهم إلى نيابة السويس التى باشرت التحقيق.

كان محمد سيد أحمد رئيس قطاع جمارك السويس ومحسن أحمد مدير عام الجمارك قد تلقى معلومات بمحاولة تهريب فياجرا داخل كونتينر درجات.. تم تشكيل لجنة من رجال المكافحة وتم ضبط ١٨٨ الف قرص فياجرا صينى.

قدرت الجمارك المقررة عليها بـ٢,٥ مليون جنيه.. احيل المتهم إلى النيابة وابدى رغبته فى سداد الغرامة.

الخطف.. هو الحل!

لم يمض على زواجهما سوى عدة اشهر.. بعدها هب الخريف على حياتهما.. عواصف الغضب تهز جدران المنزل كل يوم على أتفه الاسباب.. عاد الزوج إلى المنزل بعد انتهاء يوم عمله ليكتشف اختفاء زوجته.. بحث عنها فوجدها بمنزل والدها غاضبة.. حاول اعادتها لمنزل الزوجية لكنها رفضت وأصرت على الانفصال! ذهبت كل محاولات الزوج لعودة الوئام مع زوجته ادراج الرياح.. ثم فوجىء بها تطالبه بقائمة المنقولات كاملة.. هنا.. تفتق ذهن الزوج عن فكرة غريبة.. ظن انها ستجبر زوجته على العودة إليه طائعة صاغرة.. وقف امام المدرسة الابتدائى.. بمجرد خروج شقيقها التلميذ الصغير منها.. استدرجه واخذه إلى منزله! انتظرت الاسرة عودة الابن من المدرسة لكنه تأخر كثيرا.. ابلغت الاسرة اللواء عاصم حمزة مدير مباحث سوهاج بالواقعة واتهموا زوج ابنتهم الغاضبة.. اكدت تحريات العميد عصام الحملى رئيس المباحث الجنائية صحة اقوال الاسرة.. داهمت قوة برئاسة الرائد شريف عبدالعال رئيس مباحث المنشاة منزل الزوج وضبط التلميذ.. تم القبض عليه.. واحاله اللواء احمد خميس مدير أمن سوهاج الى نيابة المنشاة التى باشرت التحقيق معه.

■ حسين حمزة

إزالة بالقوة الجبرية

الأقصر ـ محسن جود:

وصلت المفاوضات بين محافظة الأقصر وأصحاب بعض البازارات بالسوق السياحى إلى طريق مسدود وذلك بعد قيام المحافظة بإزالة الجزء المتبقى من السوق السياحى بعد الاستعانة بالأمن المركزى.. ولم يكن أصحاب البازارات السبعة التى تم ازالتها موجودين أثناء تنفيذ قرار المحافظ.. وسارعوا بمطالبة محافظ الأقصر بتنفيذ وعد رئيس الوزراء بمنحهم أماكن بديلة أسفل فندق ونتر بالاس. وأكد د.سمير فرج محافظ الأقصر لأخبار اليوم أن المحافظة قامت بتنفيذ قرار رئيس الوزراء بنزع ملكية البازارات المواجهة لمعبد الأقصر وازالتها.. وتم تخيير أصحاب البازارات بين الحصول على ٥٠ ألف جنيه تعويض أو الحصول على مكان بديل وأستجاب ٢٣ منهم ورفض سبعة من أصحاب البازارات مغادرة أماكنهم.. ولم يكن مقبولا أن تتوقف مشروعات دولة بسعيهم فتمت الإزالة بقوة القانون.

الكمين أنقذ حياة عمال المحطة

أرسلت الصدفة رجال مباحث الدقهلية لينقذوا ثلاثة عمال بمحطة بنزين من الموت على ايدى لصوص مسلحين بأسلحة بيضاء.. سطوا على المحطة بعد منتصف الليل وسرقوا حصيلة المحطة.. تم القبض عليهم.. واحالهم اللواء محمد طلبة مدير أمن الدقهلية الى نيابة بلقاس التى قررت حبسهم على ذمة التحقيق. كان اللواء مصطفى باشا قد تلقى اخطارا من دورية تأمين الطرق افاد انه اثناء سير الدورية على طريق قرية «دميانة» مركز بلقاس شد انتباه افراد القوة حركة غريبة تصدر داخل احدى الغرف بمحطة بنزين على الطريق.. تم اقتحام الغرفة.. ليفاجأ رجال المباحث بثلاثة اشخاص يشهرون الاسلحة البيضاء فى وجوه عمال المحطة الثلاثة.. تم القبض عليهم.. وبمواجهتهم امام العميد فتح الله حسنى والرائد احمد رمضان تبين انهم سرقوا عشرة آلاف جنيه من خزينة المحطة تحت تهديد الاسلحة البيضاء.. وبفحصهم تبين انهم مسجلين خطر سرقات وسبق ضبطهم.

إذا لـم تستــــح!

الشرقية – سناء عنان:

أمر المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية بحبس عامل باحدى المدارس الابتدائية ٤ أيام على ذمة التحقيقات واحالته الى محاكمة عاجلة. وكانت احدى لجان المتابعة التابعة لمديرية التربية والتعليم بالشرقية تقوم بالتفتيش على المدارس ليلا للاطمئنان على تواجد النوبتجى وحارس المدرسة واثناء التفتيش على احدى المدارس الابتدائية لاحظ رئيس اللجنة صدور اصوات من احد الفصول فتوجه اليه وكانت المفاجأة وجود رجل وامرأة فى وضع مخل. تم ابلاغ اللواء حسين ابوشناق مدير الامن بالواقعة وانتقل على الفور العميد عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث الى المدرسة حيث اعترف الرجل والمرأة بأنهما اجرا الفصل من عامل المدرسة لممارسة الرذيلة وانها ليست المرة الاولى فقد اعتاد العامل على تأجير الفصول ليلا لهذا الغرض. تم القبض على العامل والرجل والمرأة واحالتهم الى النيابة .





■ راضى القصاص

■■ اصبحت معارض تأجير السيارات هدفا واضحا للصوص والمزورين.. فكل من يرغب فى سرقة سيارة ما عليه إلا ان يقدم بطاقة مزورة إلى المعرض ويستلم السيارة وبعدها يزور اوراقها ويبيعها.. تلك الحوادث تعددت فى معظم محافظات مصر واصبحت اسلوبا جديدا فى سرقة السيارات ■■.

تأجير السيارات.. الباب الخلفى لسرقتها!

● وفى حلوان كشف رجال المباحث لغز اختفاء ٤ سيارات حديثة.. قام اربعة شبان باستئجارها من بعض المعارض ببطاقات مزورة.. تلقى العقيد طارق مهران نائب مأمور قسم الشروق اربعة بلاغات من اصحاب معارض سيارات قرروا فيها انهم تعرضوا لسرقة ٤ سيارات حديثة استأجرها اربعة شبان لمدة يوم ثم اختفوا.. بالاستعلام عن بيانات البطاقات الشخصية التى تركها المتهمون تبين انها مزورة.

توصلت عملية البحث إلى وجود المتهمين داخل احدى الشقق المفروشة.. القى المقدم سامح الجزار القبض على المتهمين وعثر معهم على بعض الاختام المزورة والمنسوبة لمصلحة الشهر العقارى.. بمواجهتهم اعترفوا بسرقة ٩ سيارات بنفس الاسلوب.

● وفى مطروح لم يجد العاطل اية صعوبةحيث اوهمهم انه يرغب فى استئجار ست سيارات فاخرة لاستقبال فوج سياحى عربى بها لمدة يوم واحد.. ودفع لهما ٦ آلاف جنيه.. لكن السيارات لم تعد!

ابلغ المجنى عليهما العميد احمد عطية مدير مباحث مطروح بالواقعة وقدما صورة بطاقة الرقم القومى للنصاب.. اكدت تحريات العقيد احمد مظهر رئيس المباحث الجنائية ان صاحب البطاقة ليس له صلة بالمتهم.. وافادت المعلومات ان النصاب من القاهرة .. القى الرائد محمود سامى رئيس مباحث قسم مطروح القبض عليه وبمواجهته بالتحريات اعترف بسرقة الست سيارات وانه باعها فى العجوزة وميت غمر. امر اللواء حسين فكرى مدير امن مطروح باحالته للنيابة

البحيرة ـ فايزة الجنبيهى :

● وفى البحيرة تمكنت مباحث البحيرة من ضبط عصابة لسرقة السيارات الميكروباص والنصف نقل بمحافظات الجمهورية وبيعها بقرى البحيرة وتضم ٤ عاطلين يتزعمهم تاجر سيارات يقوم بتصريف السيارات بعد طمس أرقام الشاسيه والموتور لعدم التعرف عليها.. تمكنت القوات من ضبط ١٣ سيارة وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيقات.

وردت معلومات للواء مجدى ابوقمر مدير أمن البحيرة تفيد قيام ٤ عاطلين بسرقة السيارات النقل والميكروباص من محافظات حلوان والقاهرة والغربية والتصرف فيها بالبيع لدى عملائهم بمحافظة البحيرة يعاونهم فى نشاطهم تاجر سيارات.

تم تشكيل فريق بحث قاده العميد محمد بدراوى مدير المباحث والعقيد رفعت خضر رئيس المباحث الجنائية والعقيد جمال عبدالعاطى مفتش المباحث حيث تمكنوا من ضبط احدى السيارات بعد سرقتها مباشرة وارشد المتهم عن شركائه وباقى السيارات.

■■ انهى شيخ المسجد الضرير الذى تجاوز عامه الخامس والسبعين وعاد إلى منزله وايقظ زوجته التى تجاوز عمرها الخامسة والستون وقال لها اريد حقى الشرعى منك!! ■■

٢٠ ألف جنيه نفقة متعة للعجوز

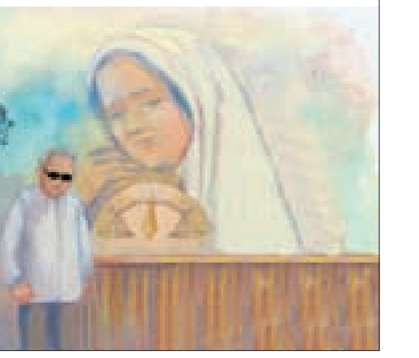
اقسم بالله العظيم لم اطلب من زوجى الطلاق نهائيا وطلبت منه ان يتزوج من اخرى تصونه وتعفه بعد ما اصابنى الكبر واصبحت غير قادرة على حياة الازواج.

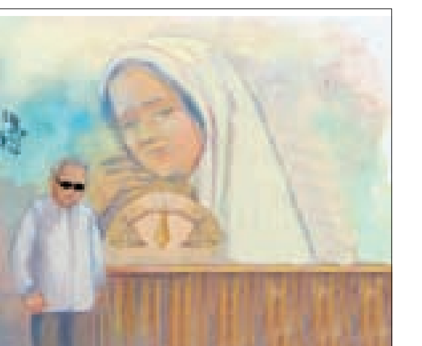
بهذه الكلمات بدأت الست ام سيد كلامها امام هيئة محكمة استئناف الاسرة باسوان برئاسة المستشار عبدالله الباجا وعضوية المستشارين محمد عبدالجواد واحمد حلمى لتكذب اقوال مطلقها الذى ادعى عليها امام القاضى انها طلبت منه الطلاق.

وكانت الست ام سيد قد اقامت دعوى امام محكمة الاسرة تطالب مطلقها فيها بنفقة متعة وقالت: لقد تزوجت من الشيخ منذ اكثر من اربعون عاما.. عشت معه على الحلوة والمرة.. وتحملت ظروف عجزه التى كتبها عليه القدر دون ملل.. وانجبت له ثلاثة اولاد اصبحوا الان رجالا اصحاب بيوت.

واضافت ام سيد وصل سنى الان الى الخامسة والستون وطليقى الخامسة والسبعون واصبحت كل مشاكلنا فى ايامنا الاخيرة هى العلاقة الزوجية الحميمة وانا بلغت من العمر ارذله ليس لى اى قدرة على مثل هذه الامور.. وعندما اعتذرت له هددنى بالطلاق فطلبت منه ان يتزوج من اخرى صغيرة تستطيع ان تعطيه ما يشاء وطلبت منه ألا يطلقنى.







جاء الدور على الشيخ الذى اكد ان زوجته تمنع نفسها عنه وانه رجل له رغبات ويخشى على نفسه ان يقع فى الرذيلة وان مطلقته ليس لها الحق فى طلب نفقة المتعة لانها هى التى طلبت الطلاق.

هيئة محكمة الاسرة ارادت ان تحسم الخلاف بين الشيخ والست ام سيد فعرضت عليهما حلف اليمين على صدق اقوالهما فلم يستطع الشيخ القسم بينما اقسمت الست ام سيد بالله انها لم تطلب الطلاق من زوجها.

فى نهاية الجلسة قضت المحكمة باحقية الست ام سيد فى نفقة متعة قدرها ٢٠ الف جنيه يدفعها لها مطلقها الشيخ العجوز!

■ خالد القاضى

الحرامية خلصوا على بعض!

كتب ياسر محمد:

عقد اللصوص الاربعة العزم على السطو على احد المصانع الكبرى بمنطقة حلوان.. استغلوا فتحة فى سور المصنع ودخلوا إليه وقبل أن يتموا عملية السرقة شاهدهم احد الخفراء فاطلق عدة اعيرة فى الهواء فقاموا بالرد عليه الا ان احدى رصاصاتهم اصابت احدهم فى ساقه.. حمل اللصوص الثلاثة زميلهم الرابع وتوجهوا به إلى اقرب مستشفى وادعوا ان عيار طائشا اصابه فى ساقه.. تم اخطار العميد محمد القصيرى مدير المباحث الجنائية حيث انتقل المقدم ناجى ربيع رئيس مباحث التبين الى المستشفى لمعرفة ملابسات الحادث فى نفس الوقت الذى تلقى فيه اللواء مصطفى بدر مدير الادارة العامة لمباحث حلوان بلاغا بتعرض احد المصانع الكبرى لمحاولة السرقة. كشفت التحريات وجود صلة بين المصاب ومحاولة سرقة المصنع وبتضييق الخناق عليه اعترف إنه وثلاثة من اصدقائه حاولوا سرقة المصنع واطلق احدهم الرصاص عليه بطريق الخطأ فنقلوا إلى المستشفى. تم التحفظ على المتهم داخل المستشفى والقبض على شركائه الثلاثة واحالتهم الى اللواء حامد عبدالله مدير الامن الذى امر بإحالتهم إلى النيابة.

اصطدام باخرتين!

اصطدمت باخرتان مخصصتان لنقل البضائع ببعضهما أثناء رسوهما بالمسطح المائى لميناء الإسكندرية، مما أدى إلى حدوث تلفيات باحداهما دون وقوع اصابات. قرر مدحت المنياوى رئيس نيابة الميناء تشكيل لجنة لتحديد سبب الاصطدام.

اوعى المخالفة

المادة ٢١ من قانون المرور فقرة اخيرة تؤكد على الغاء ترخيص المركبة فى حالة عدم اخطار ادارة المرور المختصة بتغيير المسئول عن المركبة أو وفاة صاحب المركبة وفى الحالة الاخيرة يسدد المخالف غرامة قدرها ثلث الضريبة لذلك اوعى المخالفة.

النجدة

فى حالة تعرضك لأى مشكلة أو خطر أو احتجت إلى النجدة اتصل بـ:

قسم شرطة المعادى ٢٣٥٨٣٩٥٨
قسم شرطة حلوان ٢٥٥٥٧٢٩٠
قسم شرطة الزاوية ٢٤٢٦٦١٩١
قسم شرطة قصر النيل ٢٧٩٥٧٣٥١
قسم شرطة مصر الجديدة ٢٦٣٣٨٤٣١

اعرف حقك

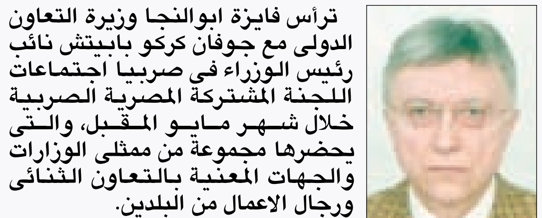
الادعاء المدنى أمام النيابة حق لكل مواطن

هل أصابك ضرر من جريمة؟ سرقة ممتلكات من المنزل أو سرقة السيارة أو اعتداء أدى إلى إصابات بدنية. اذا ما تعرضت لأى من تلك المواقف يكون قد اصابك ضرر من الجريمة. والقانون يوفر الحماية لك، فليس الهدف الوحيد للنيابة العامة أو المحكمة هو الكشف عن الجرائم وتتبع مرتكبيها ومعاقبتهم، ولكن أيضا مساعدتك فى الحصول على تعويض عما لحق بك من أضرار. وهنا أعطى القانون للمتضرر من الجريمة فى القضايا الجنائية ميزة حق الادعاء المدنى امام النيابة العامة او المحكمة الجنائية للمطالبة بالتعويض عما لحق به من أضرار بسبب جريمة وقعت سواء على الاموال او الاشخاص دون ان ينال ذلك من حقه فى اللجوء مباشرة إلى المحكمة المدنية.

آخر الصفحة



اللجنة المشتركة مع صربيا تجتمع فى بلجراد


■ ديان فاسيليفيش

ترأس فايزة ابوالنجا وزيرة التعاون الدولى مع جوفان كركو بابيتش نائب رئيس الوزراء فى صربيا اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية الصربية خلال شهر مايو المقبل، والتى يحضرها مجموعة من ممثلى الوزارات والجهات المعنية بالتعاون الثنائى ورجال الاعمال من البلدين.

وصرح ديان فاسيليفيش سفير صربيا بالقاهرة بأنه سيتم خلال هذه الاجتماعات التوقيع على مجموعة من اتفاقيات التعاون بين مصر وصربيا فى مجالات متنوعة.

واضاف بأنه من المتوقع ان تلتقى فايزة ابوالنجا خلال زيارتها لصربيا مع كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.. مؤكدا على اهمية هذه الزيارة وماتشهده من لقاءات فى اطار تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين.

أوزبكستان تدرس الأزمة العالمية مع الخبراء المصريين

شارك وفد من الخبراء المصريين فى المؤتمر الدولى الذى عقد فى عاصمة اوزبكستان طشقند حول مواجهة الازمة العالمية واولويات التطوير بعد هذه الازمة وحضر هذا المؤتمر اكثر من ٤٠٠ شخصية حكومية ورجال اعمال ودبلوماسيين وخبراء من عدة دول وممثلين عن المؤسسات المالية الدولية.

صرح بذلك شاه عظيم منوروف سفير اوزبكستان بالقاهرة وقال ان الرئيس اسلام كريموف قد وجه كلمة خلال هذا المؤتمر تناول فيها الجهود المبذولة لدعم القطاعات الاقتصادية وجذب الاستثمارات وتنمية حركة التجارة الخارجية فى اوزبكستان. واوضح ان بلاده قد وجهت الدعوة لمصر للمشاركة فى هذا المؤتمر فى اطار رغبتها فى الاستفادة من تجربتها فى هذا الصدد .

مصر تشارك فى منتدى التعاون الصينى العربى



تشارك مصر فى الدورة الرابعة للاجتماع الوزارى لمنتدى التعاون الصينى العربى والذى سيعقد يومى ١٣و١٤ مايو القادم بمدينة تيانجين الصينية ويحضره وزير خارجية الصين يانغ جيتشى مع وزراء خارجية ٢٢ دولة عربية وعمرو موسى امين عام جامعة الدول العربية. واكد ياوكوانغى سفير شئون منتدى التعاون الصينى العربى بادارة غرب اسيا وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الصينية بأن هذا المنتدى سيكون فرصة مهمة للارتقاء بمستوى الصداقة والتعاون بين الصين والدول العربية وسيتم خلاله استعراض مسيرة العلاقات المشتركة منذ انشاء المنتدى الى جانب تحديد الاولويات والاجراءات لتعزيز التعاون الجماعى واقامة تعاون استراتيجى. يذكر انه قد تم فى عام ٢٠٠٤ افتتاح الدورة الاولى للمنتدى على هامش الاجتماع الوزارى رقم ١٢٢ لجامعة الدول العربية وقد شهدت السنوات الست الماضية انشاء عشر آليات للتعاون العربى الصينى فى اطار هذا المنتدى فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

تشرف عليها:
وردة الحسينى

أخبارهم

● وجوه للمحرر سيمون بوليڤار كان عنوان المعرض الذى افتتحه سفير فنزويلا فيكتور كاراسو بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لاعلان استقلال فنزويلا.

● فى اطار التبادل الثقافى مع مصر يقدم معهد ثربانتس الاسبانى فيلم «مرحبا مستر مارشيل» يوم الثلاثاء القادم كما احتفل المعهد باليوم العالمى للكتاب الخميس الماضى.

● دعت السفارة الامريكية بالقاهرة قادة الاعمال وممثلى وسائل الاعلام لحضور البث المباشر من واشنطن لقمة الرئيس اوباما لريادة الاعمال والتى تشارك فيها مصر وذلك بمقر السفارة الامريكية بالقاهرة بعد غدا الاثنين.

● الحضارة والاوضاع الاقتصادية والثقافية فى اوزبكستان كان عنوان اللقاء الذى دعا اليه شاه عظيم منوروف سفير اوزبكستان والذى اقيم بساقية الصاوى.

دعوة وزيرى الاتصالات والتجارة لزيارة رومانيا

وجه وزير الاتصالات فى رومانيا جابرييل ساندو الدعوة للدكتور طارق كامل وزير الاتصالات لزيارة بوخارست خلال الفترة القادمة .

وقام بتسليم هذه الدعوة د. جورجى دوميترو سفير رومانيا بالقاهرة خلال استقبال د. طارق كامل له مؤخرا.

وقال سفير رومانيا بأنه سيتم خلال زيارة وزير الاتصالات لبلاده مناقشة جوانب العلاقات الثنائية والمرتبطة بقطاع تكنولوجيا المعلومات وتحقيق التكامل بين البلدين وتبادل الخبرة بينهما، مشيرا الى انه من المتوقع تجديد مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين فى المجال التكنولوجى عام ٢٠٠٤ خلال هذه الزيارة .

واوضح بأنه من المنتظر كذلك ان يقوم رشيد محمد رشيد وزير التجارة بزيارة الى رومانيا قريبا لبحث كيفية تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

■ د. جورجى دوميترو

إشادة افريقية بالدعم المصرى للقارة السمراء

اشاد ١٧ سفيرا افريقيا بالاهتمام المصرى بالقضايا الافريقية حاليا وماقدمته لبلادهم من دعم ومساعدات لحركات التحرير قبل الاستقلال .

اعلن ذلك السفير احمد حجاج امين عام الجمعية الافريقية وقال انه قد التقى مع هؤلاء السفراء حيث بحث معهم اوجه التعاون المشترك على ضوء التاريخ الطويل للجمعية فى تأييد حركات التحرير ورعاية آلاف الطلبة الافارقة فى مصر وكذلك تنظيمها لحوارات وندوات متعددة عن الشئون الافريقية باعتبارها اللجنة القومية للاتحاد الافريقى بمصر.

واشار الى انه تم خلال هذا اللقاء ايضا الاتفاق على عقد ورش عمل حول القضايا الافريقية وتنظيم زيارات للمسئولين الافارقة الى مقر الجمعية الافريقية واستضافة مقرها للمعارض الفنية الافريقية .

مجتمع دبلوماسى

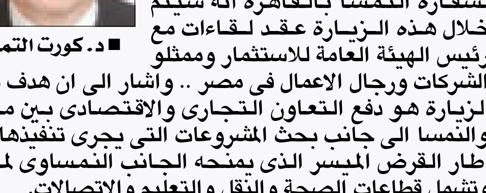

● بمناسبة قرب انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم والذى تنظمه جنوب افريقيا اقام اعضاء سفارتها بمصر حفلا حضره عدد من ممثلى وسائل الاعلام واصدقاء السفارة.


● افتتح صابر منصور سفير مصر فى اذربيجان معرض الفنون التشكيلية والذى اقامه المركز الثقافى المصرى فى باكو وتم خلاله عرض مجموعة من الاعمال الفنية المصرية.

مشروعات مع النمسا فى الصحة والتعليم


■ د. كورت التمان

يقوم وفد تجارى من النمسا برأسه مدير ادارة افريقيا والشرق الاوسط فى اتحاد الغرف الاقتصادية اندرياس مندل بزيارة لمصر خلال شهر مايو القادم ويضم هذا الوفد ممثلين عن ٢١ شركة فى مجالات متنوعة . وقال د. كورت التمان المستشار التجارى لسفارة النمسا بالقاهرة أنه سيتم خلال هذه الزيارة عقد لقاءات مع رئيس الهيئة العامة للاستثمار وممثلو الشركات ورجال الاعمال فى مصر .. واشار الى ان هدف هذه الزيارة هو دفع التعاون التجارى والاقتصادى بين مصر والنمسا الى جانب بحث المشروعات التى يجرى تنفيذها فى اطار القرض الميسر الذى يمنحه الجانب النمساوى لمصر وتشمل قطاعات الصحة والنقل والتعليم والاتصالات.





طوف وشوف

تشرف عليه :
انتصار دردير

إلغاء حجوزات ١١ ألف سائح

كتبت شيماء بكر :

أكد عدد من الشركات السياحية المصرية على ان مشكلة السائحين العالقين قد انتهت بشكل كامل وذلك بعد السماح للخطوط الجوية العالمية بفتح خطوطها الجوية، مشيرا إلى انه كان هناك ١٧ ألف سائح من مختلف الجنسيات الأوروبية قد اضطروا للبقاء فى مصر نتيجة توقف الرحلات الجوية بسبب بركان ايسلندا.

وكانت وزارة السياحة، بالتعاون مع غرفة الفنادق المصرية والوكلاء ومنظمى الرحلات ووكلاء شركات الطيران قد قامت بوضع آلية لاستضافة هؤلاء السياح خلال الازمة، حيث قام وسيم محيى الدين رئيس غرفة المنشآت الفندقية بالتنبيه على جميع الفنادق بعدم خروج أى سائح منهم من غرفته حتى تنتهى الازمة على ان يتم دفع التكلفة مخفضة من جانب سفارة دولته أوشركات التأمين التابع لها وكيل المجموعة السياحية.

وقد شهد الاسبوع الماضى حالة من الارتباك فى المطارات المصرية خاصة بالاقصر واسوان وكذلك فى شركات السياحة نتيجة الغاء جميع حجوزات المجموعات السياحية القادمة من اوروبا بسبب السحابة البركانية، وأوضح وسيم محيى الدين انه من الصعب التنبؤ الآن بحجم الاضرار التى اصابت هذا القطاع بعد توقف حركة الطيران والغاء حجوزات السفر لبعض السائحين بسبب ترحيل هذه الحجوزات إلى مواعيد متأخرة لا تتناسب مع ظروف السائحين والذين وصل عددهم إلى ١١ ألف سائح.

تسجيل قصر عائشة فهمى كأثر إسلامى


■ د. عبدالله العطار

وافقت اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية على تسجيل قصر عائشة فهمى بالزمالك كأثر اسلامى.. كانت اللجنة قد ناقشت فى اجتماعها الاسبوع الماضى برئاسة د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الاعلى للاثار المذكرة العلمية المرفقة بالتقرير الهندسى الذى اعده خبراء الاثار واكد على احتواء القصر على زخارف ترجع لطراز الباروك والروكوكو مما يوضح التأثيرات الخارجية على طراز العمارة الحديثة فى مدينة القاهرة اوائل القرن العشرين. كما اكد التقرير الهندسى ان حالة المبنى الانشائية ممتازة ..

ويقول د. عبدالله العطار المستشار بالمجلس الاعلى للآثار وأحد اعضاء اللجنة ان القصر يشغله حاليا مجمع الفنون بالزمالك وان تسجيل الاثر هدفه الحفاظ على المبنى مع استمرار المجمع به .

الإشادة بتجربة مصر فى استعادة آثارها

اشاد نواب وزراء الثقافة والتراث ورؤساء ومديرو هيئات الاثار والمتاحف الذين شاركوا فى المؤتمر الدولى لحماية واسترداد التراث الثقافى والذى نظمه المجلس الاعلى للاثار مؤخرا بالتجربة المصرية فى مجال استعادة الاثار التى خرجت بطريقة غير مشروعة.

وكان د. زاهى حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار قد استعرض التجربة المصرية التى ادت لاستعادة الالاف من القطع الاثرية من متاحف عالمية كما استعرض الخطوات التى تتبعها مصر لاستعادة بعض القطع الاثرية الاخرى المهمة والفريدة والموجودة حاليا فى متاحف عالمية كبرى.

كان رؤساء وفود الدول المشاركة من كل من ايطاليا واليونان والصين والهند والعراق وسوريا وكوريا الجنوبية والمكسيك قد اتفقوا على عدد من المقترحات والتوصيات فيما يتعلق باتفاقيات استعادة الاثار المنهوبة لرفعها إلى منظمة اليونسكو.

الارتقاء بمستوى سياحة الغوص

إفتتح اللواء مجدى القبيصى محافظ البحر الأحمر مع هشام جبر رئيس غرفة الغوص المكتب الجديد للغرفة بمدينة الغردقة، وقال هشام جبر أن افتتاح هذا المكتب يجىء ضمن الخطة الجديدة للغرفة والتى تم وضعها بالتعاون مع وزارة السياحة بداية العام الحالى وذلك لرفع كفاءة الخدمات المقدمة لاعضاء الغرفة عن طريق انشاء ادارات تنفيذية تختص بضمان الجودة وشئون العضوية والحفاظ على البيئة مؤكدا على اهمية ذلك من أجل الارتقاء بمستوى صناعة سياحة الغوص والانشطة البحرية.

واشار رئيس الغرفة إلى ان هذا المكتب سوف يساهم فى تقديم التدريب لمراكز الغوص التى تنتمى للغرفة ويعمل فى ذات الوقت على ملاحقة المراكز الغير شرعية والتى تتسبب فى الاضرار بسمعة المراكز الملتزمة مؤكدا على ان الهدف هو المحافظة على هذا النوع من السياحة والتى تعتبر الاغلى والاكثر طلبا فى العالم، خاصة ان لمصر موقعا جغرافيا يميزها عن غيرها من الدول المنافسة حيث تطل على اهم بحرين هما الاحمر والمتوسط. وقد حضر هذا الافتتاح كل من حسام حلمى نائب رئيس غرفة الغوص، ومحمود ابراهيم رئيس مجلس ادارة جمعية البحر الأحمر وعصام الدين مهران الامين العام للجمعية.

تحيا مصر

علم مصر كان الاكثر حضورا خلال المؤتمر الصحفى الذى اقامته وزارة السياحة بمناسبة الاعلان عن المغامرة الجديدة التى سيقوم بها المغامر المصرى هشام نسيم والذى حرص على رفع العلم مع كل من هشام زعزوع مساعد اول وزير السياحة وسامى محمود رئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة تنشيط السياحة وسامى سليمان رئيس جمعية مستثمرى طابا ونويبع.





المطــــار فى أسبوع

يرصده : **حسن فكرى**

سحابة آيسلندا

عادت الحركة الجوية فى المطارات المصرية الى معدلاتها الطبيعية وذلك بعد ارتباك دام ستة ايام بسبب السحابة البركانية فى ايسلندا التى كبدت شركات الطيران العالمية خسائر فادحة،وكان لوجود ادارة للأزمات بوزارة الطيران المدنى المصرية على أعلى مستوى بقيادة الفريق طيار أحمد شفيق وزير الطيران المدنى دورا مهما فى ادارة الازمة بكل ذكاء وحكمة بالرغم من الغاء عدد كبير من الرحلات المتجهة الى اوروبا. ومن جانبه أكد الطيار سامح حفنى رئيس سلطة الطيران المدنى المصرى ان حركة الملاحة الجوية فى مصر لم تتأثر بالسحابة البركانية مشيرا الى انه تم وضع عده خطط لمواجهة الطوارىء داخل المطارات المصرية واجراء حصر شامل لاعداد الطائرات وحركتها من وإلى مصر. وكذلك حجم الالغاءات والتشغيل لوضع الصورة كاملة امام ادارة غرفة الازمات لاتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب والبحث عن الطرق الافضل لمنع حدوث اى تكدس داخل المطارات فكانت النتيجة ان ادارة الازمات قامت بواجبها الفورى فى منع اى تكدس وتقديم الحلول اللازمة للركاب العالقين بمصر بناء على المعلومات الدقيقة القادمة من الأرصاد الجوية المصرية والاتصال المستمر بكافة المطارات الاوروبية لمعرفة الحالة واتخاذ القرار الذى يخدم الراكب اولا.. كما كانت القيادات العاملة بشركة مصر للطيران للخطوط على مستوى المسئولية والتى قادها المهندس حسين سعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران حيث كان حريصا على التواجد المستمر داخل غرفة العمليات لمتابعة الموقف.. واكد الطيار علاء عاشور رئيس شركة الخطوط ان جميع القيادات فى مصر للطيران كانت فى اجتماع دائم لوضع الحلول اللازمة لسفر الركاب حيث تم تكبير طراز الطائرات فى الخطوط المفتوحة مثل مدريد وروما وبرشلونة لمواجهة الطلب المتزايد على هذه المحطات. موضحا أن موظفى مكتب مصر للطيران بالمطار عملوا على سرعة انهاء اجراءات سفر الركاب كما كان ضباط الحركة بالمحطة على قدر كبير من المسئولية حيث قاموا بشرح الموقف للركاب بكل شفافية لان هذه الازمة ازمة عالمية ولا تخص مصر فقط. وكان اداء شريف المغلوب رئيس القطاع التجارى على أعلى مستوى والذى ظهر من خلال اتصالاته مع جميع الشركات من أجل تسهيل سفر وعودة الركاب المصريين سواء الى القاهرة مباشرة او عن طريق اى محطة اخرى.

■ أحمد شفيق

■ علاء عاشور

التواجد المستمر

■ حسن راشد

كان اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة حريصا كل الحرص على التواجد داخل صالات السفر والوصول بمطار القاهرة للوقوف على المشاكل التى قد يواجهها الركاب وايجاد الحلول اللازمة لها فورا.. وساعده فى ذلك نائبه الطيار محمد الشعشاعى والذى ظل متابعا لجميع المطارات الخارجية وعمل على تقديم جميع التسهيلات وانهاء اجراءات الركاب بسهولة ويسر وتوفير كافة الوسائل لمنع تكدس الركاب..

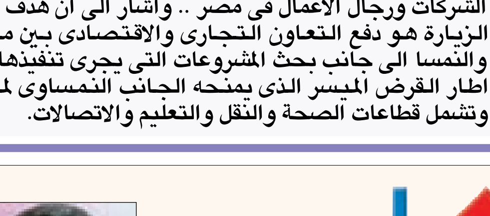
المعادلة الصعبة

اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار اثبت خلال ازمة بركان ايسلندا انه ضابط امن محترف حيث قاد المنظومة الامنية باقتدار وكانت توجيهاته لرئيس شرطة السياحة بالمطار العميد اشرف محمد بضرورة توفير جميع الضمانات اللازمة للركاب الاجانب خلال تواجدهم بالمطار.

بالاضافة الى ضرورة تسهيل عمل مندوبى السياحة العاملين بالمطار واستخدام روح القانون وفى نفس الوقت الحفاظ على الامن وبالتالى تحقيق المعادلة الصعبة بين الامن وسهولة الاجراءات.

..ولنا تعليق

ادارة الازمات بوزارة الطيران المدنى حققت انجازا كبيرا منذ اللحظة الاولى لوقوع بركان ايسلندا حيث تعاملت مع الازمة بكل دقة فى اطار المعلومات المتاحة لها سواء من الارصاد الجوية او من مطارات العالم.. وللحق يرجع الفضل الى انشاء هذه الادارة الى الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران والذى يعرف تماما كيفية التعامل مع اى ازمة وياليت الوزارات الاخرى تقتدى بذلك وتنشىء ادارات مماثلة لمواجهة الازمات .. برافو شفيق .





موانى مصر

يشرف عليها:
نبيل التفاهنى



١٢٠ سفينة فى الأسطول التجارى المصرى

كتب فاروق عبدالمنعم :

وصلت طاقة الاسطول التجارى المصرى الى ١٢٠ سفينة متنوعة الأغراض والانواع والتى تعمل جميعها طبقاً لمواصفات الصلاحية والامن البحرى التى حددتها كل من المنطقة البحرية الدولية وهيئة السلامة البحرية فى مصر.

أكد ذلك اللواء توفيق أبوجندية رئيس قطاع النقل البحرى بوزارة النقل وقال ان ناقلات الصب والبضائع العامة تأتى فى المقدمة من حيث أعدادها وكميات الحمولة التى تتداولها فهناك ٢٣ سفينة بضائع تبلغ حمولتها الكلية ٢٠٢,٥٣٢ الف طن وتسع ناقلات للصب بحمولة ٥٣٨,٢٠٦ طن ويليها السفن والوحدات العاملة فى قطاع البترول وتموين السفن .

وزارة النقل تدعم تطوير محطة حاويات بورسعيد

وافق المهندس علاء فهمى وزير النقل على تقديم الدعم والتسهيلات المطلوبة لمشروعات التطوير لمحطة حاويات شركة بورسعيد بميناء بورسعيد القديم وذلك لرفع كفاءة العمل بالمحطة.

اعلن ذلك اللواء علاء ندا رئيس شركة بورسعيد لتداول الحاويات وقال ان وزير النقل قرر دعم التعاون مع د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار لتنفيذ مشروع انشاء محطة حاويات للشركات الوطنية بمنطقة شرق بورسعيد وكذلك زيادة غاطس رصيف الحاويات بالميناء الغربى من ١٣,٢ متر الى ١٤ متراً لاستقبال الناقلات العملاقة وربط محطة الحاويات بمنظومة المعلومات والشبكة الالكترونية التى تدير الميناء وأشار كذلك الى ان الوزير قد قرر دراسة العرض المقدم من احد المستثمرين لاقامة صومعة جديدة بالميناء الغربى ومنح التسهيلات اللازمة لهذا المشروع وذلك بعد ان قرر هذا المستثمر أن تكون هذه الصومعة صديقة للبيئة.

استعدادات مبكرة لموسم العمرة

كتب على الشافعى :

■ مشروع لصيانة العبارات يتم تنفيذه حاليا استعدادا للعمرة

بدأت الاستعدادات بميناء نويبع مبكراً لموسم العمرة والذى يمتد عبر شهور رجب وشعبان ورمضان والتى تمثل ذروة مواسم العمرة على مدار العام.

واعلن رمضان محمد رمضان مدير التوكيل الملاحى لشركة الجسر العربى بنويبع انه يجرى حالياً تطوير مرافق الميناء وعمل الصيانة اللازمة لكل من اللنش السريع «كوين نفرتيتى» حتى يكون جاهزاً للعمل مع العبارتين شهر زاد و«بيلا» وكذلك للنش البرنسيسه مشيراً الى ان سعة كل منهما ٦٥٤ راكباً واضاف بأن حجز التذاكر يتم من خلال وكيل الشركة المعتمد ببورسعيد وذلك لمنع تكدس الركاب بنويبع من اجل حجز التذاكر.

وعلمت «موانىء مصر» ان هناك احتمالات لحدوث تكدس للركاب والمعتمرين بميناء العقبة الأردنى حيث لا يوجد به سوى رصيف واحد يضم مربطين شمالى وجنوبى للسفن كما ان هناك انباء عن خطة للتطوير للمربط الشمالى وتوقفه عن العمل اثناء ذلك وبالتالى ستكون كثافة الحركة أكبر من قدرة المربط الجنوبى بمفرده. يذكر انه كان هناك مشروعات اردنية لانشاء ثلاثة أرصفة بميناء العقبة لكنها لم تنفذ حتى الآن.

؟

عقد مؤخراً اجتماع وزارى على مستوى عال برئاسة الدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء حيث خصص لبحث تنمية موانىء البحر الاحمر سياحياً وذلك فى مناطق نويبع وشرم الشيخ وطابا والغردقة كما تقرر خلاله البدء فى انشاء عدد من مراسى اليخوت بهذه الموانىء من أجل اجتذاب اليخوت العابرة للبحر الأحمر والتى تفوق سياحة سفن الركاب العادية بمراحل نتيجة اختلاف نوعية السائحين وقدراتهم المالية. وسبق هذا الاجتماع اجتماع آخر تقرر خلاله اقامة خمسة مارينات لليخوت على شاطىء البحر المتوسط وحدد مواقعها آنذاك المتحدث الرسمى لمجلس الوزراء وذلك لانعاش حركة السياحة أيضاً بموانىء مصر على البحر المتوسط وللأسف لم نسمع شيئا عن تنفيذ هذه المشروعات فالعلم عند الله ثم مكتب رئيس الوزراء اما ما نعلمه ان التأخير فى تنفيذها لن يفيد مصر فى ظل المنافسة الشرسة من مارينات يخوت قائمة بالفعل تتسابق لجذب ١٠٠ الف يخت تجوب البحر المتوسط سنوياً وبالرغم من ذلك لم يستغل موقع مصر العبقرى وموانيها على البحر المتوسط فى هذا المجال.. كنت اتمنى ان يعلن الاجتماع الوزارى الأول من موعد إنشاء هذه المشروعات قبل ان يعقد اجتماع آخر يعد بإنشاء مراسى لليخوت بموانىء البحر الاحمر ويبدو اننا مازلنا ندرس ونشكل لجان كالعادة ولكن متى التنفيذ؟ الله أعلم!.

نجوم الموانىء

■ اللواء بحرى حسام يوسف.

■ مستشار رئيس هيئة ميناء دمياط المشرف على الادارة المركزية للشئون البحرية

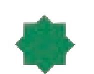
■ يرى أن الاهتمام بالافراد وتنمية قدراتهم هو اساس التطوير والانجاز.

رفع كفاءة العاملين بميناء دمياط

دمياط ـ اسماعيل يوسف :

نظمت هيئة ميناء دمياط عدداً من الدورات التدريبية الفنية والادارية بهدف رفع كفاءة العاملين وتأهيلهم للحصول على الشهادات الدولية فى ادارة العمل بالموانىء، وذلك بمقر الاكاديمية البحرية.

وصرح اللواء السيد هداية رئيس الهيئة أنه تم حتى الآن تدريب ١١٠ من المحاسبين والمبرمجين لنيل الشهادة الدولية فى الحاسب الآلى بالاضافة لتدريب ٢٦ مرشداً وقائد قاطرة للتعامل مع رسو ومغادرة سفن البضائع الخطرة «الغاز والبتروكيماويات» للأرصفة واضاف بأنه تم كذلك تنظيم تدريب عملى مشترك بين العاملين بالميناء والعاملين بالشركات المعنية بتصدير الغاز والمنتجات البتروكيماوية من الميناء.




لا تكونوا إمعة

قال رسول الله" صلى الله عليه وسلم" : «لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا».

من كنوز الجنة

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى "صلى الله عليه وسلم "قال: «أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة» . (رواه أحمد)

رائحة الذنوب

قال الحسن البصرى: احمدوا ربكم الذى لم يجعل من ذنوبكم رائحة، و إلا لما جلس مؤمن بجوار مؤمن.

لعله يخفف عنهما

عن ابن عباس «رضى الله عنهما» أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" مر بقبرين فقال «إنهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير» أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة».. ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز فى كل قبر واحدة ثم قال «لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا» (أخرجاه فى الصحيحين)



حديث قلب

بقلم: حسن علام

الكاتب القدير فخرى فايد منحه الله قلما معطاء لا ينضب له معين، ولا يجف له مداد ولا نبع، فهو متعدد المواهب كصحفى وأديب وروائى، وعرض له التليفزيون الكثير من الأعمال الدرامية، وقدم للمكتبة الإسلامية مؤلفات كثيرة، أبرزها «العودة إلى الله»، و«الحبو إلى الجنة»، و«الله الخالق والخلق».

لكنه فى هذه المرة اتحفنا بأحدث كتبه «الصابر المنتصر صلى الله عليه وسلم»، فمناسبة مولد سيدنا محمد تعتبر أضخم حدث فى الكون كله، ومن هنا فقد نجح المؤلف بقلمه الرشيق ان يرصد ويصور حياة المصطفى «صلى الله عليه وسلم» بتسلسل فريد منذ مولده، يوم الاثنين الثانى عشر من ربيع الأول سنة ٥٢ قبل الهجرة.

يا ايها الليل ما أعجبك.. رأيناك قدر ما رأينا.. ولكن على مثل هذا الحال ما رأيناك.. فنجومك لا ترسل بنورها على حياء كما تعودنا، ولكنها نجوم تتألق وتسطع متوهجة وكأنها الثريا، حتى بدا نور القمر فى مواجهتها واهنا، ثم ها هى ذى النجوم تقترب من الأرض، تدنو وتتدلى، حتى باتت من الأرض قاب قوسين أو أدنى.

ويستمر الزميل الفاضل فخرى فايد فى رصد حياة صاحب السيرة العطرة «صلى الله عليه وسلم» حتى لحظاته الأخيرة على هذه الدنيا:

المكان: بيت عائشة «رضى الله عنها».. الوقت: الضحى.. اليوم: الاثنين، الثانى عشر من شهر صفر.. السنة: الحادية عشرة من الهجرة.. قال الحبيب محمد «صلى الله عليه وسلم»: «اللهم أعنى على كرب الموت».

من سنن المصطفى «صلى الله عليه وسلم»

عن أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها-، أن النبى «صلى الله عليه وسلم» كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما ، فقرأ فيهما: «قل هو الله أحد»، و «قل أعوذ برب الفلق»، و«قل أعوذ برب الناس».. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده.. ويفعل ذلك ثلاث مرات. «رواه البخارى»

أيام عرض الأعمال

روى أحمد و الترمذى عن أبى هريرة «رضى الله» عنهم ، أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملى وأنا صائم».

يارب

إنى أسألك فى صلاتى ودعائى بركة تُطهر بها قلبى، وتكشف بها كربى، وتغفر بها ذنبى، وتُصلح بها أمرى، وتُغنى بها فقرى، وتُذهب بها شرى، وتكشف بها همى وغمى، وتشفى بها سقمى، وتقضى بها دينى، وتجلو بها حزنى، وتجمع بها شملى، وتُبيّض بها وجهى.. يارب إنى أستغفرك من كل سيئة ارتكبتها فى بياض النهار وسواد الليل فى ملأ وخلاء وسر وعلانية وأنت ناظر إلى..اللهم إنى أستغفرك من كل فريضة أوجبتها على فى آناء الليل والنهار تركتها خطأ أو عمدا أو نسيانا أو جهلا، وأستغفرك من كل سنة من سنن سيدنا محمد صلى الله وآله وسلم ، تركتها غفلة أو سهوا أو نسيانا أو تهاونا أو جهلا أو قلة مبالاة بها ،أستغفر الله ، وأتوب إلى الله،مما يكره الله، قولا وفعلاً ، وباطنا وظاهراً.

لا يدرى من طلق

عن أبى الفضل قال: جاءت امرأة إلى القاضى وذكرت أن زوجها طلقها.. فقال القاضى: لك بينة؟! فقالت: نعم: جار لنا.. قال: فأحضرته، فقال القاضى: أسمعت طلاق هذه المرأة؟.. فقال: يا سيدى خرجت إلى السوق فاشتريت لحماً وخبزاً ودبساً وزعفراناً فقال له القاضى: ما سألتك عن هذا هل سمعت طلاق هذه المرأة؟.. قال: ثم تركته فى البيت وعدت فاشتريت حطباً وخلا.، فقال: دع هذا عنك.. فقال: ما أحسن الحديث إلا من أوله.. ثم قال: جلت فى الدار جولة فسمعت زعقاتهم وسمعت الطلقات الثلاث فما أدرى أهى طلقته أم هو طلقها.

على الله

بقلم: عصام حشيش

بعد وفاة شقيقتها المتبرجة شعرت انها فى خطر داهم،وان هذه المحنة تعد درسا هاديا لها لتنتبه وترد نفسها إلى الله.. وكان أول ما اخذت به هو مظهر التدين فبدلت ثيابها وتحجبت، ولكنها فى أول اختبار وجدت زوجها الذى تحجبت على غير ارادته يعارضها، يرفض مظهرها ويريدها كما كانت. وطلبت منى ان اكتب له كلمة! ومن الاسبوع الماضى والتليفونات لم تنقطع بشأن رسالتها.. كثيرون قالوا لى ولها: لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق واذا كان زوجها لم يعرف ان لله حقا عليه ليطيعه، فليتركها تعرف حق ربها قبل ان تلحق بأختها دون استعداد ليوم الرحيل.. وتمادت بعض القارئات الفضليات فقلن ان الخروج من طاعة مثل هذا الزوج ولو بالانفصال عنه اهون من البقاء معه. ولكن من بين هذه الاراء المتشددة قالت لى السيدة منى س.ل: اهمال هذه الزوجة لرأى زوجها وتحديه ليس هو الحل الافضل، وكثيرمن النساء عندما يتجهن الى الدين يجدن حلاوة ومتعة واستغناء بالله، لدرجة انهن لايبالين بما يتحطم تحت ارجلهن من معان وقيم، وقالت نهلة «..ص» : هل فكرت هذه الزوجة انها كانت انانية لدرجة انها لم تهتم بحال زوجها الذى فرت بدينها وتركته ووسعت المسافة بينها وبينه، دون ان تفكر فى ان تأخذ بيده معها الى الله.. ثم ان الدين يجلب المنافع ويملأ القلب بالسلام والطمأنينة.. فهل حرصت ان تجعل زوجها ينتفع بتدينها وبحنوها عليه وحرصها على حياتها معه، وسعيها إلى نقل حياتهما معا الى الافضل، فيشعر الزوج انه مستفيد وسعيد بل وفخور بتدينها .وانا اشكر كل من اتصل بى، وبدلا من ان تكون رسالتى الى الزوج الذى انكر على زوجته حجابها، اتوجه بها للزوجة لتفهم كيف تسعد زوجها رغم قيود الحجاب.

أكد عليها مؤتمر الفلسفة الإسلامية بدار العلوم

التفاعل الحضارى بين الشرق والغرب.. ضرورة لتحقيق التعايش والتواصل الإنسانى

كتب محمد سيد:

أكد المؤتمر الدولى الخامس عشر للفلسفة الإسلامية الذى انعقد بكلية دار العلوم، بجامعة القاهرة، ان التفاعل بين الحضارات عامة وبين الفكر الإسلامى والفكر الغربى بشكل خاص، لا يعنى ذوبان حضارة فى حضارة أخرى، ولا يعنى إحداث قطيعة معرفية مع الموروث الحضارى لكل حضارة، بل ان هذا التفاعل مشروط، بان يتم فى جو من الاحترام المتبادل بين الحضارات.. وما تنتجه من فكر، كى يكون ذلك باعثا على التكامل الايجابى الذى يغنى التجربة الانسانية ويساعد الحضارات على التخلص مما قد يشوبها فى بعض جوانبها من تخلف أو قصور. وطالب المؤتمر الذى جاء تحت عنوان «آفاق التفاعل» بين الفكر الاسلامى والفكر الغربى فى ختام اعماله بضرورة قيام العالم الاسلامى بتضييق الفجوة بينه وبين الغرب، لانه من الملاحظ ان العالم الاسلامى يقوم بنصيب قليل من التفاعل المؤثر فى العلاقة بينه وبين الغرب، مما يستوجب بذل المزيد من الجهد للقيام بدور مناسب لتحقيق التفاعل الحضارى مع الاخر، بشكل يخدم البشرية جمعاء ويحقق السلام الانسانى فى العالم. مؤكدا على ضرورة الا تنحصر جهود التواصل الثقافى والفكرى فى الحكومات مع أهمية دورها فى تحقيق التواصل، بل ينبغى ان يمتد الجهد للجامعات والمراكز العلمية ومؤسسات المجتمع المدنى، وان تترجم هذه الجهود فى برامج يتم تعريف الشباب بمضمونها، حتى يتقرر فى أذهانهم ما بهذا التواصل البناء من نتائج وآثار ايجابية تعود بالخير على أوطانهم وأوطان الاخرين.

دعوة للتعارف والتعايش

وأكد المؤتمر على ان الاسلام كرسالة عالمية يحث على ضرورة التفاعل بين الامم والشعوب والحضارات، وقد تضمنت وصاياه القرآنية والنبوية الدعوة الى التعارف والتعاون والتعايش، وقبول الاخر واحترام حقوقه والتعاون معه من اجل خير البشرية جمعاء.. وتدعو رسالة الاسلام السمحة الى التزام الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتالى هى احسن وهذا يفتح الباب واسعا للحوار الهادىء العقلانى طلبا للحق والخير.. ودفعا لسوء الفهم الذى اصبح يعم العالم ويهدد مستقبله وينذر بسوء المصير ويرفض الفكر الاسلامى نظريات صراع الحضارات ونهاية التاريخ ونحوها من النظريات التى تؤدى الى القطيعة والعداء ونشر مفاهيم العنصرية والعصبية، واشاعة التوتر والحروب بين الشعوب وهذا ما يتعارض مع الدعوة الحقيقية الى التعاون الانسانى من اجل الحفاظ على مصالح البشر وتحقيق السلام القائم على العدل بين الشعوب الانسانية بشكل عام.

الحوار الإنسانى المطلوب

وشهدت جلسات المؤتمر مناقشات ساخنة تصب فى امكانية تحقيق التفاعل بين العالم الاسلامى والغرب لتحقيق السلام والحوار الانسانى المطلوب فى هذا العصر. وأكد د. محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف واستاذ الفلسفة الاسلامية ان التراث الحضارى للامم والشعوب هو ملك للبشرية كلها، ولا توجد امة عريقة فى التاريخ الا واعطت كما اخذت من هذا التراث، فاللاحق يبنى على ما تركه السابق، ولا توجد امة تبدأ من الصفر وتتجاهل علوم الاخرين وتجاربهم.

مشيرا الى انه على الرغم من جهود التنوير التى بدأت فى العالم الاسلامى منذ القرن التاسع عشر فإن المسلمين لا يزالون فى وضع لا يحسدون عليه خاصة فى مجال الفلسفة بالذات.. وقال.. بعض الفلاسفة المسلمون يلتفتون الى الماضى ليجتروا منه قانعين بذلك، والبعض الاخر يلتفت الى الغرب ليستقى منه مرددا ما يقوله الغرب قانعا بذلك ايضا، وكلا الاتجاهين خطأ لانه يمثل ما يمكن ان يسمى الثقافة السكونية المرفوضة ولابد من العمل على الخروج من هذا المأزق الخطير.. والقضاء على ما يسمى لدى المسلمين بعقدة التفوق الغربى، وعدم عرض الماضى لانه ماض او الاكتفاء به، لان الماضى فيه الصواب وفيه الخطأ.. والشىء نفسه ينطبق على ثقافة الغرب فى الوقت الراهن بصفة خاصة. وشدد زقزوق على ان المسلمين لا يزالون فى حاجة ماسة الى اعادة النظر فى توجهاتهم الفكرية، وينبغى ان يكفوا عن التصنيفات غير المبررة والتى تأخذ عناوين غير مقبولة مثل فكر رجعى او تراثى او تقليدى او تقدمى او حضارى الى اخره. مشيرا الى ان التعددية فى الاتجاهات الفكرية أمر مطلوب والتفاعل بينها جميعا يمثل حاجة حيوية للغاية لتحريك طاقات المجتمعات الاسلامية نحو الافضل بشكل خاص والمجتمعات البشرية بشكل عام. ومن جانبه اكد د. حسن حنفى استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة ان التفاعل الفكرى والثقافى بين الحضارة الاسلامية والحضارات الاخرى، وصل الى قمته فى عصر ازدهار الحضارة الاسلامية وخاصة عصر الترجمة اما اليوم فقد اصبحت هناك ازمة بالغة بين العالم الاسلامى والغربى بسبب انكفاء المسلمين على الموروث دون الوافد.. وتحول الاسلام الى الديانة الثانية فى الغرب بعد المسيحية وقبل اليهود رغم انف الدول الغربية بسبب انتشار الاسلام هناك، مما اثار الذعر لدى الغربيين وظهر ما يسمى، الاسلاموفوبيا ضد المساجد والمآذن والنقاب وكل ما يرمز للاسلام من قريب او بعيد.

الإسلام يناقض العداوة

وأكد المفكر الاسلامى د. محمد سليم العوا الامين العام للاتحاد العالمى لعلماء المسلمين ان الدعوة الاسلامية تناقض العداوة، وان الدعوة تكون للناس كافة وليس فقط للاعداء، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لو كسبت الناس جميعا لكسبتكم. واوضح د. حسام كامل رئيس جامعة القاهرة ان الاسلام ليس كلمة فطرية تقال بالفم وتحدث المعجزات، مؤكدا انه مضى على المسلمين زمن كانوا فيه اقل عددا وعدة، ومع ذلك قادوا العالم اما الان فالعالم الاسلامى فاق المليار ونصف مليار مسلم. ومع ذلك اصابهم الضعف ونزلت عليهم معاول الهدم باكفهم قبل الاعداء ومطالبا بضرورة الاستمرار فى نشر الفكر الاسلامى الصحيح والتركيز على تطوير الفكر المعتدل البرىء من الغلو والعنف.

واشار د. محمد عبدالله الشرقاوى رئيس قسم الفلسفة بكلية دار العلوم الى ان التاريخ والواقع، يؤكد ان حركة التفاعل بين الفكر الاسلامى والغربى يفوق تأثيرها العالم الاسلامى والغربى ليشمل الانسانية جمعاء ويجب الاستمرار فى هذا التفاعل بشكل صحيح حتى يتجدد التواصل الحضارى ويتحقق السلام الانسانى.

■ د. زقزوق فى مؤتمر الفلاسفة بجامعة القاهرة



■ حرص عدد كبير من مفكرى وفلاسفة مصر على حضور المؤتمر



الإنسان والأمانة

بقلم : سامية منيسى

يقول تعالى: «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا» (الأحزاب: ٧٢).. ويقول أيضا: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» (الذاريات: ٥٦).

وهذا يدل على ان للجن والإنس عقولا يتفهمون بها ويدركون عظمة الخالق وخلقه الذى ليس له حدود، ولكن الله تعالى خيرهم دون خلقه جميعا فى اختيار سبيل الله.. إما شكورا.. وإما كفورا.. لذلك أرسل تعالى لهم الرسل والأنبياء ليرشدوهم لطريق الهداية والخير والحق، لأن لهم الاختيار المطلق فى الإيمان، يقول تعالى: «ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها» (الشمس: ٧-١٠). وقد كان رسل الله جميعا يذكرون الناس بآلاء الله تعالى، يقول هود لقومه عاد: «فأذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون» (الأعراف: ٦٩)، ويقول صالح لقومه ثمود: «فأذكروا آلاء الله ولاتعثوا فى الأرض مفسدين» (الأعراف: ٧٤).. وقال شعيب لقومه مدين: «واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين» (الأعراف: ٨٦).. وقد كان أسلوب الأنبياء والرسل جميعا، هو اعمال العقل والتدبر فى الكون، حتى بعث الله تعالى خاتم الرسل والأنبياء سيد المرسلين محمد «صلى الله عليه وسلم»، وأرسله للعالمين كافة، يقول تعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (الأنبياء: ١٠٧)، وللإنس والجن: كما كان ومازال القرآن الكريم هو الفيصل بين الكتب السماوية فى الاختيار والهداية، لذلك كانت آياته المباركات دائما ما تناقش العقل، وتدعو الإنسان إلى التدبر والتذكر والتعقل، والجدال بالتى هى أحسن، يقول تعالى: «وجادلهم بالتى هى أحسن» (النمل: ١٢٥).. أما الجن فقد قال المؤمنون منهم: «وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا، وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا» (الجن: ١٣ و١٤).. وفى سورة الأحقاف قال الجن: «أولم يروا أن الله الذى خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى بلى انه على كل شئ قدير» (الأحقاف: ٣٣).

فى رحاب آية

أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا

يقول تعالى فى كتابه الحكيم:« فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » . لقد أبيحت لآدم كل ثمار الجنة إلا ثمرة واحدة، ربما كانت ترمز للمحظور الذى لابد منه فى حياة الأرض فبغير المحظور لا تنبت الإرادة ولا يتميز الإنسان عن الحيوان المسوق . إن المعصية التى عُصى بها الله سبحانه وتعالى من آدم – عليه السلام – لم تكن عناداً ، وإنما كانت ضعفاً ونسياناً كما قال تعالى : «ولَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً» (طه:١١٥)]

ثم إن آدم لم يصر عليها ولم يحتجّ بها، بل سارع إلى الفرار منها والاعتذار عنها قال تعالى: ((وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ . قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)) (الأعراف:٢٢-٢٣) . فلما اعترف آدم وزوجته بالخطيئة وسارعا إلى التوبة والإنابة ، فإن الله سبحانه قبل عذره ، وأقال عثرته. أما معصية إبليس فقد كانت ردا للأمر الإلهى واحتجاجا واعتراضا على الله فإن الله قد أمر بالسجود لآدم ، فاعترض قائلا : ((قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً)) «الإسراء :٦١» ولم يكن إبليس – لعنه الله – مكذباً بشىء من أخبار الله ، وإنما انحصرت معصيته فى رد الأمر الإلهى كبراً وعلوًا ، عندما ظن أن هذا الأمر يخالف الحكمة ، إذ زعم أن الفاضل لا يسجد للمفضول ، وقد رأى نفسه – وقد خُلق من النار – أفضل من آدم المخلوق من الطين . ولما أصر إبليس على معصيته كان جزاؤه أنْ لعنه الله أبداً ، وطرده من رحمته سرمداً . فالمعصية إذا كانت إباءً وردًا للأمر الإلهى ، كانت كفراً من أجل ذلك . ومن رد خبر الله – سبحانه وتعالى – وكذب بشىء من الغيب الذى قصه علينا فقد كفر ، وكذلك من رد أمر الله سبحانه وتعالى وأبى أن يطيعه استكباراً وعناداً فقد كفر.

إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع الدكتور مصطفى مراد

استاذ الدعوة الإسلامية بكلية الدعوة بجامعة الأزهر

الكشف الطبى قبل الزواج مطلوب شرعا

■ طلب منى أهل خطيبتى أن أقوم بعمل فحص طبى قبل إتمام الزواج، للتأكد من سلامتى من الأمراض المعدية.. فهل يجوز ذلك؟

س.م.ع ـ سموحة ـ الإسكندرية

ـ للعوامل الوراثية أثر فى السلامة الصحية للنسل، لذا ندب الشرع الإسلامى حسن اختيار الزوجين خلقيا وصحيا، قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «تخيروا لنطفكم».. وقد وردت الكثير من القواعد الفقهية التى تصحح إجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج، منها: للوسائل حكم الغايات، ولا ضرر ولا ضرار، والضرر يزال، والضرر يدفع بقدر الإمكان، ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح، ويرتكب أخف الضررين، والدفع أولى من الرفع، أى إذا أمكن دفع الضرر قبل وقوعه فهذا أولى من رفعه بعد وقوعه.

ويوجد فى زماننا أمراض وبائية معدية، كالإيدز وأمراض الدم الوراثية كفقر الدم المتجلى، وفقر دم البحر المتوسط، وكذلك أمراض الجهاز العصبى، كمرض ضمور المخ والمخيخ، ولاشك ان لهذه الأمراض وغيرها أثرا فى شقاء الأسرة وسعادتها، لذا فلابد على كل راغبى الزواج ان يقوموا بإجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج، وأما مايقع من اثار سلبية لهذا الإجراء فلا يقدر بالضرر الكائن من نتائج أعظم، وهذا الفحص مشروط بأن لا يكون فيه أى شئ محرم ومخالف للشريعة الإسلامية.

اليمين على من أنكر

■ زوجى طلقنى مرتين ثم طلقنى الثالثة وأنكر، وعندما تقدمت بدعوى للمحكمة أقرت الزواج لإنكار الزوج وقوع الطلاق.. فما الحكم الشرعى فى ذلك؟

سعاد. أ.ش

شبرا الخيمة ـ القليوبية

ـ إذا ادعت الزوجة ان زوجها طلقها وأنكر الزوج، فإن كان معها شاهدا عدل قضى لها بذلك، وإن لم يكن معها شاهد لم تقبل دعواها ولا يحلف الرجل بدعواها، وإن كان معها شاهد واحد ولم يكفها ولايؤخذ بيمينها مع الشاهد، ورأى الجمهور ان الزوج يحلف ليبرىء نفسه من دعواها، فإن حلف برئ من دعواها، وإن امتنع فيحكم لها بالطلاق مع الشاهد، فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه «صلى الله عليه وسلم» قال: «إذا ادعت المرأة طلاق زوجها، فجاءت على ذلك بشاهد واحد عدل استحلف، فإن حلف بطلت عنه شهادة الشاهد، وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر، وجاز طلاقه». ولكن يمكن ان يعلم حال الزوجة الصلاح والتدين، ويعلم من حال زوجها الانكباب على الموبقات واللامبالاة بأحكام الدين ابتغاء شهواته، ففى هذه الحالة تحلف هى وهو، فإن حلفت ورفض الحلف قبل قولها لاسيما إذا كان الزوج قد طلقها قبل ذلك مرة أو مرتين أو كان كثير الحلف بالطلاق، ومعلوم ان احضار الشهود أو شاهد واحد أثناء التطليق متعذر فى زماننا لاستقلال الزوجين ببيت لا كما كان فى العصور القديمة السالفة.

إعداد: أروى حسن

احفظ قلبك ولسانك وبصرك

إن كنت فى الصلاة فاحفظ قلبك ، وإن كنت فى مجالس الناس فاحفظ لسانك ، وإن كنت فى بيوت الناس فاحفظ بصرك ،وإن كنت على طعام فاحفظ معدتك .

□□□

خالف الهوى إذا حار أمرك

من أقوال الإمام الشافعى – رحمه الله-: «إذا حار أمرك فى معنيين ، ولم تدر أين الخطأ والصواب ، فخالف هواك فإن الهوى ، يقود النفوس إلَى ما يعاب».

مع المكتبة الإسلامية

تاريخ القرآن

هذا الكتاب، اعتبره مؤلفه المفكر الإسلامى الكبير الدكتور عبدالصبور شاهين، دفاعا ضد هجمات الاستشراق على القرآن الكريم والإسلام، ولذلك وضع هذا الشعار «دفاع ضد هجمات الاستشراق» على غلاف كتابه. والكتاب الذى أصدرته دار «نهضة مصر» يؤرخ للقرآن الكريم من واقع ما واجه من أحداث ومشكلات، ويتابع مواقف المستشرقين من القرآن، بالنقد والتقويم، ويناقش ادعاءاتهم التى يريدون بها التشكيك فى صحة القرآن وكمال نصه، «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره»، ويقول تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون». ويصحب د. عبدالصبور شاهين من خلال صفحات كتابه، النص القرآنى عبر القرون، ويدفع عن افتراءات الزائفين، من اتباع المذاهب الباطلة والجماعات المتآمرة، سواء فى ذلك أرباب الفتن من القدماء أو من المحدثين العلمانيين، وآخر التحديات التى يواجهها القرآن، ما نشرته عصابة الشر والصهيونية الأمريكية، من كتاب يحمل عنوان «الفرقان الحق»، وهو ملف يجمع افتراءات المبشرين لتضليل المسلمين فى أطراف الأرض، وقد استخدم هذا الملف أسوأ الألفاظ وأقبحها، فى محاولة لمحاربة الإسلام وتشويه القرآن الكريم، الذى يبقى رغم كل شئ «لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد».



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

عندما يعود الإنسان إلى كتابات طه حسين بعد أكثر من سبعين سنة على كتابتها ينبهر بقدرة هذا المفكر على سبر أغوار الحقائق الاجتماعية واستنارته العقلية وتفكيره النقدى الخلاق . فنقطة البدء فى فكره عن التعليم هو أنه حق لكل الناس بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية ، لأن ذلك تحقيق للمساواة والعدل الاجتماعى وتكافؤ الفرص بينهم

أسبوعيات أخبار اليوم



بقلم: د . علىّ الدين هلال

طه حسين ودور التعليم فى تقدم المجتمعات

عندما دعتنى رابطة التربية الحديثة للمشاركة فى صالونها الفكرى والحديث فى موضوع التعليم والمواطنة والديمقراطية وجدتها فرصة سانحة لكى ارجع إلى كتابات عدد من آباء النهضة الفكرية فى مصر عن دور التعليم فى بناء الأمة ونهضة المجتمع . إذ يكاد لا يوجد مفكر مصرى كبير لم يتناول هذا الموضوع ابتداءً من الشيخ حسن العطار ورفاعة رافع الطهطاوى وعبد الله النديم مروراً بالشيخ محمد عبده إلى أحمد لطفى السيد وعباس العقاد وسلامة موسى وزكى نجيب محمود ...

ويرجع ذلك إلى الدور المهم الذى يقوم به التعليم فى تكوين الهوية الوطنية وغرس قيم المواطنة وبناء الشخصية المتوازنة وإعداد الشباب لمواجهة أعباء الحياة وتحدياتها وتأهيلهم لسوق العمل . وفى هذا المقام يحتل طه حسين مكاناً متميزاً وذلك لارتباط اسمه بكتاب " مستقبل الثقافة فى مصر " والذى كان قد أعده أصلاً كتقرير مرفوع إلى الحكومة لتطوير نظام التعليم ، وكذا لتوليه وزارة التعليم فى مطلع الخمسينيات من القرن الماضى واتخاذه قرار مجانية التعليم ما قبل الجامعى ، وتبنيه شعار أن التعليم يجب أن يتاح للجميع كالماء والهواء فكتب أن تعليم الفقراء هو " أولاً حق لهم وهو ثانياً مصلحة للأمة وهو بعد ذلك تحقيق للديمقراطية " .

●●●

وعندما يعود الإنسان إلى كتابات طه حسين بعد أكثر من سبعين سنة على كتابتها ينبهر بقدرة هذا المفكر على سبر أغوار الحقائق الاجتماعية واستنارته العقلية وتفكيره النقدى الخلاق . فنقطة البدء فى فكره عن التعليم هو أنه حق لكل الناس بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية ، لأن ذلك تحقيق للمساواة والعدل الاجتماعى وتكافؤ الفرص بينهم وعدم التمييز بين "طبقة وطبقة ودون النظر إلى الفقر والغنى أو الذكورة والانوثة أو السن أو العقيدة الدينية أو المذهب السياسى" . وبهذه العبارة البليغة وضع طه حسين الأساس لمفهوم جامع وموحد للتعليم لا يميز بين مصرى وآخر بسبب الدين أو النوع أو المعتقد أو المذهب ، بل وضع الأساس لمفهوم التعليم المستمر أو التعليم مدى الحياة أى حق الإنسان فى التعلم فى مراحل عمره المختلفة وكان ذلك رائداً لفكرة لم تنتشر إلا فى الربع الأخير من القرن العشرين .

●●●

ويربط طه حسين بين ضرورة إتاحة التعليم لكل الناس والديمقراطية ومفهوم الحق فيقول ان ذلك ضرورى لأنهم " خلقوا ليكونوا سواء فى الحقوق والواجبات " . وكان كاتبنا بذلك سباقاً مرة أخرى فى الإشارة إلى التعليم باعتباره حقاً من حقوق الإنسان وذلك قبل صدور الإعلان العالمى لحقوق الإنسان من الأمم المتحدة باحدى عشرة سنة . والمساواة فى حق التعليم- وفقاً لكاتبنا - هى تطبيق للديمقراطية من ناحية وآلية لتوسيع نطاقها من ناحية أخرى لأن إتاحة التعليم للجميع هى تعبير عن مبدأ المساواة بين الناس .. بين الرجال والنساء وبين الأغنياء والفقراء ثم أنها عامل لتدعيم الديمقراطية لأن المتعلم يكون عادة أكثر وعياً بالقضايا العامة وأكثر حرصاً على ممارسة حقوقه السياسية ، لذلك دافع طه حسين عن ضرورة أن يكون التعليم ما قبل الجامعى إجبارياً ومجانياً وموحداً ولكل أبناء الوطن .

ولا يتسنى ذلك إلا بإشراف الدولة على التعليم بحيث يكون التعليم الحكومى هو الأساس والذى تنضم إليه أغلبية الشعب ويكون التعليم الخاص أو الأجنبى تحت إشراف ومتابعة حكومية . فيكتب طه حسين أن شئون التعليم يجب أن توكل كلها للدولة وأن التعليم الخاص يجب أن يكون " الاشراف عليه قوياً وملاحظته متصلة لا تفتر ولا تثنى " . وهذه الملاحظة كانت سليمة وقتها بقدر ما هى سليمة اليوم أيضاً ، وعلينا دائماً تأكيد ان التعليم هو مسئولية الدولة وأن ضعف مواردها أو قلة امكاناتها لا يكون مسوغاً لتنازل الدولة عن هذه المسئولية وأن اى نشاط خاص أو استثمار غير حكومى فى مجال التعليم يجب أن يخضع للقواعد التعليمية والتربوية التى تضعها الحكومة وحسناً ما فعل الوزير أحمد زكى بدر عندما فرض أداء تحية العلم فى كل المدارس الخاصة وتلك الأجنبية طالما أنها تضم طلبة مصريين .

●●●

وفى إطار مفهوم الديمقراطية رفض طه حسين التمييز بين تعليم الأغنياء وتعليم الفقراء بحيث تنخرط الفئة الأولى فى التعليم العام الذى يقود إلى الجامعة ، بينما تدخل الفئة الثانية التعليم الفنى الذى لا يتيح ذلك . واعتبر هذا الوضع تقنيناً لأوضاع عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين المواطنين لأنه يميز بين الفرص التعليمية المتاحة لهم بناء على المستوى الاقتصادى والدخل ، واعتبر ذلك إنكاراً لحقوق النابغين من الطلبة الفقراء الذين تمكنهم قدراتهم العقلية من استكمال تعليمهم ولكن النظام التعليمى يحول بينهم وذلك بسبب ضعف قدرة أسرهم المالية . وفى نفس السياق دعا طه حسين إلى ضرورة قيام الدولة بالتوسع فى بناء المدارس وإتاحة الفرصة للتعليم لكل المصريين ايا كان مكان إقامتهم .

بل دافع طه حسين عن مجانية التعليم الجامعى وضرورة إتاحته لأبناء الفقراء واعتبر ذلك حماية لكيان الدولة والمجتمع وحسب قوله ، أن لأبناء مصر جميعاً على الدولة أن تحميهم من الأمية ومن الجهل ومن الثقافة الناقصة وأن تمكنهم من استكمال أنفسهم وإصلاح شئونهم وترقية حياتهم مهما كلفها ذلك من جهد وعناء .

●●●

لقد طرح طه حسين هذه الآراء فى حقبتى الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الـ ٢٠ فى مواجهة أفكار ودعوات مضادة. أفكار كانت تدعو إلى تعليم الصفوة وحسب ، ولا تتحمس للتوسع فى التعليم ، وتربط بين التعليم وانتشار البطالة إلى غير ذلك من دعاوى باطلة وأفكار فاسدة . أما هو فقد استند إلى أن التعليم حق من حقوق الإنسان وآلية لتكريس المواطنة والانتماء ولتذويب الفوارق بين الطبقات ولتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وأن تكون الجدارة هى معيار التمايز بين الناس .

وهى أفكار ينبغى أن نكررها دوماً لتكون جزءاً من الوعى الجماعى للمصريين وأساساً لتحقيق التقدم فى بلادنا.

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

جمال مبارك يحرض المواطنين!!

أول أمس، كان ميلاد مدينة «دماص»، التى عاشت مئات السنين تحمل اسم قرية، رغم أنها استطاعت أن تتفوق على كل المدن.

قرية لم يضع أهلها أياديهم على الخدود، وهم ينتظرون دعم الحكومة، وما تجود به موازنة مثقلة، لكنهم كانوا سباقين لوضع أيديهم فوق يد الحكومة، وهى تحقق لهم ومعهم أحلامهم فى أن تكون قرية نموذجية، انخفضت فيها معدلات البطالة لأقل من ٢٪، وأصبح سجل الجهود الذاتية فيها مصدر فخر لكل أهلها.

قرية خرجت كلها تستقبل السيد جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى، والذى استغل زيارته لكى يحرض المواطنين هناك على أن يطرحوا ـ بكل الوضوح والصراحة ـ احتياجاتهم ومشاكلهم، وخاصة المزارعين الذين توليهم الحكومة والحزب الوطنى اهتماماً خاصاً، باعتبارهم ركيزة ودعامة أساسية لاقتصاد بلادنا.

تحولت شوارع القرية إلى سرادق كبير للفرحة. علت صورة الرئيس مبارك كل الطرقات، التى ازدحمت بعشرات الآلاف من المواطنين، الذين تعالت أصواتهم بالهتاف والدعاء لقائد مصر وربان سفينتها، بأن يحميه الله ذخراً لهم.

وأمام محطة للصرف الصحى من مئات المحطات، التى انتشرت فى كل قرى ونجوع مصر، تتوقف سيارتان، وينزل من إحداهما أمين السياسات، فى بدء زيارته للقرية ليصافحه كبار أهلها، وبعض القيادات التنفيذية والشعبية. على حين اصطف عشرات الآلاف على جانبى الطريق لتحيته والترحيب به.

وإذا كانت أجندة أمين السياسات قد شهدت خلال الأعوام الماضية زيارات للعديد من القرى الفقيرة، فى إطار برنامج الحزب الوطنى لتطوير ١٥٠٠ من القرى الأكثر فقرا، بكل محافظات مصر، فإن زيارته لقرية دماص قد حملت الاجابة عن سؤال طالما ردده البعض خلال الفترة الماضية، وهو ماذا عن بقية القرى؟! وهل سقطت من عملية التطوير والتحديث، التى يتبناها أمين السياسات وحزب الأغلبية؟!

فقرية دماص واحدة من القرى، التى يمكن أن تشكل نموذجاً على مستوى كل محافظات مصر، يسعى الحزب الوطنى إلى تعميمه. وإذا كان للحزب اجندته لتطوير ١٥٠٠ من القرى الأكثر فقرا، فإن الأجندة لم تغفل بقية القرى والنجوع فى مصر، والتى تشهد اليوم حركة دائبة للعمل فى كل مشروعات البنية الأساسية، ومرافق الخدمات.

القرية نموذج لامتزاج جهود الحزب وحكومته مع الجهود الذاتية ومشاركة المجتمع المحلى فى التطوير والتحديث، وبالقدر الذى يتوافر له. وبعيداً عن الجانب المادى، فإن مشاركة المواطنين فى تحمل جزء من تكلفة التطوير والتحديث أعطت بعداً جديداً، نحن أحوج ما نكون إليه اليوم. فإحساس الناس بأنهم يشاركون بالجهد والمال مع جهود الدولة، جعلتهم أكثر حرصا على نجاح كل المشروعات التى تتم اقامتها والحفاظ عليها، والإسراع من أجل حل أى عقبات قد تواجهها. ولا أبالغ عندما أقول، إنه أعطى الاحساس بأن هذه المشروعات تمثل ملكية خاصة، لكل مواطن من أهالى القرية، بعيداً عن مضمون مال الحكومة السايب وكفالة الدولة، والتى كانت فيها معدلات الفشل والاخفاق أكبر بكثير من النجاح.

إن مشروعات التطوير بالقرية التى زارها الأمين العام المساعد، سواء محطة الصرف الصحى، أو المدرسة الثانوية الصناعية، أو مصنع أعلاف الدواجن، أو مستشفى دماص المركزى، كلها تمت بمشاركة وتمويل من الأهالى، الذين يتسابقون فيما بينهم كل بقدر طاقته، وبدعم ومساندة قوية من الحزب والحكومة.

●●●

فى دماص، وبين الأهالى الذين تسابقوا من أجل المشاركة فى اللقاء الجماهيرى، الذى عقده جمال مبارك. كانت صورة حب.. لم تلتقطها عدسات المصورين فقط أو ترسمها أنامل شباب وشابات القرية، ولكن عبرت عنها كلمات المواطنين البسطاء.. صورة حب لزعيم مصر وقائدها الرئيس مبارك، وقد منّ الله تعالى عليه بالشفاء.

كان سباقاً لم يختاروا فيه الكلمات، التى فاضت بها مشاعر حب وتقدير وامتنان للزعيم، الذى جسدت مسيرته صورة عطاء لايزال يتجدد، وطريق بناء وطموح لغد جديد، تتحقق فيه كل الطموحات والأحلام.

فى دماص دعاء حب ردده الأهالى بعفوية صادقة صاغتها كلمات شيخ مسن، قال لأمين السياسات: «طمنا على أبوك يا جمال يا بنى» وآخر قال له: «قله لما ترجع مصر بالسلامة انه وحشنا واننا بنحبوه خالص».. وآخر طلب من كل الحضور فى المؤتمر الشعبى الكبير، أن يقرأوا الفاتحة، وأن يبتهلوا معه إلى الله تعالى بالدعاء بأن يديم على الرئيس مبارك نعمة الصحة والدعاء له بطول العمر. وبنفس لغة أبناء مصر البسطاء، تحدث لهم أمين السياسات، لتترقرق عيون البعض بدموع حب وامتنان، لرجل ينبض فى صدره قلب أمة بأسرها.

تحدث أمين السياسات لاهالى دماص وفى جمل تحريضية، طلب من الأهالى أن يتحدثوا عن مشاكلهم، وأن يقولوا كل شىء بصراحة، مؤكداً أن برنامج الحزب الوطنى فى المرحلة القادمة، سيكون ترجمة أمينة لكل ما يقولونه.

●●●

على مدى ما يقرب من خمس ساعات وفى حوار مفتوح، يمكننى أن أرصد بعض النقاط والمحاور المهمة، التى ركز عليها السيد جمال مبارك.

❑ إن برنامج التطوير والتحديث الذى يتبناه الحزب وحكومته، يتسع ليشمل كل قرى ونجوع مصر، لتحقيق هدف واحد، وهو رفع مستويات المعيشة والارتقاء بحياة المواطنين وباقصى قدر تتيحه الامكانيات وموارد الدولة.

❑ تأكيد دور المشاركة الأهلية فى كل ما تقوم به الدولة من مشروعات، وافساح المجال للقطاع الخاص فى المشاركة ببعض المشروعات الخاصة بالبنية الأساسية، مع استمرار التزام الدولة باستكمالها ووفق ضوابط صارمة، تحقق الارتقاء بمستوى الخدمات مع الاستمرار فى تنفيذ جميع المشروعات، بغض النظر عن موارد الدولة المحدودة. مع التأكيد على أن أى مشاركة للقطاع الخاص، لا علاقة لها من قريب أو بعيد، بأسعار الخدمات والدعم المقدم لها.

وأشار السيد جمال مبارك إلى مشروع القانون الجديد لتنظيم مشاركة القطاع الخاص، فى تنفيذ بعض مشروعات البنية الأساسية والمرافق، مؤكدا على أن القانون الجديد سوف يؤدى لمزيد من الاستثمارات، وإلى استمرار توسع الدولة فى تنفيذها، دون حاجة للاقتراض أو زيادة فى العجز بالموازنة. وشدد السيد جمال مبارك على أن الحزب الوطنى سوف يظل داعماً ومساندأ للمواطنين، ورافضاً لأى أعباء جديدة عليهم.

❑ شدد الأمين العام المساعد على ضرورة التوسع فى مظلة التأمين الاجتماعى، واتساع معاش الضمان ليشمل كل الأسر المستحقة له، مشيراً إلى وجود العديد من الأسر المستحقة التى لم تستفد من هذا المعاش، والتى سوف توفرها التعديلات على القانون الحالى، مع إعطاء دور أكبر للمحليات فى إدارة منظومة الضمان، باعتبارها الأكثر قربا والتصاقا ومعرفة بمستحقى هذا المعاش.

❑ انخفاض قيمة المعاشات، وعدم قدرتها على الوفاء باحتياجات أصحابها حقيقة أكدها الأمين العام المساعد، وشدد على ضرورة رفع هذه المعاشات، وتبنى الحزب لمشروع قانون جديد يحقق هذا الهدف. وأشار إلى أن الدولة لم تقف مكتوفة الأيدى، فبعيدا عن قيمة المعاشات التى توفرها صناديق التأمين، تتحمل الدولة مليارات الجنيهات فى قيمة العلاوات الاجتماعية السنوية، والتى تمول من الخزانة العامة للدولة.

❑ التأكيد على أن الزراعة والمزارعين هما العمود الفقرى لاقتصاد مصر، واستمرار تبنى الحزب لحزمة من السياسات التى تهدف لدعم المزارعين، والارتفاع بمستويات معيشتهم مثل إعادة جدولة ديونهم، والتوسع فى دور بنك التنمية، ورفع أسعار المحاصيل الزراعية. وهنا ضرب الأمين العام المساعد للحزب مثلا بأسعار توريد القمح، التى تتحمل فيها الدولة ما يقرب من مائة جنيه فى كل أردب يتم توريده، مقارنة بأسعار استيراده. وشدد على ضرورة التوسع فى تطوير منظومة الزراعة، وتعظيم القيمة المضافة فى الانتاج الزراعى، من خلال التوسع فى التصنيع الزراعى، واستنباط سلالات جديدة أكثر انتاجا وربحية للمزارعين.

❑ أكد السيد جمال مبارك على أن الحزب الوطنى يسعى لتشجيع المنافسة الشريفة بين كوادره، وصولا لأفضل العناصر القادرة على التعامل مع الشارع المصرى، والاستجابة لطموحات المواطنين، مشيراً إلى أن الطموح الحزبى حق مشروع يسانده الحزب، ولكن فى إطار الالتزام واعلاء مصلحة الحزب، وعدم وجود أى انشقاق أو انقسام بين صفوفه، كما حدث فى الماضى.

❑ شدد الأمين العام المساعد على ضرورة الحوار مع المعارضة، وتقبل كل الآراء التى تحقق مصالح مصر العليا ومصالح شعبها، وتوضيح ما يقوم به الحزب، وما استطاع إنجازه وتحقيقه على أرض الواقع. وما ينوى تقديمه خلال المرحلة القادمة، بسياسات وبرامج تعكس طموحات وآمال المواطنين، وتجد حلولاً لمشاكلهم.

❑ أكد السيد جمال مبارك على رفضه وشجبه وادانته لأى تصريحات غير مسئولة، يقوم بها أحد أعضاء الحزب، فى اشارة لتصريح أحد نواب الحزب باستخدام القوة ضد أى مظاهرات تخل بالقانون والأمن، وقال إنه تصريح مرفوض وما كان له أن يصدر. ورفض أمين السياسات تبريرات البعض بأنه زلة لسان، وقال لن نقبل أى تبريرات أو اعذار تتنافى مع توجهاتنا كحزب يفتح أبواب الحرية والممارسة الديمقراطية، ويرحب بالرأى والرأى الآخر. وقال إن الحزب الوطنى يقود عملية التغيير، وعليه أن يحاسب من يخطىء، لأن أى خطأ يعطى الفرصة للخصوم السياسيين لمهاجمة الحزب.

●●●

خلال المؤتمر طالب الأهالى جمال مبارك بتحويل القرية إلى مدينة، وبحس سياسى رفيع رد الأمين العام المساعد، بأن المسئول عن ذلك هو وزير التنمية المحلية عبدالسلام المحجوب والذى أعلن موافقته، ولكن بشرط أن يتبرع الأهالى ببناء مركز للشرطة يليق بالقرية، وتسابق كبار القرية باعلان موافقتهم.

سلوك يرد به الأمين العام المساعد للحزب الوطنى على دعاوى بعض المشككين. فإذا كان الحزب الوطنى يضع السياسات والبرامج من واقع مطالب الناس، فإن الكرة تظل فى ملعب الحكومة باعتبارها المنفذ لهذه السياسات فى فصل واضح بين مسئولية الحزب والحكومة.

لقد رافق الأمين العام المساعد ثلاثة وزراء هم: المهندس أحمد المغربى وزير الاسكان، واللواء عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية، والمهندس أمين أباظه وزير الزراعة. وخلال اللقاء الجماهيرى حرض أمين السياسات المواطنين على عرض مشاكلهم بكل حرية، أمام وزراء الحكومة والذين لم يجدوا مفراً من الاستجابة لها، والتى شملت فتح باب توريد القمح فوراً، ودراسة التوسع فى مساحة الأرز، بما لا يخل بموارد مصر المائية وتطوير بحيرة المنزلة، وحل مشاكل توريد البنجر لشركات السكر، واستكمال مشروعات المياه والصرف الصحى.

فى دماص صورة أخرى لمصر، التى يحاول البعض اختزالها فى ضجيج قاهرة الاعتصامات والاضرابات.. هناك عناوين شعب ذكى يعرف ويقدر ويسعى دائماً للتطوير، بعيداً عن بريق عناوين دكاكين الصحافة، التى تصول وتجول زيفاً وبهتاناً فى سماء حرية يساء لها فى أحيان كثيرة.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK